



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

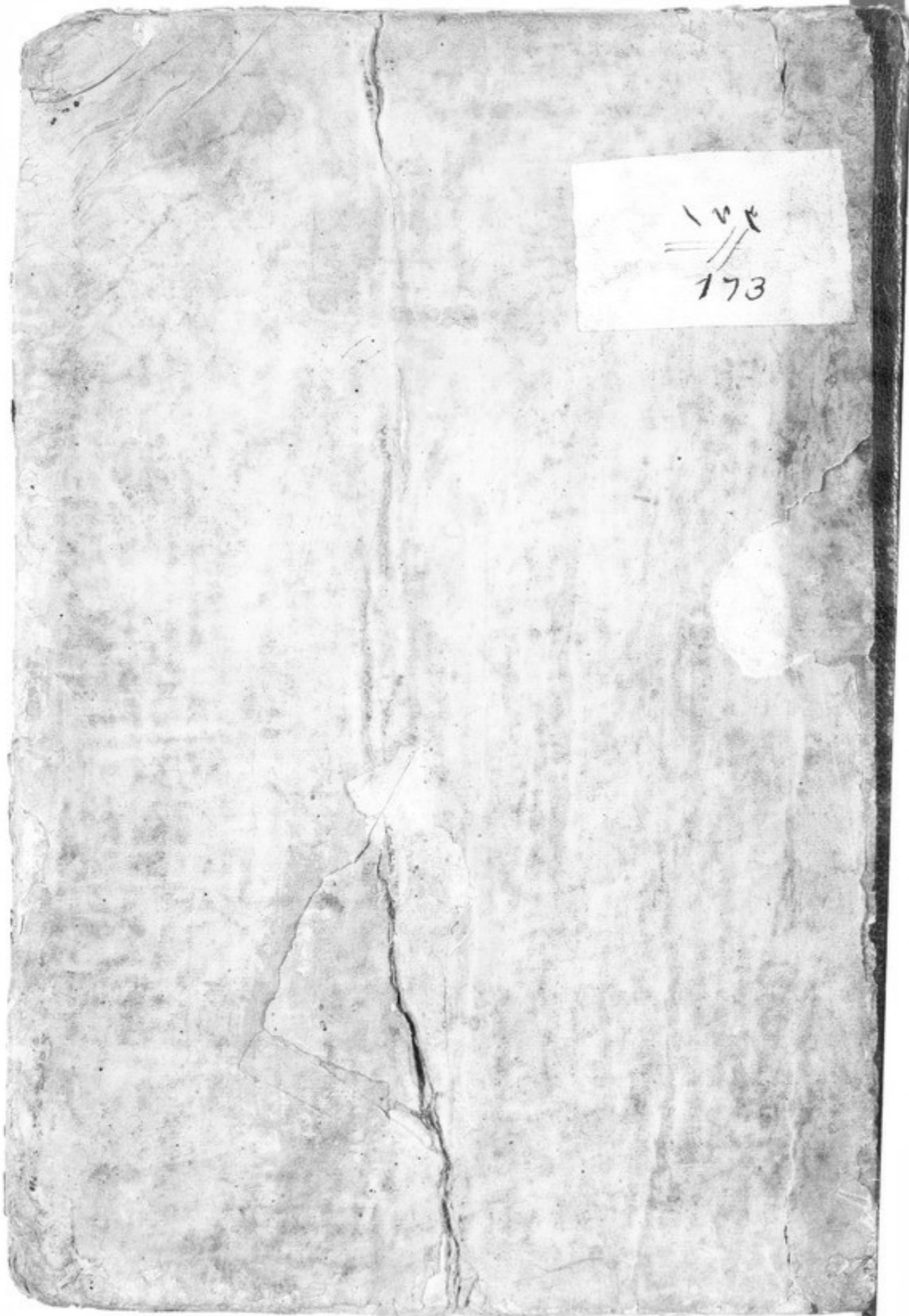
الأربعون ويليه الإشارة في ضبط الألفاظ المشكلات

المؤلف

يحيى بن شرف بن مري (النووي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.



١٧٤
173

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ نَزَّ بِشْرًا وَأَعْرَابًا كَرِيمًا
الحمد لله الواحد القهار العزير العفار مقبدر الأقدار مفرق الأمور
 مكنز الليل على النهار بصرة لا ولي القلوب والابصار الذي يقظ من خلقه من
 اضطفاه فأدخله في حمله الأحرار ووفق من اجتبه من عبده فجعله من الأبرار
 وبصر من اجتهدهم في هذه الدار فاجتهدوا في مرضاته والتأهبوا لدار العار
 واخشاها في حطه والجهد من عذاب النار واخذوا أنفسهم بالجد طاعته وملازمه
 ذكره بالخشى والابحاز وعبدوا بأحوالهم وجمعوا أنال الليل والنهار
 فاستنارت قلوبهم بلواسع الأنوار **أجملا** ابلغ المجد كما جمع نعمة واناله
 المزي من فضله وكرمه واشهد أن لا اله الا الله العظيم الواحد الصمد العبد
 الحكيم واشهد أن محمدا عبده ورسوله وصفيته وحبيبه وخليفته افضل
 المخلوقين واكرم السابقين واللاحقين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله
 وصحبه وسلم **أما بعد** فقد قال الله العظيم
 العزيز الحكيم فاذكروني اذكركم وفاب تعالي وما خلقنا من الاينس الا
 ليهيذون فاعلم بهذا ان من افضل افاضل حبال العبد ذكر رب العالمين
 واستغاله بالاذكار الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد المرسلين
 وقد صنف العباد رضي الله عنهم في عمل اليوم والليله والدعوات والاذكار كباكره
 معلومه عند العارفين لكنها مطوله بالاسانيد والتكرير تصعبت عنها هم
 الطالبين فقصدت تسهيل تد على الراغبين فشرعت في جمع هذا الكتاب مختصرا
 مقاصدا ذكره تقربا للعتين ولينسوا الى معرفه الاسانيد متطعين بل
 بكرهه وان قصر الا اقلين ولان المقصود به معرفه الاذكار والعمل بها
 وايضا مصلحتها للمسترشدين واذكر ان شاء الله تعالى نبلا من الاسانيد ما هو
 اهم منها مما يجلبه غالبا وهو بيان صحيح الاجاديت وحسنها وضعفها وسكرها
 فانه ما يفتقر الى معرفته جميع الناس الا النادر من المحدثين وهذا اهم ما يجب
 الاعتناء به وما يحققه الطالب من جهة الحفاظ للمتعين والايه الحدائق المعبد
 واضم اليه ان شاء الله تعالى الكريم جلا من النفايس من علم الحديث ودقائق الفقه
 والكونه من دعا المحدثين

والله اعلم

والله اعلم

وسمات

وسمات العوايد ورياضات النفوس والاداب التي تتأكد مع رفقا على السالكين
 واذكر جميع ما اذكره مؤرخا حيث تسهل فهمه على العوام والمتفهمين وقد
 تزويدي في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من دعى الي هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا فارت
 سماعه اهل الخير تسهيل طويقة والاشارة اليه وايضا سلوكه والذلاله عليه
 واذكر اول الكتاب فيصولا ممة تحتاج اليها صاحب هذا الكتاب وغيره من
 المعتنين واذ كان في الصحابة من ليس مشهورا عند من لا يعنى بالعلم نبت عليه فقلت
 زوسا غير فلان الصحابي لان لا شك في صحبه **وقصر في هذا الكتاب**
 على الاحاديث التي في الكتب المشهورة التي هي اصول الاسلام وهي خمسة
 صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنة داود والترمذي والنسائي ورواه
 اروي بسير من الكتب المشهورة وغيرها ولما الاجزا والمتايند فليست
 انقل منها شيئا الا نادرا من المواضع الا اذكر من اصول المشهورة ايضا من الضعيف
 الا النادر مع بيان ضعفه وانما اذكر في الصحيح غالبا فهذا احوال يكون
 هذا الكتاب اصلا معتدرا ثم اذكر في الباب من الاحاديث الاما كانت دلالة
 ظاهرة في المساله والله اعلم الحكيم اسأل التوفيق والانباء والاعانه والهدايه
 والقبانه وتيسر يا قصده من الخيرات والبدوام على انواع الكرامات والجمع
 بيني وبين اجاي في دار الكرامه وسائر وجوه السرور وحبتي الله وبني الكيل
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ماشا الله لا قوة الا بالله توكل على الله
 اعصمت بالله استغنت بالله فوض امري الى الله واستودعته ديني ونفسي
 وذالتي واهواني واحبابي وسائر من احسن الي وجميع ما يجمع ما ابلغ به علي
 وعليم من امور الآخرة والدينا فانه سبحانه اذ استودع شيئا حفظه وبعث
 الحفيظ **فضل** في الامر بالاحسان وحسن النيات في جميع الاعمال
 الظاهرات والخبائات **قال** الله تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
 ولكن يناله التقوى منكم **قال** ابن عباس رضي الله عنهما مجناه لكن يناله النيات

قال صاحب هذا الكتاب



الجلوس في خلق اهلله وقد تظاهرت الادلة على ذلك وستر في مواضعها
ان شاء الله تعالى مربي في ذلك حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما
رياض الجنة يا رسول الله قال خلق الذكر فان الله تعالى سياتر من الملائكة
يطلبون خلق الذكر فاذا اتوا عليهم حضوا ايامهم وروينا في صحيح
مسلم عن معاوية رضي الله عنه انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم على حلة من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا جلنا نذكر الله تعالى
ونحمده على ما هدانا الى الاسلام وصمت به علينا قال الله ما اجلسكم الا ذلك
ما لي لم استخلفكم تهمة لكم ولكن انا في حين بل فاخبرنا ان الله يباهي
بكم الملائكة وروينا ايضا في صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري وابي
هريرة رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى الا حففتهم الملائكة وغشيتهم
الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله تعالى فيمن عنده فصل
الذكر يكون بالقلب ويكون باللسان والافضل منهما ما كان بالقلب
واللسان جميعا فان اقتصر على احدهما فالقلب افضل ثم لا ينبغي ان يترك
الذكر باللسان مع القلب خوفا من ان يظن به الرب بالذي يذكر بها جميعا
ويقصد به وجهه الله تعالى وقد قدمنا عن الفضيل بن عياض
ان ترك العمل لاجل الناس ريبا ولو فتح الانسان عليه باب ملاحظة
الناس والاحتراس من تطرف ظنونهما بالباطلة لا سد عليا اكثر
ابواب الخير وضيق على نفسه شيئا عظيما من مهمات الدين
وليس هذا طريق العارفين وروينا في صحيح البخاري ومسلم
عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر
بصلواتك ولا تخافت بها في الدعاء فصل اعلم ان فضيلة
الذكر غير منحصرة في التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير ونحوها

بل

4
3
بل كل عام لله تعالى بطاعته فهو ذكر الله تعالى كما قاله سعيد بن
جبين وغيره من العلماء وقال عطاء رحمه الله بحال الذكر هو بحال
الجلال والحرام كيف تشتري وتبيع وتصلي وتقوم وتتكلم وتطلق
وتحج وان شاء هذا فصل قال الله تعالى ان المسلمين والمسلمات
التي قوله تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم
مغفرة واجرا عظيما وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال سبق المقردون قالوا وما المقردون
يا رسول الله قال الذاكرون كثيرا والذاكرات قلت روي المقردون
بالتشديد والتخفيفها والمشهور الذي قاله الجمهور المقردون
بالتشديد واعلم ان هذه الآية الكريمة مما ينبغي ان يهتم بحرفها
صاحب هذا الكتاب وقد اختلف في ذلك فقال الامام ابو
الحسن الوجيه قال ابن عباس المراد يذكرون في ادبار الصلوات
وغدوا وعشا وفي المضاجع وكلما استيقظ من نومه وكلما
عذوا وراح من منزله ذكر الله وقال مجاهد لا يكون من لذاكرين
الله كثيرا والذاكرات حتى يذكر الله قايما او قاعدا ومضطجعا وقال
عطاء من صلى الصلوة الخمس بحقوقها فهو ذاك في قول الله
تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات هذا نقل الوجيه وقد جاء
في ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ايقظ الرجل اهله من الليل فصليا او صلى ركعتين جميعا كتب
في لذاكرين الله كثيرا والذاكرات هذا حديث مشهور رواه
ابوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم وسئل الشيخ الامام
ابوعمر بن الصلاح عن القدر الذي يصير به من الذاكرين الله كثيرا
فقال اذا واضب على الاذكار الها توره المشته صباحا ومساء وفي
الاقوات المختلفة والاحوال ليلا ونهارا وهي متبينة في كتاب

عمل اليوم والليله كان من الذكريين الله كثيرا والله اعلم **فصل**
اجمع العلماء على جواز الذكر بالقلب واللسان للمحدث والمحدث
والجائز والنفسا وذلك في التسيب والتهليل والتحميد والبيكر والصلوة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والدعاء وغير ذلك ولكن قرأت
القران حرام على الجنب والحائض والنفسا سواء قرأ قليلا او كثيرا حتى
بعض آية ويجوز لهم اجراء القران على القلب من غير لفظ وكذلك
النظر في المصحف وامراره على القلب قال اصحابنا ويجوز للجنب والحائض
ان يقولوا عند المصيبة ان الله وانا اليه راجعون وعند ركوب الدابة سبحان
الله سبحنا هذا وما كنا له مقربين وعند الدعاء ربنا اننا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اذ لم يقصد آية القران
ولها ان يقولوا بسم الله والحمد لله اذ لم يقصد القران سواء قصد
الذكر ولم يكن لهما قصد ولا ياتان الا اذا قصد القران
ويجوز لهما قراءة ما سئمت قلوبه كالشيخ والشيخة اذ زينا فارحوما
واما اذا قال الانسان خذ الكلب بقوة او قال اخلوها سلاما
ومخولك فان قصد غير القران لم تحرم واذا لم يجز للماء تيمما
وحاز لهما القراءة احدث بعد لم يحرم عليه القراءة كما لو اغتسل
ثم احدث ثم لا فرق بين ان يكون تيممه لعدم الماء في الحضر
او في السفر فله ان يقرأ القران بعده وان احدث وقال بعض
اصحابنا ان في الحضر صلاية وقراءة في الصلاة ولا يجوز ان
يقرأ خارج الصلاة والصحيح جوازها كما قدمناه لان تيممه
قام مقام الغسل ولو تيمم الجنب ثم راي الماء يلزمه استعماله فانه
يحرم عليه القراءة وجميع ما يحرم على الجنب حتى يغتسل ولو تيمم
وصلي وقرا ثم اراد التيمم لحدث او لفريضة اجزى او غير ذلك
لم

لم يحرم عليه القراءة وهذا المذهب الصحيح المختار وفيه وجه
لبعض اصحابنا انه يحرم وهو ضعيف اما ان لم يجز الجنب ماء ولا
تربا فانه يصلح لحرمة الوقت على حسب حاله ويحرم عليه القراءة خارج
الصلاة ويحرم عليه ان يقرأ في الصلاة ما زاد على الفاتحة وهل تحسم
الفاتحة فيه وجهان اصحهما انه لا يحرم بل يجب فان الصلاة لا تصح
الا بها وكما جازت الصلاة للضرورة تجوز القراءة والثاني يحرم بل ياتي
بالاذكار التي ياتي بها من لا يحسن شيئا من القران وهذه فروغ راييت
اثباتها صلتها لعلها بما ذكرته فذكرتواحدة صرة والاولها استتمات
وادلة مستوفاه في كتب الفقه والله اعلم **فصل** ينبغي ان يكون الذكر
على احوال الصفات فان كان جالسا في موضع استقبال القبلة وجلس متحشا
متدلا بسكينة ووقار مطرقا راسه ولو ذكر على غير هذه الاحوال جاز
ولا كراهة في حقه لكن ان كان بغير عذر كان تاركه كاله فضل والدليل
على عدم الكراهة قول الله تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لايات لاولي الاباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم وثبت في الصحيح عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتكى في حجرى وانا حائضة فيقرأ القران رواه البخاري
ومسلم وغير رواية ورأسه في حجرى وجاء عن عائشة ايضا قالت
ان لا قرأ حجري وانا مضجعة على سريري **فصل** وينبغي ان يكون
الموضع الذي يذكر فيه خاليا نضيفا فانه اعظم في احترام الذكر
والمذكور ولهم امدح الذكر في المساجد والمواضع الشريفة وجاء عن
الامام الجليل الجبيرة قال لا يذكر الله الا وهو في مكان هيب وينبغي
ايضا ان يكون قد نضيفا فان كان فيه تغير ازاله بالسواك
فان كان فيه نجاسة ازالها بالغسل بالماء ولو ذكر ولم يغسلها فهو
مكروه ولا يحرم ولو قرأ القران وقد نجس كره وفي تحريمه وجهان
لاصحابنا اصحهما انه لا يحرم **فصل** اعلم ان الذكر محبوب

في جميع الاحوال الاتي احوال ورد السمع باستثنائها بذكرها منها
طرفا اشارة الي ما سواه مما سياتي في ابوابه ان شاء الله تعالى من ذلك
انه يكره الذكر حاله الجالس على قضاء الحاجة وفي حالة الجوع في حالة
الخطية لمن يسمع صوت الخطيب وفي القيام للصلاة بل يشتغل بالقراءة
في حالة الغاس ولا يكره في الطريق ولا في الحمام والله اعلم فصل المراد
من الذكر حضور القلب فينبغي ان يكون هو مقصود الذكر فيحصر على
تحصيله وتبدير ما يذكره ويتعقل معناه فالتدبر في الذكر مطلوب مما هو
مطلوب في القراءة لا شتر كهما في المعنى المقصود ولهذا كان المذهب
الصحيح المختار اسحاب مد الذكركونه لا اله الا الله لما فيه من التدبر
واقوال السلف وايمه الخلف وهذا مشهور والله اعلم فصل يبلغ
لمن كان له وضيقة من الذكر في وقت من الليل او نهارا وعقب صلاة
او حالة من الاحوال ففانته ان يتداركها وايضا ان تمكن منها ولا
يهمها فانه اذا اعتاد للملازمة عليها يتعززها بالتقوية واذ انما سهل
في قضائها تسهل عليه تضييعها في وقتها وقد ثبت في صحيح مسلم عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نام عن خربة او عن شبي منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلاة
الظهر كتب له كاتما قرأه من الليل فصل في احوال تعرض للذاكر
يستحب له قطع الذكر بسببها ثم يعور اليد بعد زوالها منها اذا سلم
عليه انسان ردا السلام ثم عاد الى الذكر وكذلك اذا عطس
عنه انسان شمته ثم عاد الى الذكر وكذلك اذا سمع الخطيب وكذلك
اذا سمع المؤذن اجابته في كلمات الاذان ولا قام بترعاد الى الذكر
وكذلك اذا راي منكرا ازاله او معروفا ارشده اليه او مسترشدا
اجابه ثم عاد الى الذكر وكذا لو غلب عليه الغاس او نحوه وما اشبه
هذا كله فصل اعلان الازكار المشروعة في الصلاة وغيرها
واجبة كانت او مستحبة لا يحسب شيئا منها ولا يعتد به حتى
يتلفظ

يتلفظ به بحيث يسمع نفسه اذا كان صحيح السمع لا عارض له
فصل اعلم انه قد صنف في علم اليوم والليلة جماعة من الايمة كتبوا
نفسه رروا فيها ما ذكره باسانيدهم المتصلة وطرقها من طرق
كثيرة ومن احسنها عمل اليوم والليلة للامام ابو عبد الرحمن النسائي
واحسن منه وانفس واكثر فوايد كتاب عمل اليوم والليلة لصاحبه
الامام ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق السني وقد سمعت انا جميع
كتاب السني علي شيخنا الامام الحافظ ابو البقا خالدين يوسف ابن
سعيد بن الحسن رضي الله عنه قال ابنا الامام العلام ابو اليمن
زيد بن الحسن ابن ريد الكندي سنة اثنين وستماية قال اخبرنا ابنا
الشيخ الامام ابو الحسن سعد الخيزر بن محمد بن سهل الانصاري
قال ابنا الشيخ ابو محمد عبد الرحمن ابن محمد بن حسن الدؤخي
نصر احمد بن الحسين ابن محمد بن الكسار الدينوري قال اخبرنا الشيخ
ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق السني رضي الله عنه انها كتبت
هذا الاسانيد فذكرت شيئا نقل من كتاب ابن السني ان سناء
الله حماد فاجبت تقديم اسناد الكتاب وهذا مستحسن عند
ايمة الحديث وغيرهم وانما خصت ذلك سنا وهذا الكتاب لانه
اجمع الكتب في هذا الفن والافصح ما ذكره فيه لي به روايت
صحيحة سماعات متصلة بمحمد الله تعالى الا الشاذة التادرفمن
ذلك ما نقله من الكتب الحنيفة التي هي اصول الاسلام وهي
الصحيحان البخاري ومسلم وست اجي داود والنسائي والترمذي
ومن ذلك ما هو من كتب المسانيد والسنن كموطا الامام مالك
وكمسند الامام احمد بن حنبل والذخاير وسنن ابن ماجه والدار
قطني والبيهقي وغيرها من الكتب ومن الاجزا مما استراه ان
شاء الله تعالى فصل اعلم انها ذكر في هذا الكتاب من الاحاديث
اضيف الي الكتب المشهورة وغيرها مما قدمته ثم ما كان في صحيح

البخاري وسلم اوفى لحدتهما اقتصر علي اضافته اليهما الحصول الفرض وهو صحيح
فان جميع ما فيها صحيح واماما كان في غيرهما فاضيفه الي كتب السنن واما
مشتبا صحته وحسنه او ضعفه وان كان فيه ضعف في غالب المواضع وقد
اغفل عن صحته وحسنه وضعفه واعلم ان سنن ابى داود من اكثر ما نقل
منه وقد روينا عنه انه قال ذكرت في كتابي الصحيح وبما شبهه ويقاربه وما
كان فيه ضعف شديد بنيتة ومالم اذكر فيه شي فهو صالح وبعضها اصح من
بعض وهذا كلام ابى داود وفيه قايده حسنه يحتاج اليها صاحب هذا
الكتاب وغيره وهي ان مارواه ابوداود في سننه ولم يذكر ضعفه فهو عنه
صحيح او حسن وكلاهما احسن ما يحتاج به في الاحكام فكيف الفضائل
بالتعليل فاذا اتقرر هذا فمتى رايت هذا حديث من رواية ابى اقدم في الكتاب
فيه تضعيف فاعلم انه لم يصحفه والله اعلم وقد رايت ان اقدم في اول الكتاب
بابا في فضيلة الذكر مطلقا فيه اطراف يسيرة توطية لما بعدها ثم اذكر
مقصود الكتاب في ابوابه واختم الكتاب ان شاء الله بباب الاستغفار
تفالوا بان يختم لنا به والله الموفق وبه الثقة وعليه التوكل والاعتماد واليه
واليد التوفيق والاستناد **باب**
مختصر في احرف مما جاء في فضل الذكر عن مشدق بوقت قال الله تعالى
فاذكروني اذ كنتم قال تعالى فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه
الي يوم يبعثون وقال سبحون الليل والنهار لا يفترون وروينا في صحيح
امامى الحديثين ابى عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري
الجعفي مولاهم والحقين مسلم بن الحجاج بن مسلم العشري النسابوري
رضي الله عنهما باسانيدهما عن ابى هريرة واسمه عبد الرحمن بن صخر على الاصح
من نحو ثلاثين قولاً وهو اكثر الصحابة قال قال رسول الله صلى الله
كلماتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن
سبحان الله ومحمد سبحان الله العظيم وهذا الحديث اخر شي في صحيح
البخاري وروينا في صحيح مسلم عن ابى ذر رضي الله عنه قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اجر ك باجر الكلام الي الله تعالى
ان احب الكلام الي الله تعالى سبحان الله ومجده وفي رواية سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله ملايكته
او لعباده سبحان الله ومجده وروينا في صحيح مسلم ايضا عن سمرة
ابن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الي
الله اربعاً سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك
بابهن بدات وروينا في صحيح مسلم عن مالك الاشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهور شظن الايمان والحمد لله
تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض
وروينا في صحيح مسلم ايضا عن جبريل المؤمن رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج من عندها بكرة حتى صلى الصبح وهي في مسجد
تخرج بعد ان اصبح وهي جالسه فقال ما زلت على الحال التي فارقتك
عليها قالت نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع
كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان
الله ومجده عدد خلقه ورضي نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته
وفي رواية سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضيه نفسه سبحان
الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته وروينا في كتاب التمدد
ونظفه الا اعلمك كلمات تقولها سبحان الله عدد خلقه سبحان الله
عدد خلقه سبحان الله رضيه نفسه سبحان الله رضيه نفسه سبحان الله
زنه عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنيه عرشه سبحان الله
مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته وروينا
في صحيح مسلم ايضا عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي
مماه طلعت عليه الشمس وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابى
ايوب الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لسانك رطباً من ذكر الله تعالى قال الترمذي حديث حسن تامثلاً فوق
 ثم شين معجزة شرباء موحدة مفتوحات شتم تامثلته ومعناه
 انغلاق واتمسك وروينا عن ابي سعد الخدري رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ابي العباد
 افضل درجة عند الله تعالى يوم القيمة قال الذاكرون الله
تعالى كثيراً وقلت يا رسول الله من المغازي في سبيل الله
 عز وجل قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينل
ويختضب وما كان الذاكرون الله تعالى افضل منه وروينا
 فيه في كتاب ابن ماجه عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انيكم بخير اعمالكم وازكاها
 عند مليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق
 الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدواً فقتلوه
 اغناقهم قال النبي يا رسول الله قال ذكر الله تعالى
قال الحاكم ابو عبد الله في كتابه المستدرک
 على الصحيحين هذا حديث صحيح الاسناد وروينا في كتاب
 الترمذي عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم الخليل ليلة اسرى في فقال
 يا محمد اقر امتك مني السلام واعلمهم ان الجنة طيبة التربة
 عذبة الماء وانها قيعان وان غرسها سبحان الله والحمد لله
 ولا اله الا الله والله اكبر قال الترمذي حديث حسن
 وروينا فيه عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من قال سبحان الله ويحمد عرست له تحلة في الجنة قال الترمذي
 حديث حسن وروينا فيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت
 يا رسول الله اي الكواحب الي الله تعالى قال ما اصطفاه الله
 ملائكته سبحان الله ربي وعمدة سبحان الله ربي وحمد قال

الترمذي

الترمذي حديث حسن صحيح وهذا حين اشرع في مقصود الكتاب
 واذكره على ترتيب الواقع غالباً وابدأ باول استيقاظ الانسان من
 نومه ثم بعده على الترتيب الى نومه في الليل ثم ما بعد استيقاظاته
 في الليل التي ينام بعدها وبالله التوفيق باب
ما يقول اذا استيقظ وروينا في صحيح امامي المجديين ابي عبد الله محمد
 ابن اسماعيل ابن ابراهيم بن المغيرة البخاري وابي الحسين مسلم بن
 الحجاج ابن مسلم القشيري رضي الله عنهما عن ابي هريرة رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعقد الشيطان على قافية راس
 احدكم اذا اظنون انهم ثلاث عقد يكملها فيضرب على كل عقدة مكانها عليك
 عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ وذكر الله تعالى انحلت
 عقده فان توضا انحلت عقده فان صلى انحلت العقد كلها
 فاصبح نشيطاً طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
 كذلك هذا لفظ رواية البخاري وفي رواية
 مسلم بمعناه وفاية الراس اخرة وروينا
 في صحيح البخاري عن جديفة ابن اليماني رضي الله
 عنه عن ابي ذر قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال بسمك اللهم
احيا واموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما ماتت اواليه النشور وروينا في كتاب ابن
 السني باسناد صحيح عن ابي هريرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم
من منامه فليقل الحمد لله الذي رده علي روحه
وعافاني في جسدي واذن لي بذلك وروينا فيه عن
 عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
عبد يقول عند ردة الله تعالى روحه اليه الا الله حمد



لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الاغفر الله تعالى ذنوبه
ولو كانت مثل زبد البحر وروينا فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل ينسب من نومه فيقول الحمد لله الذي
خلق النوم واليقظة الحمد لله الذي بعثني سالما سويا اشهد ان لا اله الا الله
وهو على كل شيء قدير الا قال الله تعالى صدق عبدي وروينا في سنن
ابي داود عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب
من الليل كبر عشرًا وحمد عشرًا وقال سبحان الله في حمد عشرًا وعشرًا
سبحان الله القدوس عشرًا واستغفر عشرًا وهلك عشرًا ثم قال
اللهم اني اعوذ بك من ضيق يوم القيامة عشرًا ثم يقع الصلاة قولها
هب ابي استيقظ وروينا في سنن ابي داود ايضا عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال
لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفر لك لذنبي واسئلك رحمتك
اللهم زدني علما ولا تنزع قلبي بعد اذ اهديتني وهب لي من لدنك
رحمة انك انت الوهاب بار

ما يقول اذا لبس ثوبه يستحب ان يقول بسم الله وكذلك يستحب
التسمية في جميع الاعمال وروينا في كتاب ابن السني عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه واسمه سعد بن ملك ابن سنان ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا لبس ثوبا قيصا اورداه او عمامة يقول
اللهم اني اسئلك من خير ما هو له وخير ما هو له واعوذ بك من شره وشر
ما هو له وروينا فيه عن معاذ بن انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي
كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة عفر الله له ما تقدم
من ذنبه **باب ما يقول اذا لبس ثوبا جديدا ونعلا**
او شبهه يستحب ان يقول لباسه ما قدمناه في الباب قبله وروينا عن ابي
سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه
او عمامة

ادعائه او ايضا وزد آمم نقول اللهم لك الحمد ان كنت تنيه اسألك خير وخير ما
واعوذ بك من شره وشر ما صنع له حديث صحيح رواه ابو داود سليمان بن ابي
وابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي وابو عبد الرحمن بن ابي حنيفة
قال الترمذي هذا حديث حسن **باب ما يقول اذا لبس ثوبا جديدا**
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد
الذي كساني ما اوارى به عورتي واتحل به في حياي ثم عبد الى الثواب الذي احل الله
به كان حفظ الله وعكف الله عز وجل في سبيل الله حيا وميتا

باب ما يقول لصاحبه اذا راى

عليه ثوبا جديدا **روينا في صحيح البخاري** عن ام حاندة بنت خالد رضي الله
عنها قالت لاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يثياب بها حمضه سودا قال من ترون
نكسوا هذه الحمضه فاسك القوم معالي ابوتني ما خالد فاتي به الى النبي صلى الله
عليه وسلم فالتسها بيده وقال ابي واخوتي مرتين **وروي في كتابي ابن ماجه**
وان السني عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى علي رضي الله عنه
ثوبا فقال اجده هذا ما غسل فغاب بل غسل فلما لبس جديدا وثاب

باب ما يقول اذا لبس ثوبا جديدا

حيدا ومتشبهه **باب ما يقول اذا لبس ثوبا جديدا**
كيفية لبس الثوب والتعلل **باب ما يقول اذا لبس ثوبا جديدا**
والسراويل وشبهها باليمين من كميته ورجل السراويل وخلع الايسر ثم الايمن
وكذلك الاكمام والسواك وتقليم الاظفار وقص الشارب وتنف الابط
وخلق الرأس والسلام من الصلاة ودخول المسجد والروح من الخلا والوضوء
والاكل والشرب والمصافحة واستلام الحجر الاسود واخذ الحاجة من اسباب
ودفعها اليه وما اشبه هذا فكله بفعله باليمين وصد به باليسار **وروي**
في صحيح البخاري والي الحسين بن صالح بن مسلم القشيري السابوري عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الثوب اذا كان
في طهرته ورجله وتخلعه **وروي في سنن ابي داود وعبره بالاسناد الصحيح**



من شئ رضى الله عنها قال كان يدرس رسول الله صلى الله عليه وسلم المني لظهوره و طعابه
 وكان البصري خلابه وما كان يزادي **وروي** في سنن داود وسنن
 البيهقي عن حمزة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجعل بينه
 وشرابه ونيابه و يجعل سنان لما سوي ذلك **وروي** عن زرارة رضى الله
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا البستم واذا الوضوء فابعدوا بايمانكم
 حديث حسن رواه ابو داود والنسائي وابوعبيد الله محمد بن يزيد هو ابن ماجه
 وابو بكر احمد بن حنبل السهقي **وفي الباب** اجاد شكريه والله اعلم
باب ما يقول اذا خلع ثوبه لغسل او يوم او نحوها **وروي**
 في كتاب ابن السني عن ابي اسحاق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شتر ما بين
 الجن وعورات بني آدم ان يقول الرجل اللهم اذا اراد ان يطرح ثيابه لسم الله الذي
 لا اله الا هو **باب**
ما يقول حال عروجه ورجعه **وروي** عن ابي اسحاق رضى
 عنها واسمها هندان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال لسم الله لو كنت
 عا الله **اللهم** اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم
 او اجمل او اجمل علي حديث صحيح رواه ابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه
 قال الترمذي حديث حسن صحيح هكذا في زوايه اني داود ان اضل او اضل او ازل
 او ازل وكذا باقي لفظ الموجد **وفي رواية** الترمذي اعوذ بك ان ازل وكذا
 يضل ونظم ونحوه لفظ الجمع **وفي رواية** اني داود ما حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من متى الارفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك وفي رواية غيره كان
 اذا خرج من بيته قال كما ذكرنا والله اعلم **وروي** في سنن داود والترمذي
 والنسائي وغيرهم عن ابي اسحاق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قال يعني اذا خرج من بيته لسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله
 فقال له كيف ووقيت ونحوه الشيطان قال الترمذي حديث حسن رواه ابو داود

روى عنه

ابن ماجه

في زوايته فيقول بعن الشيطان لشيطان اخر كيف لك برجل قد هبى ووقى وكفى
وروي في كتاب ابن ماجه وابن السني عن زرارة رضى الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من منزله قال بسم الله الشكران على الله لا حول ولا
 قوة الا بالله **باب**
ما يقول اذا دخل بيته **لسم** ان يقول لسم الله وان يكثر
 من ذكر الله تعالى وان سئل سوا كان اليه ادي ام لا لقول الله تعالى فاذا دخلتم
 بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله باركها طيبه **وروي** في كتاب الترمذي
 عن ابي اسحاق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اذا دخلت
 اهلا وسم ركعتك عليك على اهل بيتك قال الترمذي حديث حسن صحيح
وروي في سنن داود عن ابي اسحاق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عبيد وقيل كعب وقيل عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته
 فليلق الله ما لم يلقه من قبله من خير المخرج وخير المخرج **لسم** الله ولجنته ولسم الله خسر حناه
 وعلى الله رشا توكلنا لم يسلم على اهله لم يصعفه ابو داود ولم يتكلم فيه **وروي**
 عن ابي اسحاق الماهلي رضى الله عنه واسم صدي بن مجاهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ليلة كلم صام على الله عز وجل رجل خرج غاريا في سبيل الله عز وجل
 فهو صام على الله تعالى حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما ناله من اجر وعينه
 ورجل راح الى المسجد فهو صام على الله تعالى حتى يتوفاه فيدخله الجنة او رده بما ناله
 من اجر وعينه **وروي** في سنن داود ما شاء حسن ولم يكلم فيه **وروي** في سنن داود ما شاء حسن ولم يكلم فيه
 اي صاحب صمان والضان الرعاية للشي كما يقال تاملوا لاني اي صاحب ترويض
 معناه انه في رعاية الله تعالى وما اجرله هذه العظيمة اللهم ازر قافاه **وروي**
 عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل
 الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم



ولا عشا و اذا دخل فلم يذكر الله تعالى عنده خوله قال الشيطان ادركم البيت
 واذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه قال ادركم الميك العشار واه مسلم في صحيحه
 ورواه كتاب ابن السني عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذبح من النكاح الى منته نفوس الجرد
 الذي كفاني و اواني و الجرد الذي اطلعني و سقاني و الحمد لله الذي من علي و اسلك
 ان خير فيمن التار اسناده ضعيف ورواه مؤطا ما لا انه لم يخه انه يستحي اذا
 دخل متابع مستكون ان يقول السلام علينا وعلى عيالنا بالصالحين

باب ما يقول اذا استنقظ في

يستحي اذا استنقظ وخرج من منته ان ينظر الى السماء
 ونظر الالات الحوائث متوجه الى عمران في خلق السموات والارض الى اخر السورة
 ثبت الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل الا النظر الى السما
 فهو صحيح البخاري دون مسلم و ثبت الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يتحدق في الجبال فيسمي السموات
 والارض ومن فيهن و تلك الجبال و تلك السموات والارض ومن فيهن و تلك الجبال و تلك
 السموات والارض ومن فيهن و تلك الجبال و تلك السموات والارض ومن فيهن و تلك
 حق و الجنة حق و النار حق و محمد حق و السابعة حق اللهم كما سلمت و كانت
 و عليك توكلت و اليك ابنت و بك خاصمت و اليك حاكمت فاعزلي ما قدمت وما
 اخرت وما اسررت وما اعلنت استلقيت و استالموخره الالات نرا بعض الرواه
 و لا حول و لا قوة الا بالله

باب ما يقول اذا اراد دخول الخلافة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل الخلافة اللهم
 اني اعوذ بك من الخبث و الخبائث فقال الخبث نعم الباطن و سكنها و لا يفتح قول من اكر الامكان
 ورواه في غير صحيحه لسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث و الخبائث

عشر

والتسوية

عن عمار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستر ما بين اذن الجن و عورت
 في ادم اذا دخل الكنيه فان يقول بسم الله ترواه الترمذي وقال اسناده لسن
 بالقوي و قد قدمناه في العصول في المضائل بعلم فيها بالضعيف و قال اصحابنا
 و استجبت هذا الذكر سوا كان في البنيان او في الصحراء و قال اصحابنا
 يستجبان يقولون لا لسم الله ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث و الخبائث
 ورواه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا دخل الخلافة قال اللهم اني اعوذ بك من الرخص النجس الخبث الشيطان الرجيم
 ورواه ابن السني ورواه الطبراني في كتابه

باب

النبي عن الذكر و الكلام في الخلافة بركة الذكر و الكلام حال قضا
 سوا كان في الصحراء او في البنيان و سوا في ذلك جمع الاكاذب و الكلام الاكلام
 الضرورة حتى قال اصحابنا اذا عطين لا يحمد الله تعالى و لا شتمت عاظنا و لا يرد
 السلام و لا يحيل الوذن و يكون المستم مقصرا لا يستحي جوابا و الكلام بهذا
 كله مكروه كراهه تنرية و لا يحرم فان عطين فحمد الله تعالى فقبله و لم يحرك
 لسانه فلا باس و كذلك يفعل حين الجاه ورواه عن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول بسم الله فلم يرد عليه ترواه
 مسلم في صحيحه و عن المهاجرين فنفي رضي الله عنه قال ايت النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو يقول فسلم عليه فلم يرد علي حتى توضع ثم اعتذر اليه و قال
 اني كرهت ان اذكر الله تعالى الا عاظهم او قال عاظهم فحدث صحيح واه
 ابوداود و المشاي و ابن ماجه ما ساند صحيحه

باب

شبكة

الألوكة

الشيء عن السلام على الجاهل لقضاء الحاجة قال اصحنا
السلام عليه فان سلم عليه لم يسمع حوا بالحدث ان عمر والمهاجر المذكورين في الباء

قبله ما يقول اذا خرج من الخلاء يقول غفر الله
لحمد الله الذي اذهب عني الاذي وعاقابي في الحديث الصحيح في سنن
ابن ابي عمير والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول غفر الله
وروي النسائي وان ما جاءه مائة وروينا عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذنتي
لذته وابقى في قوتي وصرفي اذا اذاه وزواه من الشئ والطبراني

ما يقول اذا اذيت ما الوضوء واستحبابه يستحب ان يقول

بسم الله كما قدمناه ما تقول على وضوءه يستحب ان يقول في اوله اسم الله الرحمن
فان قال لست اراه كفاه قال اصحنا فان ترك التسمية في اول الوضوء اتي بها
في اثنا عشر سنة فان تركها حتى فرغ فقد فات محلها ولا ماني بها ووضوء صحح سوا تركها
عبدا او سبوا هذا مذهبنا ومذهب جماهير العلماء وحاشي التسمية في الوضوء
اجل شئ ضعيفه ثبت عن احمد بن حنبل رحمه الله انه قال لا اعلم في التسمية
في الوضوء شيئا تابنا في الاحاديث حديث الى هرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه ابو داود وعنه
ورويناه من رواه سعيد بن زبير وابي سعيد وعائشة واسمك
وشهد بن عبد رضي الله عنهم ورويناها كلها في سنن البيهقي وغيره

وصفها

وصعفها كلها البيهقي وغيره فصل بعض اصحابنا هو
الشيخ ابو الفتح نصر المقدسي الزاهد استحب ان يقول المتوضي في ابتداء
وضوءه بعد التسمية لا شهادته الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهذا الذي قاله لا يات به الا انه لا اصل
له من عهد السنة ولا يعلم احد من اصحابنا وغيرهم قال به والله اعلم

فصل نقول بعد الفراغ من الوضوء اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعل من الشاكرين
شكرا لله وحده لا شريك له ان لا اله الا الله استعجزك وانوسانك
روينا عن علي بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
من تومنا وقال لا شهادته الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله فحسب له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء رواه
في صحيحه وزواه الترمذي وزاد فيه اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من

المتطهرين وروى شيخنا في التمام وحده الى اخره لا شريك
في اليوم والليله وغيره وهو حديث ضعيف وروينا في سنن البدار طيني
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ قال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قبل ان تكلم غفر له ما بين
الوضوءين اسناده ضعيف وروينا في سنن احمد بن حنبل رضي الله
وسنن ابن ماجه وكاتب ابن السني من ذايه اسناده صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من توضأ فاحس الوضوء ثم قال ثلاث مرات لا شهادته الا الله
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فحسب له ثمانية ابواب
الجنة من ايها شاء دخله اسناده ضعيف وروينا في سنن الترمذي ان

الات

الله

الامام



لا اله الا الله ثلاث مرات في كتاب ابن السني من زوايه عمر بن عثمان ^{مع الله}
 ما سناد ضعيف في الشيخ نظر المحدثي ويقول مع هذه الاذكار
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبعث اليه وسلم في اصحنا وتقول
 هذه الاذكار مستقبل القبلة ويكون عقب الفراع
فصل في الدعاء على اعضاء الوضوء لم يحي فيه شي عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وقد كلف الفقهاء تتقي فيه دعوات جات عن السلف
 وزادوا وانقصوا فيها فالمحصل ما قالوه ان يقول بعد السجدة الحمد لله
 الذي جعل الما ظهورا ويقول عبد المصمفة اللهم استغني من حوض نيك
 صا الله عليه وسلم كما سالا اظا بعد ابداه **ولقول** عند الاستنشاق
 اللهم اجري في راجتي بجمك وجنانك ويقول عند غسل الوجه اللهم
 يتض وحمي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه **ولقول** عند غسل اليدين
 اللهم اعطني كفاي يعني اللهم لا تعطني كفاي شمالي **ولقول** عند
 مسح الرأس اللهم حرم شعري ونشري عما النازه واطلني تحت عرشك يوم
 لا اطل الا طلك **ولقول** عند مسح الاذنين اللهم احعلني من الذين يستمعون
 القول فيتبعون احسنه **ولقول** عند الرجلين اللهم تقدي علي عا المرط
 والله اعلم **وقدر روي** الساي وصاحبه ابن السني في كتابها
 عمل النوم والليله باسناد صحيح عن موسى الاشعري رضي الله عنه قال
 ايت النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضا فسمعته يدعو يقول اللهم
 اغفر لي ذنبي ووسع لي في رزقي وبارك لي في رزقي فقلت يا نبي الله سمعتك
 تدعوا لكذ او كذا قال وهل تكن من شيء **ترجم** ابن السني لهذا الحد
 باب ما يقول من طهراني وضوءه **ولما** للنسائي فادخله في
 باب

عند
رسول الله

باب ما يقول بعد فراغه من وضوءه وكلاهما صحيح

باب
ما يقول عند اغتساله

^{ذكرناه} يستحب ان يقول جميع ما
 في التوضي من التسمية وغيرها ولا فرق في ذلك بين الجنب الحايض وغيرها
 وقال بعض اصحابنا ان كان جنبا او حايضا لم يات بالسجدة والمشهور انها مستحبة
 لها لغيرها لانه لا يجوز لهما ان يعصدا بها القرآن

باب

^{ذكرناه} ما يقول عند تيممه يستحب ان يقول في اتيه لسم الله فان كان جنبا
 او حايضا فعلى ما ذكرنا في اغتساله واما التيمم فحده واتي الذكر المقدم
 في الوضوء والدعاء على الوجه والكفين فلم ارفه شيلا اصحنا ولا لغيره **والظاهر**
 ان حكمه على ما ذكرناه الوضوء فان التيمم طهارة كالوضوء

باب

ما يقول اذا توجه المسجد **وقد** منا ما يقوله اذا خرج من
 الي اي موضع خرج **واذا** خرج الى المسجد يستحب ان يحتم الى ذلك ما رواه
 في صحيح مسلم في حديث ابن عباس رضي الله عنهما الطويل في بيته في بيت النبي
 رضي الله عنه ذكر الحديث فحمد النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذن المؤذن بعد
 للصبح فخرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا ومن قلبي نورا
 واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن امامي
 نورا واجعل من فوقني نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا وزونا
 في كتاب ابن السني عن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا خرج الى الصلاة قال لسم الله استأذن الله فكل من لا حول ولا قوة الا بالله

وروي في نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقني نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا وزونا

اللهم بحق السائلين عليك وبحق مخرجي هذا فاني لم اخرجك الا شر او لا بطرا
ولا ربا ولا سمعة خرجت ابتغاء مرضاتك وانما سمعتك انما كان يعبدني من
النار وقد علمتني الخنة • حدث ضعيفا جديروا انه الوازع من نافع العقيلي
وهو متفق على ضعفه والله منكر الحديث **وروي** في كتاب ابن السني
معناه من زوايه عطية العوفي عن سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعطية انما ضعيف

باب

ما يقوله عند دخول المسجد • والخروج منه يستجى ان يقول
اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
الحمد لله الذي وسلم على محمد وعلى آله وصحبه وسلم في يوم وافتح لي ابواب
رحمتك ثم يقول اللهم اني قد قدم رجلي في الدخول وتقدم السرى في الخروج
وقوله جميع ما ذكرناه الا انه يقول ابواب رحمتك بدل رحمتك **وروي**
عن حميد وابي اسيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح
لي ابواب رحمتك • واذا اخرج فليقل اللهم اسكنك في مسكنك • رواه مسلم في صحاحه
وابود اودب والمسيدي وانما وجه وعرفهم ما ساند صحاحه وليس في زوايه
فلسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في زوايه اللاتين زاد ابن السني في رونه
واذا اخرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اغفر لي الشيطان
الرجيم • **وروي** هذه الزيادة انما جاءه وان حرمه وانما حاتم بن حبان بكر
الخلعة صحاحها • **وروي** عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المسجد قال اعوذ بالله العظيم
وبوجه

قَالَ
وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال فاذا قال ذلك
الشيطان حفظ مني سائر اليوم حدث حسن رواه ابوداود ما ساند جيد • **وروي**
في كتاب ابن السني عن اسحق رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل المسجد قال لست بالله اللهم صلى على محمد • واذا اخرج قال لست بالله اللهم
صلى على محمد **وروي** في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند دخول المسجد والخروج
منه من زوايه ابن الصاوري في كتاب ابن السني عن عميد الله بن الحسن
عزامة عن جدته قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد حمد الله
تعالى وتسمى وقال اللهم اغفر لي وافتح لي ابواب رحمتك • واذا اخرج قال مثل ذلك
وقال اللهم افتح لي ابواب فضلك • **وروي** في غيره عن امامه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا اذ ان يخرج من المسجد فليدع خنوده
واحبته واحمى كما لجمع النحل على انفسها فاذا اقام احدكم على باب المسجد
فليقل اللهم اني اعوذ بك من اليبس وخنوده فانه اذا قلها لم يضره • **اليستوب** ذكر

باب

ما يقوله في المسجد • يستجى الاكثر فيه من ذكر الله تعالى
والسبح والهيله والتكبير والحمد وغيرها من الادكار • ويستجى الاكثر
من قرأه القرآن • ومن المستجى فيه قرأه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم
وسائر العلوم الشرعية قال الله تعالى في سورة اذ ان ترفع وليكسر
فيها اسمه يستجى له في كل ما لعدو والاصالة رجال الابه • وقال تعالى ومن يعظم
شعائر الله فانها من تقوى العلوب • وقال تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو حسنة
عند ربه • **وروي** عن ربه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
انما بيت المساجد ابنت له رواه مسلم في صحاحه • وعن اسحق رضي الله عنه



لا الغلاة الله اشهدان محمد رسول الله اشهدان محمد رسول الله والتوب ايضا مشنون
 عبدا وهوان بقوله اذان الصبح حافظه بعد فراغه من جميع الفلاح الصلاة
 خير من النوم الصلاة خير من النوم **وقال** احاديث الترجيح والتوب
 وهي مشهورة واعلم انه لو ترك الترجيح والتوب صح اذانه وكان تاركا
 للافضل ولا يصح اذان من لا يميز ولا المراه ولا الكافر ولا يصح اذان الضبي
 المميز واذا اذن الكافر واتى بالشهادتين كان كذا اسلاما على المذهب
 الصحيح المختار وقال بعض اصحابنا لا يكون اسلاما ولا حلافة لا يصح اذانه
 لان اوله كان قبل الجهر باسلامه وفي الباب فروع كثيرة مخرجة في كتب
 الفقه ليس هذا موضع ايرادها

باب

صفه الاقامه لله الصبح المختار الذي حانت الاحاديث
 الصالحة ان الاقامه احدى عشر كلمة الله اكبر الله اكبر اشهدان لا اله الا الله
 اشهدان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت
 الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله **فصل** واعلم ان الاذان والا
 ستان عندنا على المذهب الصحيح المختار سواء ذلك اذان الجمعة وغيرها وقال
 بعض اصحابنا ثمانية فرض كفايه وقال بعضهم ثمانية فرض كفايه في الجمعة دون غيرها
 والعرف والاول فان لنا فرض كفايه فتركه اهل بلد او مجله فقولوا على تركه
 وان قلنا سنة لم يقابلوا على المذهب الصحيح المختار كما لا تقابلون على سنة الظهر
 وشبهها وقال بعض اصحابنا تقابلون على سنة الظهر لانه شيعار طاهر
فصل يستحب ترسل الاذان ويستحب ان يكون المودن حسن الصوت تقديما ثونا
 جيرا الموقف مبرعا ويستحب ان يودن ويقم فايما على طهاره وموضع عال
 لا ادراج الاقامه ويكون متوقفا اخمص من الاذان
 مستعمل

ورفع الصوت

مستقبل القبلة فلو اذن واقام مستدبرا القبلة واقام بعد او مضطجعا
 او مجذبا او جبا صح اذانه وكان مكرها والكراهة في الخبر اشبهت
 من المحدث وكراهه الاقامة اشبه **فصل** لا شرع في الاذان الا للطلوع
 الشمس الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء وسواها الحاص
 والغايه وسوا الحاضر والمسافر وسوا من صا واجرة او جماعة
 واذا اذن واجد كفي عن الباقي واذا قضى قوت وقت اجدا اذن للاولي
 وحدها واسام لكل صلاة واذا جمع بين صلاتين اذن للاولي وحدها
 واقام لكل واحد واما غير الصلوات الخمس فلا يودن لشئ منها بخلاف غيرها
 ما استحب ان يقال عند اذانه صلاة جامعة الصلاة جامعة مثل العيدين
 والاعتراف والاستغناء ومنها ما لا يستحب له كسنة الصلوات
 والوفاء المطلقة ومنها ما اختلف فيه كصلاة التراويح والخان
 انه مائة في التراويح دون الخان **فصل** ولا يصح الاقامة الا في الوقت
 وعند اذانه الذخول في الصلاة ولا يصح الاذان الا بعد دخول وقت الصلاة الا
 الصبح فانه يجوز الاذان لها قبل دخول الوقت واحلف في الوقت الذي حوز فيه
 ولا يصح انه يجوز بعد نصف الليل وقيل عند الشجر وقيل في جميع الليل
 وليس بيته وقيل بعد ثلثي الليل **والحجاز الاول** **فصل**
 ويقم المراه والخشي والمشكك ولا يودنان لانها من بيان عن رفع الصوت

باب

ما يقوله يسمع المودن والمقيم يستحب ان يقول من
 سمع المودن والمقيم مثل قوله الا في قوله حي على الصلاة حي على الفلاح فانه يسمع
 في كل لفظه منها لا حول ولا قوة الا بالله **فصل** ويقوله الصلاة خير من النوم
 العلى العظيم



ضدت برزت • وقيل يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة خير
 ويقول في كله الاقامة اقامها الله وادامها • ويقول عقب قوله اشهد ان محمدا
 رسول الله وانا اشهدان محمد رسول الله • ثم يقول رضيت الله رباه ومحمد
 صلى الله عليه وسلم رسولاه وظلالا من ديناه فاذا فرغ من المناجعة في جميع الادان
 صل وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم • ثم قال اللهم رب هذه الدعوة التامة
 والصلاة القائمة ان محمد الوكيل والفضل والبعث مقام محمود الذي وعدته
 ثم يدعوا باسم من اموز الاخرة والدينا • مروى عن سعيد الخدري رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الذافقوا مثل ما يقول
 المودن زواه البخاري ومسلم في صحيحها • وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله
 عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المودن فقولوا مثل ما يقول رسول
 علي فانه من صل على صلاة صلى الله عليه عشر اثم سلوا الله الوكيل فانها
 منزلة في الجنة لا ينبغي للعباد ان يكونوا في سائر الوكيل
 حلق الشفاعة زواه مسلم في صحيحه • وعن عمر الخطاب رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المودن الله اكبر الله اكبر فعلى احدكم
 الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهدان لا اله الا الله ثم قال
 اشهدان محمد رسول الله قال اشهدان محمد رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال
 لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على العلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
 الله اكبر الله اكبر ثم قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله
 من قبله دخل الجنة زواه مسلم في صحيحه • وعن سعيد بن جابر رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المودن اشهد ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله رضيت الله رباه ومحمد صلى الله عليه وسلم رسول
 وبارك

حاله

والاسلام ديننا عقره ذنبه • وفي رواية من قال حين يسمع المودن والاشهد
 زواه مسلم في صحيحه • مروى عن ابن داود عن عائشة رضي الله عنها
 ما ساد صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المودن يشهد قال
 واما وانا • وعن حازم بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من قال حين يسمع الباء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة
 ان محمد الوكيل والفضل والبعث مقام محمود الذي وعدته حلت له
 شفاعتي يوم القيمة زواه البخاري في صحيحه • مروى عن ابن السني
 عن معوية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع المودن يقول حي على
 العلاح قال اللهم اجعلنا من الغلظة • مروى عن ابن داود عن رجل عن
 شهر بن حوشب عن ابي امامة الباهلي او عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 ان ملا احدى الاقامة فلما قال قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اقامها الله وادامها • وقال في سائر اقامات الاقامة ليجوز في الادان
 وروى في كتاب ابن السني عن ابي هريرة انه كان اذا سمع المودن يقول
 اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صلى على محمد وآله وسلم يوم
فصل اذا سمع المودن والمغبر وهو يصلي لهجته في الصلاة فاذا سلم
 منها اجابه كما يجبه من لا يصلي فلو اجابه في الصلاة كره ولم يتبطل صلاته •
 وهكذا اذا سمعته وهو على الخلا لا يجيبه في الجاه • فاذا خرج اجابه •
 فاما اذا كان يقرأ القرآن او يقرأ احدا او عملا اخر او غير ذلك
 فانه يقطع جميع هذا وجب المودن ثم يعود الى ما كان فيه لان الاجابة تقو
 وما هو فيه لا تقوت غايته • وحث له متابعة حتى فرغ المودن يستجيب ان
 يشارك المتابعه من المريطل الفصل



باب
الدعاء بعد الاذان

رواه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء الا اذا انزل الامامه رواه ابو داود والترمذي والسيوطي وابن السكيت وغيرهم قال الترمذي حديث حسن صحيح وزاد الترمذي في روايته في كتاب الدعوات من جامعها فالواقي اذا يقول يا رسول الله قال سلوا الله تعالى العافية في الدنيا والاخرة ورواه عن عبد الله بن عمر و ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤمن من فضلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما تقولون فاذا استسألت فاستجب له رواه ابو داود ولم يضعفه ورواه في كتاب الخصال ما ساد صحيح عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تتنزل الاذان او قيل ما تترد ان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلح بعضهم بعضا قلت في بعض المسح المعتمد يلح بالحق وفي بعضها بالجبر وكلاهما ظاهر

باب
ما يقول بعد كل سنة الصبح

رواه في كتاب ابن السني عن ابي الميمون واسمه عامر اسلمه عن ابيه رضي الله عنه انه صلى كعسى الفجر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قرآنه صلى ركعتين حقيقتين ثم سمعته يقول وهو جالس اللهم رب جبريل ورافيل وميكائيل و محمد النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من النار ثلث مرات ورواه في غيره عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال مرقا صبيحة يوم الجمعة قبل صلاة العشاء استغفر الله الذي الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله تعالى ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر

باب

ما تقول

ما يقول اذا انتى الى الصلوة
رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول
حسن انتى الى الصلوة اللهم اني افضل ما توتي عبادك الصالحين
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال من المتكلم انفا قال يا رسول
الله قال اذا يعقر حواديل ويستشهد في سبيل الله لحيي رواه المساي
وان السنة ورواه البخاري في تاريخه ترجمه محمد بن مسلم بن عايذ

باب
ما تقول عند اداء القيام الى الصلاة

رواه في كتاب ابن السني
عن ام رافع رضي الله عنها انها قالت ما تقول الله دلتني على عمل يا خير في الله عز وجل عليه
قال يا ام رافع اذا قمى الى الصلوة فسمي الله تعالى عشرا وهليله عشرا واجده
عشرا وكبري عشرا واستغفره عشرا فالما اذا استحيى قال هذا لي
واذا هلك قال هذا لي واذا حدثت قال هذا لي واذا كبرت قال هذا لي واذا
استغفرت قال قد بعثت

باب
الدعاء عند الاقامة

رواه الامام الشافعي رضي الله عنه في الاقر
ما ساد حديثا مرسلان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا استجابة الدعاء
عند النقا الجوز في اقامة الصلوة وتزول الغيث والشافعي وقد حفظ عن عمر
واجد ظل الاحاء عند نزول الغيث واقامه الصلوة

باب
ما قوله اذا دخل في الصلوة

اعلم ان هذا الباب
واسع جدا وطول فيه اجادته صحبه كثر من انواع عدده وفيه مروج



في كتب الفقه نبتة هنا منها على اصولها ومقاصدها دون قائلها وتواذرها
واحد في له معظمها اشار اللاحضات اذ ليس هذا الكتاب موضوعا لبيان
الادلة انما هو لسان ما يعمل به والله الموفق

باب

كبيرة الاحرام اعلم ان الصلوة لا تصح الا بتكبير الاحرام فريضته
كانت او بالله والكبير عند الساجي والاكثر من خرو الصلوة وركن
ارتكافها وعبداني حيفه هي شرط لست من نفس الصلوة واعلم ان لعط النبي
ان يقول الله اكبر او يقول الله الاكبر فهذا ان جاز ان عبد الشايعي واي حيفه
واخرى ومنع ما لك الثاني فالاحتياط ان ياتي الانسان الاول لمخرج من الخلاف
ولاجوز التكبير بعد هادين للقطير فلو قال الله العظيم او الله المعالي او الله
اعظم او اعز او اجل وما شبه هذا لم يصح صلاة عبد الشايعي والاكثر من
وقال ابو حيفه تصح ولو قال اكبر الله لم يصح على الصحيح عندها وقال
بعض اصحابنا تصح كما لو قال في اخر الصلوة عليكم السلام فانه تصح على الصحيح واعلم
انه لا يصح التكبير ولا غيره من الاذكار حتى يتلفظ بلسانه حتى يسمع نفسه
اذ لم يكن له عارض وقد تدنا بيان هذه العصول التي اول الكتاب
فان كان لسانه خرس او عنت حركه بقدر ما يقدر عليه ونصح صلته واعلم
انه لا يصح التكبير العجمي لمن قدر على العربية واتا من لا يعرف لغة
عليه علم العربية فان قصر في التعلم لم يصح صلته ويجب اعلم ما يصلح المدة
التي قصر فيها عن التعلم واعلم ان المذهب الصحيح المختار ان تكبير الاحرام لا تمد
ولا يقطر بقولها مدرجه مترعا وقيل تمد والصواب الاول وما اتى الكرات
فالمذهب الصحيح المختار استحباب مداها الى ان يصل الى الفكر التي بعدها وقيل لا تمد

فلو

فلو مد ما لا يمد او ترك مد ما يمد لم تبطل صلته لكن فاتته الفضيلة

واعلم ان محل المد هو بعد اللام من الله فلا يمد في غيره **فصل**
والسنة ان يجهر الامام بتكبير الاحرام وغيرها السيمعة المأمومون ويسر
المأمومين بها بحيث يسمع نفسه فان جهر المأموم او اسر الامام لم تبطل صلته
وليحرص على تصحيح التكبير فلا يمد في غير موضعه فان مد العزم من الله
او اشبع فتحة الباء من اكبر بحيث صارت على لفظ اكبار لم تصح صلته

فصل اعلم ان الصلاة التي هي ركعتان شرع فيها احدى عشرة تكبيرة والتي
هي ثلاث ركعات سبع عشر تكبيرة والتي هي اربع ركعات اثنتان وعشرون
تكبيرة فان في كل ركعة خمس تكبيرات تكبيرة الركوع واربع للسجرتين
والرفع منهما وتكبيرة الاحرام وتكبيرة القيام من التشهد

ان جميع هذه التكبيرات سنة لو تركها عمدا او سهوا لا تبطل صلته ولا تحرم
عليه ولا يسجد لله الا بتكبير الاحرام فانها لا تتعقد الصلاة الا بها
بلا خلاف والله اعلم **باب**

ما تقول بعد تكبيرة الاحرام اعلم انه قد جازت فيه

احاديث كثيرة يقضى مجموعها ان تقول الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله
بكرة واصيلا ووجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا
من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي
واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا فانه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاصح
الاخلاق لا يهدي لاصحها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت
ليسك وسعديك في الخير كله في يدك والشريك ليس اليك انا بك واليك تباركت



وتعاليت استغفرن واتوب اليك وتقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
 بين المشرق والمغرب اللهم تغني من خطاياي كما تغني التوب الابيض من الدنيس
 اللهم اغسلني من خطاياي بالما والتنج والبرد فكل هذا المذكور ثابت في الصحيح
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء في الباب احاديث اخر منها حديث
 عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة قال سبحانك
 اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك رواه الترمذي وابو
 داود وابن ماجه باسناد ضعيفه وضعفه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
 باسناد ضعيفه وضعفه ابو داود والترمذي والبيهقي وغيرهم ورواه ابو داود
 والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي من رواية ابى سعيد الخدري قال
 البيهقي وروى الاستفتاح سبحانك اللهم وبحمدك عن ابن مسعود
 مرفوعا وعن انس مرفوعا وكلها ضعيفه قال واصح ما روى فيه
 عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم رواه باسناده عنه انه كبر ثم قال
 سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك والله اعلم
 وروينا في سنن البيهقي عن الحريث عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
 عليه وسلم اذا افتتح الصلاة قال لا اله الا انت سبحانك ظلمت نفسي واعترفت
 بذنبي وعملت سوا فاعف في انه لا يعجز الزنوب الا انت وجهت وجهي الى الله
 وهو صعب فان التراب لم يمتنع علي وضعفه وكان الشعبي يقول الحريث كذاب
 والله اعلم واما قوله صلى الله عليه وسلم والشرك ليس اليك فاعلم ان هذا
 اهل الحق من المحرئين والفقهاء والمتكلمين من الصحابة والتابعين ومن
 بعدهم من علماء المسلمين ان جميع الكاينات خيرها شرها نفعها ضررها كلها من الله
 سبحانه وتعالى وبارادته وتقديره وادانته ثبت هذا فلا بد من تاويل هذا الحديث

فذكر العلماء فيه

العلماء فيه اجوبه اعدھا وهو اشهرها ما قاله النضر رحيل والائمة بعدك
 معناه والشرك لا يقرب به اليك والسائق لا تضع يد اليك اما لصعد الكلم
 الطيب والمالك لا يضاف اليك اذ باه ولا يقال يا خالق الشر وان كان
 خالقه كما لا يقال يا خالق الخاير وان كان خالقها والسراج ليس
 شرا بالسبه الحكيم فانه لا يخلق شيئا عينا والله اعلم **فصل**
 هذا ما ورد من الاذكار في دعاء التوجه مسجدا لجمع منها كلها من
 مسجدا وللناسم اذا اذن له المأمونون فاما اذا لم ياذنوا له فلا يطول عليهم بل
 يقصر عما بعض ذلك وحسن التصارح كما وجهت الى قوله من الشيرك قد
 المفرد الذي يؤثر التحفظ واعلم ان هذه الاذكار مسجدة في الفريضة والنافله
 ولو تركه في الركعة الاولى عامدا او ساهما لم ينجله فمات بعدها لغوات مجله
 ولو فعله كان مكرها ولا تبطل صلاته ولو تركه عمدا الكثير في
 القراءة او التعمد فقد فات مجله فلا ياتي في فلو ان لم تبطل صلاته ولو كان
 سئوفا ادرى الامام في اجرك الركعات اتيه الا ان يخاف من استغاله له
 فوات الغايه فيشتغل بالعائنه فانها الكد لها واجبه وهذا سنه ولو ادرى
 المسوق الامام في غير القيام اما في الركوع واما في السجود واما في الشهد
 احرم بعه واتي بالذكر الذي ياتي الامام ولا ياتي بدعا الاستفتاح في الحال
 ولا فيما بعد واختلف اصحابنا استحبابه عما الاستفتاح في صلاه الخان
 والاصح انه لا يستحب له استحبابه على الجفيف واعلم ان دعاء الاستفتاح سنه
 ليس بواجب ولو تركه لم ينجس للشهوه والسنة فيه الاثر في كل سنة
 كان مكرها ولا تبطل صلاته

باب

باب في بيان ما يجب من التعمير في الصلاة في كل ركعة من ركعاتها

التعوذ بعد دعاء الاستفتاح • اعلم ان التعوذ
بعبد دعاء الاستفتاح سنة بالاتفاق وهو مقدم للقراءة قال الله تعالى
فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم • معناه عند جماعة
العلماء اذا اردت القراءة فاستعذ • واعلم ان اللفظ المختار في التعوذ
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم • وحسب اعوذ بالله السمع العليم من الشيطان الرجيم
ولما تنبه ولكن المشهور المختار في الاول **وروي** في سنن ابوداود
والترمذي والسنائي وابن ماجه والبيهقي وعمرها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال قبل القراءة في الصلوة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من بغيه وفتنه وهنئه
وروي في رواية اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من بغيه وهنئه
وفتنه • **وجاء** تفسيره في الحديث ان هرة الموتى وهي الخون • وبغيه البكر
وفتنه الشعر • **فصل** اعلم ان التعوذ مستحب لمن نواجا لورثته لم يات
ولم تطل صلواته سواتر له عمدا او سهوا • ولا يسجد للسهو وهو مستحب في جميع الصلوات
الغرائب والنوافل كلها • ويستحب في صلاة الخنساء في الاصح • ويستحب للمعاري
خارج الصلاة بالاجماع الغناء • **فصل** اعلم ان التعوذ مستحب في الركعة
الاولى بالاتفاق • فان لم يتعوذ في الاولى هل يستحب في الثانية له • وحسبنا
اجتمعا انه يستحب في الاولى اكبر • واذا تعوذ في الصلاة الى سرفيه
مالم يقرأ اسر التعوذ فان تعوذ في التي بعدها فمالم يقرأ فله الحمد والثناء
والصحيح في الجملة انه يستحب الحمد في خلاف من اجبت من قال بستر • وقال
الجمهور للشامعي في المسألة قولان احدهما اسبوك الحمد والاسرار وهو لغة الام
والسائر بستر الحمد وهو لغة في الاملاء • **ومهم** من قال قولان احدهما الحمد
والسائر • **والصحيح** من حيث الجملة انه يستحب الحمد • **الشيخ** ابو حامد
الاسعدي

التي هي في الثانية فان لم يصل فصلا بعدد صلواته في كل ركعة

الاشفرايخ امام اصحنا العراقيون وصاحبه المحامي وغيرهما وهو الذي كان يعمله
ابوهريرة رضي الله عنه • وكان ابن عمر رضي الله عنهما يستر وهو الاصح عند جمهور
اصحنا وهو المختار والله اعلم

باب

القراءة بعد التعوذ • اعلم ان القراءة واجبة في الصلوة بالاجماع مع
الصوض المتطاهرة ومذهبا ومذهب الجمهور ان قراءة الفاتحة واجبة لا يجري غيرها
لمن قدر عليها للحدث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجري صلاة لا يقرأ فيها
بفاتحة الكتاب • **رواه** ابن خزيمة وابو حاتم بن حبان كثير الحافظي صحيحها بالاشهاد الصحيح
وحكي الصحة • وفي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بفاتحة الكتاب
وجب قراءته لسم الله الرحمن الرحيم وهي اتمه كامله من اول الفاتحة وجب قراءته على الخاشع
بتشديداتها وهي اربع عشرة بتدبيرك مثل في البسملة والماتى بعدتها فان احل بشد
واحد بطل قراءته **وجب** ان يقرأها مرتبة متواليه فان ترك ترتيبها او موالا نهم لم يصح
قراءته ونعد في السكوت بقدر التنفس • ولو سجد المأمور مع الامام للملاوة او مع
ما من الامام فامتن لم يمينه او سال الترجمة واستعاذ من النار لقراءة الامام ما يعفى ذلك
وللمأمور في اشأ الفاتحة لم يعط قراءته على اصح الوجهين لانه معذور

وحكا

فصل فان لم يقرأ الفاتحة لخطا لا يوجب المعنى بطلت صلواته وان لم يقرأ المعنى صح
قراءته فالذي يخطئ مثل ان يقول بسم الله او كثرها او يقول بسم الله
كثرا كذا في الذي لا يوجب مثل ان يقول رب العالمين بسم الله او يقول
سبعين نوحا في الثانية او كثرها ولو قال لا اله الا الله بالظان صلواته
على ارحم الوجهين الا ان يعجز عن الصاد بعد العلم معذرة • **فصل** فان
لم يحسن الفاتحة قراة قد رها من غيرها فان لم يحسن شيئا من القرآن ان من الاذكار



كالشيخ والتهديل ونحوها بعد اتمام الفاتحة فان لم يحسن شيئا من الاذكار وضاع الوقت
 عن التعلم وقف بقدر القراءه ثم يركع وجزءه صلاة ان لم يفرط في التعلم فان كان فرط و
 الاجاده وعلى كل تقدير متى تمكن من التعلم وجب عليه تعلم الفاتحة اما اذا كان خسر
 الفاتحة بالعجمية ولا حسنها بالعربية فلا يجوز له قرائتها بالعجمية بل هو عاجز فابق بالبدل
 عما ذكرنا **فصل** ثم بعد الفاتحة يقرأ سورة او بعض سورة وذلك سنة
 لو تركه صحت صلاته ولا يسجد للسجود وتواكأت الصلاة فريضه او نافله ولا يستحب
 قراءه السورة في صلاة الحارة كما صح الوجهين لانها على الحيف ثم هو بالخيار ان
 شأ قرأ سورة وان شأ بعض سورة والسورة القصيرة افضل من قدرها من الطويلة
 وتستحب ان يقرأ السورة على ترتيب المصحف فقرأ الثانية سورة بعد السورة الاولى
 وتكون تليها ولو خالف هذا جاز والسنة ان يكون السورة بعد الفاتحة ملوواها
 قبل الفاتحة لم يخطئ له قراءه السورة واعلم ان ما ذكرنا من استحباب السورة هو
 للامام والمنفرد والمأموم فما يتره الامام اما ما يجهره الامام فلا يزيد المأموم
 كما الفاتحة ان شئ قراءه الامام فان لم يسمعه او سمع هينئ لا يفهمها استحب له
 السورة على الاصح حيث لا يهوش عما غيره وستمع **فصل** والسنة ان يكون
 السورة في الصبح والطهر من طول المعقل وفي العمد والعشاء من اوساط المعقل
 وفي المغرب من قصار المعقل فان كان اماما حفف عن ذلك الا ان يعلم ان المأمور
 يوتر في التطويل **والسنة** ان يقرأ الركعة الاولى من صلاة الصبح يوم الجمعة
 سورة الترتيل السجدة وفي الثانية هل اتي على الانسان بقراءتها كما ما
 واما ما فعله بعض الناس من الاقتصار على بعضها فخلافا للسنة والسنة
 ان يقرأ صلاة العيدين والاستسقاء الركعة الاولى بعد الفاتحة وفي
 الثانية اقترنت السابعة وان شأ قرأ في الاولى سجد الا على وفي الثانية
 هل

النافع

هل ياك وكلاهما سنة **والسنة** ان يقرأ في الاولى من صلاة الجمعة سورة
 وفي الثانية المنافقين وان شأ في الاولى سبح وفي الثانية هل اتي وكلاهما سنة
 ولحملة الاقتصار على بعض السورة في هذه المواضع فان ازيد الحيف خرج
 قرآنه من غير هدمه **والسنة** ان يقرأ ركعتي سنة الجمعة الاولى بعد
 الفاتحة قولوا امنا بالله وما نزل اليه **وفي الثانية** قل يا اهل الكتاب
 بعالموا الى كلمة سواء الية وان شأ قرأ في الاولى قل يا اهل الكافرون
 وفي الثانية قل هو الله احد فكلاهما صح في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فعله **ولقراءة** ركعتي سنة المغرب وركعتي الطواف والاستسقاء
 في الاولى قل يا اهل الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد واما الوتر
 فاذا اوتر ثلاث ركعات قرأ في الاولى بعد الفاتحة سبح اسم ربك **وفي**
 الثانية قل يا اهل الكافرون **وفي الثانية** قل هو الله احد مع المعودتين وكل
 هذا الذي ذكرناه حارة احادثة في الصحيح وغيره مشهورة استغنى بها
 عن ذكرها والله اعلم **فصل** لو ترك سورة الجمعة الركعة الاولى
 من صلاة الجمعة قرأ في الثانية سورة المنافقين وكذا صلاة العيد
 والاستسقاء والوتر وسنة الفجر وغيرها ما ذكرناه مما هو في معناه اذا ترك
 الاولى ما هو مسنون في الثانية بالاول والباقي لان لا يخلو اصله عن هاتين
 السورتين ولو قرأ صلاة الجمعة في الاولى سورة المنافقين قرأ في الثانية الجمعة
 ولا يعيد المنافقين وقد استعصيت دلائل هذا في شرح الهنبي **كوه**
فصل في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة
 الاولى فذهب اكثر اصحابنا الى ما يروى هذا وقالوا لا يطول في الاولى على الثانية
 وذهب المحققون منهم الى استحباب بطول الاولى على الثانية لهذا الحديث الصحيح وانفقوا
 من الصحيح وغيره ما لا يحصى



على ان الثالثة والرابعة تكونان من اقل من الاولى والثانية والاصح انه لا يستحب السجود
 فان قلنا ما سجد بها فالاصح ان الثالثة كالرابعة وقيل بطولها عليها
فصل اجمع العلماء على الجهر بالقراءة في صلاة الصبح والاولتين من المغرب والعشاء
 وعلى الاشارة في الظهر والعصر والثالثة من المغرب والثالثة والرابعة من العشاء
 وعلى الجهر في صلاة الجمعة والعيدين والتراويح والوتر عقيبها وهذا مستحب للتمام
 والمنفرد ما ينفرد به منها ^{كسورة التوبة} واما المأموم فلا يجهر في شيء من هذا الاجماع ^{وسن}
 الجهر في صلاة الكسوف للقرآن والاشارة في صلاة كسوف الشمس وخبر في صلاة
 الاستسقاء ويستتر في الخنازة اذا صلاها في النهار وكذا اذا صلاها بالليل
 على الصحيح المختار ولا يجهر في نوافل النهار غير ما ذكرناه من العبد والاستسقاء
 واحلف اصحابنا في نوافل الليل فلا ظهر لا يجهر والاصح وقطع القاضي حسن
 الدعوي الجهر والثالث هو احسان الدعوي بقراءة الجهر والاشارة ولو دانت
 صلاة بالليل معضلة النهار وفي النهار معضلة الليل جهل بعزة الجهر
 والاشارة وقت العواتم وقت القضاية وحين اطهرها اعتبر وقت القضاء وقيل
 يستر مطلقا واعلم ان الجهر في مواضعه والاشارة في مواضعه سنة ليس هو
 قلوبه في موضع الاشارة او اثر في موضع الجهر فصلاة صحبه ولكنه اركب
 المكروه كراهته ولا يسجد للسهو وقد قدمنا ان الاشارة العراء
 والاذكار المترددة في الصلاة لا بد فيه من ان يسمع نفسه فان لم يسمعها
 غير عارض لم يسمع قرائته ولا ذكره **فصل** لا يصح نسي الامام في
 الصلاة للجهر اربع تكبيرات اذ اثن عتق تكبير الاحرام لما يندع الاستفتاح
 والثانية بعد فراغه من قراءة الفاتحة سكتة لطيفة جدا بين اخر الفاتحة وسر
 امين ^{من} لعلم ان امين ليست من الفاتحة والثالثة بعد امين سكتة طوييلة
 تحت

حيث نقرأ المأمون الفاتحة والرابعة بعد الفراغ من السورة بفصلها بين القراء
 وكبيره الهوي **فصل** فاذا فرغ من الفاتحة استحب ان يقول امين والاحاد
 الصحيحة في هذا كبيرة مشهورة في كثرة فضله وعظم اجره وهذا التامين مستحب
 لكل قاري سواء كان في الصلاة او خارجها وفيه اربع لغات اصحها من اشهرهن
 امين بالمد والتخفيف والثانية بالضم والحفيف والثالثة بالامالة والرابعة
 بالمد والشديد والاولان مشهورتان والثالثة والرابعة حكاهما الواحد
 في اول المصنوع والمختار الاول وقد سبط القول في بيان هذه اللغات وسرهما
 وبيان معانيها ودلائلها وما يتعلق بها في كتاب تهذيب الاسماء واللغات ^{وسن}
 التامين في الصلاة للامام والمأموم والمفرد لجهره سواء كان الجمع قليلا او كثيرا
 ويستحب ان يكون تامين المأموم مع تامين الامام لا قبله ولا بعده وليس في الصلاة
 موضع يستحب ان يعترف فيه بقول الامام وقول المأموم الا في قوله امين واما
 ما في الاقوال في تخرق قول المأموم **فصل** يستحب لكل من قرأ الصلاة
 او غيرها اذا ستر بابه رجة ان يسأل الله تعالى من فضله واذا امر بابه عذاب
 ان يستعيده من النار او من العذاب او من الشر او من المكروه او يقول اللهم اني
 اسألك العافية او نحو ذلك واذا امر بابه تنزه لله تعالى رقة فعلى سجدة وبارك
 وتبارك الله رب العالمين او صل على ربه او نحو ذلك ^{روينا} عن جديفة
 ان اليمان رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاصبح
 فقلت ركع عبدالمطلب ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت ركع بها ثم
 افصح النساء وقراها ثم افصح العمران فقرأها ثم تلا اذا بابه فيها بسبح
 سبح واذا امر بسؤال سأل واذا امر بتعوذ تعوذ ^{رواه} مسلم في صحيحه
 قال اصحنا ويستحب هذا التسبيح والسؤال والاستعاذه للقاري في الصلاة

وغير نفاه وللاسام والماتوم والمنفرد لانه دعا فاستجوابه كاللذين وسجبت
لكل من قرأ القرآن باسمه بالحكم الحاكمين ان يقول **وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ** وإذا
قرأ البسمل ذلك تعادرت ان يجي الموتى قال علي بن ابي اسد **وإذا قرأنا في حديث بعد**
قال امتنا لله **وإذا قرأنا اسم ربك الا على قال سبحن في الا على** ويقول
هذا كله في الصلاة وغيرها وقد ثبت في كتاب التبيان في ادب جله الران

باب

اذكار الركوع قد تظاهرت الاجاز العجاجة عن رسول الله **صلى الله**
عليه وسلم انه كان يكبر للركوع **واجمع المسلمون عليه وهو سنة لو تركه كان**
مكروها كراهة تتره ولا تطل صلاة ولا تسجد للشهو **وكذلك جمع**
الله في الصلاة هذا حكمها الا بكبر الاحرام فانها ركن لا تسعد الصلاة الا بها
وقد تضاقت في كبريات الصلاة في اول ابواب الدخول في الصلاة **وعن الامام**
اجدر وايمان جمع هذه الكبريات واجبه **وهل يستجيب هذا الكبرية**
قولن للشافعي رحمه الله **انها** وهو المدد يستجيب **الى ان يصل الى جدار الركوع**
يشغل بسبح الركوع لان لا يخلو اخر من صلاة عن ذكر خلاف كبرية الاحرام
فان العجج استجاب ترك المبدية فيها لانه يحتاج الى بسط اليه عليها فاذا مدها شق عليه
واذا احمرها سهل عليه **وهذا حكم باقي الكبريات وقد تقدم** اوضح هذا ما
كبرية الاحرام والله اعلم **فصل** اذا وصل الى جدار الركوع استعمل
بازكار الركوع يقول سبحن في العظيم سبحن في العظيم سبحن في العظيم **فقد**
صحح مسلم من حديث جديفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ركوعه
الطويل الذي كان يقرأ من قراءة البقرة والفتا وال عمران سبحان في العظيم
ومعناه كبر سبحان في العظيم **في كتابه** سنن ابى داود وعينه
وجا

رؤيا

وجا في ذلك السنن انه صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم سبحن في العظيم ثم استغفر
ثم ركوعه **وثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم**
كان يقول في ركوعه **سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اعزني** **وثبت في صحيح**
مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع يقول اللهم لك ركعت
وكلمت ولدك اسمت حشع لك سبع وعشرون وعطيت وعصيت **وجا في**
كتب السنن حشع سبع وعشرون وعطيت وما استغفرت قد بينت في الجليل **ثبت**
في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
ركوعه وسجوده **سبحون قدوس رب المليك والروح** **والاهل اللغة** سبحون
قدوس نعمر اولها ويجمع لغتان حودها واشهرها واكثرها **الفم** **وروي**
عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال قلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
قيام وقرا سورة البقرة ولا يرايه رجلا واقف وسالك **ولا يرايه عذاب**
الا وقف يقول قال ثم ركع بعد قيامه يقول في ركوعه سبحن ذي الجود
والملكوت والكبرياء والجلل ثم قال في سجوده مثل ذلك هذا حديث صحيح
رواه ابوداود والبيهقي في سننهما **والترمذي في كتاب التيميل** **باسناد**
صحح **وروي** صحح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم **فاما الركوع فحظوا فيه الرب واعلم ان**
هذا الحدشا لا خير هو معصود العصل وهو عظيم الرب سبحانه وعالي في
الركوع ما في لفظ كان **ولكن الافضل ان جمع بين هذه الادكار كلها**
ان يمكن من ذلك بحسب الاشواق غيره **وقدم السبع منها فان اراد الا اقتصر**
فستحب السبع **وادي الكمال منه ثلث سبعينات** **ولو اقتصر على**
كان باطلا اصل السبع **وستحب ان يقتصر على البعض ان يعجل في**

بعض الاوقات بعضها وقتا اخر جمعها وهذا ان جعل في الاوقات يكون
فاجل جميعها وكذا ينبغي ان يجعل في اذكار جمع ابواب واعلم ان الذكر
في جميع الركوع سنة عندنا وعند جماهير العلماء ولو تركه عبد او استهل بالتل
صلاة ولا يائم ولا تسجد للشهو وذهب الامام اجدر بن جبل وجماعته الى انه واجب
ينبغي للمصلي المحافظة عليه للاجاديث العجيبة الفريدة في الامم كحديث انا
الركوع يعطوا فيه الرتبة غير ما سبق ويخرج عن خلاف العلماء رحمهم الله
والله اعلم **فصل** يقرأ في الركوع والركوع في الركوع والسجود فان قرا
غير الفاتحة لم يتطل صلاته وكذا لو قرأ الفاتحة لم يتطل صلاة على الاصح
وقال بعض اصحابنا يتلوك **روينا** في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قال
تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قرأ الكفا او ساجدا **وروا**
في صحيح مسلم ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال الاواني نينا لقران الكفا او ساجدا

ابن عباس

باب ما يقوله في رفع ركبته من الركوع وفي اعتداله
السنن ان يقول حال رفع راسه سمع الله لرجله ولو قال من جبه الله
سمع الله له نص عليه الشافعي في الام فاذا استوى قايمًا رسالك الحمد
جد اكثر اطيبا مباركا فيه من السموات ومن الارض وما بينهما ومن ما
شيت من بعد اهل التنا والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع
لما اعطيت ولا يعطى لما منعت ولا سفع والحمد لله **روينا** في صحيح
المخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سمع الله لمن جبه حين يرفع صلبه سمع راسه من الركوع ثم يقول
وهو

ابن عباس

وهو قايم رسالك الحمد **ويروايات** وللك الحمد بالواو وكلاهما حسن
ورواياته في الصحيحين عن جماعة من الصحابة **وروايات** في صحيح مسلم
عن عائدة ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
رفع راسه قال سمع الله لمن جبه رسالك الحمد من السموات ومن الارض ومن
ما شيت من بعد **وروايات** في صحيح مسلم عن سعيد الخدري رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم رسالك
لك الحمد من السموات والارض ومن ما شيت من بعد اهل التنا والمجد احق
ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا يعطى لما منعت
ولا سفع ذلك الحمد من الجده **وروايات** في صحيح مسلم ايضا من رواه ابن عباس
رسالك الحمد من السموات ومن الارض وما بينهما ومن ما شيت من بعد
وروايات في صحيح البخاري عن زبارة بن زافع الخزرجي رضي الله عنه قال
كان يومنا صلى وزا النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال
سمع الله لمن جبه فقال من جله وزاه رسا ولك الحمد جد اكثر اطيبا مباركا
فيه **فصل** في المتكلم قال انا قال رات بصحة ولبس ملكا
بينت رونها ايم بكتها اول **فصل** اعلم انه سجد ان لم يجمع من
هذه الاذكار كلها ما قدمناه في اذكار الركوع فان اقتصر على بعضها
فلتقتصر على سمع الله لمن جبه رسالك الحمد من السموات ومن الارض ومن ما
بينها ومن ما شيت من بعد فان بلغ في الاضمار اقتصر على سمع الله لمن
جبه رسالك الحمد من السموات ومن الارض ومن ما بينهما ومن ما
شيت من بعد فان بلغ في الاضمار اقتصر على سمع الله لمن جبه رسالك
الحمد فلا اقل من ذلك واعلم ان هذه الاذكار متبعية كلها لامام والماء

حقوق

والمنفرد الآن الامام لا ياتي جميعها الا ان يعلم من حال المؤمن انهم يؤثرون
واعلم ان هذا الذكر سنة ليس بواجب فلو تركه لم يكره كراهية غيره ولا
يوجب له التوبة وكره قراه القرآن في هذا الاعتقاد كما يكره في الركوع والسجود

باب

ذكر السجود فاذا فرغ من اذكار الاعتقاد كبر وهو
ساجدا وبدا التكبير الى ان يصبغ حبهته على الارض وقد قدمنا حكم هذه السجدة
فانها سنة لو تركها لم تبطل ولا يسجد لله ولو فاذا سجد الى اذكار السجود وهي
كثيرة فيها ما رويناه في صحيح مسلم من روايه عن ابي عبد الله في الركوع في صفة
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم حين قرأ البقرة والنساء وال عمران في الركعة الواحدة
لا يزيده رجه الا سال الله ولا يايه عذاب الا استعاذ ثم قال يسجد فقال
سبحني يا ابي اعلى وكان سجوده فترى من قيامه **وروي** في صحيح البخاري
وسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثرا يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وسبحك اللهم اعزلي **وروي**
في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ما قدمناه في الركوع ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك يا ذا الجلال
والإكرام **وروي** في صحيح مسلم ايضا عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك
استسلمت سبح وحمي الذي خلقه وصوره وشق سمعه ونصره تبارك الله احسن
الخالقين **وروي** في الحديث الصحيح في كتاب السنن عن عوف بن مالك
رضي الله عنه ما قدمناه في فصل الركوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكع ركوعه الطويل يقول شجرة ذي الخيروت والمثلوث والكبرياء والعظم

ثم

ثم قال في سجوده مثل ذلك **وروي** في كتاب السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا سجد اي اجديكم فليعمل سجدتي لا على ثلثا وذلك اننا **وروي**
في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت اصدقنا النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فتيحتت فاذا هو رافع او ساجد يقول سبحانك سبحانك لا اله الا انت
وفي روايه في صحيح مسلم فويحييني على بطن قدمه وهو في المسجد وهما منصوبان
وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاك من عقوباتك
واعوذ بك منك لا احصي ثنائيك انت كما اثبت على نفسك **وروي**
في صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاما الركوع فعطوا فيه الرب واسأل السجود فاحتمدوا في الدعاء
فمن ان سبحك لعمركم فقال لمن يعص الميم وكسرهاه ويجوز في اللغة من
ومعناه حقيق وحديره **وروي** في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
فاكثروا بالدعاء **وروي** في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اعزلي
دعني كلة دقة وجله واوله واخره علاميته وشره دقة وجله كثر اولها
ومعناه قليله وكثيره واعلم انه يسجد لجمع في سجوده جميع ما ذكرناه
فان لم يمتل منه في وقت اتيه في اوقات كافتها في الابواب السابعة
واذا انقصر بعصر على السجود مع دليل من الدعاء وبعد السجود
قبل من الدعاء وحكمه ما ذكرناه في اذكار الركوع من كراهية قراه الغراب
فيه وباني الفروع **فصل** احلف العتاي في السجود في الصلاة
والقيام اما الفصل السابع من واقعه ان القيام افضل لعل

النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح في صحيح مسلم افضل الصلاة طول
 ومعناه القيام ولان ذكر القيام هو القرآن وذكر السجود السجود السجود والقرآن
 افضل وكان ما طول به افضل وذهب بعض العلماء الى ان السجود افضل لقول
 النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتقدم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
 وقال الامام ابو علي الترمذي في كتابه احلف اهل العلم في هذا فقال
 بعضهم طول القيام في الصلاة افضل من كثرة الركوع والسجود وقال بعضهم
 كثرة الركوع والسجود افضل من طول القيام وقال ابن جرير بن زعمه انه
 روي فيه حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقض فيه اجديته وقال
 استحق ما بالنهار من كثرة الركوع والسجود واما الليل فطول القيام الا ان
 يكون له خرابا سورة ما ليل ما لي عليه وكثرة الركوع والسجود واما الليل
 فطول القيام في هذا اجاب لان ما في عجزه وقد نزع كثرة الركوع والسجود
 وقال الترمذي واما قال استحق هذا لانه وصف صلاة النبي صلى الله عليه
 بالليل ووصف طول القيام ما وصف بالليل **فصل** اذا سجد للبلاد
 استحق ان يقول في سجوده ما ذكرناه في سجود الصلاة وسجد ان يقول
 اللهم احعلها لي عندك خرا واعظم لي بها خرا وضع عنى بها وزرا وعلها
 منى كاقبلتها منى اود عليه السلام وسجد ان يقول اللهم احعلها لي
 وكان في سجودها منى اود عليه السلام ونص الشافعي على هذا الاخير ايضا **وتروينا**
 في سنن ابي اود و الترمذي والشافعي عن عابسه رضي الله عنها قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن سجد وحى للذي خلقه وصوته
 وشق سمعه ولفه **قال الترمذي** حدث صحيح وزواه الحاصم ببارك الله
 احسن الخالقين **قال وهذه** الرواية صحيحة على شرط الصحيحين واما قوله
 اللهم

واما ما رواه في وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من طول القيام

عبدك

اللهم احعلها لي عندك خرا الى اخره فرواه الترمذي من نو عاصم بن روايه ابن عباس
 رضي الله عنهما ما سنا حديثا وقال الحاكم حديث صحيح

باب ما يقول في

رفع راسه في السجود في الحديث الصحيح في صحيح مسلم
 السنة ان يكبر من حين يندي بالرفع ويندال بجدي الى ان يستوي جالسا وقد
 قدمنا بيان عبد التكبيرات والحالات في مدتها والمدة المبطل لها فاذا فرغ من
 التكبير واستوي جالسا السنة ان يدعو اياما وشاه في سنن ابي اود والترمذي
 والشافعي والبيهقي وغيرها عن حذيفة رضي الله عنه في حديثه المتقدم في صلاة
 النبي صلى الله عليه وسلم في الليل وقامه الطويل بالمقرة والمسا وال عمران
 وركوعه نحو قيامه وسجوده نحو ذلك قال كان يقول في التكبير رب اعرف
 رب اعرف وحسن بقدرتك قوله **وهما** رويناه في سنن البيهقي عن
 ابن عباس في حديث بينته عند حالته ميمونه رضي الله عنها وصلاة النبي صلى
 الله عليه وسلم في الليل وذكره قال وكان اذا رفع راسه من السجود قال رب
 اعرفك وارحمني واجبرني وارزقني واهدني **وفي رواية**
 ابي اود وعافني واسئله حسن والله اعلم **فصل** فاذا سجد
 السجدة الثانية قال فيها ما ذكرناه في الاولى سواء فاذا رفع راسه منها رفع
 مكبرا وجلس للاستراحة طسطة لطيفة حيث سكر حركته سكوتا يتنا
 ثم تقوى الى الركعة الثانية ويمد اليك التي ترفع بها من السجود الى ان
 نصت قايما ويكون المبد بعد اللام من الله هذا الصبح الا وجه لا محنا
 ولهم وجه انه يرفع بخير كبير وحسن الاستراحة فاذا هض كبره
 ووجه ثالث انه يرفع من السجود مكبرا فاذا جلس قطع التكبير ثم

بلغ رواه
في صحيح

سجود



يقوم بعد كبير ولا خلاف انه لا ياتي بتكبيرتين في هذا الموضع وانما قال بعض اصحابنا
الوجه الاصح لان لا تخلوا حر من الصلاة من غير ذكره واعلم ان حلتها
الاستراجه سنة صحيحة ثابتة في البخاري وغيره من فعل رسول الله صلى الله عليه
ومذهبتنا استجابها له في السنة الصحاح وهي مسجبة عقب السجدة الثانية
من كل ركعة يقوم عنها لا يستحب في سجود التلاوه في الصلاة

باب

ذكر الركعة الثانية اعلم ان الاداء كان الذي ذكرها
في الركعة الاولى معها كلها في الثانية على ما ذكرناه في الاولى من الرض
والثقل وغير ذلك من الغرر المذكورة الا ان اشياء اجدها ان الركعة الاولى
فيها كبيرة الاجرام وهي ركن وليس كذلك الثانية فانه لا يكبر في اولها
وانما الكبيرة التي قبلها للرفع من السجود مع انه سنة والساني لا يشرع دعاء
الاستفتاح في الثانية بخلاف الاولى الثالث قد قدمنا انه يتعدى في الاولى
لا خلاف وفي الثانية خلاف الاصح انه يتعدى السرايع المحتاز ان القراء
في الثانية يكون أقل من الاولى ومنه الخلاف الذي قدمناه والله اعلم

باب

القنوت في الصبح اعلم ان القنوت في صلاة الصبح
سنة للحدث الصحيح فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يزل يقنت في الصبح حتى فارق الدنيا رواه الحاكم ابو عبد الله في كتابه الا ربع
وقال حدث صحيح واعلم ان القنوت مشروع عندنا في الصبح وهو سنة متأكد
لو تركه لم ينطل مثلاً لكن يسجد للسجود وتركه عبداً وسهواً وانما
عز الصبح من الصلوات الخمس قبل يفت فيها فيه ثلثه اقوال

سني

دار الحديث والاسنود

للسان في الاصح المشهور من ان نزل بالمسيلة نازله فتوا والافلاه والساني
يعتنون مطلقاً والثالث لا يعتنون مطلقاً والله اعلم وسجدة القنوت عندنا
في الصبح الاخير من شهر رمضان في الركعة الاخرة من الوتر ولنا وجه انه يفت
فيها في جميع شهر رمضان ووجه الثالث في جميع السنة وهو مذهبنا وحسبه
والمعروف من مذهبنا هو الاول والله اعلم فصل اعلم ان محل
القنوت عندنا في الصبح بعد الرفع من الركعة الثانية **وقال مالك رحمه الله**
تقتل الركوع قال اصحابنا فلو وقت سافعي قبل الركوع الخسب بل يعيده بعد
الركوع في الاصح ولنا وجه انه حسب وعلى الاصح يعيده بعد الركوع وسجد للشهو
وقيل لا يسجد للشهو وانما الغنطه فالاحتياط ان يقول فيه ما رواه في الحديث
الصحیح في سنن داود والترمذي والسنن والسهلي وعرفها بالاشهاد
الصحیح عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات
اقولهن في الوتر اللهم اهدني فبرهت وعافني فمر عافيت وتولني فمر توليت وبارك
لي فيما اعطيت وتني شراً قضيت فارك تقضي ولا تقضي عليك وانه لا يذرك والت
تباركت ربنا وبعالت **قال الترمذي** هذا حديث حسن قال لا يعرف عن النبي
صلى الله عليه وسلم في القنوت شيئاً احسن من هذا وفي رواية ذكرها السهلي
ان محمد بن الحنفية وهو ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان هذا الدعاء هو الدعاء
الذي كان ابي يدعوا به في صلاة الغزاة منتهية **وسنن** ان يقول عقب هذا
الدعاء اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم **فقد جاز** زوايه السنن في هذا
الحدث ما سجدت وصلى الله على النبي وقال اصحابنا ان قنوتاً عن الخطاب
رضي الله عنه كان حسناً وهو انه قنت في الصبح بعد الركوع فقال اللهم انما استعجلك
وسعدفرك ولا تكفره وتؤمن بك ونخلص من عجزك اللهم اياك نعبد



ذلك يعني وسجد والبيك سبحي وحفد زخوا زحمتك وحشي عذمان عذمان الجيد
 مالكما زلمحق اللهم عذب الكفرم الذين يصدون عن سبلكم وكذبون رسلكم
 ونقائون اوليايك اللهم اعرف للمؤمنين والمؤمنات والمستبين والمسلمات
 واصلي ذات منم والفر من قومهم واحعل في قلوبهم الايمان والحكمة وثبتهم على
 صله رسول الله صلى الله عليه وسلم واورعهم ان يؤفوا بعهدك الذي عاهدتهم
 عليه وانصرهم على عدوك وعدوهم العالحق واحعلنا منم واعلم ان المقول
 عن عمر رضي الله عنه عذب كفرة اهل الكتاب لان قائلهم ذلك الزمان كان يح
 كفرة اهل الكتاب واسا اليوم فالاحسان ان يقول عذبا الكفرة فانه اعم
 قوله ملحق اي يترك وقوله يترك اي يلج في ضفالكه وقوله تحفد كثر العفا
 اي شارب وقوله الجيد كثر الخيم اي الحق وقوله ملحق كثر الخا على المشهور
 ونفك بفتحها ذكره ابن قتيبه وغيره وقوله ذات منم اي امته وهم ونوا صلواتهم
 وقوله والحكمة هي كل ما منع من البغيه وقوله اورعهم اي انصروهم وقوله واحعلنا
 منم اي مر هذه صغته والله اعلم **قال** اصحنا سبحي الجمع بين قنوت عمر وما
 سبق فان جمع منها فالاصح ما خير قنوت عمر وان اقتصر فليقتصر على الاول وانما
 سبحي الجمع منها اذا كان منفردا او امام محضون يرصون بالطول واعلم
 ان القنوت لا سبعين منه دعاء على المذهب المختار فاي دعاء دعاه حصل القنوت
 فلو دعاه بيه قنوت او مات من القران العزيز وهي مشتملة على الدعاء حصل القنوت
 ولكن الافضل ما جات به السنة وقد ذهب جماعة من اصحابنا الى انه سبيل ولا يحرى
 غيره **والمختار** ان تلتس متعبا واعلم انه سبيل اذا كان المعنى اماما ان
 يقول اللهم اهدينا لفظ الجمع وكذلك السابى ولو قال اهديني حصل القنوت
 وكان مرادها الكنة من الامام لمخصص نفسه بالدعاء مروى في سنان

لداود

كذا في بعض النسخ
 كذا في بعض النسخ
 كذا في بعض النسخ

ايح اودب والترمذي عن ثومان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يؤمر عبيد قومنا بمحصن نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم وقال الرمدي
 حدث حسن **فصل** اختلف اصحابنا في رفع اليدين في دعاء القنوت
 وسبح الوجه بها على ثلثة اوجه اصحها انه سبج رديها ولا يمسح الوجه والساق
 يرفع ويمسح والسالك لا يمسح ولا يرفع وانفقوا على انه لا يمسح غير الوجه من الصدر
 ونحوه بل فالوا ذلك مسخرة واما الجهر بالقنوت والاسرازة فعلم
 اصحابنا ان كان المصلي منفردا سره وان كان اماما جهر على المذهب الصحيح المختار
 الذي ذهب اليه اكثر من والساق يترك سائر الدعوات في الصلاة واما المأمون
 فان ان لم يجهر الامام قنوترا آمن على دعائه وشاركه في الشاة اخه وان كان لا
 سمعه قنوترا وقيل يوقر وقيل له ان يشاركه مع سماعه **والمختار الاول**
 واما غير الصبح اذا قنوت فيها قنوت فان كان جهرته وهي المغرب والعشاء فهي كالصبح
 على ما تقدم وان كانت طهرا او عمرا فقبل شرفها بالقنوت وقيل انها كالصبح
 والحديث الصحيح في قنوت النبي صلى الله عليه وسلم على الذين ملوا القران يبعثونهم
 ظاهر الجهر بالقنوت في سائر الصلوات وفي صحيح البخاري في تفسير قوله الله
 ليس للمؤمنين امر شيء عن امره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر بالقنوت
 في قنوت الباراه **داد**

للشهادة في الصلاة اعلم ان الصلاة ان كانت ركعتين فحقت كالصحة
 والنوافل فليس فيها الا شهيد واحد وان كانت ثلاث ركعات او اربع فحقت بشهيدان
 اوله ثان **والتصوير** في حق المسوق ثلاث شهادات وتصويره في حقه
 في صلاة المغرب اربع شهادات مثل ان يدرك الامام بعد الركوع في الثانية ثم بعد
 في التشهد الاول والساق لم يحصل له في الصلاة الا ركعة فاذا سلم الامام

قام المسبوق لما في الركعتين الباقيتين عليه فيصلي ركعة ويشهد عقبها لا اله الا الله
 ثم يصلي الثالثة ويشهد عقبها اما اذا صلى نافله فتوي اكثر من اربع ركعات
 فان توي مائة ركعة فالاختار ان يقتصر فيها على شهادتين فيصلي ما نواه الا
 ركعتين ويشهد ثم ما في الركعتين ويشهد المشهد الثاني ويسلم **وال**
 جماعة من اصحابنا لا يجوز ان يزيد على شهادتين ولا يجوز ان يكون من الشهادتين الاول
 والثاني اكثر من ركعتين ويجوز ان يكون منها ركعة واحدة فان زاد على شهادتين
 او كان منها اكثر من ركعتين بطلت صلاته **وال** خروج من جواز ان
 تشهد في كل ركعة **وال** لا يصح جواز ان يكل ركعة لا في كل ركعة
 والله اعلم **والعلم** ان الشهادتين واجب عند الشافعي ومالك واهل
 الحديث **وسنة** عبد الله بن حنيفة **واما** الشهادتين **سنة** عند الشافعي
 ومالك **والحنفية** والاكثرون **وواجب** عند احمد فلو تركه عند الشافعي
 صح صلاته ولكن تجوز للشهو سوا تركه عند اهلها والله اعلم
فصل **واما** لعن الشاهد **فثبت** **فيه** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ثلث شهادات اذها رويها ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
 السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين **المشهد** ان لا اله الا الله واشهد ان
 محمد عبده ورسوله **رواه** البخاري **وسنة** صحاحها **الباني** **رواية** ابن عباس **رواه**
 عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **التحيات** **الباركات** **الصلوات** **الطيبات**
لله **السلام** **عليك** **ايها** **النبي** **ورحمته** **الله** **وبركاته** **السلام** **علينا** **وعلى** **عباد** **الله** **الصالحين**
اشهد **ان** **لا** **اله** **الا** **الله** **واشهد** **ان** **محمد** **عبده** **ورسوله** **رواه** **مسلم** **في** **صحيحه** **والثالث**
رواه **ابن** **ابن** **الاشعري** **رضي** **الله** **عنه** **عن** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وقيل** **التحيات**
الطيبات **الصلوات** **لله** **السلام** **عليك** **ايها** **النبي** **ورحمته** **الله** **وبركاته** **السلام** **علينا** **وعلى**
 الله

في قوله التحيات لله والصلوات والطيبات
 التحيات لله والصلوات والطيبات
 التحيات لله والصلوات والطيبات
 التحيات لله والصلوات والطيبات

الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله **رواه** **مسلم** **في** **صحيحه**
وروي **بنا** **سنن** **السهلي** **بنا** **سناد** **جيد** **عن** **القاسم** **قال** **علمتني** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها**
قال **هذا** **اشهد** **بالنبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **التحيات** **لله** **والصلوات** **والطيبات**
السلام **عليك** **ايها** **النبي** **ورحمته** **الله** **وبركاته** **السلام** **علينا** **وعلى** **عباد** **الله** **الصالحين**
اشهد **ان** **لا** **اله** **الا** **الله** **واشهد** **ان** **محمد** **عبده** **ورسوله** **رواه** **مسلم** **في** **صحيحه**
وهو **ان** **اشهد** **بالنبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بلفظ** **اشهد** **بنا** **وروي** **بنا** **في** **توطا** **ما** **السنن**
السهلي **وعمرها** **بالاشايد** **الحلبي** **عن** **عبد** **الرحمن** **عبد** **الغاري** **وهو** **متشدد** **بنا**
انه **سمع** **ع** **الحطاب** **رضي** **الله** **عنه** **وهو** **عالم** **بالمبر** **وهو** **يعلم** **الناس** **المشهد** **بقول**
قولوا **التحيات** **لله** **الراكيات** **لله** **الصلوات** **لله** **السلام** **عليك** **ايها** **الرحم**
الله **وبركاته** **السلام** **علينا** **وعلى** **عباد** **الله** **الصالحين** **اشهد** **ان** **لا** **اله** **الا** **الله** **واشهد**
ان **محمد** **عبده** **ورسوله** **رواه** **مسلم** **في** **صحيحه** **وغيرها** **في** **الاشايد** **سناد**
صحح **عن** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها** **انها** **كانت** **تقول** **اذا** **اشهدت** **التحيات** **الطيبات**
الصلوات **الراكيات** **لله** **اشهد** **ان** **لا** **اله** **الا** **الله** **وان** **محمد** **عبده** **ورسوله** **السلام** **عليك**
ايها **النبي** **ورحمته** **الله** **وبركاته** **السلام** **علينا** **وعلى** **عباد** **الله** **الصالحين** **رواه** **مسلم**
عنها **في** **هذا** **في** **التحيات** **الصلوات** **الطيبات** **الراكيات** **اشهد** **ان** **لا** **اله** **الا** **الله** **وهو**
شركه **وان** **محمد** **عبده** **ورسوله** **السلام** **عليك** **ايها** **النبي** **ورحمته** **الله** **وبركاته**
السلام **علينا** **وعلى** **عباد** **الله** **الصالحين** **رواه** **مسلم** **في** **صحيحه** **ايضا**
بالاسناد **الصحيح** **عن** **مالك** **عن** **ابن** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **انه** **كان** **يشهد** **بقول**
لحم **الله** **التحيات** **لله** **الصلوات** **لله** **الراكيات** **لله** **السلام** **عليك** **ايها** **النبي** **ورحمته**
الله **وبركاته** **السلام** **علينا** **وعلى** **عباد** **الله** **الصالحين** **اشهد** **ان** **لا** **اله** **الا** **الله**
اشهد **ان** **محمد** **عبده** **ورسوله** **الله** **واشم** **فقد** **رواه** **الشيخ** **في** **صحيحه**

الشيخ

ع



باب الثاني في بيان ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم

السبقي والناث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لثمة اجادت حدثناس شعور
وان عباس و ابي موسى هذا كلام السبقي وقال غيره الثلاثة صححوا واصحها
حدث ابن مسعود واعلم انه يجوز الشهادتين اي شهادتين من المذكورات هكذا
نص عليه اما من الشافعي وغيره من العلماء رضي الله عنهم **فصل** في بيان
وغيره من العلماء رضي الله عنهم ولكون الامرين عليه السجدة والنهي اخلط
الرواية والله اعلم **فصل** في الاختيار ان اي شهادتين من اللتان الاول
بكاله ولو حذف فحتمه فهل يحرم فيه بعضه فاعلم ان لفظ المباركات
والصلوات والطيبات والزكيات ستة ليس بشرط في الشهادتين فلو حذفها
صحتها واقترع على قوله التحيات لله السلام عليك اي النبي الى اخره
وهذا الخلاف فيه عندنا واما ما في الالفاظ من قوله السلام عليك اي النبي
فواجب لا يجوز حذف شيء منه الالفاظ وزجه الله وركناته فيها لثمة اوجه لا يحسن
اصحها لا يجوز حذف واحد منها وهذا الذي بعضه الدليل لان اتفاق الاجاد على
والسابقين في حذفها والناث يجوز حذفه وركناته دون وجه الله **فصل**
ان هذا هو الاصح **وقال ابو العباس** يخرج من اصحها يجوز ان يقترع
على قوله التحيات لله سلام عليك اي النبي سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واما لفظ السلام فكثر الروايات
السلام عليك ايها النبي وكذا السلام علينا بالالف واللام فيها وفي بعض الروايات
سلام عندنا فيها قال اصحها كلاهما طيز ولكن الافضل للسلام بالالف واللام
لكونه الاكثر ولما فيه من الزيادة والاحتياط واما التسمية قبل التحيات
فقد روي في بعضها من قوله في سنن النسائي والسمي وعمرها ما ثباتها وبقدام
اثباتها في شهرها من عمره لكن قال البخاري والناثي وعمرها من امة الحديث

ان يراه

ان يراه التسمية غير صحاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا قال جمهور اصحابنا لا
سبب التسمية وقال بعض اصحابنا سبب الاحتراز انه لا ياتي بها لان جمهور الصحابة الذين
رووا المشهد لم يرووها **فصل** في الترتيب في الشهادة يستحب ان يكون
فلو قدم بعضه على بعض جاز على المذهب الصحيح الاحتراز الذي قاله الجمهور **فصل**
عليه الشافعي زجه الله في الام وقيل لا يجوز في الفاظ الفاتحة وبدل الجوار لعدم
السلام على لفظ الشهادة في بعض الروايات واخبر في بعضها كما قدمنا واما
الفاتحة والفاطحة وترتيبها مع قوله لا يجوز بعينه ولا يجوز الشهادتين بالحجبة لم يرد
على البرية ومن لم يقدّر تشهد لسانه وسبب كما ذكرنا في غيره الاحرام
فصل في السنة في الشهادتين اجماع المسلمين على ذلك وبذلك عليه من الحديث
ما رواه في سنن ابي داود والترمذي والسبقي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
من السنة ان تحيي الشهادتين **قال الترمذي** حدثنا حسن قال الخاكر صحح واذا
قال الصحابي من السنة كذا كان معناه قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا هو المذهب الصحيح الاحتراز الذي عليه جمهور العلماء من الفقهاء والمحدثين واصحاب
الاصول المتكلمين فلو حرمه لم يمتثل صلاته ولا يتجدد لهوه

جمهورنا

باب

الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

اعلم ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة عند الشافعي امرته الله بعد المسجد
الاخبر لو تركها فيه لم يصح صلاته ولا يجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على
المذهب الصحيح المشهور ولكن تستحب وقال بعض اصحابنا في الفصل
ان يقول اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آل محمد وازواجه
وذريته كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى آل محمد

بسم الله

واراد اجماعه في كتابه اركب على ارضهم وعلى آل ارضهم في العالمين المجد مجيد مرو
 هذه الكيفية في صحيح البخاري ومسلم عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا بعضها في صحيح من رواه غير كعب في سيا في بعضه في كتاب الصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم ان شاء الله تعالى والله اعلم **والواجب** منه اللهم صلى على محمد وان شئت قال
 صلى الله على محمد وسلم وان شئت قال صلى الله على رسول الله صلى الله على النبي ولنا
 انه لا يجوز الا قوله اللهم صلى على محمد ولنا وجه انه يجوز بقوله صلى الله على احمد
 ووجه ان يقول صلى الله عليه والله اعلم **واما الشهاد الاول** فلا يجزئ فيه الصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم بلا خلاف وهل تستجبه فيه قولان اجمعا يستجبه ولا يستجبه
 الصلاة على الاول على الصحيح وقيل تستجبه ولا تستجبه الدعاء بالشهاد الاول عندنا
 بل قال اصحابنا لان معنى على المحيى خلاف الشهاد الاخير والله اعلم

باب الدعاء

بعد الشهاد الاخر اعلم ان الدعاء بعد الشهاد الاخير مشروع بلا خلاف
 ورواه صحيح البخاري ومسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم علم الشهادتين قال في احدهم لتجوز الدعاء وفي رواية البخاري
 اعلم اليه في دعوا وفي رواية لمسلم ثم لسبح من المسئلة ماشا والله اعلم ان هذا الدعاء
 مستحب ليس بواجب **ويستحب** تطويله الا ان يكون اماما وله ان يدعوا ماشا
 من امور الاخره والديار **فان** عوالم الدعوات الماثورة وله ان يدعوا دعوات
 لخرتها والماثورة افضل ثم الدعوات الماثورة من كل ما ورد في هذا الموضع
 ومنها ما ورد في غيره وافضلها ههنا ما ورد ههنا **ويستحب** في هذا الموضع ادعيه
 كثيره من كل ما ورد في صحيح البخاري ومسلم عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من الشهاد الاخير فليستعد رساله
 من

عزل اللهم اني اعوذ بك
 من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحي والمات ومن شر المسيح الرجاء
رواه مسلم من طرق كثيرة وفي رواية منها اذا شهد احدكم فليستعد بآية
 من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحي والمات
 ومن شر فتنة المسيح الرجاء **رواه** صحيح البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها ان
 قال الله عليه وسلم كان يدعوا الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
 بك من فتنة المسيح الرجاء واعوذ بك من فتنة المحي والمات اللهم اني اعوذ بك
 من الماتم والغرم **ورواه** صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قال كان يقول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكون من اخر ما يقول من الشهاد والسليم
 اللهم اعرفني ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلمت وما اسرقت ومات
 اعلم متى انت المعبود وانت الموحز لاله الآات **ورواه** صحيح البخاري
 عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن كعب الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوا به في صلاتي قال قل اللهم اني اطلب
 ظلما كثيرا ولا تغفر الذنوب الا انت فاعرفني معفره من عندك وارحمي الم
 ات العنور الرحم هكذا اضطناه ظلما كثيرا الما الثلثة معظم
 الزواني في بعض روايات مسلم كبيرا بالبا الموصد وكلاهما حشره مني
 ان جمع بينهما يقال ظلما كثيرا كبيرا وقد اجمع البخاري في صحيحه واليهي
 وعمرهما من الاية بهذا الحديث للدعاء في اخر الصلاة وهو استدلال صحيح
 فان قوله في صلاتي بجمع جميعها ومن مضان الدعاء في الصلاة هذا الموضع
ورواه صحيح مسلم في صحيحه عن داود عن صالح دكان عن بعض اصحاب
 دكان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم لرجل كيف يقول في الصلاة قال اشهد واقول اللهم

انما سأل الختة واعوذ بك من النار اما ان لا احشره بدنتك ولا بدنته معاد فقال
صلى الله عليه وسلم حولها بدنته الذي بدنته كلام لا نعتم معناه ومعنى حولها
تبدن اي يحول الختة والنار و حول يسلمها احدها سؤال طيب والباية سؤا
اسعاده والله اعلم وما سئجت الدعابة في كل موطن اللهم اني اسألك العفو
والعافية اللهم اني اسألك الهدى والسقى والعفاف والغنى والله اعلم

باب

للسلام للتحل والصلوة اعلم ان السلام للتحلل من الصلاة
من ارتكبا وفرض من فرضها لا يصح الا به هذا مذهب الشافعي ومالك واحمد
وجاهز السلف والخلف والاحاديث الصحيحة المشهورة معروفة بذلك واعلم ان
الاكل في السلام ان يقول عن منه السلام عليكم ورحمة الله ولا يستحي ان يقول مع
وزكاته لانهم يصح فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان قد حله وراه
لا يرد وقد ذكره جماعة من اصحابنا منهم امام الحرمين وذاهر الترحمة والروان
في الحلية ولكنه شاد المشهور ما قدمناه والله اعلم وسوا كان المصلي اماما
او مأمورا او منفردا في جماعة قليلة او كثيرة في فرضه او بامله ففي كل ذلك سلم
تسليما كما ذكرنا وبلغت امامة الجانبين والواحد تسليمه واحده واما الباية
فشه لو تركها لم تضر ثم الواجب من لفظ السلام ان يقول السلام عليكم ولو
قال سلام عليكم لم يضره على الاصح ولو قال عليكم السلام اجراه على الاصح
فلو قال السلام عليكم او سلامي عليكم او عليكم سلامي او سلام الله
عليكم او سلام عليكم بغير تنوين او قال السلام عليكم لم يضر شيء من هذا
بلا خلاف ويبطل صلواته ان قاله عامدا عالما في كل ذلك الا في قوله السلام
عليهم فانه لا يتطو صلواته لانه ^{بهم} ~~دعقا~~ وان كان شاهيا لم يتطو ولا يحصل

التحليل

وعن ساره السلام عليكم ورحمة الله

التحليل من الصلاة بل يحتاج الى استيناف بسلام صحيح ولو اقتصر الامام على تسليمه وحده
ان المأموم بالتسليمين قال القاضي ابو الطيب الطبري من اصحابنا وغيره اذا سلم الامام
فالمأموم بالخيار ان يسلم في الحال وان شاء استدام الخلو من الدعاء والحال ما شاء والله اعلم

باب

ما يقوله الرجل اذا اكلمه انسان وهو في الصلوة

روى في صحيح البخاري وسلم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من امة يتبني في صلواته وليقبل سبحانه الله ورواه
في الصحيح اذا ابتكر امره ولبس الرجل والصبي النساء ورواه البيهقي للرجال
والصبيان للنساء

باب

للاذكار بعد الصلوة اصح العلام على استحباب الذكر
بعد الصلوة وحادثه احاديث كثيرة صحيحة في انواع منه متعديده فذكر
الطراف من اهمها مرويات كتاب الترمذي عن امانه رضي الله عنه قال قيل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني ادعوا اسمع قال خوف الليل الاخره وادبر الصلوة
المكتوبات قال الترمذي حد حسن ورويات صحيح البخاري ومسلم عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اعرف بعضا من صلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالكبير ^{رواه مسلم كما} ورواه في صحيحها عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان معي الصوت بالذكر حتى سرف الناس من المكتوبة كان عامدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته
ورويات صحيح مسلم عن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انصرف من صلواته استعف بلثا وقال اللهم انت السلام ومنك
السلام تباركت ذ الخلال والاحكام قيل للاوزاعي وهو احدث رواه الحديث

كيف لا تستغفار قال يقول استغفر الله استغفر الله **وروي** صحاح البخاري وسلم
عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة
وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا تسع ذلك عندك الجيد **وروي**
في صحاح مسلم عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما انه كان يقول في كل صلاة حين يسلم
لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة
الا بالله لا اله الا الله ولا يعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا
الله مخلص له الدين ولو كره الكافرون قال ابن الزبير وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في كل صلاة **وروي** صحاح البخاري وسلم عن ابي هريرة رضي الله
ان فراق المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور بالديارات
العلی والنخيم المقيم يصلون كما مضوا ويصومون كما صوموا وهم فضول من اموال
تحتون بها ويعتزون بها ويحاهدون في صدقون فقال الاعلم شيئا تدركون به
من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم
قالوا بلى يا رسول الله قال يستحون ويحجون ويكبرون ويحذرون كل صلاة ثلثا وثلثين
قال ابو صالح الراوي عن ابي هريرة لما سئل عن كيفية ذكرها بقول سبحان الله والحمد لله
والله اكبر حتى تكون من كلهن ثلثا وثلثين **الدثور** جمع دثر بفتح الدال والكان
الثالث وهو المال الكثير **وروي** صحاح مسلم عن كعب بن عجرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيف قل من اذنا عنهن في كل
صلاة مكتوبة ثلثا وثلثين تسبيحا وثلثا وثلثين سجدة واربعاً وثلثين تكبيرة **وروي**
في صحاح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبح الله
في كل صلاة ثلثا وثلثين وسبح الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين وقال عام الماء

لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير **خطابه**
وان كانت مثل بد البحر **وروي** صحاح البخاري في اول كتاب الجهاد
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعود
في كل صلاة بمهول الكلمات اللهم اني اعوذ بك من الجن واعوذ بك ان اردد
الي اردد العزم واعوذ بك من فتنة الدنيا من عذاب القبر **وروي** سنن
داود والترمذي والسيوطي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خصلتان او خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم الا دخل الجنة
وهما سيرة وورع عملهما قليل **يستح** الله تعالى في كل صلاة عشرة
ومح عشره وكبر عشره فذلك خمسون ومائة باللسان والفتح خمسمائة
في الميزان وكبر اربعاً وثلثين اذ اخذ مصحبه **وروي** سنن ابى داود
ثلثاً وثلثين فذلك مائة باللسان والفتح الميزان قال ولقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده فقالوا يا رسول الله كيف هما سائر
ومر عملهما قليل **قال** باق اجدكم بعن الشيطان في منامه بينومه قل
ان يعوله وماتيه في صلاة فذكره حاجه قبل ان يتولها استناده صحيح
الآن في عطاء بن السائب وفيه اختلاف بسبب خلاطه **وقد** اشارة
ابوب السخيتاني الى صحته حديثه هذا **وروي** سنن ابى داود
والترمذي والسيوطي وعنه عن عبيد بن عامر رضي الله عنه قال سافر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقر بالمعويدي بركل صلاة **وفي**
ترداه ابى داود والترمذي والسيوطي بالمعويديات فيبغى ان يعاقل هو
الله اجد قتل اعويدي بركل العلق قتل اعويدي بركل الناس **وروي**
ما سناده صحيح في سنن ابى داود والسيوطي عن معاذ رضي الله عنه

ادرك

من

واعوذ بك

٤٢

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى بيده وقال ما تعاذ والله اني لا جك
 فقال اوصيك بما تعاذ لا تلذ عن يد برك كل صلاة بقول اللهم
 اعني على ذكرك وسكرك وحسن عبادتك **وروي** في كتاب ابن
 السني عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 قضا صلواته منح جبهته بيده اليمنى ثم قال اشهد ان لا اله الا الله الرحمن
 الرحيم اللهم اذهب عني الهم والحزن **وروي** في كتابه عن ابي امامه رضي الله
 عنه قال ما بدت نؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة مكتوبة ولا بطوع
 الا نمتجه بقول اللهم اعزني في نوبي وخطاي **بسم الله الرحمن الرحيم**
 واجزي واهدني لصالح الاعمال والاخلاق انه لا يهدني لصالحها الا انت
 ولا يقرب سبيلها الا انت **وروي** في كتابه عن ابي سعيد الخدري عن ابيه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من صلاة لا ادري قبل ان يسلم
 او بعد ان يسلم يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
 المرسلين والحمد لله رب العالمين **وروي** في كتابه عن انس رضي الله عنه
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا انصرف من الصلاة اللهم اجعل
 خير عري احرقه وخير عمل جوائزه واجعل خيرا ما ياتي يوم القاب
وروي في كتابه عن ابي بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يقول بعد صلاة اللهم اني ائتمو ذكركم من الكفر والفسق وعذاب
 القبر **وروي** في كتابه ما استاذ ضعيف عن فضاله بن عبيد رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلا احدكم فليبدأ بحمد
 تعالى والشا عليه ثم يرضي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو امامه
 والله اعلم **باب**

أذهب عني الهم

الحزب

الحزب على ذكر الله تعالى بعد صلوة الصبح
 اعلم ان شرفا وقات لذكر في النهار الذكر بعد صلاة الصبح
وروي عن انس رضي الله عنه في كتاب الترمذي وغيره قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلا العجزة جماعة ثم تعبدوا كراهة فقال
 حتى يطلع الشمس ثم يرضي ركعتين كانت له كأجر حجة وبعمر مائة مائة مائة
 قال الترمذي حدث حسن **وروي** في كتاب الترمذي وغيره عن
 ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في صلاة
 الصبح وهو تاني زجليه قبل ان تكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
 وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كذا في عشر حسنات
 ومحي عنه عشرين سيئات ورفع له عشر درجات وكان فومه ذلك في حرق من
 الشيطان ولم يتبع بدين ان لم يذكره في ذلك اليوم الا الشرك بالله تعالى
 قال الترمذي هذا حديث حسن **وروي** في بعض النسخ حسن صحيح **وروي**
 في سنن داود عن مسلم بن الحرث التيمي الصحابي رضي الله عنه عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه اشرا اليه فقال اذا انقرفت من صلاة المغرب فقل اللهم
 اجزني من النار سبع مرات فالك اذا هلك ذلك ثم تمت من يومك كذا في الله له
 جواز منها **وروي** في مستند احمد وسنن ابن ماجه وكتاب ابن السني
 عن ابي سلمة رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 صلى الصبح قال اللهم اني اسئلك علما نافعا وعملا مستقبلا ورزقا طيبا **وروي**
 فيه عن صهيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرك
 سقته بعد صلاة العجزة فقل يا رسول الله ما هذا الذي يقول قال
 اللهم بك اجاول وبك اصاول وبك اقاتل والاحاديث بمعنى ما ذكر

قال في حقه وحسنه

وروي في كتابه عن ابي امامه رضي الله عنه

كثيره وسياتي في الباب الاخر من بيان الادكار التي يقال في اول النهار وما بعثه
العبود ان ثنا الله تعالى **وروي** عن ابن عمير البغدادي في شرح السنه قال
قال علي بن ابي طالب بلعنا ان الارض تبع الى الله تعالى من نومه العالم بعد صلاه

بلغناه
في كتابه

باب
ما يقوله عند الصباح والمساء اعلم ان هذا الباب
جد لا يثبت في الكتاب بل وضعه وانا اذكر ان ثنا الله تعالى في جمل من محمده
من وثق الى العمل بكل ما في نعمة وفصل من الله تعالى عليه وطوبى له ومن عجز
عن جميعها فليقتصر من محمدها عما شاؤ ولو كان ذكرها واحدا والاصل
في هذا الباب من القرآن العزيز قول الله سبحانه وتعالى وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها وقال تعالى وسبح بحمد ربك بالعشي والادكار
وقال تعالى واذا ذكرتك في نفسك ففرعها وحيفة ودون الجهر من القول بالعدو
والاصال قال اهل اللغة الاصل جمع اصبل وهي ما بين العصر والمغرب
وقال تعالى ولا تطرد الدين يدعون زيم بالعباده والعشي برؤس
وجهه قال اهل اللغة العشي ما بين زوال الشمس وغروبها وقال تعالى
في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه تسبح له فيها بالعدو والاصال
رجال لا يلهيهم شأنه ولا يبيع عن ذكر الله الابيه وقال تعالى انا اخبرنا
الجباب معيه يشجع بالعشي والامراق **وروي** في صحيح البخاري
عن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد
الاستغفار اللهم اني لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على
عهدك ووعدهك ما استطعت ابولك بنعمك علي وابو لك بذنبي فاعف عني
فانه لا يعفو الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنع اذا قال ذلك حين
مسي

مسي فانت دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح فانت من نومه
مثله يعني ابو اقر واعرفه **وروي** في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح ارجو ان يرضى الله
الله ويحبه ما يبه من لم مات احد يوم القيمة ما فضل ما حابه الا احد قال
مثل ما قال ابو اقر عليه **وروي** في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
وروي في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال قل فلما اقل شيئا قال قل قلت يا رسول الله ما اقول قال قل هو الله
طلب النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي لنا فاذا ركعاه فقال قل فلما اقل شيئا
ثم قال قل فلما اقل شيئا قال قل قلت يا رسول الله ما اقول قال قل هو الله
اجد والمعوذتين حين يصبح ويحين مائة مرة يرضى الله به كل شي
قال الترمذي حديث حسن صحيح **وروي** في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
وغيرها ما لا تنيد المعجزة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه يقول اذا اصبح اللهم بك اصبحنا وبك مسينا وبك نحيا وبك نموت واليك
الشورى واذا امسى قال اللهم بك مسينا وبك نحيا وبك نموت واليك الشورى
قال الترمذي حديث حسن **وروي** في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر وانما يقول سمعنا من محمد
وحسن بلامه علينا ربنا صاخبنا وافضل علينا عايدنا الله النار قال
القاضي عمار وصاحب المطالع وغيرها سمع نوح اليم المشدود ومعناه لم
سامع قولي هذا الجيزه مسها على الذكر في البحر والبدع ادراك الوقت
الخطابي وغيره سمع بكسر الهمزة المحقق قال الامام ابو سليمان الخطابي
سمع سامع معناه شهد شاهد وحققته ليستمع السامع وليشهد الشاهد

مطروطة

حجوه
التي

على حدنا الله تعالى على نعمته وحسن بلايه **وروي** ما في صحيح مسلم عن عبد الله
 ابن مسعود رضي الله عنه قال كان في الله صلى الله عليه وسلم اذا استى قال
 اميننا وامين الملك لله والمجد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له **قال**
 الراوي اذاه قال بهن له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسالك
 خيرا ما في هذه الليلة وخيرا ما بعدتها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر
 ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل وسوا الكبر اعوذ بك من عذاب النار
 واعوذ بك في القبره واذا اصبح قال ذلك ايضا اصحنا واصبح الملك لله
وروي ما في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال يا رسول الله ما لقيت من عجز ابدي عتي الارجح قال انما
 لو لم يكن من امين اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يصر في كونه
 متصلا بحدث خوله نت حكيم رضي الله عنها هكذا روي في كتاب
 السنن وقال فيه اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثا **وروي**
 بالاسناد الصحيح في سنن ابي داود والترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا هريرة
 الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلمات افولن اذا اصبح في اذا
 امين قال قل اللهم فاطر السموات والارض علم الغيب الشهادة رب كل شيء
 ومليك اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه
 قال قلها اذا اصبح واذا امين واذا احدث مضجعا **قال** الترمذي
 حدث حسن صحيح **وروي** ما في صحيح مسلم في سنن ابي داود من روي ابي مالك
 الاشعري رضي الله عنه انه قال لو ابان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال
 واذا اميننا واضطجعت فذكره وزاد فيه بعد قوله وشركه **روي** ما
 وحصن اطرافها واشهرها بجزر المشين وان كان الزمان الاشرار **اي**
 ما

مر عذارة

رواه الترمذي

ما تدعوا اليه وتوسون به من الاشرار الله تعالى والشا في شركه نفع الشين والرا
 اي جباله ومصايد واحد هاشركه نفع الشين والرا واخرة هاه **وروي**
 في سنن ابي داود والترمذي عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما بين عبد لقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة **قال**
 الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثم مر انك
 لم يضره شيء **قال** الترمذي حدث حسن صحيح هذا لفظ الترمذي **وروي**
 مرواه ابي داود لم يصبه نجاة بلا **وروي** ما في كتاب الترمذي عن
 ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين
 يمسي رضيضا لله وباب صلاه دينه ومحمد صلى الله عليه وسلم ليأخفا على الله
 ان يرضيه **في** اسناده سعيد بن المزيان ابو سعيد البقال بالبالكوفي
 مولى جده بن الهان وهو ضعيف بائنا في الحفاظ وقد قال الترمذي
 هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه فلعله صحيح عنده من طريق اخر
 وقد رواه ابو داود والنسائي باسناد جيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم لفظه قنيت اصل الحديث والله الحمد وقد رواه
 الحاكم ابو عبد الله في المستدرک على الصحيحين وقال حدث صحيح الاسناد
وروي في روي ابي داود وغيره **وروي** ما في صحيح الاسناد
 الترمذي بنينا فنسحق ان جمع الاسنان منها فيقول بنينا رسول **وروي**
 ما في صحيح مسلم **وروي** ما في صحيح مسلم **وروي** ما في صحيح مسلم
 جيد لم يصبه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من قال حين يجمع او يمسي اللهم اني اصبحنا اشهدك واشهد حمله غير شك
 وملا ركنك وجمع خلقك انك انت الله الذي لا اله الا انت وان محمد عبدك

ورسولك اعنق الله تعالي ربيته من النار * وقالها مرتين اعنق الله تعالي
من النار * ومن قالها ثلثا اعنق الله تعالي ملكه ارباعه من النار * ومن قالها
اربعا اعنقه الله تعالي من النار * **وروي** في سنن داود باسناد
جيد لم يصعبه عن عبد الله بن عمام بالعين المعجم والنون المشددة الياسي
الصحابي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يصبح اللهم ما اصبح في من بجمه منك وحدك لا شرك لك لك الحمد ولك
الشكر فقد ادي شكر يومه * ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادي
شكر ليلته * **وروي** ما لا سائدا العجمي في سنن داود والسنن
وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
يدعي هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا
والآخرة * اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي
ومالي اللهم استر عورتي وامن زوجاتي اللهم احفظني من بين يدي
ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعطرتك ان اغتال
من فتي * **قال وكيع** يعني الخسف * **قال** الحارث بن ابي
هذا حديث صحيح الاسناد * **وروي** في سنن داود والسنن
وغيرها ما لا سناد الصحيح عن عمار رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه كان يقول عنده صبحه اللهم ان اعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك
الطاهرة من شر ما انت اخذ بنا صبيته * اللهم انت كنف المعز والمأم * اللهم
لا تقهر حذرك ولا تخلف وعيدك ولا ينفع ذ الجذبك الجذب سبحانه وحده
وروي في سنن داود وابن ماجه ما سائدا جديده عن ابي عيسى بن مشين
معه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح

لا اله الا الله

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
له عبد رقيب من ولد اسحق بن علي عليه وسلم وكتب له عشر حسبات
ورفع له عشر درجات وحط عنه عشرين ذنبا وكان في جرم من الشيطان
حتى يمسي فان قالها اذا يمسي كان مثل ذلك حتى يصبح * **وروي** في سنن
داود باسناد لم يصعبه عن مالك الاسدي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح احدكم ليلقيل اصبحنا واصبح الملك
لرب العالمين اللهم اسالك في هذا اليوم فحجته ونصره ونوره وتركه وهداه
واعوذتك من شر ما فيه وشر ما بعده ثم اذا امسى وليقيل مثل ذلك * **وروي**
في سنن داود عن عبد الرحمن بن ابي حنيفة انه قال لا يسه ما ابتلي في سمك تدعوا
كل غدا اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري
اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقير اللهم اني اعوذ بك من عذاب العبر
لا اله الا انت تعبدها حين يصبح ثلثا وثلثا حين يمسي فقال اي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا بهن فانا اجاب ان سنن سنة * **وروي**
في سنن داود عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح سبحن الله حين يمسون وجين بصحون
وله الحمد في السموات والارض وعسيئا وجين بطهرون وتخرج الحي من الميت
وتخرج الميت من الحي وتحي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ادرت ما فاته
في يومه ذلك * ومن قالهن حين يمسي ادرت ما فاته في ليلته لم يصعبه ابو داود
وقد ضعفه البخاري في تاريخه * **وروي** كتابه كتاب الضعفاء * **وروي**
في سنن داود عن بعض نيات رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحلمها فيقول قولي حين يصبح سبحن الله

وحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير
وان الله قد اجاب بكل شيء علما فانه من قاله من صبح حفظ حتى يمسي ومن
قاله من يمسي حفظ حتى يصبح **وروي** عن ابي داود عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد
فاذا هو رجل من الانصار فقال له ان انا ما مالي اذ انك
حائسا في المسجد غير وقت الصلاة قال هموم لزم مني وديون ما رسول الله
قال افلا اعلم ككلاما اذا قلته لا هب الله هك في فضي عنك دينك
قلت يا رسول الله قال قل اذا اصبح واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم
والخزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الخبز والبخل
واعوذ بك من غلبه الدين وقهر الرجال قال فيجعل فاذ هب الله هي وقضى عن
ديني **وروي** في كتاب ابن السني باسناد صحيح عن عبد الرحمن بن ابي
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اصبحنا
على فطره الاسلام وكله الاخلاص ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبه اينا
ابراهيم صلى الله عليه وسلم جنيفا مستلما وما اتانا من المشركين **قلت** كذا
في كتابه ودين نبينا محمد وهو غير متبع ولعله صلى الله عليه وسلم قال ذلك
جهر السمجة غيره يتعلمه والله اعلم **وروي** في كتاب ابن السني
عن عبد الله بن ابي رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصبح قال اصبحنا واصحى الملك عز وجل والحمد لله والكبرياء والعبادة
والخلق والامر والليل والنهار وما سكن فيما لله رب العالمين اللهم اجعل اول
هذا النهار صلاحا واوسطه نجاحا واخره فلاحا ما ارجو الرجاء **وروي**
في كتابي الترمذي وابن السني باسناد جيد ضعيف عن معقل بن يسار رضي الله عنه
عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال من صبح لثلاث ايات اعوذ بالله السميع العليم من
الشیطان الرجيم وقراءت ايات من سورة الحشر وكل الله تعالى سبعين الف
ملايكة عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حتى
كان تلك المنزلة **وروي** في كتاب ابن السني عن محمد بن ابيهم عن ابيه
رضي الله عنه قال في حصار رسول الله صلى الله عليه وسلم سرته فامر بان يقرأ
اذ المسينا واذا اصبحنا الحسب انا خلقناكم عتبا فقرأنا ففهمنا وشما
وروي في حقه عن ابن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو بهن الدعوه اذا اصبح واذا امسى اللهم اني اسألك من فناء الخبز
واعوذ بك من فناء الشر **وروي** في حقه عن ابن رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعاطبه رضي الله عنها ما منعك ان تسبحي ما اوصى
بعقولي اذا اصبح واذا امسيت يا حي يا قيوم بك استنجت فاصبح لي شاني كله
ولا تكلي لي بعني طرفه عين **وروي** في حقه باسناد ضعيف عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان جلاشكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تضيبة الايات
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اذا اصبحت لستم الله على بعني واهلي
ومالي فانك لا يد هب لك شي معا هن الرجل فذهب عن الايات **وروي**
في سنن ابن ماجه وكتاب ابن السني عن امرئ سلمة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اصبح قال اللهم اني اسألك علما باعجا ورفقا
طيبا وعلا متقبلا **وروي** في كتاب ابن السني عن ابن عباس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح اللهم اصحبك
في نبي وعافيه وشر فاتم بعثك علي وعافيتك في شر في الدنيا والاخرة
لثلاث ايات اصبح **وروي** في حقه عن ابن رضي الله عنه انتم عليه **وروي** في كتاب

بج
فناه

الى

الترمذي وابن السني عن الزبير بن العوام روى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من صباح يصبح العباد الامناوي سادوي سحن الملك القدوس في
في كتاب ابن السني عن ربه صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال اذ الفتح واذا استبصر بهيا الله فوكلت له الاهل والاولاد والارواح تركت
وهو عز العرش العظيم لا اله الا الله العلي العظيم ما شاء الله كان وما لم يشا
لم يكن علم ان الله عز وجل قد احاط بكل شيء علما فمات دخل
الجنة من ربه صلى الله عليه وسلم قال العجاجكم ان يكون كما في ضمضم قالوا ومن ابو ضمضم
يا رسول الله قال كان اذا جمع قال اللهم اني ارجو ان يكون مني وعرضي لكد في
فلا شتم من شتمه ولا يعظم من عظمه ولا يضر من ضره وروينا عنه
في الدرر ان رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في كل يوم حين
يصبح وحين يمسي حسبي الله واليه المرجع واليه المآب وهو عز العرش العظيم
سبع مرات كفاه الله تعالى ما له من امر الدنيا والاخرة وروينا
في كتاب الترمذي وابن السني باسناد صحيح عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم المومنين الى المي للصدرة والكرامة
حين يصبح يحفظ بها حتى يمسي ومن قرأها حين يمسي يحفظ بها حتى يصبح
فهذه جملة من الاحاديث التي قد ناذرها وفيها كفاة لمن
وقفه الله تعالى نسال الله الكريم التوفيق للعمل بها وسائر وجوه الخير
وروي في كتاب ابن السني عن طلحة بن عبيد الله بن جابر المديني الدرر
فقال يا ابا الدرر اقد احترق عند فقال ما احترقتم من الله عز وجل لعجل ذلك
الكلمات سمعتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالها اول مكان لم يقبه بحية
حتى

حتى يمسي من قالها اخرتها لم يقبه بحية حتى يضحى اللهم اني ارجو ان لا اله الا
عليك توكلت وهو عز العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن
الا بالله العلي العظيم اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما
المتصرا في احوالكم من شئ بعينه ومن شئ كل اية ان احبنا صيتها ان يرق على
صراط مستقيم ورواه من طريق اخر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
لم يقل عن البردآ وفيه انه عثر محي الرجل اليه يقول ادركت ادرك فقد احرف
وهو يقول ما احرف لاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال حين يصبح
هذه الكلمات وذكر هذه الكلمات لم يقبه في نفسه ولا اهله ولا ماله من كره
وقد قلنا اليوم ثم قال انهم صوابا فقام وقاموا مجة فاستهوا الى ان وقد
احترق ما حولها ولم يقبه الله

باب

ما لقوله في صحيفة الجمعة اعلم ان كل ما قال
في غير يوم الجمعة يقال فيه ويريد استحسان كثيرة الذكر فيه على عزه وزيادته
الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب ابن السني عن النبي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال في صبحه يوم الجمعة
صلاه العشاء استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث
مرات غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وسجدة الاكثر من
البدعة في جميع يوم الجمعة من طلوع الفجر الى غروب الشمس وحال صادفة سابه
الاحابه فقد احلف فيها على اقوال كثيرة فيقول هي بعد طلوع الفجر قبل طلوع
الشمس وقيل بعد طلوع الشمس وقيل بعد الرواك وقيل بعد العصر
وقيل غير ذلك والصحيح بل الصواب الذي لا يجوز غيره ما ثبت في صحيح مسلم



عنك موسى الاشجري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ما بين
طوس الامام على المنبر الى ان يستلم من الصلوة

باب ما يقول اذا طلعت الشمس

الشيخ باسناد ضعيف عنك سعيد الخدري رضي الله عنه قال كل من سأل الله
صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس قال الحمد لله الذي خلقنا اليوم عاقبتنا
وحامنا بالشمس من اطلعت بها اللصم اصبحنا اشهدك بما شهدت لنفسك
وشهدت به عليك وجملة عرشك وجميع خلقك المذلة الا اله الا انت
القائم بالقسط لا اله الا انت العزيز الخليم اكتب شهادتي بعد شهادته
لا اله الا انت اللهم ات التلام ومنك السلام واليك السلام
اسالك ما ذا الخلاب والاكرام ان يستجيب لنا دعوتنا وان يعطينا رعبنا
وان يغنينا عن من اعينته منا من خلقك اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة
امرئ واصح لي دنياي التي فيها معيشتي واصح لي اخراي التي اليها مقبلي
ورويها عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه موقوفا عليه انه جعل
من يركب له طلوع الشمس لما اجره بطلوعها قال الحمد لله الذي وهب لنا هذا
اليوم واقالنا فيه عثراتنا

باب ما يقول اذا استقلت الشمس

عن عروة بن عيسى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما سفل
الشمس فيبغى شي من طوق الله تعالى الاستبحان لله عز وجل وجه الاما كان من
الشیطان واعيان ادم فتالت عن اعماخي ادم فتالك شرار الخلق

باب ما يقول

باب ما يقول بعد زوال الشمس الى العصر

قد تقدم ما يقوله اذا البس ثوبه واذا خرج من مته واذا دخل الجلا واذا خرج
منه واذا اتوضا واذا اقتصد المسجد واذا وصل بابا واذا اصاب فيه واذا سمع
للمودن والمقيم وما بين الاذان والاقامة وما يقوله اذا اراد القيام للصلوة
وما يقوله في الصلوة من اولها الى اخرها وما يقوله بعد هاهنا وهذا كله ستر
فيه جميع الصلوات ويستحب الاكثر من الاذكار وغيرها من العبادات عقب الروايات
لما رويها في كتاب البرهني عن عبد الله بن السائب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي ان يجاهد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة يعجز فيها ابواب
السموات وان يصعد في كل ساعة صالح قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
كثرة الاذكار بعد وضيقه الظهر لعموم قوله تعالى وسبح بحمد ربك
والعشي والابكاره قال اهل اللغة العشي من زوال الشمس الى غروبها
قال الامام ابو منصور الازهري العشي عند الغروب ما بين ان تزول
الشمس الى الغروب

باب ما يقوله بعد العصر الى غروب الشمس

قد تقدم ما يقوله بعد الظهر والعصر كذلك ويستحب الاذكار
في العصر استحبابا متساويا فانها الصلوة الوسطى قال قول جماعة من السلف الخلف
وكذلك يستحب ما ذكره الاعتناء الاذكار في الصبح فها ان الصلوات اوضح ما قيل
في الصلوة الوسطى ويستحب الاكثر من الاذكار بعد العصر واخر النهار
اكثره قال تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
وقال تعالى وسبح بحمد ربك والعشي والابكاره وقال تعالى واذكر ربك



في نفسك تضرعاً وحياً وروى الجمهور من القول بالغدق والاقبال وقال تعالى سبحانه
 بالغدق والاقبال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقد تقدم ان
 الاضال ما بين العصر والمغرب **وروي** ما في كتاب ابن السنن ما سناد ضعيف
 عن ابن زمار قال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لأن احلست مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاه العصر إلى ان يغرب الشمس احب
 الي من ان اعنت لوجه من ولد اسمعيل

باب ما يقول اذا سمع اذان المغرب
 والترمي عن ابن ابي عمير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قول
 عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعواتك
 فاعفوا عني

باب ما يقول بعد صلاه المغرب
 يقول عقب كل صلاه الا ذكراً المتقدمه **وستحتم** ان يريد فيقول بعد ان
 صلى بيته المغرب قارونيه في كتاب ابن السنن عن امرئ القيس رضي الله عنه
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذعن من صلاه المغرب دخل فعلى
 ذكيتين ثم يقول فيما يدعوا ما قبل العلوب ثبت قلوبنا على دينك **وروي**
 في كتاب الترمذي عن عمار بن شبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل
 شئ قدير عشر مرات عاشا اثر المغرب بعث الله تعالى له من الجنة يسكنونه من
 الشيطان حتى يصبح وكنى الله له عشر حسنات مؤمنات ومحي عنه عشر سيئات
 مؤمنات وكانت له بعد كل عشر ذقايه مؤمنات **قال الترمذي** لا يعرف
 لعمارة

لعمارة بن شيبان سماعاً من النبي صلى الله عليه وسلم **قلت** وقد رواه النسائي
 في كتابه عمل اليوم والليله من طريقين احدهما هكذا والثاني عن عمارة
 عن رجل من هذا الثاني هو الصواب
قلت بفتح الميم واسكان السين المهملة
 وفتح اللام المهملة

باب ما يقرأ في صلاة الوتر وما يقوله بعدها
 السنة ثلاث ركعات ان يقرأ في الاولى تسبيح اسم ربك الاعلى وفي
 الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين
 فان سجد في الاولى في الثانية مع قل يا ايها الكافرون وفي الثانية اتى بها في
 الثالثة مع قل هو الله احد والمعوذتين وروينا في سنن ابى داود
 والنسائي وغيرهما بالا سناد الصحيح عن ابى بن كعب رضي الله عنه قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الوتر قال سبحان الملك القدوس
 ورواية النسائي وابن السنن سبحان الملك القدوس ثلاثاً
 وروينا في سنن ابى داود والترمذي والنسائي عن علي رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم انى اعوذ برضائك من سخطك
 واعوذ بجماعتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا اخصى ثناء عليك انت
 كما اثنيت على نفسك الترمذي حديث حسن

باب ما يقول اذا اراد النوم واضطجع على فراشه
 قال الله تعالى ان في خلق السموات والارض واخلاف الليل والنهار

حتى فاز في الدنيا حتى بعد من الجن في الأسفل والسامه والجن واستوا الكبر
رسوا المنظر في الأهل والماله وعذاب القبر ومن الشيطان وشركه
فيه عن عائشه رضي الله عنها انما كانت اذا اذابت النوم تقول اللهم
انور لي ربي يا صلحة غير كاذبة ما فعه غير ضارة وكاشا اذا قالت هذا
في فوائها غير متكلمة حتى يصبغ او يستيقظ من الليل
الحافظ ابو عمر في داود ما سنده عن عائشه رضي الله عنها قال ما كنت اري احدا
تعالى في الامم الا ما تالاث الا واخر من سورة البقرة اسناد صحيح
رواه ابي ومسلم ورواه ايضا عن عائشه رضي الله عنها قال ما اري
عند خلق الاسلام ينام حتى يقرأ آية الكرسي وعن ابن هبيرة النخعي قال
كانوا يعلمون اذا اودوا الى فرسهم ان يقرأوا المعوذتين وفي رواية كانوا
يستحبون ان يقرأوا سورة كل ليلة ثلاث مرات قل هو الله احد والعود
اسناده صحيح على شرط مسلم واعلم ان الاجاد في الاثار في هذا الباب كثيرة
وهما ذكرنا كفايه لمن وفق للعمل به وانما حدفنا ما راد عليه وانا
من الملأ على طابره والله اعلم ثم الاولي ان يقرأ الانسان مجموع المذكور في هذا
الباب فان لم يتمكن اقتصر على ما قدر عليه من اهمه

باب ذكر الهدية للنور غير ذكر الله تعالى
في سنن داود ما سنده جيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من بعد معبد لم يذكر الله فيه كانت عليه نيرة ومن
صلى الله عليه وسلم قال من بعد معبد لم يذكر الله فيه كانت عليه نيرة
من مائة الف مرة في كل سنة وكان عليه من الله بحالي نيرة قلت
من مائة الف مرة في كل سنة وخفيف للمرا معناه بعض وقيل تعدد

باب

باب ما يقول اذا استيقظ بالليل وازاد النوم
اعلم ان المستيقظ بالليل على غير احد هان لانام بعده وقد قدنا
في اول الكتاب افكاره والثاني من بعد النوم بعبه فهذا استيج ان يذكر
الله تعالى الى ان يعلبه النوم وفيه اذكار كثيرة فمن ذلك ما تقدم في المر
الاول وهو ذلك ما روينا في صحيح البخاري عن عائشه رضي الله عنها
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تجازر الليل فقاتل الاله الا الله
وحد لا يركب له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير والحمد لله وسبح
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي وادع
استجيب فان توفوا واصلت فلت صلاته هكذا ضبطناه في اصل سماعنا المحقق
وفي الصحيح المعتبر من البخاري وسقط قول ولا اله الا الله قال الله اكبر
في كثير من النسخ ولم يذكره الجيدي الغلاة الجمع بين التمجيز وثبت
هذا اللفظ في روايه الزهري وغيره وسقط في روايه ابي داود وقوله
اغفر لي وادعها هوشك من الوليد ثم احد الزواه وهو شيخ شيوخ البخاري
واي داود والترمذي وغيرهم في هذا الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم تجازر
هو مستبد به الراي ومعناه اسقط في سنن ابي داود ما سنده
لم يضعفه عن عائشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك الذي
اسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا ترغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من ليدك
رجه ألمت الوهاب وروينا في كتاب ابن السني عن عائشه رضي الله عنها
قالت كان يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تجازر من الليل



لا اله الا الله الواحد القهار ترتب السموات والارض وما بينهما العز العفات
وروي فيه ما سناد ضعيف عن كاهن هرهرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله عز وجل الى العبد المسلم نفسه من الليل
 يسبحه واستغفره ويدعاه بعقل منه **وروي** في كتاب الترمذي وان صاحبه
 وابن السني باسناد جيد عن كاهن هرهرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من فراشه من الليل ثم عاد اليه فليسفنه
 ازاره ثلث مرات فانه لا يدري ما خلفه عليه فاذا اصطحب فليقل ما شئت اللهم
 وصنعت جني فبك اذ فجه ان امسك نفسي فارجمها وان يزيد معها فاحفظها مما
 تحفظ به عبدا كل الصالحين قال الترمذي حديث حسن قال اهل اللغة صنفت
 الازار كسر النون جانبه الذي لا هذب فيه وقيل جانبه اي جانب كان **وروي**
 في موطا الامام مالك ترجمه الله في باب الدعاء اخر كتاب الصلاة عن مالك انه بلغه
 عن كاهن المدرد ارضى الله عنه انه كان يقوم من خوف الليل فيقول ان مات العيون
 وغارت النجوم واثرت حيا قوم **قلت** مع غارت غرت

باب
ما يقول اذا اقلوبه ورأسه فلم يبره **وروي** في كتاب
 ابن السني عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال شكوت الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ارقا اصابني فقال قل اللهم غارت النجوم وهذات العيون واسحبي
 قلوبنا لا تتركنا ولانوم يا حي يا قيوم اهدنا الى وادعينا فعلتها فاذهب الله عن كل
 عن مالك حدة **وروي** فيه عن محمد بن يحيى بن جبان نفع الجاهل والمال الموحده
 ان جالد الوليد رضي الله عنه اصابه ارق فشكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فانه ان يعود عند منامه كلمات الله التامات من غضبه ومن شر عباده ومن هرات
 الشياطين

الشياطين وان حضرون هذا حديث من تل محمد بن يحيى تابعي قال اهل اللغة الارق
 فهو السهر **وروي** في كتاب الترمذي باسناد ضعيف وصعفه الترمذي
 عن ربه رضي الله عنه قال شكى خالد بن الوليد رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه
 فقال يا رسول الله ما انا من الليل من الارق فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
 اوتيت الي فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت وزب الارضين وما
 اقلت ورب الشياطين وما اضلت كل لي حار من شر خلقك كلهم جمعان يقرظ علي
 اجدنهم وان شئني علي عز حارك وجل ثناوك ولا اله غيرك ولا اله الا انت

باب
ما يقول اذا كان يفرغ في منامه روي
 في سنن ابى داود والترمذي وابن السني وغيرهما عن عرو بن شعيب عن ابيه عن جده
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم من الفرج كلمات اعوذ بكلمات الله التامة
 من غضبه وشر عباده ومن هرات الشياطين وان حضرون قال وكان عبد
 ابن عمرو وعلم من من عقل من نبيه ومن لم يعقل كتبه فاعلقه عليه قال الرهدى
 حديث جسر **وروي** في رواية ابن السني حارجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى
 انه يفرغ في منامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتيت الى فراشك فقل
 اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه ومن شر عباده ومن هرات الشياطين وان حضرون
 فقال لها قد هت

باب
ما يقول اذا اراد ان ينامه ما يحب او يكره روي
 في صحيح البخاري عن كاهن سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول اذا اراد ان ينامه ما يحب او يكره فليقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت وزب الارضين وما
 اقلت ورب الشياطين وما اضلت كل لي حار من شر خلقك كلهم جمعان يقرظ علي اجدنهم وان شئني علي عز حارك وجل ثناوك ولا اله غيرك ولا اله الا انت

ترابي غير ذلك ما يذكره فاما هي من الشيطان فلمستعد من شرها ولا يذكرها
 لاحد فانها لا تضره • وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن قتادة رضي
 الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الزوايا الصالحة وفي رواية
 الزوايا الحسنة من الله • والحلم من الشيطان من اراي شيئا يكرهه فليفت عن شماله
 ثلثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره • وروينا في صحيح مسلم
 والظاهر ان المراد الفتنة هونفخ لطيف لا يوقمعه • وروينا في صحيح مسلم
 عن طبريزي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم الروا
 يكرهها فليصق عن يساره ثلثا وليستعد بالله من الشيطان ثلثا • وليتعوذ من حبه
 الذي كان عليه • وروى الترمذي من روايه ابى هريرة رضي الله عنه فروعا اذا
 راى احدكم زوايا يكرهها فلا يجتث بها احدا وليتم فيصلي • وروينا
 في كتاب ابن السني وقال فيه اذا راى احدكم زوايا يكرهها فليفتلث مرات
 ثم ليقل اللهم اني اعوذ بك من عمل الشيطان وسيئات الاحلام فانها لا يكون

شيئا • ما بقول اذا قصت عليه زوايا • وروينا في كتاب
 ابن السني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن قال له زوايا قال خيرا رايت وخيرا
 وروينا في خير المقاه وشر النوايا وشر النوايا شرنا اعادنا والحمد لله رب
 العالمين

الحج على الدعاء والاستغفارة في النصف الثاني
 من الليل كل ليلة وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابى هريرة رضي الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نزلت ساكنا لله الى السماء الدنيا جبرئيلي
 ثلث الليل الاخير يقول من دعوني فاستجب له من سألني فاعطيه • مستعد
 فاعفله

فاعفله • وفي رواية لمسلم نزل الله تعالى الى سما الدنيا كل ليلة حتى يمضي
 الليل الاول فيقول انا الملك انا الملك من الذي يدعوني فاستجب له • من الذي
 يسألني فاعطيه من الذي يستغفرني فاعفله فلا يزال كذلك حتى يمضي النجم
 وفي رواية اذا مضى شطر الليل او ثلثاه • وروينا في سنن داود
 والترمذي عن عمرو بن عبيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 اقرب ما يكون الرب من العبد في خوف الليل الاخر فان استغفرت ان يكون مذكرا الله
 في تلك الساعة فكن قال الترمذي حديث صحيح •

باب
 للدعاء في جميع ساعات الليل
 صلاة الاجابة • وروينا في صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله
 عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل
 سأل الله تعالى خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة •

باب
 لتمام الله الحسنى قال الله تعالى والله الاتي الحنة
 وعن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
 يستجيب دعوات استجابة الا واحد من احصاها اذ دخل الحنة • انه وتر
 بحب الوتر • هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك
 القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق
 البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الزايق الفتاح العليم
 القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع النصير
 الحكيم العبد اللطيف الخبير الجليل العظيم العفو الشكور

الصحيحة في سنن ابي داود والتوفيق والنسائي وغيرهما عن عبد الله بن عمرو بن
العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفقه من قرأ القرآن
في اقل من ثلاث واما وقت الابتداء والختم فهو الى القاري فان كان ممن
يختم في الاسبوع مرة فقد كان عمر رضي الله عنه يبتدي ليلة الجمعة ويختم ليلة
الجميس **وقال في ما رواه ابو هاشم الغزالي في الاحياء الافضل ان يختم**
ختمة بالليل واخرى بالنهار ويجعل ختمة النهار يوم الاثنين في ركعتي الفجر
او بعدهما ويجعل ختمة الليل ليلة الجمعة في ركعتي المغرب او بعدهما يستقبل
اول النهار واخره **وروي** ابن ابي داود عن عمرو بن مرة التابعي
الجليل رضي الله عنه قال كانوا يجيئون ان يختم القرآن من اول الليل او من
اول النهار **وعن** طلحة بن مصرف التابعي الجليل الامام قال من ختم
القرآن اية ساعة كانت من النهار صلت عليه الملائكة حتى يصبح **وعن**
مجاهد نحوه **وروي** في مسند الامام المجمع علي حفظه وجلالته واتقانه
وبراعته ابي محمد الدارمي رحمه الله عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال
اذا وافق ختم القرآن اول الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح وان وافق ختمه
اخر الليل صلت عليه الملائكة حتى يمسي قال الدارمي هذا حديث حسن عن
سعد **فصل في الاوقات المختارة للقراءة اعلم**
ان افضل القراءة ما كان في الصلاة ومذهب الشافعي واخرين رحمه الله
ان تطويل القيام في الصلاة للقراءة افضل من تطويل السجود وغير
واما القراءة في غير الصلاة فافضلها قراءة الليل والنصف الاخر منه افضل
من الاول والقراءة بين المغرب والعشاء محبوبة واما قراءة النهار فافضلها ما
بعد صلاة الصبح ولا كراهة في القراءة في وقت من الاوقات ولا في اوقات
النهى عن الصلاة واما ما حكاه ابن ابي داود رحمه الله عن

معان

معان من فاعه رزقه الله عن شيخه انهم كرهوا الغراء بعد الجفرة والواها ذرا
يتوجب غير مقبول ولا اصله **وتحار في الايام الجمعة والاثنين**
والخميس ويوم عزفه **ومر الايام العشر الاوّل من ذي الحجة والعشر**
الاخير من رمضان **ومن الشهور رمضان** **فصل في اذابة**
الغنم وما يتعلق به قد تقدم ان الغنم للقاري وحده يستحب ان يكون
في صلوه واما من ختم في غير الصلوه **وللمجاعة الذين خيمون بمخيمتين**
مستحبان ان يكون ختمهم في اول الليل او اول النهار كما تقدم **ومستحب**
يوم الختم الا ان يضاد في يوم مني الشرح عضيامة **وقد صح** عن طلحة بن
مرفق **والمستحب من رافع وجيب بن ثابت التابعين الكوفيين رحمهم الله اجمعين**
انهم كانوا يصحون صيا ما اليوم الذي خيمون فيه **ومستحب** حضور مجلس الختم
لمن يقرأ ولمن لا يحضر القراءه **وقد روي** في الصحيحين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر الخيمص بالخروج يوم العيد في شهر الخير ودعوه **المستحب**
وروي في مسند الدارمي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يجعل رجلا
يراق رجلا يقرأ القرآن فاذا زاد ان ختم اعلم ابن عباس في شهر رجب **وروي**
ان ابي داود ما ساند من صحيحين عن قباة التابعي الجليل الامام ضاحي بن صالح
قال كان اس بن مالك اذا ختم القرآن جمع اهله ودعا **وروي** ما ساند
صحيحه عن الخلم بن عتيبة بالناساء فوق ثم المشاء تحت ثم بالموجوده البايعي
الخليل الامام قال ارسل الي محاهد وعبيدة ابن له لبايه وقال انا ارسلنا
اليك لانا ازدي ان ختم القرآن والدعا يستجاب عند ختم القرآن **وروي**
بعض روايات الصحابة وانه كان يقال ان الرحمه تنزل على خاتمة القرآن
وروي ما ساند الصحيح عن محمد بن خالد قال كانوا يختمون عند ختم القرآن

نقولون نزل الرحمة فصل

عقب الحتم استحبابا تكديا كيدا شديدا لما قدمناه وروينا في
مسند البازي عن حمدا الاعرج رحمه الله قال من قرأ القرآن ثم دعا من
عنا دعيه اربعة الاف ملك وبلغني ان لم يزل يدعو ويدعو بالامور
المهمة والكلمات الجامعة وان يكون معظم ذلك كله في امور الاحر
وامور الخير وصلاح سلطانهم وسائر اولادهم وبنوهم ولقمة
وعصمتهم من المخالفات وتعاونهم على البر والتقوى وقاسمهم الحق
واختصاصهم عليه وطهورهم على اعداء الدين وسائر مخالفين وقد اشرت الى احرف ذلك
في كتاب اداء القرآن فذكرت فيه دعوات وجزء من ازاها نقلها منه فاذا
فرغ من الحمد فاستجب ان يشرع في اخري مضملا الحتم فقد اسجدت السلف واخجوا
فيه حديثا يشرف على الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحل والرحمة كل وماها قال اقتراح القرآن وختمه فصل
في نام عزه ووظيفته للمعتاد
في صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نام عن جزء من الليل او عن شيء منه فقرأ ما بين صلاة العشاء
وصلاة الظهر كتب الله له كاتما قرأه من الليل فصل في الامر
بتجهد القرآن والتخدير من تعريضه للبيان وروينا في صحيح البخاري
وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعايدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لو اشتد ثقلنا من الابل في عقابنا
وروينا في صحيحها عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعتقل ان عاهد عليها

استكها

استكها وان اطلقها ذهت وروينا في كتابنا لاجيد اود والتزمي عن النبي صلى الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجوز امتي حتى القدام محررها الرجل
وعرضت علي ذنوبتي فلم ازل ذنبا اعظم من تور من القرآن وايه او تها رجل ثم يسيها
الترين في سنن اودج وسند البازي عن سعيد بن عباد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن ثم نسيه لقي الله تعالى يوم القيمة
اجدم
فصل في سائل واداريه ينبغي للقاري الاعتناء بها وهي كثيرة جدا فذكرنا
الطراف في حذوفه الادله لسنتها وخوف الاطاله المملة بنسبها فاول ما نؤمر به
الاخلاص في قرأته وان يرد بها وجه الله سبحانه وتعالى وان لا يعصدها بوضلا
شيء يتوي ذلك وان يتأدب مع القرآن ويستحضر في ذهنه انه ساجد لله تعالى
ويتلو كتابه ونقرأ على حاله من وراء الله تعالى فانما ان لم يقرأه فان الله تعالى يراه
فصل في سائل واداريه ينبغي للقاري الاعتناء بها وهي كثيرة جدا فذكرنا
الطراف في حذوفه الادله لسنتها وخوف الاطاله المملة بنسبها فاول ما نؤمر به
الاخلاص في قرأته وان يرد بها وجه الله سبحانه وتعالى وان لا يعصدها بوضلا
شيء يتوي ذلك وان يتأدب مع القرآن ويستحضر في ذهنه انه ساجد لله تعالى
ويتلو كتابه ونقرأ على حاله من وراء الله تعالى فانما ان لم يقرأه فان الله تعالى يراه
فصل في سائل واداريه ينبغي للقاري الاعتناء بها وهي كثيرة جدا فذكرنا
الطراف في حذوفه الادله لسنتها وخوف الاطاله المملة بنسبها فاول ما نؤمر به
الاخلاص في قرأته وان يرد بها وجه الله سبحانه وتعالى وان لا يعصدها بوضلا
شيء يتوي ذلك وان يتأدب مع القرآن ويستحضر في ذهنه انه ساجد لله تعالى
ويتلو كتابه ونقرأ على حاله من وراء الله تعالى فانما ان لم يقرأه فان الله تعالى يراه

الكتاب وفي هذا الفصل نعياناً بقدم ذكرها في العصول التي تقدمتها اول الكتاب
فصل في نسي القاري ان كون شأنه الخشوع والتدبر والمصنع بهذا المعنى
المطلوب وبه يشرح الصدور وتستينر القلوب ودليله اكثر من ان يحصر واشهر
من ان تذكر وقد باتت جماعة من السلف تلوا الواحد منهم اي واحده لله كامله او
ليه تدبرها وتصبر على جماعات منهم عند القراء وماتت جماعات منهم * وستجيب الكا
والباقى لمن لا يقدر على البكاء فان البكاء عند القراء صفه العارفين وسعارة
عباد الله الصالحين قال الله تعالى ونحزون للإذقان تكون ويريدهم حسنوا
وقد ذكرت انما اكثره وزدته في ذلك البيان في اداب حمله القرآن * قال
السيد الجليل صاحب الكرامات والمعارف في المواهب اللطيفة ارفعهم الخواص
رضي الله عنه ذوالقالب خمسة اشيا قرأه القرآن بالتدبر وخلا البطن ويقام الليل
والصبر عند التمر والمخالصة الصالحين **فصل** قرأه القرآن من المعجب
من القراء من حفظه ههنا قاله امتحنا وهو مشهور عند السلف رضي الله عنهم
وهذا ليس على اطلاقه بل ان كان القاري من حفظه حصله من التدبر والفكر
وجمع القلب والبصر اكثر مما حصله من المصنف فالقراء من الحفظ افضل فان
استوى المصنف افضل وهذا مراد السلف **فصل** جات آثار بعضه
رفع الصوت بالقراء واثار بعضه الا سراً * قال العلماء والجمع بينهما
ان الا سراً بعد من الرضا هو افضل في حق من يخاف ذلك فان لم يخف الزمان فالحمد
افضل بشرط ان لا يؤذي غيره من مصل او نيام او غيرهما ودليل فضيلة الحمد العمل
فيه اكثر ولانه متعدي فبعضه الى غيره ولانه يوقظ قلب القاري ويجمع همته الى
الفكر ويصرف شجاعته اليه ولانه يطرد النوم ويزيد في النشاط ويوقظ عبده
من نيام وعافله وينشطه في وجهه ثم من هذه النيات الحمد افضل **فصل**

وستجيب

وستجيب خبير الصوت بالقراء وتربيتها لم يخرج عن حبال القراء بالتنظيم فان افترط حتى
زاد حرفاً واحداً حرفاً فهو حرام * واما القراء بالاجتنان في عما ذكرناه
ان افترط حرام والافلا * والاجتهاد في هذا ذكرناه من خبير الصوت كثير مشهور
في الصحيح وغيره وقد ذكرت في اداب القراء وطبعه منها **فصل**
مستحب للقاري اذا ابتدأ من وسط السورة ان يتدبر اول الكلام المرتبط بعضه
ببعض * وكذلك اذا وقف على المرتبط وعند انهاء الكلام فلا يتقيد في
الابتداء ولا في الوقف بالاجزاء والاحزاب والاعشار فان اكثرها في وسط
الكلام المرتبط ولا يحترق الانسان كثرة الفاعلين لهذا الذي بينا عن طريق
تراعي هذه الاداب امثال ما قاله السيد الجليل ابو علي العفيل في عياض
رضي الله عنه لا شتر حشر طرق الهدى لقله اهلها ولا يغير كثير المالكين
ولهذا المعنى قال العلماء قرأه سورة بحالها افضل من قرأه قدرها من سورة
طوله لانه تحفى الإرتباط على اكثر من الناس او اكثر سورة بعض الاحوال
والواجب **فصل** في من اليدع المنكره ما فعله كثير من حمله
المضلين بالناس التراوح من قرأه سورة كالانعام بحالها في الركعة الاخيرة
بها في الليله السابعه معتقدين انها مستجابة راعين انها نزلت حمله واجبة
فمخوف فعملهم هذا النوايا من المنكرات منها اعتقادها مستجابة * ومنها
ايهام العوام ذلك * ومنها تطويل الركعة الثانية على الاولى * ومنها
التطويل على المأمومين * ومنها هذه في القراء * ومنها المبالغة في خفض
الركعات قبلها **فصل** تجوز ان يقول سورة البقرة وسورة ال
عمران وسورة النساء وسورة العنكبوت وكذلك الباقي ولا كراهة في
ذلك * وقال بعض السلف يكره ذلك وانا نقول السورة التي تذكر فيها

التاكس

تعالى ولين شكرتم لا يزيد بركم وقال تعالى فاذا كرونا ذكركم واشكروا لي ولا
 والايات المرقحة بالجد في الشكر وتفضيلها كثيرا ومعرفة **روينا**
 في سنن ابوداود وانما وجه مسندنا في عنوانه الاسفرائيني المخرج على صحيح مسلم رحمه
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كل امرئ ذي
 بال لا يبدا فيه بالجد الا قطع **وفي رواية** بجملة الله وفي رواية بالجد
 فتواقطع **وفي رواية** كل امرئ لا يبدا فيه بالجد هو اجزم **وفي رواية**
 كل امرئ ذي بال لا يبدا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اقطع **وروي** بجملة الله
 كلها في كتاب الاربعين للحافظ عبد القادر الزهراوي وهو حديث حسن وقد
 روي موضوعة كعادتنا **وروي** منسلا **وروي** في الموصول فيه
 الاسناد **واذا روي** الحديث موصولا ومنسلا فالحكم للاتصال
 عند جمهور العلماء لا يهازمه باده ثقه وهو مقوله عبد الحمير ومعنى ذي بال
 اي له حال يسم به **ومعنى** اقطع اي ناقص لئلا يركب واحذر معناه وهو
 بالذات المعجم والجم **قال** الجليل في مستحج البداية بالجد لكل مصنف ودارس
 ومدرس وحظي مخاطب **وبين** بي شايء الامور المهمة **قال** الشافعي
 رحمه الله احب ان يقدم المرء بين يدي خطبته وكل امرئ طلبه جدا لله تعالى والشا
 عليه سبحانه وتعالى والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم **فصل**
 اعلم ان الجد مستحج ابتداء كل امرئ ذي بال كالتسبيح والتسبيح بعد الفواع
 من الطعام والشراب والعتاش وعند خطبة المراه وهو طلب زواجها ولذا
 عند عقد الكاح وبعد الخروج من الخلاه وشيئا يبان هذه المواضع الواجبا
 بدلائلها ونزج مسائلها ان شاء الله تعالى **وقد سبق** بيان ما قال بعد الخروج من
 الخلاه بابه **ولست** في ابتداء الكتاب الصفة كما سبق **وكذا** في ابتداء روي
 الدرر

المدرسين **ولس** الزاه الطالبين شواقر احدينا اوقرتها او غيرها **واحسن** العبادت
 في ذلك الجد لله رب العالمين **فصل** حمد الله تعالى في خطبة الجمعة
 لا يصح شي منها الا به **واقول** الواجب الحمد لله والافضل ان يزيد من الشا وتفضيله
 معروف في كتب العقيدة **وسنن** كونهما العريه **فصل** ولست ان
 ختم دعاء الحمد لله رب العالمين **وكذلك** بتدبير الحمد لله قال الله تعالى واخذ
 دعواهم ان الحمد لله رب العالمين **واما** ابتداء الدعاء بحمد الله وتحميده شيئا في
 دليله من الحديث الصحيح **قرئ** من كتاب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان شاء الله تعالى **فصل** يستحج الله تعالى عند حصول نعم او ابداع
 مكرهه **سوا** حصل ذلك لافسته او لصاحبه او للمسلم **وروي** في صحيح مسلم
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان ليلى امرئ بعد حين من عمره
 ولين نظر اليهما فاخذ النبي فقال له جبريل صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هدانا
 لهذا **لو** اخذت الخمر غوثا منته **فصل** روي في كتاب البر
 وعنه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اذا مات ولد العبد قال الله تعالى للملكة قبضتم ولد عبدك فيقولوا
 نعم فيقول قبضتم ثمرة فوايده فيقولون نعم فيقول عز وجل فاذا قال عبدك
 فيقولون جئك واسترجع فيقول الله تعالى اسوا العبد في يقا في الجنة **وسمى**
 بيت الجد قال الترمذي حديث حسن **والاحاديث** في فضل الحمد لله مشهورة
 وقد سبق في اول الكتاب جملة من الاحاديث الصحيحة **فصل** تسبيح الله
 ونحو ذلك **فصل** قال المشايخ من اصحابنا الخراسانيين لو حلف
 انسان بيمين الله تعالى بحامع الجده **وسمى** من قال يا جل التجاميد في طريقه في
 ميمه ان يقول الحمد لله حمد ابوا في نجه **وسمى** من كان في نجه اي

الحمد



يلاقيها فحضل معه • وكان في مدينه في اخره اي تساوي مدينه • ومعناه تقوم
تشكر ملازاده من النعم والاحسان • قالوا ولو حلفايتين على الله احسن الشاكرين
البر ان يقول احفظ شأني كما انثب على بعثك وزاد بعضهم في اخره فقلت
المجد حتى رضي • وصور ابو سعيد المتولي لماله في طرف ليشين على الله تعالى
ما حل الشا واغظه • وزاد في اوله الذكر سجاده • وعن بعض التماز عن بعض النضر
رحم الله قال قال الله صلى الله عليه وسلم رب شعلتني كعب بي فعلني شيافه
نحاصي الجهد والسيح فاحيا الله تعالى اليه تا ادم اذا اصحيت فقل لثا واذا استبت
فقل لثا الحمد لله رب العالمين حمد انوا في نعمه وكان في مدينه فذلك كما مع الحمد والسيح
والله اعلم • **كان**

الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ان
الله ومليكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما • والاحاديث
في فضلها والبر بها اكثر من ان تحفر ولكن يشير الى احرف من ذلك تبينها على ما
وتبركا للكتاب بذكرها • مروى في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاصي
رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى علي صلاة
صلى الله عليه بها عشر • وروى في صحيح مسلم ايضا عن ابي هريره رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحده صلى الله عليه عشر
وروى في كتاب الترمذي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اول الناس يوم القمه اكثرهم على صلاه قال
الترمذي حدثنا حشر قال الترمذي وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعامر بن سعد
وعمار وابي طلحه واپس وابي بن كعب • وروى في سنن داود والسنن
واسن ماجه بالاسناد الصحيح عن اوس بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى

وتبركا

صلى الله عليه وسلم ان من افضل اعمالكم يوم الجمعة فاكثروا على الصلاه فيه فان صلتم
مغروضا علي فقالوا يا رسول الله كيف بعرض صلاتنا عليك وقد اوتيت قال
بقول بليت ان الله تعالى حرم على الارض احتساب الاميا قلت اوتيت بفتح الراء
واسكان اليم وفتح التاء المخففه قال الخطابي اضله ارممت فخذوا احد الميمن
وهولخه لبعض العرب كما قالوا اظلت ففعل كذا اي طلقت نظاير لذلك قال
غيره انما هو اوتيت بمعن الراوي الممشده واسكان التاء اي اوتيت العظام وسيل
فيه اقوال اخره والله اعلم • في سنن داود في اخر كتاب الحج في باب
زمانه القبول بالاسناد الصحيح عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم
وروى في كتابه ايضا باسناد صحيح عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من احد يسلم علي الا ابزله الله على روعي حتى اورد عليه السلام

باب
ذكر عبدة النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة عليه وسلم
في كتاب الترمذي عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم زعم ان من جاز ذكر عبدة فلم يعقل علي قال الترمذي حدثنا
وروى في كتاب السنن باسناد جيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرته عبده فليقبل علي فانه من صلى علي مرة صلى الله
عز وجل عليه عشر • وروى في كتابه باسناد ضعيف عن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرته عبده فلم يعقل علي فقد شقي •
في كتاب الترمذي عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل
من ذكرته عبده فلم يعقل علي قال الترمذي حدثنا حشر • وروى في كتابه

في كتاب العساي من زوايد الحسين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام ابو عيسى الترمذي عن هذا الحديث يروي عن بعض اهل العلم قال اذا صلى الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس اجزا عنه ما كان في ذلك المجلس

باب

صفه الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا كان الصلاة صفه الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مر في كتاب بيان كلها واقلاها واصا ما قاله بعض اصحابنا وابن زبير المالكى استجاب زيادة على ذلك وهي لازمة مجزا والحمد لله رب العالمين لا اصل لها وقد بالغ الامام ابو بكر العربي المالكى في كتابه شرح الترمذي في انكار ذلك وتخطيه من ابن زبير في ذلك والمجيب فاعلمه قال لان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا كيفية الصلاة عليه

فضل اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم

صلوات الله وسلامه والتسليم ولا يعتمركم احد بما ولا نقل صلى الله عليه فقط ولا عليه السلام فقط فضل استجاب لعماري الحديث وغيره ممن في معناه اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع صوته بالصلاة عليه والتسليم ولا سالغنى مبالغة فاحشة ومن رفع الصوت الامام الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي واخره وقد علمته الى علوم الحديث وقبل نظر العلم من اصحابنا وغيره على انه مستجاب ان يرفع صوته بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في التلبية والله اعلم

باب

استفتاح الدعاء بالحمد لله تعالى والصلاة

على النبي صلى الله عليه وسلم في سنة ابي داود والترمذي والعساي عن فضاله ان عبيد رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوه في صلاة

قالوا زيادة على ذلك استفتحت الصلاة واستجابوا عليه صلى الله عليه وسلم

لم يجده الله تعالى ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم وليبدا بتحميد ربه سبحانه والشهادة ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء قال الرهدى حدثنا محمد بن وري في كتاب الترمذي عن عمير بن الخطاب رضي الله عنه قال ان البدع ما موقوت بين السما والارض لا تصعد منه شيء حتى تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم قلت احب العلم على استجاب ابتداء الدعاء بالمحمد رب العالمين والشأن الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا الحتم الدعاء بها والاثارة في هذا الباب كثيرة معروفة

باب

الصلاة على الانبياء والتمتع بالنيابة صلى الله عليه وسلم

الصلوة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكذا جمع بعده على جوارها واسماها كما سائر الانبياء والمليكة استقلالا واصحابنا غير الانبياء فالجمهورية انما لا تصلي ابتداء فلان قال ابو بكر صلى الله عليه واحلف في هذا المنع فقال بعض اصحابنا هو حرام وقال اكثرهم مكره كراهة تفرقة وذهب كثير منهم الى انه خلاف الاولية لبيّن مكرهها والتمتع الذي عليه الاكثر وانه مكره كراهة تفرقة لانه شعار اهل البدع وقد بينا عن شعارهم والمكروه هو ما ورد منه في معصية قال اصحابنا والعهد في دعان الصلوة صارت مخصوصة في لسان السلف الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم كما ان قولنا عز وجل مخصوص بالله سبحانه ونحو ذلك لا يرد محمد عز وجل ان كان عزرا جليلا لان قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان معناه صحابا والفقهاء جواز الانبياء في الصلاة فيقال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه وارواجه وذريته تبعاً للاحاديث الضعيفة في ذلك وقد مر بابه في العشر ولم يزل السلف عليه خارج الصلاة

57

وساير



انصاه واما السلام فقال الشيخ ابو محمد الجويني من اجنبنا هو بمعنى الصلاة فلا يستعمل
 في الغياب فلا يفرد به غير الانبياء ولا يقال عليه السلام وسوا في هذا الاحياء والاموات واما
 الحاضر فيحاط به فيقال سلام عليك او سلام عليكم او السلام عليك او عليكم وهذا مجمع عليه
 وسياتي ايضا في ابوابه ان شاء الله تعالى **فصل في الترضي والترحم على**
 الصحابة والتابعين في عهدهم من العلماء والعباد وسائر الاخيار فقال رضي الله عنه
 اوردجه الله او بخود الله واما ما قاله بعض العلماء ان قوله رضي الله عنه مخصوص بالصحابة
 ونحوهم في عهدهم رضي الله عنهم فقط بل يمتد كما قاله ولا يوافق عليه بل الصحيح الذي عليه الجمهور
 استحبابه ودليله اكثر من ان يحضر فان كان المذكور صحابيا من صحابي قال في ذلك
 عمر رضي الله عنه وكذلك ان عاش ابن الربيع وان جعفر واسامه ان زيد بن جهم
 لم يمت له وابعه جميعا **فصل** فان قيل اذا ذكرتم وكرمتم هل يصح عليهما كالا
 ام ترضي كالتحابة والاولياء بقول عليهما السلام **قالوا** ان الجماهير العلماء
 على انما المشايخين وقد شد من النبيان والالتفات اليه ولا يخرج عليه وقد اوجب
 ذلك في كتاب تهذيب الاستاذ اللغاش فاذا عرف ذلك فقد قال بعض العلماء كلاما
 نعم منه انه يقول قال لمر او ترم حتى الله على الانبياء وعليه او عليهما وسلم فان الاما
 برفعان عن حال من يقال رضي الله عنه لما في القرآن العزيز بما يرضيها والدي
 اراه ان هذا لا يثبت وان الارواح ان تعال رضي الله عنه او عنها لان هذا امرته عند
 الانبياء ولم يثبت كونها نبيين **وقال** نقل امام الحرمين اجماع العلماء على ان من
 لم يمت نبيه ذكره في الارشاد ولو قال عليه السلام او عليهما فالظاهر انه لا يمت به
 والله اعلم

كتاب الدعوات للاموال العاضا
 اعلم انما ذكرته في الابواب السابقة مكررة في كل يوم ولبه على حسب ما تقدم
 دين

ويستحقه واما ما ذكره الان فهي اذكار ودعوات تكون في اوقات لا يثبت عار
 فلهذا ايلتم فيها ترتيب **باب**
دعاء الاستحارة **روينا** في صحيح البخاري عن حابر عبد الله
 رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستحارة في الامور
 كلها كالسورة من القرآن يقول اذ هم احدكم بالامر قبل كبح وكف عن سره الفرض
 ثم يقول اللهم اني استعرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك بصفتك العظم
 فانك بقدرت ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم اني استعرك بعلمك
 ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله
 فاقدته في دنياه في قهر ما تركه في دنياه وان كان هذا الامر شرا لي في ديني
 ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرف عني عنه
 وافقر لي للخير حيث كان ثم ارضني به قال وسمى حاجته قال العلماء ينبغي
 الاستحارة بالصلاة والدعاء المذكور وتكون الصلاة ركعتين من المفلة
 والظاهر انها تحصل تركعتين من السنن الرواتب ونتيجة المسجد وغيرها الوسائل
 وبغزاة الرجعة الا ولي بعد العاتقة قل ماها الكفر ونه الا انه
 قل هو الله احد فلو دعوت عليه الصلاة استحارة بالدعاء وسبح اصباح
 الدعاء المذكور وحته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم ان الاستحارة يستحب جمع الامور فاضرح به نص هذا الحديث الصحيح
 واذا استخار مضي بعدها لما ينشع له صدقه والله اعلم **وروي**
 في كتاب الترمذي باسناد ضعيف ضعفه الترمذي وغيره عن ابن عمر رضي الله
 عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الامر قال اللهم خير لي في اخيري
 وروينا في كتاب ابن السني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله

رضي

صلى الله عليه وسلم بالسر اذا همى بامر فاستخرك في سبع مرات ثم انظر الى النبي
الى قلبك فان الخيرة استبده غيب فيم لا عرفهم

اول باب الادكار التي تعال في اوقات الشدة وعلى العاهات

باب الدعاء عند الامور المهمه

روينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب والاهوال الا الله العظيم الخبير لا اله الا
رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم
وفي رواية اسم الله تعالى في ذلك كان اذا حزم امره قال ذلك
قوله حزم امره ثم اذ لم يمت او اصابه غم
من النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ذكره امره قال يا حي يا قيو
م رحمتك استعيت قال الحكيم هذا حديث صحيح الاسناد
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا هم الامر رفع يديه
الى السماء قال سبحن الله العظيم واذا اجهد اليه قال يا حي يا قيو م
وروي في صحيح البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال كان الكثر دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اسألك الدنيا حسنة والاخرة حسنة وقم عذاب النار
وزاد مسلم في روايته قال وكان يسأل ان يدعوا يدعوه دعائها فاذا زاد
ان يدعوا يدعوه دعائها في روي في سنن السائي وكتاب ابن السني
عن عبد الله بن جعفر عن عمار رضي الله عنه قال لعنني رسول الله صلى الله عليه
وهو الكليات وانزلت كربا وشدة ان اقولها لا اله الا الله الكر
العظيم سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين وكان عبد الله بن جعفر
ملقها

99

ليفتها وتفتها على المؤمنك وعلمها الخيرة من سانه قلب المؤمنك المحموم
وقيل هو الذي اصابه نغش الحبي والمغتر به من النساء التي تزوج الي غير اقدارها
في سنن داود عن ابي حنيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني الى يدي يميني ولا تكلني الى يدي يسرى
شأنك كله لا اله الا انت
وروي في سنن داود وانما وجه عن اسماء بنت عيسى
رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمكم كلمات
يقولهن عند الكرب او في الكرب الله الله رب لا اشر به شيئا وروينا
في كتاب ابن السني عن ابي حنيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ اية الكرسي وخواتم سورة البقرة عند الكرب اعانته الله عز وجل
وروي في سنن ترمذي وحاو رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في الامم كمله لا تقولها مكروب الا فرج الله عنه كمله اخي
يونس عليه السلام في ابطيات انا لله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
لم يدعها رجل مسلم شي قط الا استجاب له

باب ما يقوله اذا راعه شي او فرج ان النبي عن ثوبان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راعه شي قال هو الله الذي لا يشركه وروي في سنن داود والترمذي عن عمر ان شيعب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم من العز كلمات اعوذ بكلمات الله الماتمة من غضبه وشر عباده ومن هرات الشياطين وان لخزون وكان عبد الله بن عمرو يجعلهن من عقل من اولاده ومن لم يعقل كنه فاعلقه عليه قال الترمذي حدث حسن

رواه الترمذي عن محمد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ اية الكرسي وخواتم سورة البقرة عند الكرب اعانته الله عز وجل
وروي في سنن ترمذي وحاو رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الامم كمله لا تقولها مكروب الا فرج الله عنه كمله اخي يونس عليه السلام
في ابطيات انا لله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدعها رجل مسلم شي قط
الا استجاب له



باب ما يقول اذا اصابه هم او حزن

ابن النبي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اصابه هم او حزن فليدع هذه الكلمات اما عبيدك من عبدك من امك وفضلتك
ما صيتي يدك ما من في جحيمك عبدك في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به
نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك واستأثرت به في علم الغيب
عندك ان تجعل القرآن نورا صدري وزيغ قلبي وجلا حزني وذهاب همي فقال
من القوم يا رسول الله ان المغبون لمن عن هؤلاء الكلمات فقال اجل فقولوه
وعلموهن فانه من فالهن الماس ما هن اذ هت الله تعالى خزنة واطال وجهه

باب ما يقوله اذا وقع في هدك

عن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الاعمال
كلمات اذا وقعت وزطية قلتم قلت طحطني الله فذاك قال اذا وقعت في
وزطية فقل لست الله الرحيم ولا جود ولا قوت الا الله العلي العظيم فان الله
يقربها ما شاء من الزايع البلاء قلت الوزطية بفتح الواو واسكان الراء

باب ما يقوله اذا خاف قوما

عن ابي داود والنسائي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا خاف قوما قال اللهم انا محطك في محرمهم وعودتك في شرهم

باب ما يقول اذا خاف سلطانا

ابن

ابن النبي عن ابي عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حفت
سلطانا او عنز فقل لا اله الا الله الحكيم الكريم شجن الله رب السموات السبع
وزيل العرش العظيم لا اله الا الله عز وجل وجل شاوكة ويستجيب ان يقول ما قدمناه
في الباب السابق من حديث ابي موسى

باب ما يقول اذا نظر الى عبدة

ابن النبي عن ابي رضى الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في عروة فلقى العبد سمعة
يقول لمالك يوم الدين انا ليعبد وانا لستعبد ولقد رايت الرجل يفرغ بصرها
المليكة من بين ايديها ومن خلفها ويستجيب ما قدمناه في الباب السابق من حديث
ابي موسى

باب ما يقول اذا عرض له شيطان او خافه

قال الله تعالى واما ينزغك من الشيطان ترغ فاستغذ بالله انه هو السميع العليم
وقال تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا
مستورا فينبغي ان يتعوذ ثم يقرأ من القرآن ما يتيسر وزينة صحح من
عنه الدرر دار رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لسمعناه
يقول اعوذ بالله منك ثم قال العك بلعنه الله لئلا يطير به كأنه ما ولد
شيئا لم يسمعك بقوله قبل ذلك وزانك شطبت يدك قال ان عدوا لله ابليس
جاسته اب من ناز لي جعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلث مرات ثم قلت
العك لعنه الله التامة فاستأخر ثلث مرات ثم اذنت احده والله لولا دعوه
اجينا سليم لاصبح مؤثقا بلعيب وولد ان اهل المدينة قلت ونبخ ابي
اذان الصلاه فقد روت صحح من عن سهل بن صالح انه قال ان النبي

منع من الصلاه فذا رسول الله سبحانه

اليه جازته ومعنى غلام لنا اوضحنا فناداه ناد من حايط باسمه واشرف النبي معينا
الحايط فلم يرتشيا وقد كرت ذلك لاني فقال لو شعرت انك لمعني هذا لم ازلت
والن اذا لم يتصونا فناد بالاضلا فاني سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نودي للصلاة اذرت

باب

ما يقول اذا غلبه افر في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واختم الى الله من المؤمن
الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستغن بالله ولا تعرف وان اصابك
شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قدرا الله وما شاء الله فعل فان لم يفتح
عمل الشيطان وروينا في سنن ابي داود عن عوف بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن ابن حنبل فقال لعنني عليه لما اذ برحتني
ومع الرجل فعاب النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكسر
فاذا علمت انك قد حلت الله وانما الرجل فليكن يفتح الكاف واسكان
الياء ويطول على مكانها الرق فمعناه والله اعلم عليك بالعمل في رفق تحت طعن
الدوم عليه **باب**

ما يقول اذا استضعب عليه افره رونا
في كتاب ابن السني عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم لا سهل الا ما جعلت سهلا ولا تعجل الجز اذا شئت سهلا **قال** الحسن
بن فتح الحالمهله واسكان الراي وهو عليل الارض وحشها

باب

ما يقول اذا تعشرت معيشته ورونا في كتاب النبي

عمران

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يمنع احدكم اذا عمر
ان لم يعيشته ان يقول اذا خرج من بيته بسم الله على نفسي ومالي ودينني اللهم
رضني بقضائك وارزقني فيما تدبر لي حتى لا اجد عيلا ما اخرجت ولا تاخير ما عملت

باب

ما يقول لدفع الاوقات ورونا في كتاب النبي
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعم الله
عنا عبد نجه في اهل ومالي فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله فيرى فيها انه دون الموت

باب

ما يقول اذا اصابته نكبة قليلة او كثره
قال الله تعالى ونشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه
ناجعون اوليك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واوليك هم المتهدون
ورونا في كتاب ابن السني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس ترسخ احدكم في كل شيء حتى يشع نعله فانهما المصا
قلت الشئ بكثر الشئ المحرم باسكان الشين المهملة وهو احد شيور الخيل
التي تبدل زمامها **باب**

ما نقوله اذا كان عليه دين عجز عنه
في كتاب الترمذي عن علي رضي الله عنه ان مكاتجاه فقال في عجزته عن مكاتبتي
فاعتني قال الا اعلم ان كل من علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان
عليك مثل جبل دينا اذاه عنك قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك
واعني بفضلك عن سؤاك قال الترمذي حدث حشر وقد قدمنا
في باب ما يقال عند الصباح والساحدث ابي داود عن ابي سعيد الخدري

كاتبتي



في قصة الرجل الصالح الذي يقال له ابوامامه وقوله هو مؤرثي وديون

باب ما يقوله من بل بالوحشه **روى** كتاب السنن

عن الوليد بن الوليد رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني اجد وحشه فاك اذا اخذت بيضك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقابه وشرا عباده وشر الشايطين وان حضرون فانها لا تفرك ولا تفرك **روى** في غير البراءين عراب رضي الله عنها قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يشكو اليه الوحشه فقال اكثر من ان يقول سبحان الملك القدوس والملك والروح جلت السموات والارض العزة والجلوت فقالها الرجل فذهب عنه الوحشه

باب ما يقوله من بل بالوسوسه **قال** الله تعالى واما ينزلك

من الشيطان نزع فاستعدنا الله انه هو التمتع العليم فاحسن ما يقال ما اذ بنا الله به واذن بقوله **روى** في صحيح البخاري وسلم عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا لمع احدكم ذلك فليستغذ بالله ولينه **روى** في صحيح البخاري لا يزال الناس يستألونني عن هذا خلق الله الخلق من خلق الله فمن جلف ذلك شيئا فليقل امت بالله ورسوله **روى** في سنن الترمذي عن عائشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد من هذا الوسواس فليقل امنا الله ورسوله ثلاثا فان ذلك يذهب عنه **روى** في صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت لرسول الله ان الشيطان قد جاء بيني وبين صلاتي وقرآني فليستها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك شيطان فقال له خذ خذ

فاذا

فاذا احسسته فتجوز بالله منه وانفعل عن سبارك ثنا ونحو ذلك فاذهب الله عني **قلت** خنزير خابجه ثم نون تاكنه ثم راي مفتوحه ثم با مؤجبه واختلف العلماء في ضبط الخائمه منهم من فتحها ومنهم من كسرهما وهذا مشهوران ومنهم من ضمها حكاها ان لا يثرب بها في الغرب والعزوف الفتح والكنز **روى** في سنن داود باسناد جيد عن ابي زميل قال قلت لرسول الله ما شئ احب في صدري قلت ما هو قلت والله لا انكم به فقال لي ان شئ من شك وضعك فقال ما يخافه احد حتى انزل الله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك الاية فقال لي اذ وجدت في بيتك شئ فقل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو كل شئ عليم **روى** في صحيح البخاري في رساله الاستاذ ابي القاسم الفشيري رحمه الله تعالى عن احمد بن عمار الروذباري السيد الجليل رضي الله عنه قال كان في اسعقاه امرطه وضاق صدري ليله لكثرة ما ضيبت من الماء ولم يسكن فلي فقلت ما رب عفوك عفوك فسمعتها تقول العفو في العلم نزال عن ذنوبه وناله بعض العلماء اسمى قوله لا اله الا الله لمن استل بالوسوسه في الوضوء او في غيرها فاشبهها فان الشيطان اذا سمع الذكر خذ من اي تاخر وتجد ولا اله الا الله ترسيه السالكين وتاديب المزيدين من قول لا اله الا الله لاهل الخلق وامن وهم بالمداومه عليها وقالوا النفع علاج في دفع الوسوسه الاقبال على ذكر الله تعالى والاكثر منه وقال السيد الخليل في حديث الجواريزي يعنى الراوي كثره سكوت الى ان يبلغ البدار في الوسواس فقال اذا اردت ان مقطوع عنك فاي وقت اخشيت فارح فانك اذا فرحت به



انقطع فلذلك لعن في بعض الى الشيطان من ترور الموزن واذا اعتمى زادك
قلت وهذا يؤيد ما قاله بعض الايمان الوساوس انما يتلى به من كمال
امانه فان اللص لا يعصدينا حرا به

باب ما يقرأ على المعتوه والمكبلدوع وروينا

في صحاح البخاري ومسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال انطلق نعت
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وسافر وهاجرت زلوا
فماحي من احياء العرب فاصفوا فوهروا فابوا ان يصفوه فوهروا فابوا ان يصفوه فابوا ان يصفوه فابوا ان يصفوه
فصفوا له سكر حتى لا يسمع شي فقال بعضهم لو انتم هو الرهط الذي
نزلوا العلم ان كون عندهم بعض في فاقوا فاقوا اياتها الرهط ان سيد بالبع
وسعنا له كل شيء لا يسمع فضل عبد احد منكم في قال بعضهم ان الله لا يرضى
ولكن الله لقد استغفناكم فلم تصيبونا فانا ابراق لكم حتى جعلوا لنا
جعلوا فضا الحوهم على فطبع من العلم فانطلق يشغل عليه ويقر الجدي رب العالم
وكما انشط من عمال فانطلق يشغل وما به قلبه فاقوه فوهروا فابوا ان يصفوه فابوا ان يصفوه
صالحوهم عليه وقال بعضهم اقموا فقال الذي ربة لا يعلوا حتى ناتي
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي كان فنظر الذي امرنا فقدموا على النبي
صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انما رقيه ثم قال قد اصبتم
ادتموا واضربوا الى بجمت سها وصحك النبي صلى الله عليه وسلم هذا العطر ورواه
البخاري وهي ام الروايات وفي رواية فجعل يقرأ القرآن ويحج راقه
ويتغل فبر الرجل وفي رواية فامر له ثلاثين شاه قلت
قوله وما به قلبه هي نفع الغاف واللام والسا الموجه اي وجع

كتاب

في كتاب ابن السني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن رجل عن ابيه قال خارج الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي دجع فقال فما وخرج اخيك فقال به لسم
قال فاعبته الي فما جلس يريديه فقرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاتجه اليه
واذ بع ايات من سورة البقرة وايتس من وسطها والهيكم الله وليه لا اله الا
الرحمن الرحيم في خلق السموات والارض حتى فرع من الابه وايه الكرشى وثبت
امات من اخر سورة البقرة وايه من اول سورة ال عمران وشهد الله انه لا اله الا
الى اخر الابه وايه من سورة الاعراف ان يحكم الله الذي خلق السموات والارض
وايه من سورة المؤمن لمعالي الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم
وايه من سورة الجن وانه تعال احد ربنا ما الخد صاجبه ولا ولدا وعشر امات
من سورة الصافات من اولها وثلاث من اخر سورة الجن وقيل هو الله احد
والمعودتين قلت قال اهل اللغة اللهم طرف من الجنون بل بالاسان
ويعتره وروينا في سنن داود ما سناد صحيح عن خارج بن الصلت عن
عمته قال ايت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت ثم رجعت فمرت على قوم عندهم
زجل محزون مؤتق بالجديد فقال اهله انا حدثت ان ضاحك هذا قد حاس
بحر فمهل عندك في ثداويه فرفقيه بغائه الكاب فبر انا عطفوني ما يشاة
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال هل الا هذا وفي رواية
هل قلت غير هذا قلت لا قال خذها بلعري لمن اكل رقبه ما طر لقد اكلت
برقيه جوق وروينا في كتاب ابن السني بلعظ اخر وهي رواية اخرى
لا يروى فيها عن خارج عن عمته قال اقبلنا من عبد النبي صلى الله عليه وسلم
فانينا على جي من العرب فقالوا عندكم دوا فان عندنا معنوها في القبول
فجاوا بالمعنوه في القيور فقرات عليه فاتجه الكاب لثة ايام عدوه وعشبه

31



اجمع نواقي ثم اتفل وكانما نشط من عقاب فاعطوف جعل لا فقالوا سئل
النبي صلى الله عليه وسلم مسالته فقال كل فلعمرى من اكل رقيقة ما طيب
اكلت رقيه حق قلت هذا العم اسمه علافة بن سجاد وقيل اسمه
عبدالله وروينا في كتاب ابن السني عن عبيد الله بن مسعود روى الله
عنه انه قرأ في اذن علي فاذا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ورا
في اذنه قال قرأت المحسب انما خلقناكم عتاق حتى قرع اهل اخر السورة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا موثقا فراقها على جبل لزال

باب ما يعود به الضبيان وغيرهم وروينا
في صحيح البخاري زعم الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعود الحسرة والحسير اعيد كما دكلمات الله التامة من كل شيطان
وهامة ومن كل غلالة ويقول ان اياها كان يعود بها استاميل واسحق
صلى الله عليهم وسلم قلت قال العلاء الهامة تشد بالميم وهي كل
ذات تم يقتل كالحيه وعزها والجمع الهوام قالوا وقد دفع الهوام على ما تدب
من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات ومنه حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه
اتوديك هوام زاسكاي القمل واما البجر اللامة هي تشد بالميم وهي التي
تضيت ما نظرت اليه يستوي

باب ما يفعل على الجراح واللبثة والجوهما
في الباب حديث يعايشه رضي الله عنها التي قرى بها في باب ما يقوله المريض
ولقرا عليه زوييا في كتاب ابن السني عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فالت بدخلت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج في اصبعي ثرة فقال
عندك

عندك ذيزه فوضيها عليها وقال قولي اللهم مضغ الكبير ومكبر الصغير مضغاً
فطقت قلت البثرة يفتح الباء الموحدة واسكن ان الباء المثلثة ويصحها ايضا
لغتان وهو خراج صغير يعلب بوجهه ونثر ونثر كثر البثور فتحتها وصمها لث
لغات واما الذريرة في قبات قصب من قصب الطيب تجاه من الهند

كتاب
ادكار المرض والموت وما يتعلق بهما
باب استحباب الاكار وذر اللون
روينا بالاسانيد الصحيحة في كتاب الترمذي وكتاب العتاي وكتاب
ان ماجه وعمرها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اكثر واذا كرهها ذم اللذات بعض الموت قال الترمذي حدث حزر

باب
استحباب تسوال لاهل المرض وافتريه عنده
روينا في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان عائشة طالت على النبي صلى الله عليه وسلم من عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
وجهه التي توفى فيه فقال الناس يا ابا الحسرة كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اصبح محمداً بازيماً

باب
ما يقوله للمريض ونقال ونقرأ عليه وسؤاله عن حاله
في صحيح البخاري ومنهم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اوى الي فراشه جمع كفيه ثم نعت فيما نقرأ فيها قل هو
الله اجدك وقل اعوذ برأسك وقل اعوذ برأسك ثم مسح مما استطاع

انه قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدق ربه فقال لا اله الا انا وانا اكبر
واذا قال لا اله الا الله وحده قال يقول لا اله الا انا وصدى ظهرك له واذا
قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا الى الملك والحمد واذا قال
لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا
بالله وكان يقول من قاله من خدمه مات لم تطعمه النار هـ الترمذي حديث
جسره وروينا في صحيح مسلم وكتاب الترمذي والستائي وابن ماجه الماسا
الصحيح عن انس بن مالك رضي الله عنه ان جبريل اتي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد استكيت قال نعم قال لستم الله ان فك من كل شيء يؤدك مشر
كل نفس او غير خائدا الله تشفيك لستم الله اذ بك قال الترمذي حديث
ورويناه في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على اعزاي يعودوه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل على من يعودوه قال لا بأس ظهور ان شاء الله وروينا في كتاب
السنن عن الامام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امام
عباده المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على بصره وسأله كيف هو هذا
لعظ الترمذي وروايه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يضع يده على المريض
فيقول كيف اصحت او كيف اميت قال الترمذي لست استأده بذلك وروينا
في كتاب ابن السني عن سلمان رضي الله عنه قال عادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا مريض فقال ما تمان شئ الله شئتك عفد بئك وعافاك دينك وجنتك
الى مدة احلك وروينا في عظمي عن عثمان رضي الله عنه قال مرضت وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فعوذني يوما فقال لستم الله الرحمن
اعينك بالله الا جبال الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من شرا ما يجد
فلا

لم يولد له

فما استقر رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما قال يا عمر تعوذ بها فما تعوذت بها

باب استحباب وصية لهما المريض ^{بالاحسان}
اليه واحتماله والصبر على ما يشق من امره وكذلك الوجوه بمن قرب تبنت موته
لحدا وقصاص او غيرها وروينا في صحيح مسلم عن عمران بن الحصير رضي الله
عن ان امرأة من حمينة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهي حلي الزنا فقالت يا رسول الله
اصبت حيا فاقه علي فدعا بنبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسرها فاذا
فاتى بها ففعل فانتم بها النبي صلى الله عليه وسلم وتبنت عليها شأها ثم امرها وحجت
ثم صلى عليها

باب ما يقوله من به ضلع او حصى او نحوهما من الاجاع
تروينا في كتاب ابن السني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يعلم من الاجاع كلها ومن الحصى ان يقول لستم الله العبير يعوذ
الله العظيم من شر عروق يعاذ ومن شر جز النار ومنع ان يقرأ على نفسه الفاحه
وقل هو الله احد والمعوذتين وينفث يده كما سبق سانه وان يدعوا دعا الكرب
التي قدمناه

باب حوار قول المريض انا شديد الوجع او موعوك
او واز اساه وتجودك وبيان انه لا كراهة في ذلك في كل ركن شدد على
التمشط واطهار الجرح في صحيح البخاري وسلم عن عبد الله بن مسعود
قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فاستسته فقل الم لتوعك
وعكاشد بدأ قال اجل كما يوعك رجلان منكم وروينا في صحيحها عن سعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال حانا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني

من وجع اشتدني فقلت بلغ في ماتي وانا ذومال لا يرشي الا ابنتي وذكر الجدي
وروي في صحيح البخاري عن القسري قال قال عائشة رضي الله عنها وارتأ
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارتأه وذكر الحديث هذا الحديث بهذا

اللفظ **باب**
كرهه تمتي الموت لضربنزل بالانسان
وحوازه اذا خاف قتله في دينه روي في صحيح البخاري وسلم عن ابن
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخمبن احدكم الموت من صر
اصابه فان كان لا بدقا فلا فليقل اللهم اجني ما اذمت الحياه خيرالي وتوفني اذا
كانت الوفاة خيرالي قال العلماء من اصحبا وغيرهم هذا اذا عني لضرب ولحوه
فان عني الموت خوفا على دينه ليعتاد الزمان في نحو ذلك يكرهه

باب
استحباب درجا الانسان بان يكون موله في
البلد الشريف روي في صحيح البخاري عن ام المومنين حفصه بنت عمر
رضي الله عنها قال قال عمر اللهم ارزقني شهاده في شمسك واجعل موتني في
بلد رسولك صلى الله عليه وسلم فقل ان يكون هذا قال يا ايها النبي اذ اتاه

باب
استحباب تطيب نفس المريض روي
في كتاب الترمذي وان ما جه باسناد ضعيف عن علي بن سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على مريض فغسوا له واجله
فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب نفسه ويغني عنه حديث ابن عباس السابون في باب ما
يقوله للمريض لا يمس طهورا ان شاء الله

ما روي

باب
النساء على المريض يحسن له عمله ونحوها
اذا راي منه خوفا ليدهب خوفه وحسن طنبه بربه سبحانه وتعالى روي في
صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لعمر بن الخطاب رضي الله
حين طعن وكانه يخرجه ما امير المؤمنين ولا كل ذلك وقد صححت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحته ثم فارقت وهو راض عنك ثم صحبت ابابكر
فاحسنت صحته ثم فارقت وهو يركض راض ثم صحبت السليل فاحسنت صحته ثم
وليت فارقتهم لغارقتهم وهم عنك راضون وذكر تمام الحديث وقول عمر رضي الله
ذلك من من الله تعالى روي في صحيح مسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال حضرنا بمكرونا العاصي رضي الله عنه وهو في سياقه الموت يبكي طويلا وجول
وجهما الى الجدار فحجل انه يقول انا ابنا ما اشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا
اما اشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هذا فاقبل بوجهه فقال انا افضل ما بعد
شهاده ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ثم ذكر تمام الحديث **وروي**
في صحيح البخاري عن القسري محمد بن ابي بكر رضي الله عنهما ان عائشة رضي الله عنها اشك
فجا ابن عباس رضي الله عنهما فقال يا امير المؤمنين عمار طيب صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم والى عمر رضي الله عنه ورواه البخاري ايضا من رواه ان له
ان ابن عباس رضي الله عنهما استاذن على عائشة قبل موتها وهي مغلوبه فعالت
احتج ان ثني على فقيل ان عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو المسير قال
اي نواله قال كيف تجدنيك قال بخير ان اتعت قال فانت بخير ان شاء الله زد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح مكر غيرك ونزل عندك من السماء

باب

ما جاء في شهية المريض **روينا في كتاب ابن ماجه** ^{السنن}

استاذ ضعيف عن رجل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على رجل يعود به فقال هل تشتهي شيئا تشتهي كعوكا قال نعم وطلبه له **روينا**
في كتاب الترمذي وابن ماجه عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تتركوا من طعامكم على الطعام فان الله يطعمهم وسقيهم قال
الترمذي حدثنا **ابن ماجه** ^{ابن ماجه}

والكريم

طلب العوزة للدعاء للمريض **روينا في سنن ابن ماجه**
وكتاب ابن السنن اسناد صحيح او حث عن ميمون بن مهران عن عمر الخطاب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض فقل بدمع لك فان كان
كدها اليك لم يمت ^{للمؤمن لم يدركه عمره}

باب

وعظ المريض بعد عافيته • وتذكرة الوفا ما عاهد الله تعالى
عليه من التوبة وغيره ما قال الله تعالى واوفوا بالعقود كان مسوما • وفات
والموتون بعدهم اذا عاهدوا الاية والايات في الباب كثيرة معروفة **روينا**
في كتاب ابن السنن عن خواتم بن خبير رضي الله عنه قال مرضت فحادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صح الجسم يا خواتم قل وحسبك رسول الله فقال فف الله
ما وعدته فقلت ما وعدت الله عز وجل شيئا قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد مريض الا اجده
الله خيرا فف الله تعالى ما وعدته •

هذا

باب

ما يقوله من ائس من حياته • **روينا في كتاب الترمذي** ^{السنن}
عن عائشة رضي الله عنها قالت رآنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الموتى وعده
فدح

فتح فيه ما هو يدخل به في القدر ثم يفتح وجهه الماء ثم يقول اللهم ابعثني على ما
الموت في سكرات الموت **روينا في صحيح البخاري** وسلم عن عائشة رضي الله
عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي بقول اللهم ابعثني دار حمى
والحقني بالرفق لا على • **وسنجد** ان كثر من القرآن والاذكار وكره له الا يتر
والخروج وسوء الخلق والشم والمخاصمة والمنارعة في غير الامور الدينية • **وسجد**
ان يكون شكرا لله تعالى بطلبه ولتانه • **وستحضر** في دهنه ان هذا اخر اوقافه
من الدنيا فحتهد على ختمها بخير وساد الى اجد الحقوق الى اهلها من رد المظالم
والوداع والعوازي واستحلال اهل من زوجته والدية واولاده وعلمانه وجرانه
واصدقائه وكل من كانت منه ذمة معاملة او مصاحبة او علق شئ • **وسعى**
ان يوصي بما لا يتم كمن من فعلة الجاهل من مضابض الدون ونحو ذلك وان يكون
حسن الظن بالله سبحانه وتعالى انه يرزقه • **وستحضر** في دهنه انه حقيق في مخلوقات
الله تعالى وان الله تعالى عني عزاءه وعين طاعته وانه عبده ولا يظلم العفو والاحسان
والصنع والامتنان الاله • **ويستحب** ان يكون مستحاضا بعد الغسل بقراءة آيات القرآن
العزيرة الرجاء وقرأها بصوت رفيق او بقرائها لغيره وهو يسمع وكذلك
يستغفر احاد شرا وحواسن الصالحين وانما هو عند الموت • وان يكون حرة
متزايدا وحافظ على الصلوات واختار الخاسات وغير ذلك من ظواهر الدين
ولصبر على مشقة ذلك وليحذر من الساميل في دمه فان من افترح العالج ان
يكون اخر عهده من الدنيا التي هي مزرعة الآخرة التفرط فيها وحب عليه او تدب
اليه • **ويستحب** له ان لا يقبل قول من تحذره عن شئ مما ذكرناه فان هذا مما سئل به
وناعل دمه هو الصدق الجاهل العود والخفي فلا يقبل تحذره ولا يفتدي
ختم عمره باكل الاحوال • **ويستحب** ان يوصي اهلته واصحابه بالصبر عليه



في مرضه واحتمال ما يند منه وتوصيته ايضا بالصبر عما مضى به وخشيت
 في وصيته من ترك الكفا عليه ونقول لهم صح عن رسول الله صلى الله عليه
 انه قال الميت يجذب سكا اهله عليه فاما كبر اجباي والسبح في اسباب عذابي
 وتوصيه بالرفق من خلفه من طفل و غلام وجارية ونحوهم وتوصيه بالاحسان
 الاصدقاء وتعلمهم انه صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اراد البر
 ان يصل الرجل اهل ذرية وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بكرم
 صوحبات خذجه رضي الله عنها بعد وفاتها وسبح له استحبابا كثيرا
 ان توصيه ما خلت ماجرت العادة به من البدع في الجنائز ووكده علم العهد
 بذلك وتوصيه بتعالج بالبدع والاركان يسوة لطول الامد وسبح له ان
 يقول لله في وقت بعد وقت متى راسم مني تقصيرا في شي تنهون عليه ترفق
 وادوا الى النسيحة في ذلك في بعض الغفلة والكنس والاهمال فاذا اقتربت
 فنسظوني وعنا ونوفي على اهمه سفرى هذا البعيد ولا يراما ذكرته
 في هذا الباب معروفة مشهورة جدتها احصاها فانها تحمل كزارس
 واذا حضر النزع فلكثروا لا اله الا الله ليكون اخر كلامه فقد تروى
 في الحديث المشهور في سنن ابي داود وغيره عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة
 قال الحاكم ابو عبد الله في كتابه المستدرک على الصحاح هذا حديث صحيح
 وروينا في صحيح مسلم و سنن ابي داود والترمذي والستاي وغيرهما عن
 ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنوا
 موتاكم لا اله الا الله قال الترمذي حديث صحيح وروينا في صحيح مسلم
 ايضا من روايه ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال العلماء
 فان

فان لم يقل هو لا اله الا الله لعنه من حصره وبلغته برفق محافه من ان يصح يبرد
 واذا قال الهامة لا يعيد لها عليه الا ان تكلم بكلام اخر قال اصحبا وشجب
 ان يكون الملقب غير متم ليدل بالمرح المستشهد واعلم ان جماعة من اصحابنا
 قالوا الملقن ونقول لا اله الا الله محمد رسول الله واقتصر الجمهور على قول لا اله الا الله
 وقد سبط ذلك بدلالة وبيان قابله في كتاب الخاير شرح المذهب

باب

ما لقوله بعد تعمير الميت روينا في صحيح مسلم عن
 واسمها هبة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة
 وقد سبق نصره فاعرضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر تصيح ناسر اهله
 فقال لا تدعوا على اعلم الاخير فان للبيك يؤمنون عما يقولون ثم قال
 اللهم اعفراي سلمة وارفع درجاته في المهدين واخلفه في عقبه في الغابرين
 واعفرا ناوله يارت العالمير واسخ له في قبره ونور له فيه قلت
 قولها شوق نصره هو يفتح الشين ونصره ربيع الارقاع لشق هكذا الرواية
 فيه اتفاق الحفاظ واهل الضبط قال صاحب الجلال في شرحه الميت
 وسق الميت نصره اذا تحضر وروينا في سنن السفي باسناد صحيح عن ربيعة
 ان عبد الله السباعي الخليل قال اذا عمضا الميت فقل لسم الله وعلمه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واذا حملته فقل لسم الله ثم سبح ما دمت تحمله

باب

ما يقال عند الميت روينا في صحيح مسلم عن ام سلمة رضي الله
 عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر تمريض الميت فقولوا احترأ
 فان للبيك لومنون عما يقولون فبالت علمات ابوسلمة ان النبي صلى الله عليه

قلت يا رسول الله انما سلمه قد مات قال قول اللهم اعف عني وله واعقبني به
حسنة فقلت يا عقيب الله من هو خير من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت هكذا وقع في صحيح مسلم وفي الترمذي اذا حضر تمر المرض او الميت
على الشك ورونا في سنن داود وغيره الميت من غير شك ورونا
في سنن داود وابن ماجه عن معقل بن بشير الصحابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اقرؤا ايسر علي يوتاكم قلت اسأله ضعيف فيه
مجهول ان الكس لم يسمعنا او داود وروني ان داود عن مجاهد عن الشعبي
قال كانت الانصار اذا حضر واقرؤا عند الميت سورة البقرة بمجاهد ضعيف

باب

ما يقوله من مات له ميتة ورونا في صحيح مسلم عن ابن
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد نصيبه
مصيبه فيقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجزني في مصيبي واخلف اجرا
منها الا اجره الله تعالى في مصيبي واخلف لغيري منها قالت فلما توفي ابو سلمة
قلت كما اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلف الله تعالى في خير امه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورونا في سنن داود عن ام سلمة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم مصيبه فليقل انا لله وانا
اليه راجعون اللهم عندك احسب مصيبي فاخرف فيها وابدلي بها خيرا منها
ورونا في كتاب الترمذي وغيره عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ما سئل العبد قال الله تعالى للملك
مضم وابدعبي مقولون بحرم مقول نصم ثم فوايده مقولون بحرم مقول
تما اذا قال عبي مقولون حمدك واسترح مقول الله تعالى انوا العبدي متان
الحنة

اجزني

في الحنة وسموه متالمجد قال الترمذي حدث حشره وفي معنى هذا ما رويناه في صحيح
النخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
ما لعبي المؤمن عندي حزنا اذا اصبحت صفة من اهل الدنيا ثم احبته الا الحنة

باب

ما يقوله من بلغه موت صاحبه ورونا في كتاب
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت فزع فاذا لمع احدكم
وفاه اخيه فليقل انا لله وانا اليه راجعون انا الى ربنا لعقول اللهم احبب عندك
من المحسن واجعل كتابي عليين واخلف في اهله والخايرين ولا تخزنا اخره ولا
تقتلنا بعده

باب

ما يقوله اذا بلغه موت علق الاسلام ورونا
في كتاب ابن السني عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ايت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله قد قتل الله عز وجل ابا جهل فقال الحمد لله الذي نصر عبده واغفر ذنبه

بلغ سمعا

باب

يختم النياحة على الميت والدعا بدعوى الجاهلية
اجعت الامة على نحر النياحة والدعا بدعوى الجاهلية والدعا بالويل والشور عند
المصيبة ورونا في صحيح البخاري وسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن سئمت من نظم الخردود وشول الحبوب
ودعي بدعوى الجاهلية ورونا في صحيح مسلم او دعا او شق باؤه ورونا
في صحيحها عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني من الصالفة والخالقة والشاقة قلت الصالفة التي ترفع صوتها الى
والخالقة التي تخلق شرها عند المصيبة والساقية التي تشق شاربها عند المصيبة

وكل هذا حرام ما تناقوا العلماء وكذلك حرم نشر الشعر ولطم الخد وخش الوجه
والدعا المولى وروينا في صحيحها عن ام عطية رضي الله عنها قال اخذ علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيعة ابي نوح وروينا في صحيح مسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتنكم في الناس
همهم كقربان البطخ في السنة البيعة على الميت وروينا في سنن ابي داود
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناجحة
والسبيحة واعلم ان الناجحة رفعت الصوت بالنذب والندب بعدد النارية
لصوتها محاسن الميت وقيل هو الكاعل مع تعبد محاسنه قال اصحنا
وحرم رفع الصوت بافراط في البكاء واما الكاعل الميت من غير نذب ولا
بياحة فليس حرام وقد روي في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد يستعد من عباده ومعه عبد الرحمن بن عوف
ويستعد من وقاص وعبد الله بن معرور فبكا رسول الله صلى الله عليه وسلم غلما
ذاكى القور بكا رسول الله صلى الله عليه وسلم كوا فقال لا تستمعون ان الله لا يعد
بدمع الجير ولا بجز العلب لكن تعذب بهذا اذ يرمي وانشاء الى سانه وروينا
في صحيحها عن اسماء بنت زيد رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع
اليه ان لفته وهو الموت ففاضت عشار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
شعبا ما هذا ما رسول الله فقال هذه رجة جعلها الله تعال في قلوب عباده واما رحم
الله من عباده الرجاء قلت الرحا زوي بالصبر والرفع فالصبر على انه
مفعول بريح والرفع على انه خبر ان يكون ما معنى النفي وروينا في صحيح
البخاري عن اسير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اسير
ابراهيم رضي الله عنه وهو يحد نفسه فجعل يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدرفان

71
تفرق فان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانشاء رسول الله فقال ما من عوف انما رجة
ثم انبعثها باخري فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا يقول الا ما وصى ترشا
وانا لفرقت بالزجر المحزون والاحاديث بنحو ما ذكرته كثيره واما الاحاديث
الغريبة ان الميت يعذب بكاء اهله عليه ولست اعلم ما ظهرها واطلاقها بل هي
مؤولة واختلف العلماء ما يدلها على اقوال اطهرها والله اعلم انها محمولة على ان
يكون له سبب البكاء ايمان كون او صاهبه او غيره وقد جمع في كتابه
او معطيه في كتاب الخباير من شرح المهذب والله اعلم قال اصحنا ونجوز البكاء
قبل الموت وبعد ولكن قبله اولى للحدث الصحيح فاذا وجت فلا تكن باكية
وقد نص السالغ والاصحاب انه ذكر البكاء بعد الموت كراهة
ولا تحرم وتا ولا حديث فلا تكن باكية على الكراهة

مدرفان

باب التعر به

روينا في كتاب الترمذي والسنن الكبير للبيهقي عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عزما بيا فله مثل ارحه اسناده ضعيف
وروي في كتاب الترمذي والسنن الكبير للبيهقي ايضا عن ابي هريرة رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عزى شكلي كسني بردا في الجنة قال الترمذي
ليس اسناده بالقوي وروينا في سنن ابي داود والنسائي عن عبد الله
ابن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما حدثنا طوليا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لفاطمة رضي الله عنها ما اخرجك فاطمة من مكة قالت آيت اهل هذا البيت
فترحت اليم بينهم او عزيتهم وروينا في سنن ابن ماجه والبيهقي ما سنا
حسن عن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن يعزى جاه بصيد
الا كساه الله عز وجل من عمل الكراهة يوم القيمة واعلم ان التعر به



التصير وذكر ما سئل صاحب الميت وحفف حزنه وهون مصيبته وهي مستحبة
 فانها شتمته على الامر المعروف والنهي عن المكر وهي داخله الصافي قوله تجار
 وتعادونوا على البر والتقوى وهذا من اجتر ما يستدك في التعر **قلت**
 في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله في عون العبد ما كان العبد في
 عون ابيه **واعلم** ان التعر مستحبه قبل الدفن وبعدة قال اصحابنا يدخل
 وقت التعر من حين يموت ويبقى الى ليلة ايام بعد الدفن والله على القريب
 على التعر كذا قاله الشريفي الامام ابو محمد الحونيني من اصحابنا قال اصحابنا
 التعر بعد ليله ايام لان التعر لتتقين قلب المصائب والغالب تكون بعد الثلث
 ولاحد له الجزه هكذا قاله الجماهير من اصحابنا **وقال** ابو العباس بن العاص
 من اصحابنا لا يبار بالتعر بعد الثلث بل يتبع ابدان طال الزمان **وحكي هذا**
 امام الجيزي الصاعن بعض اصحابنا **والمختار** انها لا تفعل بعد ليله ايام **الاية**
صوت استنثاها اصحابنا او جماعه منهم **وهي** اذا كان المرء اوصاف
 المصيبة غاميا جالك الدفن وانفق رجوته بعد الثلث **قال** اصحابنا والتعره
 بعد الدفن افضل منها قبله لان اهل الميت مشغولون بحمنه ولان وحشتم بعد
 بدنه لغزاقه اكثر هذا الم برسمه حزنا شديدا فان زراه قديم التعر
 ليسكنم والله اعلم **فصل** وسجنان مع التعر جمع اهل
 الميت واقاربه الكبار والصغار والزجال والنساء الا ان يكون امرأة شابه
 فلا يعر بها الا محاربتها **قال** اصحابنا وتعره الصلحا والضعفاء من اجمال
 المصيبة والصيان اكد **فصل** قال الشافعي واصحابنا
 رحمهم الله يكره الخلوس للتعر فالواو يعنى بالخلوس ان يجمع اهل الميت ميت
 لسقدهم من اذاد التعر بل ينبغي ان يصر فوات حواجمه ولا فرق بين الرجال والنساء

قلبه

في كراهه

في كراهه الخلوس لها صريح به المجامع ونقله عن بعض الشافعي رحمه الله وهذه كراهه
 اذ الركن معها فجدد شب احرفان ضم اليها امر اخر من المدح المحرم كما هو الغالب منها في الحاء
 كان ذلك خرا من قبيل المجرمات فانه محدث وثبت في الحديث الصحيح ان كل محدث
 وكل يدعه ضلاله **فصل** واما العظ التعر فلا يحرقه فماني لفظ عزاه
 حصل واستبح فحسبنا ان نقول في تعر المسلم بالمسلم اعظم الله اجره واحسن عزاءه وعقر
 لمسه وفي المسلم بالكافر اعظم الله اجره واحسن عزاءه **وقال** الكافر بالمسلم احسن الله
 عزاءه وعقر لميته **وقال** الكافر بالكافر احلف الله عليك واحسن ما يعزى به ما رواه
 في صحيح البخاري ومسلم عن اشامة بن زيد رضي الله عنهما قال ارسلت ابي بنات النبي
 صلى الله عليه وسلم اليه يتبعونه وقره ان صبيا لها وابنة الموت فقال للرسول ارحم
 اليها فاجرها ان لله تعالى ما اخذ وله ما اعطي وكل في عنده باجل سمي فرها فلقبر
 ولحسبه وذكر تمام الحديث **قلت** بهذا الحديث من اعظم قواعد الاسلام للشتم
 على مائة كبيرة من اصول الدين وروعه والاداب الصبر على النوازل كلها والتموم
 والاسقام وغير ذلك من الاعراض ومعنى ان الله تعالى ما اخذ ان العالم كله **قلت**
 فلم ياخذ ما هو لكم بل اخذ ما هو له عندكم في معناه الجارية ومعنى له ما اعطي ان
 ما وهه لكم ليس خارجا عن ملكه بل هو سبحانه يفعل ما يشاء وكل في عنده ما حل
 سمي فلا تخوفان من فضته فد العصى اجله المسمى فحال تاخرة او تقدمه عنه فاذا
 علمتم هذا كله فاصبروا واحسبوا ما تم لكم والله اعلم **وروي** ان
 الشاي ما شاد حسن عن محبوب بن قرق بن ابيس عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى
 الله عليه وسلم فقد بعض اصحابه فسأل عنه فقالوا ما رسول الله بيته الذي رآته
 هلك ثلعيه النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن نبيه فاجره انه هلك فعزاه عليه
 ثم قال ما فلان اما كان احب اليك ان تمنع به عسر او لاماني غدا ما بان ابوان

ولا يتعزى به

والتصحيح في كتابه الشريف

الاوحدية وقد سبقك اليه ففتح لك قال يا سيدي الله بل سبقني الى الخنة مفتحا لي الهو
الي قال فذلك لك وروى البيهقي باسناد في مناقب الشافعي رحمه الله ان الشافعي
بلغه ان عبد الرحمن مهدي رحمه الله مات له ابن فخرج عليه عبد الرحمن عاصداً بمعت
اليه الشافعي رحمه الله ما اخرج عز نفستك ما تعزته غيرك واعلم ان امض المصائب قد سرور
چرمان اجز فكيف اذا احتج معك اكنساب وزر فتناول جفلك انا اذ اقرت بك
قبل ان يطلبه وقد ناي عنك الهك الله عند المصائب صبوا واجزل لاولاد الصبر اجز اولاد
اليه • ابي معزتك لا ابي عطفه من الخلود ولكن سنة الدين •
فالمعزي ما في بعديته ولا المعزي دلوعا الى حين •

وكتب رجل الى بعض اخوانه عزته بانه اصابعه فان الولد على والداه ما عاش حزن
وقته فاذا قدمه فصلاة ورجه فلا يخرج عما فالك من حزنه وقتته ولا يصيح
ما عوصك الله عز وجل من صلواته ورحمته • وقال مؤيد بن المهدي لا يبرهيم سلام
وعزاه بانه اسر الله وهو مليه وقتته واجزتك وهو صلواته ورحمته وعزى رجل
رجلا فقال عليك تقوى الله والصبر فيه ياخذ المحن في اليه يرجع الجانح •
وعزى رجل رجلا فقال ان من كان له الاخرة احرا خيرا من كان له الدنيا
سروا • وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه دفن ابيه وصلى عليه فقبل
له الصلح عند القبر قال اردت ان ادع الشيطان • وعن ابن خزيمة رحمه الله
قال من لم يتعز عند مصيبتة بالاجز والاحساب سلا كما تسلاوا البهايم • وعن
حميد الاعرج قال ابي سعيد بن جبير رحمه الله يقول ابنه ونظر اليه اني لا علم
حركه فيك قيل ما هي قال يموت فاجتنبه • وعن الحسن الصري رحمه الله
ان رجلا خرج على واره وشكى ذلك اليه فقال الحسرك انك بغيب عك قال
نعم كما غيبته اكثر من حضوره قال فانزله عابيا فانه لم يغب عك عية الا جزك
فيها

فيها اعظم من هذه فقال يا ابا سعيد هويت على وجرى على ابي • وعن يمين من
قال عن رجل عن عبد العزيز رضي الله عنه على انه عبد الملك رضي الله عنه فقال
عمر الامر الذي نزل بعبد الملك كما تعرفه • ثم اوقع لوسره • وعن شد
ان عبد الله قال قام عمر بن عبد العزيز على قبره عبد الملك فقال رجل لله يا بني
فقد كنت تبارا مولودا وبارا نائشيا وما اجلد عورتك فاجتني • وعن سلمه قال لما
كان عبد الملك بن عمر كشف ابوه عن وجهه وقال رجل لله يا بني فقد سررت
بك يوم سررت بك ولقد عجزت مسرورا ايك وما انت على سابعه اياها اسد
من سابعي هذه اما والله ان كنت لندعوا اباك الى الخنة • وقال ابو الحسن
المدائني دخل عمر بن عبد العزيز على ابيه في وجعه فقال يا سي كسفتك فقال
احدي في الحق قال يا سي لان يكون في ميراثي اجبت الي من ان اكون في ميراثك
فقال يا سي لان يكون مما اجبت الي من ان يكون ما اجب • وعن حوربه بن اسما
عن عمه ان اخوه ملكه شهدوا اليوم تشتر فاستشهدوا فخرجت امم يوما الى السوق
لسخص ثابها ملقاها رجل جصر تشتر فعرفه فسأله عن امور بينها فقال
استشهدوا فقال مقبلين او مبدرين فقال مقبلين فقال الحمد لله نالوا العوز وخطوا
الذمار بمعسى هم واني واتي • قلت الذمار كمرة الذال المعجم وهم اهل
الزجل وغيرهم مما حق عليه ان خيه • ومولها وخطوا اي حفظوا ورثوا •
ومات ابن الامام الشافعي رحمه الله • فانشد •

• وما الدهر الا هكذا فاصطبر له ذرية مال او فراق حبيب •
قال ابو الحسن المدائني مات الجسر والبد عبيد الله بن الحسن وعبيد الله بن
قاضي البصرة واميرها فكثر من بعزته فدكروا ما بينين بالخرع الرجل



من صفة فاحموا عما انه اذا ترك شيئا كان يصنع فقد حزر قلبه والاثار
 هذا الباب كثيرة وانا ذكرت هذه الاخرى لان لا يخلوا هذا الكتاب من الاشارة
 الى طرف من ذلك اذ اعلم **فصل في الاشارة الى بعض ما جرى من الطاعون**
 في الاسلام والمعصية المذكورة هنا التصبر والجلد على الماشي وان مصيبه الانسان
 قليلة بالنسبة الى ما جرى من الطاعون في الاسلام والمفتون المذكورة هنا التصبر
 والجلد على الماشي وان مصيبه الانسان قليلة بالنسبة الى ما جرى قبله قال
 ابو الحسن المدايني كانت الطواعين المشهورة العظام في الاسلام خمسة طاعون
 بالمدين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة من الهجرة ثم طاعون عموال
 في زمن عمر بن الخطاب صلى الله عليه كان بالشام مات فيه خمسة وعشرون الفا ثم
 طاعون في زمن ابن الزبير رضي الله عنهما في شوال سنة تسع وستين مائة مائة امام
 في كل يوم سبعون الف مات فيه لاس مائة من اهل مكة ثمانون الف
 مائة وسبعون الف ومات لعبد الرحمن بن ابي بكر اربعون الف ثم طاعون الفيتية
 في شوال سنة سبع وثمانين ثم طاعون سنة احدى وثلثمائة في رجب استند
 رمضان فكان حصي تلك الوباء في كل يوم الف جنازة ثم حوت في شوال وكان
 بالكوفة طاعون سنة خمسين وفيه توفي للغير من شعبة هذا اخر كلام المدايني
 وفيه توفي للغير من شعبة وذكر في كتابه المعارف عن الاصمعي
 عدد الطواعين نحو هذا وفيه زيادة وبعض قال وسمى طاعون الفيتية ابتداء
 في الحداري بالبصرة وواسط والشام والكوفة ويقال له طاعون الاشراف
 لما فيه من الاشراف قال لم تقع بالمدينة ولا مكة طاعون قط وهذا
 الباب واسع وفيما ذكرته بنيه على ما تركته وقد ذكرت هذا الفصل
 ابتداء من هذا اول شرح صحاح من رحمة الله وماله التوفيق

باب حواز

الزبير

باب حوار اعلام اصحاب لعنت ووراثته موته

وراثته النسخة **رواية** كانت الترمذي وانما جاءه عن جديده رضي الله عنه قال
 اذا مت فلا تود بواحد الى اخاف ان يكون نعيه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ينهى عن النسخة قال الترمذي حدث حسنة **ورواية** كانت الترمذي عن عبد الله
 بن معمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها النسخة فان النسخة عمل
 الخاطيء **ورواية** عن عبد الله بن معمر قال الترمذي هذا صحيح من المروغ
 وضعف الترمذي الزوايين **ورواية** في الصحاح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال في ميتة فموت بالليل ولو علم به افلا كنتم اذتموه قال الحقا المحققون
 والاكثرون من اصحابنا وغيرهم المستحي اعلام اهل الميت وقراته واصدقائه لحدس
 الحدس فالواو النسخة المهيمنة انما هو نعي الجاهلية وكان عاداتهم اذا مات منهم نسيب
 نحو اذ كتبوا الى القبائل يقولون يا فلان او يا فلان يا العرب اي هلكك العرب
 بمهلك فلان ويكون مع النسخة صحاح وكماه وذكر صاحب الحاوي من اصحابنا وحمين
 لا يحسن استجابة الابدان الميتة وانشاءه موته بالذوا والاعلام فاستحق
 بعضهم الميت الغربة لاستجاب لغيره **قلت** والمخار استجاب مطلقا اذا كان
 محررا اعلام وقد وصفت هذا الباب في شرح صحاح البخاري وشرح مذهب جمع في احوال
 الائمة مع الاقارب والاثار وقد لحقت مقاصده هنا فزاد زاده طالع ذلك

باب ما قال في حال غسل الميت وكفينه

ما قال في حال غسل الميت وكفينه **سبح** الاكابر **ذكر**
 والدعوات في حال غسله وكفينه **قال** اصحابنا واداري الغابر الميت المحب
 من استنارة وجهه وطيب لحيه ونحو ذلك استجلب ان يحدث الناس بذلك واذا اراد

وقال بعضهم في النسخة
 والنسخة في النسخة
 والنسخة في النسخة

مباينه من سواد وجهه وتنس ويجير عصفوا والقلاب صوره ونحو ذلك حرم عليه ان
 اجاباه واحجوا ما زواها في سنن ابي داود والرمزي عن ابن عمر رضي الله
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذكروا محاسن مواكم وكفوا عن مساوهم
 ضجعه الرمزي **وروي** في السنن الكبير للبيهقي عن ابي ذافع مولى النبي
 صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل مستأجرا
 عليه عرف الله له ان يعبره زواه الحاكم ابو عبد الله في المستدرک على الصحيح
 وقال حدثني صحيح على شرط مسلم ثم ان جابر اصحبا اطلقوا المسألة كما
 ذكره وقال ابو الخير الجيني صاحب البيان منهم لو كان الميت مبتدئا
 مظرة البدعة وراي الغائل منه ما ذكره فالذي يعضيه القياس انه يحدث
 في الناس ليكون ذلك رجزا للناس عن البدعة

باب اذكار الصلوة على الميت

اعلم ان الصلوة على الميت فرض
 كفايه وكذا غسله وكفينه وهذا كله صحيح عليه وفيما سقطه فرض
 الصلوة اربعة اوجه اصحها عند اكثر اصحابنا سقط صلوة رجل واحد
 والساني بشرط اثنان والثالث بلثة والرابع اربعة سوا صلوات جماعة
 افرادي **ولما كفيته هذه الصلوة** في ان يكبر اربع
 تكبيرات ولا يبد منها فان اخل بواجده لم يصح صلاته وان زاد خامسة ففي بطلان
 صلاته وحالنا لا يصح الاصح لا ينظر ولو كان ما نوما ذكرا ما من خامسة
 فان قلنا بالاصح انها لا ينظر لم يفارقه ولا يتابعه على الصحيح المشهور وفيه وجه
 ضعيف لبعض اصحابنا انه يتابعه فاذا قلنا بالمدح الصحيح انه لا يتابعه
 فهل ينظر بصلواته ام يسلم في الجاهل فيه وجهان الاصح ينظر وقد اوضح هذا
 المأموم كالوفاة الى ركوعه خامسة

فان قلنا ان الصلوة على الميت
 لا يفارقه ولا يتابعه

كله بشرطه ودلايله في شرح المهذب يستحب ان يرفع اليد مع كل تكبيرة واما
 التكبير وما يستحب فيه وما يبطله وغير ذلك من فروع فمما قد تقدمت في باب
 صفه الصلوة واذكارها واما الاذكار التي يقال في صلاة الختان
 بين التكبيرات بعد التكبير الاولي والعاخرة وبعد الثانية صلى الله عليه
 صلى الله عليه وسلم وبعد الثالثة يدعو الميت بالواجب منه ما يقع عليه اسم
 الدعاء واما الرابعة فلا يحد بها ذكر اضلا ولكن يستحب ما شئت
 ذكره ان شاء الله تعالى واختلف اصحابنا في استحباب التعمير ودعاء الاقحاح
 عقب التكبير الاولي قبل العاخرة وفي قراءة السورة بعد العاخرة على
 ثلثة اوجه احدها استحب الجميع والساني لا يستحب والثالث وهو الاصح
 انه يستحب التعمير دون الافتتاح والسورة وانفقوا على انه يستحب التامين
 عقب العاخرة **وروي** في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما
 انه صلى على احنان فقرأ فاتحة الكتاب وقال لعلوا الهائسة في معنى بول
 الصحابي من السنة كذا وكذا اجاب في سنن ابي داود قال ايهما من السنة يكون
 مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم كما تقرر وعرف في كتب الحديث والا
 قال اصحابنا والسنة في قرانها الاسرار دون الجهر سوا صلواته لئلا يفتارا
 هذا هو المذهب الصحيح المشهور الذي قاله جماهير اصحابنا وجماعة
 منهم ان كانت الصلوة في النهار استروا عن كسب الليل حمرا واما التكبير
 الثانية فاقبل الواجب عقربا ان يقول اللهم متلى على محمد ويستحب ان يقول
 وعلى محمد ولا يحب ذلك عند جماهير اصحابنا وقال بعض اصحابنا
 وهو شاذ ضعيف ويستحب ان يدعو فيها للمؤمن والمؤمنات ان السعي
 له نصر على الشافعي وافق عليه الاصحاب ونقل الرمي عن الشافعي انه يستحب

وروي

عن خبيبه ولقبه بزحمك الامن من عذابك حتى تبعثه الى جنتك ما ارجى الراجر
هدا نص المشافعي في محقر المني رحمه الله قال اصحنا فان
 كان الميت طفلا في ابلوه فعالب اللهم اجعله لهما فرطا واحله لهما
 سلفا واحله لهما ذخرا وتقل به موارثهما وافرع الصبر على فلوهما ولا
 بعثهما بعدة ولا يحرمهما اخره هذا لفظ ما ذكره ابو عبد الله الزبيري واصحنا
 في كتابه الكافي وقاله الباقر عن حماد وسجوه قالوا ونقول معجبة المهتم
 اعرف حينا وميتنا الى اخره قال الزبيري فان كانت امراة قال اللهم هذه امك
 ثم ينسب الكلام والله اعلم واما الكبيرة الرابعة فلا يجزئها
 ذكرها لا تفارق ولكن يستحب ان يقول لمن عليه السابعة رحمه الله في كتاب
 البويهي قال يقول في الرابعة اللهم لا تحرمنا اخره ولا تقنا بعده قال
 ابو علي بن ابي هريرة من اصحنا كان المتقدمون يقولون في الرابعة زنا انما
 في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال وليس ذلك محكي عن
 الشافعي فان فعله كان حسنا قلت كني في حسنة ما قدمناه حديث
 ابن في ما عاكروا الله اعلم قلت وحجج للدعا في الرابعة ما رواه
 والسنن الكبير للمصنف عن عبد الله بن ابي رضى الله عنهما انه كبر على حيا
 اسئلة اربع كبيرات فقام بعد الرابعة فقدر ما بين الكبيرتين يستعفر لها
 ويدعو ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هكذا وفي
 روايه كبر اربعاً فلك شاعه حتى طمنا انه سيكبر حوتا ثم سلم عن
 وعن شماله فلما انصرف قلنا له ما هذا فقال لا اذكره عما رأت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع او هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحاكم ابو عبد الله هذا حديث صحيح **فضل** واذ
 ربع

فرع من العجيرات واذكارها تسلم ستمين كسائر الصلوات ما ذكرناه من
 حديث عبد الله بن ابي او في وحكم السلام كما ما ذكرناه العظم في سائر الصلوات
 وهذا هو المذهب الصحيح المختار ولنا فيه خلاف ضعيف تركته لعدم الحاجة
 اليه في هذا الكتاب ولو حاشى في ذكر الامام في بعض الصلوات احرم معه
 في الحال وقر الفاتحة ثم بعد ذلك عا ترنت بعنه ولا توافق الامام فيما يقرأه
 الامام فان كبر ثم كبر الامام الكبير الا في قبل ان يترك المسامحة
 من الذكر تسقط عنه كما تسقط القراءة عن المستوف في سائر الصلوات
 واذ اسلم الامام وقد نفي عا المستوف في الجنازة بعض العجيرات لزمه
 ان ياتي بها مع اذكارها عا الترتيب هذا هو المذهب الصحيح المشهور عندنا
 ولما قول ضعيف انه ياتي بالعجيرات الماقيان متواليات بغير ذكر
 والله اعلم **باب**
ما نقوله الماشي مع الحان يستحب ان يكون مستعدا
 ليعالي والتفكر فيما يقرأه الميت وما يكون مصيره وحاصل ما يكون فيه فان
 هذا اوقف ففكر وذكر في العفلة والتهود والاستخفاف بالحدث العادع
 فان الكلام مما لا فيه معنى في جميع الاحوال فكيف في هذا الحال واعلم
 ان الصواب والمختار ما كان عليه السلف رضي الله عنهم المشكور في حال الشرح
 مع الحان فلا يرفع صوت يقرأه ولا ذكر ولا غير ذلك والحكمة فيه ظاهره
 وهي انه اشكن الحاطرة واجمع لعينه فيما يتعلق بالخنازة وهو المطلوب
 في هذا الحال فهذا هو الحق فلا يعتد بكثره من مخالفه فقد قال ابو علي
 الفضيل بن عياض رضي الله عنه ما معناه الهم طرق الهدي ولا تترك قلبه
 السالك واما في طرق الصلوة ولا تغتر بكرة الهالكه وقد روينا

٧٦
 وان هذا هو الامر الذي وصيرها ولما ذكر كل الحديث في الحديث

حاشية
موضوعه

في سنن البيهقي ما يعنى ما فعلته واما ما فعله من القراءه على الخان بدق
وغيرها من القراءه بالمطيط واخراج الكلام عن وضعه محرام ما جماع العلماء
وقد اوضع فتحه وغلط تحريمه وفسق من كان من ايكاره ولم يكره في كتاب
اذا اب القراء والله المستعان

باب

ما يقوله من قول به حان لوتهاه استجب
ان يقول سبحن المحي الذي لا يموت وقال القاضي الامام ابو الحسن الروياني
من اصحنا في كتابه البحر استجب ان يدعووا بقول لا اله الا الله المحي الذي
لا يموت فاستجاب ان يدعوها وتسمى عليها بالخيران كانت اهلا للشا ولا حار
في شايه

باب

ما يقوله من يدخل الميت قبره روي في سنن داود
والترمذي والبيهقي وغيرها عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا وضع الميت في قبره قال بسم الله وعلى مله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الترمذي حدثنا حشر قال الشافعي والاصحاب جميعا ان الله سبحانه
لميت مع هذا ومن اسر الله ما لم ينص عليه الشافعي رحمه الله في محقر المرف
قال يقول النبي تدخونه القبر اللهم اسلم اليك الامتجان ولبه وقراءه اجرة
وفارق من كان حيا في حشر من سجد الدنيا والحياء الى طله القبر وضعه
ونزل بك واتخير منزول ان عاقبة فذيت وان عموت عنه فانت اهل العفو
انت عني عن عذابه وهو دعير الى رحك اللهم اشرح حسنة واعرف سنة واعده
من عذاب القبر واحج له الام من عذابك اكفه كل هول ذون الجنة اللهم احلله
ركنة الغابرين في ارفع في عليين وجد عليه بعض رحمة ارحم الراحمين

رحمكم

بار

باب

ما يقوله بعد الدعاء السنه من كان على القبر ان خثوا لي
ثلث خيات بيده جميعا من قبل تراشه قال جماعة من اصحابنا استجب ان يقول
في الخثوه الاولى فيها حلقنا كره وفي الثانية وفيها بعين كره وفي الثالثة
وبنها خرحكم تارة اخرى ويستجاب ان يتعدى بيده بعد الدعاء فاشاعه قد تحجز
جزوز ونغزق لحما ويستغل القاع دون تلاوه القران والذو عايليت والوعظ
وحكايات لاهل الخير واهوال الصالحين ورواية صحيحة البخاري وسلم
عن علي رضي الله عنه قال كان حان في بقيق العرق فاما ما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعقد وقعد باحواله ومعه نخصر فنكس وحعل سكت
ما نخصر ثم قال اما سم من احد الاقوي كتب معجده من القار ومعه من
الحنه فقالوا ما رسول الله افلا شكلك عاكتنا بنا فقال اعملوا فكل ميتا
خلق له وذكر تمام الحديث ورواية صحيحة مسلم عن عمرو بن العاص
رضي الله عنه قال اذ ادفنتمونا بموا حول قري فدر ما يخر حذوز
ونفسم لحم حاجته اشقاسكم وانظروا ما اذ اراجع به رسل ربي ورسا
في سنن داود والبيهقي ما سجد حشر عن عمر رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذ افرع من ج في الميتة وقف عليه وقال
اسغفروا للاخيم وسلم اليه التبت فانه الان ساله قال الشافعي
والاصحاب استجاب ان يقرأ عليه شي من القران قال فان حتموا القران
كله كان حسنا ورواية سنن البيهقي ما سجد حشر ان ابن عمر
رضي الله عنهما استجاب ان يقرأ على القبر بعد الدفن اول سورة البقرة طمئنتها
فضل واما ملقن الميت بعد الدفن فقد قال جماعة كثر من

ما

من امجنا ما استجاب له **فرض** على استجاب القاصي حين في تحليفه ووضاحبه
ابو سجيله المتولي في كتابه التمهيد **والشيخ** الامام الراهد ابو الفتح نصر
ابراهيم بن نصر المديني **والامام** ابو العسر الراعي وغيرهم **ونقله**
القاضي هبة بن الحسن **واما** لفظه فقال الشيخ **فما** اذا فرغ من دفنه
عنه **فان** قوله **فلان** بن فلان **اذ** ذكر العبد الى خرجت عليه من الدنيا
شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة
اتية لا ريب فيها وان الله سميع عليم **فان** يقول الله ربنا ويا سلام ديننا
ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وما كذب قبله **والقران** اما ما والتسليم اخوانا
ترى الله لا اله الا هو **وتب** العرش العظيم **هذا** لفظ الشيخ نصر
المديني في كتابه التمهيد **ولفظ** الباقر **عنه** **وهو** لفظ بعضهم بعض
ثم منهم من يقول يا عبد الله من امة الله **ومن** من يقول عبد الله بن جواد **ومن**
من يقول يا فلان يا امة الله او يا فلان بن جواد **وكله** معني **وسبيل**
الشيخ الامام ابو عمرو بن الصلاح **رحمه** الله عن هذا **الشيخ** فقال في كتابه الطيب
هو الذي يختاره **ويحمله** **وذكره** جماعة من امجنا الحراسيين **قال**
وذكر رويانيه حديثا من حديث ابي امامة لبين القاير اسناده ولكن اعتمد
شواهد **ويحمله** اهل الشام **به** **قال** **واما** لقبين **الطفل** الرضيع **قاله**
مستند **نعم** **والنراه** **والله** اعلم **قال** **المؤيد** **لا** يلق **الصغير** مطلقا
سواء كان رضيعا او اكبر منه **مالم** يفتح **ويصير** مكلفا **والله** اعلم
باب
وصية لميت ان يصلى عليه **لميتان** **بعينه**
او ان تدفن عاصفة **مخضومة** **وفي** موضع **مخضوم** **وكذلك** الكفن
وغیره

وغیره من امورة التي تفعل والتي لا تفعل **روينا** في صحيح البخاري عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخلت على ابي بكر رضي الله عنه **بعنه** وهو مرض فقال في كم
كفتم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت في ليلة اثواب قال في اي يوم توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال في اي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال
ارتجوا فمابني ومن الليل فنظر الى ثوب عليه كان مرض فيه به **رذيع** من زعفران
فقال اعتلوا ثوبي هذا **وردد** وهذا **وردد** واعليه ثوبين **بكفتموني** فيها
قلت ان هذا خلق قال ان الخي احق بالجد من الميت **انا** هو **المهله** فلم توفي حتى
استى من ليله اللثا **وذكر** قبل ان يجمع **قلت** قولها **ردع** بفتح الراء **واسكاب**
البدال **والعير** المهلات **وهو** الاثر **وقولها** المهله **روي** بصم الميم **وحما**
وكثر هاتلات لغات **والهاتسكنه** **وهو** الصديد الذي يتخلل من بدن الميت
وروي في صحيح البخاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما جرح اذا
انقضت فاحلوني ثم يتم **وقل** يستادن عمر فان اذنت لي بعنه عائشة فاحلوني
وان رديني فردوني الى مقابر المسلمين **وروي** في صحيح مسلم عن عامر بن سعد
ان له وقاص رضي الله عنه قال قال سعد الجذواي **الجذوا** وانصبوا على اللين
فما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم **وروي** في صحيح مسلم عن عمرو بن العاص
رضي الله عنه انه قال **وهو** في سبيل الموت اذا ماتت فلا تصيبنني بالي ولا بار
فاذا اذ فتموني فستوا على التراب **شأنهم** **اقبوا** حول قري قدر ما ينجر حرور **ويتم**
لجها حتى استانس بكم **وانظر** ماذا اراجع به **رسلي** **قلت** قوله سنوا
روي في صحيح البخاري **وبالحجر** **ومجناه** صبوه قليلا **وروي** في صحيح البخاري
حديث خلفه المقدم **باب** اعلام اصحاب الميت **موتة** **وغير** ذلك من الاحاديث
وفما ذكرنا كفايه **وبالله** التوفيق **قلت** **ونبي** ان لا تغلق الميت **باب**

وكان من رايه ان يرد الى ارضه وادى اوصى ان يستقل بالبلاد في ريفه وحيته

في كل ما وصي به بل يعرض ذلك على اهل العلم فما انا جوبه فجل وما لا فلا واما ادكر
ذلك امثله فاذا اوصى بان يدفن في موضع من مقابر المسلمين سلبه وذلك الموضع
معيذ الا حياز فينبغي ان يحافظ على وصيته واذ اوصى بان يصلى عليه احبني
فهل يقدم في الصلاة على اقرار الميت فيه خلاف للعلماء والصحيح من مذهبا
ان القربا ولي لكن ان كان الموصي له ممن سبب الصلاح او الرعايه في العلم
مع الصبيانه والذكر الحضر استحق القبر الذي هو لمن هو في مثل حاله ايتار رعايه
لحق الميت واذ اوصى بان يدفن في ثابوت لم تنفذ وصيته الا ان يكون الارض
رخوة او يذره محتاج فيها اليه فتنفذ وصيته فان العقل حرام على المذهب
الصحيح المختار الذي قاله الاكثرون وصرح به المجمعون وقيل مكروه قال
السافعي رحمه الله الا ان يكون بقرب مكة والمدينة او بيت المقدس فينقل اليها
لبركتها واذ اوصى بان يدفن تحته مضره او مخذه تحت راسه او نحو ذلك لم
تنفذ وصيته وكذا اذا اوصى ان يكره في جوفه ان يفيق الرجل في الحرز
حرام وكفيين المتساقفه مكروه وليس حرام والخشي في هذا كالحل
واذا اوصى بان يكره في ابداء على عدد الكفر المشروع او في ثوب لا يستر البدن
لا تنفذ وصيته واذ اوصى بان يقرأ عند قبره او تصدق عنه او غيره من
انواع القرب نفذت الا ان يقرن بها ما يمنع الشرع منها يشبهه ولو وصى بان
تؤخر حناره زابدا على المشروع لم تنفذ ولو وصى بان يبنى عليه مقبره يشبهه
للمسكين لم تنفذ وصيته بل ذلك حرام

باب ما ينفذ الميت من قول غيره اجمع العلماء على ان
الذي دعا للموات سبغهم ويصلم ثوابه واحتجوا بقول الله تعالى والذين جاوا
من

من بعدهم يقولون ربنا اعرف لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وغير ذلك من الايات
بمعناها وما لا حادثا المشهوره كقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اعرف لاهل بيوع
العرفد وكقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اعرف لجينا وميتنا وغير ذلك واحلف
العلماء وصول ثواب قراءة القرآن المشهور من هذه الشافعي رحمه الله وجماعه
انه لا يقبل وذهب احمد حنبل وجماعه من العلماء وجماعه من اصحاب الشافعي الى
انه يقبل فالاحثيان يقول القاري بعد فراغه اللهم اوصل ثواب قراة
الى فلان والله اعلم ويستحب الشافعي الميت وذكر بحاشيته **وروي**
في صحيح البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال مررت بالخنان فاشوا عليها
خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مررت باخري فاشوا عليها شرا
فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا اتيتم عليه
خيرا فوجبت الجنة وهذا اتيتم عليه شرا فوجبت النار انتم شهداء الله
في الارض **وروي** في صحيح البخاري عن ابى الاسود قال قدمت المدينة فجلست
الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمررتهم فاشى على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت
ثم مررت باخري فاشى على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مررت بالثاء فاشى على صاحبها
شرا فقال عمر وجبت قال ابو الاسود فقلت ما وجبت ما امير المؤمنين قال
قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة يجزاه الله الله الجنة
فقلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم يساله عن الواحد والاجاب
بمجمو ما ذكرنا كثيرا والله اعلم

حاشية

خبر

باب ما ينفذ الميت من قول غيره
الذي عن ثبوت الاموات **روى** في صحيح البخاري
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستبوا



الاموات فانهم قد اقصوا الى ما قدموا **وروي** في سنن ابي داود والترمذي
 باسناد ضعيف صحفه الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا الحاشن موتاكم وكفوا عن مساوئهم
قلت قال الخليل الحريم ست الميت المسلم الذي ليس معنا نفسه **واما**
 الكافر والمعلن نفسه من النبي ففيه خلاف السلف **وحات** فيه بصور
 متقابلة وقد جمعنا ذلك مع احوال العلماء في كتاب **كتاب** الخبير
 من شرح صحيح البخاري الذي جمعه من ازيد الحقيقة فليطالعها فان هذا الكتاب
 لا يحتمله ولكن لا اخل باصله بل اشير الى معصوده اشاره لطيفة وحاصله
 انه ثبت في النبي عن ثلث الاموات ما ذكرناه في هذا الباب وجاء على الترجيح
 في سبب الاشارة اشيا كثيرة منها ما قصه الله تعالى علينا في كتاب العزيز
 وامر بالتلاوته واشاعة قراته **ومنها** احاديث كثيرة في الصحيح كالحديث
 الذي ذكر فيه صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب وقصه اي زغال الذي كان
 سرق الخاج بمحبة **وقصه** من جدعان وعمرهم **ومنها** الحديث الصحيح الذي
 قدمناه لما مرت الخازنه فانسوا عليها شرافلم يكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
 بل قال وجت **واختلاف** العلماء في الجمع بين هذه الصيغ على احوال اصحابها
 واطهرها ان اموات الكفار يجوز ذكر متاويهم **واما** اموات النبي صلى الله عليه وسلم
 بسبق ابدية او نحوها فيجوز ذكرهم بذلك اذا كان في مصلحة خاصة
 للتحذير من حالهم والتعريف ببول ما قالوه والاقديهم فيما فعلوه وان لم يكن
 حاجه لم يجر **وعلى** هذا التفضيل يترك الصيغ وقد اجمع العلماء على حرج
 المروجين من الزواة والله اعلم

باب

ما يقوله

ما يقوله زبير القُبُور **وروي** صحيح البخاري عن
 عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلا
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من اخر الليل الى البقيع فيقول السلام
 عليكم اذ قوم مؤمنين وانا كرم ما نؤعدون **عند** مؤجلون **وانا** ان شاء الله بكم
 لاحقون اللهم اعرف اهل بئع الغرقد **وروي** صحيح مسلم عن عائشة
 الصائغها قالت كيف قول ما رسول الله تعالى نحيي زمانه القبور قال قولي السلام
 على اهل الدارين المؤمنين والسليمة ورحم الله الشقيذ من منا ومنكم والمتناجون
 وانا ان شاء الله كم لاحقون **وروي** بالاشايد الصحيح في سنن ابي داود
 والبخاري وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خرج الى المقبره فقال السلام عليكم اذ قوم مؤمنين وانا ان شاء الله كم لاحقون
وروي كتاب الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل
 القبور لعرف الله لاولكم اسم سلفنا ونحن بالانوار الترمذي حدث حسن
وروي صحيح مسلم عن زبير رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يعلم اذا خرجوا الى المقابر ان يقول فيلهم السلام عليكم اهل البدار من
 المؤمنين **وانا** ان شاء الله بكم لاحقون **اسأل** الله لنا ولكم العافية
وروي في كتاب الساي وابن ماجه هكذا او يزد بعد قوله لاحقون
 لنا فرط **وروي** صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى البقيع فقال السلام عليكم اذ قوم مؤمنين
 اسم لنا فرط **ولجز** لكم لاحقون اللهم لا تحرنا اخرهم ولا تصلنا بعدهم
 وستحب للزبير الاكثر من قراه القرآن والذكور والبدع اهل بيت المقبر

وسائر الموقن والمستلهم احسين . وستجبت الاكثار من الزمان وان كثرت الوقوف عند قبور اهل الخير والفضل .

باب
نهي الزبير بن ابي سفيان عن بيعته عند قبره وامر اياه
بالضرب ونهيه ايضا عن غير ذلك مما نهى عنه للشرع
روى في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا زبير انك تبيعني عند قبري فقال اتق الله واصبري . وروى في صحيح مسلم في حديث داود والسيدي وانما جنة ما ساء دجس عن يسير من بعد المعروف بان الخصاصية رضي الله عنه قال فيما انا ماشي النبي صلى الله عليه وسلم نظر فاذا رجل يمشي بين القبور عليه بعلان فقال يا صاحب البنتين اني استيتك وذكر تمام الحديث . قلت السبيبة النعل التي لا تستر عليها وهي كسر السبر المهمل واسكان الباء الموحدة . وقد اجعت الامة على وجوب الامر المعروف والذي عن الذكر ودلايله في الكتاب والسنة مشهور والله اعلم .

باب
البكا والخوف عند المرور بقبور
الظلمين ومصارعهم واطهار
الافتقار الى الله تعالى . والتخليل من العفلة عن ذلك .
في صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحابه يحس لما وصلوا الجحيم ما تود ان تدخلوا على هؤلاء المعذنين الا ان يكونوا اكين . فان لم تكنوا اكين فلا تدخلوا عليهم لا تصيبكم ما اصابهم .

كتاب الاذكار

2 صلوات

بسم الله الرحمن الرحيم

في صلوات مخصوصة

الاذكار المسجدة يوم الجمعة . ويلبثها مستحب ان كثرة ليلا ويومها من قراء القرآن والاذكار والدعوات والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراسورة المذموم في يومها . قال الشافعي رحمه الله في كتاب الام . واستحب قراتها الصائفة ليله للجمعة . وروى في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه واشاء الله يعقلها قلت احلف العلماء من السلف والخلف في هذه الساعة على اقوال كثيرة منتشرة عابيه الا بشارة وقد جمعت الاقوال المذكورة فيها كلها في شرح الهدى . وينتقل اليها وان كثيرا من الصحابة على انها بعد العصر . والمراد بقايم يصلي من غطر الصلاة فانه في صلاة واصبح ما حيا فيها ما رويناه في صحيح مسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي باين ان يجلس الامام الى ان تفضي الصلاة بعنه يجلس على المنبر . واما قراء سورة الكهف والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حيا فيه اجابة كثيرة . وركت نقلها بطول الكتاب ولعنوا مشهور . وقد سبق حله منها في بابها . وروى في كتاب السنن عن النبي صلى الله عليه عنه عن النبي صلى الله عليه عليه وسلم قال من قال في صلاة الجمعة قبل صلاة الغداة استغفر الله الذي لا اله الا هو المحيي المميت والقبول اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه ولو كان كتاب مثل زبد البحر . وروى في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد يوم الجمعة اخذ بعضا من ثياب ثوبه قال اللهم احفظني واجه من توجه اليك ومن اقر من قرب اليك ومن اقبل من اقبل اليك .

والقرب من يدريك افضل من تناول رغب
الكلام قلت يستحب ان يكون الحاصل
من اوجه من اوجه الذكر

البرهان في بيان ما لا يثبت في الصلاة

من وقت الغراء المستحبة في صلاة الجمعة وفي صلاة الصبح يوم الجمعة فتقدم
سانها في باب اذكار الصلاة وروينا في كتاب ابن السني عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بعد صلاة الجمعة
قل هو الله احد وقل اعدو برب العلق وقل اعدو برب الناس سبع مرات
اعاد الله عز وجل ما من السوء الى الجمعة الا حربي **فصل** سميت الاكاذ
من كثرة الله تعالى بعد صلاة الجمعة قال الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فامشوا
في الارض وابغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا العلم يعلمون

باب الاذكار

المشروعة في العبد اعلم انه يستحب اجبا للمسلم العبد في ذكر
والصلوة وغيرهما من الطاعات لم يمت قلبه يوم تموت العلوب هكذا اخبرني
اشاعي وانما وجهه وهو حديث ضعيف مرويه من رواه ابى امامه مرفوعا ومروفا
وكلاهما ضعيف لكن احاديثا العضايل يستحب فيها كما قدمناه في اول الكتاب
واختلف العلماء في القدر الذي يحصل الاجابة فالظاهر لا يحصل الا معظم الليل

وقيل يحصل ساعه **فصل** سميت الكثير في المتي العبد في سبحة
في عيد الفطر من غزير الشمس الى ان يحرم الامام بمصلاه العبد وسبحة دند خلف
الصلوات وعمرها من الاحوال وكثر منه عند ادخام الناس وكبر سائيا والنا
ومعطحا وفي طريقه وفي المسجد وعلى فراشه واما عيد الاضحى فيلبيح
فيه بعد صلاة الصبح من يوم عرفه الى ان يصلي العفر من احرام الشروق وكبر
خلفه العصر ثم تقطع هذا هو المذهب الاصح الذي عليه الجليل وفيه
خلاف مشهور في مذهبنا ولغيرنا ولكن الصحيح ما ذكرناه وقد جاني الاحاديث
رويناها في سنن البيهقي وقد اوضحت ذلك كله من حيث الحديث ونقل المذهب

في

في سبحة المهندي ذكرت جميع الفروع المتعلقة به وانا اشير هنا الى مقاصد مختصر
قال امجنا لفظ الكبر ان يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر
هكذا المتساويات وكررت هذا على حساب زيادة في الاحتجاب
فان زاد فقال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبح الله بكرة واصيلا
لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين لولوه الكفرون لا اله الا الله وحده
لا شريك له صدق وعده ووفى وعده وهزم الاحرام وحده لا اله الا الله والله
اكبر كان حسنا وقال جماعة من اصحابنا ما من يقول ما اعتاده الناس
ولهوا الله لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الجده الله اكبر الله اكبر

اكبر الله اكبر الله اكبر

الله اكبر لله الجده **فصل** اعلم ان الكبير مشروع بعد كل صلوة
تصل في ايام الكبر سواء كانت فرضه او مبدونه وفي بعض هذا خلاف لمن
هذا موضوع بسطه ولكن الصحيح الذي ذكرته وعليه القوي وبه العمل
ولو كبر الامام على خلاف اعتقاد المأموم فان كان الامام يتي التكبير
يوم عرفه واما المشرق والمأموم لا يراه او عكسه فهل يتابعه ام يجعل اعتقاد
نفسه فيه فيحسب ان لا يصح الا يصح العمل بعتقاد نفسه لان القدر ان يطبق
بالسلام من الصلاة لخلاف ما اذا كبر صلاة العبد زيادة على ما سراه
المأموم فانه يتابعه من اجل القدر **فصل** والتسنة ان يكبر

في صلاة العبد قبل القراءة تكبيرات زوايد في كبرية الركعة الاولى سبع
تكبيرات سوى تكبير الاحرام وفي الثانية خمس تكبيرات سوى تكبير الرفع من
التجود ويكون التكبير الاول بعد دعاء الاستفتاح وقبل التعود
وفي الثانية قبل التعود ويستحب ان يقول في كل تكبير تسبح الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هكذا اقاله جمهور اصحابنا وقال

شبكة



بعض اصحابنا يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له الجبروت الخيرون
 على كل شيء قدير ٥ وقال ابو نصر بن الصباغ وعمره من اصحابنا ان قال ما
 اعادته الناس لم تحتر وهو الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبح الله تباركا
 وتعالى وكل هذا على التوسعة ولا محرم في شئ منه ٥ ولو ترك جمع هذا الذكر
 والذكر ان السبع والخمسة صلواته ولا تسجد للشهوات لكن فانه العزيمة
 ولو نسي التكبيرات حتى افتتح القراءة لم يرجع الى التكبيرات على القول
 الفجائي وللشافعي قولك ضعيفا ويرجع اليها ٥ واما الخطبان في
 الجيد يستحب ان يكبر في افتتاح الاولي بسعوا في الثانية سبعاً ٥
 واما القراءة في صلاة الجيد فقد تقدم بيان ما يستحب ان يقرأ فيها في
 باب صفته اذ كان الصلاه وهو انه يقرأ في الاولي بعد الفاتحة سورة
 في الثانية اقرب السابعة وان شاء الاولي سبح اسم ربك الاعلى في الثانية
 هل ابا جندب العاشية ٥

باب الاذكار في العشرة الاولي من ذي الحجة
 قال الله تعالى وذكروا اسم الله في ايام معلومات الآية قال ابن
 عسائر والشافعي والجمهور هي ايام العشرة واعلم انه يستحب الاكثار
 من الاذكار في هذه العشرة زياده كما عرفت ٥ ويستحب من ذلك يوم عرفة
 اكثر من باقي العشرة ٥ ورواه في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه الايام
 ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج محاطب
 وماله فلم يرجع بشئ هذا القدر رواه البخاري وهو صحيح ٥ وفي
 روايه

روايه الترمذي ما من امام العمل الصالح فيمن اجاب الله تعالى من هذه الايام بعشر
 ورواه في مستند الامام ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي باسناد الفخيم
 قال فيه ما العمل في امام افضل من العمل في عشر ذي الحجة قيل ولا الجهاد وذكر ما
 وفي روايه عشر الاصحى ورواه في كتاب الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الذم عباد عا يوم عرفة وخير ما قلنا والنيون
 من قباله الا الله وحده لا شريك له الملك له الجبروت وهو على كل شيء قدير
 ضعف الترمذي استاذة ٥ ورواه في موطن ما تد اسناد مرتل وبعثان
 في لفظه ولفظه افضل الدعاء عا يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنيون من
 لا اله الا الله وحده لا شريك له ٥ وبلغنا عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم
 انه راى سايلا يسأل الناس يوم عرفة فقال يا عاجر هذا اليوم يُقال عزاء الله
 عز وجل قال البخاري في صحيحه كان عمر رضي الله عنه يكبر في قبة منى
 يستمع اهل المسجد يكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترخ سائر كبراً
 قال البخاري وكان ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهم خرجوا الى السوق
 في ايام العشرة يكبران ويكبر الناس بتكبرها ٥

باب الاذكار المشروعة في الكسوف
 اعلم انه يستحب في كسوف الشمس والقمر الاكثار من ذكر الله تعالى والادعاء
 وتسبب الصلاه باجماع المشايخ ٥ ورواه في صحيح البخاري وسلم
 عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والعم
 من ايات الله لا تحسبان لموت احد ولا لحياته فاذا رايت ذلك فادعوا الله تعز
 وكبروا وتصدقوا ٥ وفي بعض الروايات في صحيحها فاذا

عن
سلس

رأيت ذلك فاذكر الله تعالى وكذلك رويته من زوايه ابن عباس وروى
 في صحيحها من زوايه أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذن اسم شيئا
 من ذلك فافزعوا إلى ذكره وذكمايه واستغفاره **ورويته صحيحها رواته**
 المعجز ابن سبعة فاذا زامنوها فاذعوا الله وصلوا وكذا رواه البخاري
 من زوايه ابن عمر الصادق الله اعلم **وهو صحيح مسلم من زوايه عبد الرحمن**
 ابن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقد كنتا التمس وهو قائم في
 الصلاة زانغ يديه فجعل يستج ويهتلك ويكبر ويحمد ويدعو حتى خسر عنها
 فلما خسر عما قرأتوا تترى وتلى ركعتين **قلت** حرم بعض الخواكر
 المسكين المملوك ان يكتشف وجله **فصل** في استحباب اطالة القراءة
 في صلاة الكسوف فيقرأ في القوم الاول في سجدة القمر وفي الثانية في جوامع
 ايه وفي الثالثة بجوامع وحسب ايه وفي الرابعة بجوامع ايه **وسبح في**
 الركوع الاول بعد زمايه ايه وفي الثاني سبعين وفي الثالث كذلك
 وفي الرابع خمسين وطول السجود كبحر الركوع **فالسجدة الاولى نحو الركوع**
 الاول **والثانية نحو الركوع الثاني هذا هو المذهب الصحيح**
 وفيه خلاف صحيح معروف للعلماء ولا تشك في ما ذكرته من استحباب طول
 السجود لكن المشهور في كتب العقيدة اكثر اصحابنا انه لا يطول فان ذلك عبط
 وضعيف بل الصواب بطويله وقد ثبت ذلك الصحيح عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من طرق كثيرة وقد اوصته بدلايله وشواهده في شرح
 للهندي واشرك هذا الى ما ذكرته لان لا يغتر بخلافه **وهو نص الثاني**
 وجه الله في مواضع على استحباب طوله والله اعلم **قال اصحابنا** ولا
 يطول الخاوس من السجدين بل يات به على العاين في غير هذا الذي قالوه
 فيه

فيه نظر فقد ثبت في حديث صحيح اطالته ووردت ذلك واضحا في شرح المهذب
 فلا خيار استحباب اطالته ولا يطول الاعتدال عن الركوع الثاني ولا تشهد
 وجلوسه والله اعلم ولو ترك هذا التطويل كله واقتصصر
 على الفاتحة صحت صلاته ويستحب ان يقول في كل رفع من الركوع
 سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد **وقدر** ويبدأ ذلك في الصحيح
 ويسن الجهر بالقراءة في كسوف القمر ويستحب الاسرار في كسوف الشمس
 ثم بعد الصلاة يخطب خطبتين ويجوفن فيهما بانه تعالى ويحثهم على طاعة الله
 وعلى الصدقة والاعتاق فقد صح ذلك في الاحاديث المشهورة ويحثهم ايضا
 على شكر نعمه الله تعالى ويخبرهم الغفلة والله اعلم **روينا في**
صحيح البخاري وغيره عن اسماء رضي الله عنها قالت لقد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس والله اعلم

باب
الادكا في الاستسقا يستحب الاكثر فيه من
 الدعاء والتذبر والا استغفار بخضوع وتذلل والدعوات المذكورة فيه
 مشهورة منها اللهم اسقنا غيثا
 دايما اللهم على الضراب ومنايت الشجر وبطون الاودية اللهم انا نستغفر
 انك كنت عفارا فارسل السماء علينا مدرارا اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا
 من القانطين اللهم انبت لنا الضرع واسقنا من بركات السماء انبت لنا
 بركات الارض اللهم ارفع عنا الجهد والجوع والعوى واكشف عنا
 عن البلاء ما لا يكشف غيرك ويستحب اذا كان فيهم رجل مشهور
 بالصلاح ان يستقوا به فيقولوا اللهم انا نستغفر ونستغفر اليك

بعبدك فلان روي في صحيح البخاري ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه كان اذا تحطوا استقبيا بالعباس عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل
اليك بنينا صلى الله عليه وسلم فتسقيننا وانا نتوسل اليك بعم بنينا صلى الله
عليه وسلم فاستقنا فتسقون وجا الاستقاء باهل الصلاح عن معونته وغيره
والمستحب ان يقرأ في صلاة الاستقما بقراءة العيد وقد بيناه وتكبر
في افتتاح الاولى سبع تكبيرات وفي ثالث خمس تكبيرات كصلاة العيد
وكل الفروع والمسائل الذي ذكرناها في تكبيرات العيد السبع والخمسة
بحج مثله هنا ثم يخطب خطبتين يكفونيهما من الاستغفار والدعاء روي
في سنن ابو داود باسناد صحيح على شرط مسلم عن جابر بن عبد الله رضي
عنه ا قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي وقال اللهم استقنا عيشنا
مفينا مريانا مرتعانا فاعا غير ضار عاجلا غير اجل فطبقت عليهم السما
ودويان فيه باسناد صحيح عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقنا قال اللهم استقنا عبادك وبهايك
واشر رحمتك واي بلدك المبتد ورد فيه باسناد صحيح قال ابو داود في اخوه
اسناد وجيد عن عايشة رضي الله عنها قالت شكى الناس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلي ووعده ان
الناس يوما يخرجون فيه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بدا حاجب الشمس فعد على المنبر صلى الله عليه وسلم فكبر
وحمد الله عز وجل ثم قال انكم شكرتم جدد دياركم
واسحار المطر عن اتان زمانه عنكم وقد امركم الله سبحانه
ان تدعوه ووعدهم ان يستحب لكم ثم قال الحمد لله رب

استجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله
فعل ما تريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا
الغيث واجل ما انزلت لنا قوه وبلاغنا الى حين ثم رفع يديه فلم يزل يرفع
حتى يداياض ايديه ثم حول الى الناس طهره وقال ارجو له زاده وهو ذراع
يده ثم اقبل على الناس ونزل فضي ركعتين فانشأ الله عز وجل سبحانه
فرعدت وركعت ثم امطرت باذن الله تعالى فلم يأت مسجده حتى سال النبي
لما رايت شرعتم الى الحسن محمد صلى الله عليه وسلم حتى يدت نواجذهم فقال
اشهد ان الله على كل شيء قدير واني عبد الله ورسوله **قل يا ابا**
الناس اتقوا الله وهو كرم العز وشد يد البالموجبه وقحوظ المطر يوم القاب
والجانب جباسته والحذب ما كان الدال المهملة صفة الحذف وقوله ثم
امطرت هكذا هو بالالف وهما الغتان مطرت وامطرت ولا الفغات
الى من فقال لا نقاب امطرت بالالف الا في العذاب وقوله بدت نواجذهم
اي ظهرت انيابه وهو بالذال المحميه واعلم ان في هذا الحديث التصرخ
بان الخطبه قبل الصلاه وكذا هو موضح بدني صحيح البخاري ومن لم
وهذا المحمول على الخوازم والمشهورة في كتاب الفقه لا صجنا وغيره
بعدم الصلاه على الخطبه لا جادت اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدم الصلاه على الخطبه والله اعلم وينتهي الجمع في الدعاء لله عز وجل
والاراد وزرع الايدي منه زفعا بليغا والاشيا مع رحمه الله
ولكن من دعائهم اللهم امرتنا بدعائك ووعدتنا اجابتك وقد دعوناك
كما امرتنا فاجبتنا كما وعدتنا اللهم امنن علينا بمعرفه ما قارفنا واجابتك
في سقينا وسعد زرقنا وبردعوا المومنين والمومنات وصلى الله على النبي صلى الله عليه وسلم

أكثر وعادة الاستغفار سادته وعاشه وفضل صلواته وتكريمه كونه

وقرأه أو يترجمه ويقول اللهم استغفر الله لي ولكم وبنحى ان يدعوا
القرب وبالذقا الاخر اللهم اتنا الدنيا حسنة والآخر حسنة وعسى ان
من الدعوات التي ذكرناها في الاحاديث الفصحى لسان النبي ربه الله
في الامم خطيب الامم في صلواتنا خطيبين كما خطب في صلاة العبد كبر الله تعالى
فيما وجهه ونصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويكثر فيما الاستغفار
يكون اكثر كلامه ونقول كثيرا استغفروا ربكم انه كان عفوا يرسل
السماء عليكم بدرارا ثم روي عن عمر رضي الله عنه انه استسقى وكان
اكثر دعائه الاستغفار **قال الشافعي** ويكون هو اكثر
كلامه حتى ينقطع الكلام وحشا الناس على التوبة والطاعة والقرب

باب الله تعبه

ما يقوله اذا هاجت الريح **روى** صحيح مسلم
عن عائشة رضي الله عنها قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح
قال اللهم اني اسألك خيرا وخيرا ما فيها وخيرا ما ارتلت **روى** ابو داود
بن شريها وشريها ما فيها وشريها ما ارتلت **روى** ابن ماجه
ما شناه حشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول الريح من روح الله تعالى تأتي بالرحمة وما تأتي بالعذاب فاذا ارسلها
فلا ستبها واسألوا الله تعالى خيرا واسئبدوا بالله من شرها
قلت قوله صلى الله عليه وسلم من رزق الله نعمة فليشكرها وان كان العيا
اي من رزق الله بعباده **روى** صحيح مسلم في ادب والنسائي وابن
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راي ناشيا
في افق السماء ترك العمل وان كان في صلاة ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من شرها
فان

فان امطر قال اللهم ضيها هيبا **قلت** ناشيا من اخوه اي سبحانه بكامل
اخماعه والصيب كسر اليا المشاه تحتها المشدده هو المطر الكثير **قلت**
المطر الذي تخري ماوه وهو مصوب لفعل يحدو فاي اسألك صيبا او جعله
صيبا **روى** كتاب الترمذي وعمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا ارسلتم ما ترون
فقولوا اللهم انا نسألك من حشرها في الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به و
يكفر شرها في الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به قال الترمذي حديث
صحيح **قال** وفي الباب عن عائشة رضي الله عنها والي هريرة وعمر بن الخطاب
وابي وان عمائل وحابر **روى** صحيح مسلم في كتاب ان
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتدت الريح يقول اللهم لئلا تعقبا **قلت** لئلا يهابها
كالبقيع من الابل **والحقيم** الذي لا ما فيها كالحقيم من الحيوان لا ولد
فيها **روى** صحيح مسلم في كتابه وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع كثير او هاجت
ريح عظيمة فجليكم بالكبير فانه يجل العجاج الاسود **روى** صحيح الامام
الشافعي رحمه الله تعالى في كتاب الام ما شناه عن ابن عباس رضي الله
قال ما هبت ريح الا جثي النبي صلى الله عليه وسلم عار كعبته وقال
اللهم اجعلها رزقه ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رزقا ولا تجعلها
ريحا **قال** ابن عباس في كتاب الله تعالى انا ارسلنا عليهم ريحا قاصرا
وارسلنا عليهم الريح العقيم **وقال** تعالى وارسلنا الرياح لواقح **وقال**
امانة ان يرسل الرياح معشراته **وذكر** الشافعي رحمه الله حديث



منقطعاً عن رجل أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم الفقر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعلة نسي الزبح قال الشافعي رحمه الله ولا ينبغي لأجدان
نسي الزبح فإنها خلق الله تعالى بطبيع وحذب من أحبابه فجعلها رحمة ونعمة إذا شأ

باب ما يقوله إذا انقضت الكوكب

روينا في كتاب ابن السني عن ابن مسعود رضي الله عنه قال إذا انقضت انقاراً
الكوكب إذا انقضت وان يقول عند ذلك ما شاء الله لا قوة الا بالله

باب ترك الإشارة والنظر إلى الكوكب والبرق

فيه الحديث المتقدم في الباب قبيله روي الشافعي رحمه الله في الام ما ساند
عن من لا ينهم عن عرو من الربير رضي الله عنهما قال اذا راى احدكم البرق او الودق
فلا يشير اليه ولا يصفه لينتفع قال الشافعي ولم تترك العيون تركه

البرق

باب ما يقول إذا سمع الرعد

ما ساند ضعيف عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تغلبنا بغضبك ولا تصلنا
بغذابك وغافما قبل ذلك وروينا بالاشناد الصحيح في الموطأ عن عبد الله
ابن الربير رضي الله عنهما انه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبح الذي
يسبح الرعد محم والملائكة من خيفته وروي الشافعي في الام ما ساند
الصحيح عن طاووس الامام التابعي الخليل رضي الله عنه انه كان يقول إذا سمع
الرعد سبحن من سبح له وروى الشافعي كأنه يذهب إلى قول الله تعالى وسبح الرعد

بحمده وذكره ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا مع عمر رضي الله
عنه في سفر فاصابنا برد وبرق وبرد فقال لنا الكعب من قال حين يسمع
الرعد سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثلاثاً عرفي من
ذلك الرعد فعلنا فعوفينا **باب ما يقول**
إذا نزل المطر وروينا في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان النبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال اللهم صيباً نافعاً وروينا
في سنن ابن ماجه وقال اللهم تصيبنا نافعاً مرتين او ثلاثاً وروى الشافعي
رحمته في الام باسناده حديثاً من سلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلبوا الاستجابة الدعاء عند التقاء الجيوش واقامة الصلاة ونزول الغيث
قال الشافعي وقد حفظت عن غير واحد طلب الاجابة عند نزول الغيث
واقامة الصلاة **باب ما يقوله بعد نزول**
المطر وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من
الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرؤن ماذا قال ركبكم قالوا الله ورسوله لعلم
قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله مؤمن بي
وكافر بالكواكب وامان قال مطرنا بنوكنا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكواكب
قلت الحديبية معروفة وهي بين مكة دون مرحلة
يجوز فيها تخفيف التا الثانية وتشديد هاء التخفيف هو الصحيح المختار وهو قول الشافعي



واهل اللغة التشديد قول ابن وهب واكثر المحدثين والساها المطر وان
 بكسر الهمزة واسكان النون يقال بفتحها لغتان قال العلماء ان قال مطرنا بنوكذا
 مریدا ان النوه هو الموجد والفاعل المحدث للمطر صار كافرا مریدا بلا شك
 وان قاله مریدا ان العلامة لنزول المطر فنزل المطر عنده هذه العلامة بفعل
 الله تعالى وخلق سبحانه وتعالى لم يكفر واختلفوا في كراهته والمختار انه
 مكروه لان من الفاظ الكفار هذا ظاهر الحديث ونص عليه الشافعي رحمه
 الله في الام وغيره والله اعلم ويستحب ان شكوا لله تعالى على هذه النعمة
 اعنى نزول المطر **باب** يقول اذا كثرت المطر وخيف منه الضر
 روينافي صحيح البخاري وسلم عن انس رضي الله عنه قال دخل رجل المسجد
 يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخضب فقال يا رسول الله
 هلكت الاموال وانقطع السبل فادع الله بغيتنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس والله ما نرى في السما من
 سحاب ولا قوقعة وما بيننا وبين سلع يعني الجبل المعروف بقرب المدينة
 من بيت ولاد فطلعت من وراءه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء
 ثم امطرت فلا والله ما بيننا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة
 المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخضب فقال يا رسول الله هلكت الاموال ونقطعت
 السبل فادع الله بمسكها عنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال
 اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والضراب وبطون الاوديم وضابنت

دخولنا

وخرنا ممشى في الشمس هذا الغطه فيما الآن في زوايه البخاري اللهم اسقنا
 بدلا اغثنا وما اكثر قوابله وما الله التوفيق

يقراء

باب

لذكار صلاة التراويح • اعلم ان صلاة التراويح سنة
 ماتفاق العلماء وهي عشرون ركعة يستلم من كل ركعة **كيفية** • وصفه بمن الصلوة
كيفية في الصلوات على ما لم يبدى بيانه • ولحي فيها جمع الاذكار المعقدة
 كدعاء الافتتاح واستكمال الاذكار الباقية • واستيفاء الشهد وهو الدعاء
 بعده وغير ذلك مما تقدم وهذا وان كان ظاهرا مجردا فانما ينبت عليه السائل
 اكثر الناس فيه وحدتهم اكثر الاذكار والصواب ما سبق • واما القراء
 والمختار الذي قاله الاكثر من واطبق الناس على العلة ان يقرأ الحتمه بحالها
 في التراويح في جميع الشهور فقرأ كل ليلة نحو جز من تليها ويستحب ان
 يترتل القراءه وبينها ولحد من الطويل عليهم قراءه اكثر من جزو لحدز كل
 الحدز مما اعتاد حمله اية كشر من المساجد من قراءة سورة الانعام بحالها
 في الركعة الاخرة في الليلة السابعة من شهر رمضان داعيا بها نزلت حمله
 وهذه يدعه بوجه وجهاله ظاهرة مشتمله على مفايد كثره قد اوحت
 في كتاب البيان في اداب حمله القرآن

باب

لذكار صلاة الحاجه • **رواية** في كتاب المنى
 وانما جاءه عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من كانت له حاجه الى الله تعالى او الى احد من عباده فليتبوئا
 وليجتر الوضوء لصل ركعتين ثم ليقرأ على الله تعالى وليقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم



ثم يقول لا اله الا الله العظيم الخبير سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله
 اسئلكم ثوباتكم وتغفر لي ذنوبي ولا تجعل لي من ذنبي لاعنة ولا تجعل لي من ذنبي
 الا فضيلا ما ارعوا رايك الترمذي في اسناده مقال قلت
 واستحي ان يدعوا يدعا الكثرة اللهم اتنا البياحنة وقنا عذاب
 النار لما قد مناه عن الضحى فيها وزويانا كتاب الترمذي وان صاحبه
 عن عمر بن حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من البصراني صلى الله عليه وسلم
 فقال ادع الله تعالى ان يعافيني قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت
 فهو خير لك قال فادع فامر ان يوصي في حشر وضوء ويدعوا بهذا الدعاء
 اللهم اني اسئلك واتوجه اليك بنبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ما محمد
 اني اتوجه بك الي زبي في حاجتي هذه لتتقني لي اللهم فتبعه في قال الترمذي
 حديث جبرئيل **باب**
اذكار صلاة التسبيح **رواه في كتاب الترمذي**
 عنه قال قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم عرجي في صلاة التسبيح
 ولا يبع منه كبري في قال وقد راي ابن المبارك وغيره واجد من اهل العلم صلاة
 التسبيح وذكروا العفل في قال الترمذي حدثنا جبرئيل عبيد قال
 حدثنا ابو هيب قال قال عبد الله بن المبارك عن العلاء التي سمع فيها قال
 يكبر ثم يقول سبحان الله وسبحك ببارك اسمك ومعالي جبرئيل ولا اله الا الله
 ثم يقول حمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
 ثم يقول ويقرأ السمع الله الرحمن الرحيم و فاتحة الكتاب وتون ثم يقول عشرة مرات
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يركع ثم يقول عشرة مرات
 يقولها

رواه في كتاب الترمذي

فقولها عشرة مرات تسجد فقولها عشرة مرات رفع راسه فقولها عشرة مرات ثم تسجد الثانية
 فيقولها عشرة مرات يعني ان يركع ركعتين على هذا فذلك حمس وسبعون سجدة
 في كل ركعة بعد الحمد عشر تسبيحة ثم يقرأ ثم يسبح عشرة فان صلح للاج
 ان يسلم في ركعتين في ان صلح بارا فان شئت وان شئت تسلم وفي رواية
 عن عبد الله بن المبارك انه قال بيدك الروكع سبحان زبي العظيم وفي
 السجود سبحان زبي الاعلى ثنا ثم يسبح التسبيحات وقيل ان المبارك ان
 شئ في هذه الصلاة هل يسبح في سجدي السهو عشرة مرات لا انما
 هي ثمانية تسبيحة ورواه في كتاب الترمذي وان صاحبه عن ابي جبرئيل
 قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس باعرا الا انك لا يجوز الا
 انفعك قال سئل رسول الله قال يا عم صل ان يركع ركعتين في كل ركعة
 فاتحة الكتاب وسوره فاذا انقضت القراءه فعل الله اكبر والحمد لله وسبح الله
 حمس عشرة مره قبل ان يركع ثم اذ ركع فقولها عشرة ثم اسجد فقولها عشرة
 ثم اذ ركع فقولها عشرة قبل ان يقوم فذلك حمس وسبعون في كل ركعة وفي رواية
 في اذ ركع ركعتين فلو كانت دونك مثل رجل عالم عرفها الله تعالى قال
 يا رسول الله من يستطيع ان يقولها في يوم قال ان لم يستطع ان يقولها في يوم
 فقلها في جمعه فان لم يستطع ان يقولها في جمعه فقلها في شهر فلم يزل يقول
 له حتى قال قلها في سنة قال الترمذي هذا حديث جبرئيل عزب قلت
 قال الامام ابو حنيفة في كتابه الاحوذ في شرح الترمذي حديث
 الى رافع هذا ضعيف ليس له اصل في الصحه ولا في الخبر قال وانا ذكر الترمذي
 لبيته عليه لان لا يخبره قال وقول ان المبارك ليس بحجه هذا كلام ابن العربي
 وقال ابن الغبلي ليس في صلاة التسبيح حديث ثبت وذكر ابو الفرج ان الحوزي

رواه في كتاب الترمذي
 في اذكار ركعتين
 في كل ركعة

اجادته صلاة البسبح وطرفها ثم صعبها كلها وبين صعبها ذكره في كتابه
في الموضوعات وبلغنا عن الامام الحافظ ابى الحسين الباقطني رحمه الله ان قال
اصح شيء في فضائل السور فصل قل هو الله اجد واصح شيء في فضائل الصلوات
فصل صلاة البسبح وقد ذكرت هذا الكلام مسنداً في طسقات الفقهاء
في ترجمه ابى الحسين علي بن الدارقطني ولا يلزم من هذه العبارة ان يكون حديث
صلاة البسبح صحيحاً فانهم يقولون هذا اصح ما جاز في الباب وان كان ضعيفاً
وذا هم ارجحه او اقله صحفاً قلت وقد نقر جماعة من ائمة اصحابنا
استحباب صلاة البسبح هذه منهم ابو محمد الغوي وابو المحاسن الرادي
قال الزواني في كتابه البحار احركها بالخيار منه اعلم ان صلاة البسبح
مرغبتها يستحب ان يعتادها في كل حين ولا يتخلف عنها قال هكذا قال
عبد الله بن المبارك وجماعة من العلماء قال وقيل لعبد الله بن المبارك ان شرباً
صلاة البسبح ايسر في تحديق السهو عشر اعشرا قال لا انما هي طمأنينة
وانما ذكرت هذا الكلام في سجود السهو وان كان قد تقدم لغاؤه لطفه
وهي ان مثل هذا الامام اذا جلى هذا ولم يكره اشعر ذلك بانه واقعه وليكثر
القبول بهذا الخلم وهذا الزواني من فضلاء اصحابنا المطلعين والاعرفين بالعلم

باب
الازكار المتعلقة بالزكوة قال الله تعالى خذ
من اموالهم صدقة يطهرهم ويزكهم بها وصل عليهم ان صلوا بك شكرهم ورسول
في صحيح البخاري وسئل عن عبد الله بن ابي رزمن الله عنها قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بعددته قال اللهم
صل عليهم فاتاه ابناؤهم بعددته فقال اللهم صل على آل ابي ادي

قال الشافعي والاصحاب رحمه الله الاحتياط ان يقول آخذ الركوه
لدا فيها اجر كما فيها اعطيت وجعله للجمهور وبارك لك فيها انيق ولم ينس
و بارك لك فيما اقيت في كلام الشافعي رحمه الله عنه وهذا الدعاء
مستحب لقائل الركوة سواء كان الساعي او العفوان وليس الدعاء واجباً على المهور
من مذهبهنا ومذهب غيرنا قال بعض اصحابنا انه واجب لقول النبي صلى الله
عليه واله ان الوالي ان يدعو له ودليله ظاهر الامر في الآية قال العلماء ولا يسجد
ان يقول الدعاء اللهم صل على فلان والمراد بقول الله تعالى وصل على من
اراد دعاهم واما قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل عليهم فقال له لكون
لفظ الصلاة مختصاً به فله ان يخاطب من يشاء بخلاف غيره فالواو كالتعاقب
فقد عسر وجل وان كان عزيزاً احبباً فكذلك التعاقب ابو بكر او علي صلى الله عليه
بل قال رضي الله عنه او رصفوان الله عليه وشبه ذلك فلو قال صلى الله عليه
قال صحيح الذي عليه جمهور اصحابنا انه مكروه كراهة تنزيه وقال بعضهم
هو خلاف الاول ولا يفتأ مكروه وقال بعضهم لا يجوز وظاهر التحريم ولا ينبغي
ايضاً غير الانبياء ان يقال عليه السلام وحده الا ان يكون خطاباً او جواباً
فان لا يتدانا السلام منه ورواه واجبه هذا كله في الصلاة والسلام على غير
الانبياء مقصوداً اما اذا جعل تعاقبه حايلاً بخلاف فيقال اللهم صل
على محمد وعلى اله واصحابه وارواحهم وذريته واتباعه لان السلف لم يتبعوا
هذا بل قد امرت به في الشهادة وغيره بخلاف الصلاة عليه منقاداً وقد قدمت
ذكر هذا الفصل ببسوطاً كما في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
فصل اعلم ان فيه الركوه واجبه وبيته يكون بالقلب كغيره من
العبادات ويستحب ان يغم اليه اللفظ باللسان كما في غيرها من العبادات



فان اقتصر على لفظ اللسان دون النية بالقلب في صحته خلاف الاصح انه لا يصح
ولا يجب على دفع الركوة اذا نوي ان يقول مع ذلك هذه زكوة بل يكفي
الدفع الى مكان من اهلها ولو لم يلفظ بذلك لضره والله اعلم
فصل يستحب لمن دفع ركوة او صدقة او نورا او كفارة ونحو ذلك
يقول ترنا نقبل منك التمسح بعلم فقد اخبرنا الله سبحانه وتعالى
عن ابن عمر واسمعتين الله عليهما وسلم وعن امراءه عمران

كتاب

ازكار الصيام

ما قرأه اذ ارى الفجر وما فعله اذ ارى القمر
روينا في مسند الدارمي وكتاب الترمذي عن طلحة بن عبيد الله رضي
الله عنان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راي الهلال قال اللهم اهله علينا بالبر
والايان والسلام والاسلام نزي ورتك الله قال الترمذي حديث حسن
وروي في مسند الدارمي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا راي الهلال قال الله اكبر اللهم اهله علينا بالبر والايان
والسلام والاسلام والتوفيق لما تحب وترضى نزي ورتك الله
في سنن ابى اوديب كتاب الادب عن قتادة انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا راي الهلال قال هلال خير ورشد هلال خير ورشد هلال
خير ورشد انت الذي خلقت ثلث مرات ثم يقول الحمد لله الذي لم يشركه احد
شركا وفي رواية عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا راي الهلال صرف وجهه عنه هكذا رواها ابى اوديب في مسند
سنة ابى اوديب قال ابى اوديب في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدث

حسن
بالاسم

حسن
بالاسم

ما يراه

حدث مسند صحيح وروينا في كتاب ابن السني عن سعيد الجدي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم واما رواية القمري وروينا في كتاب ابن السني عن عائشة رضي الله عنها قالت
اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فاذا القرحين طلع فقال تعودي يا الله
هذا الغاسق اذا قرب وروينا في حلية الاوليا ما سنا فيه ضعف عن زاذ النيري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال
اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان وروينا ايضا في كتاب
التي برادة

باب الازكار

المتحبة الصوم • يستحب ان يجمع في نية الصوم بين القلب واللسان كما قلنا في غير
من العبادات فان اقتصر على القلب كفاه وان اقتصر على اللسان لم يجر بلا خلاف
والسنة اذا شتمه غيره او تنافه عليه في حال صومه ان يقول اني صائم اني صائم
متريرا او اكثر وروينا في صحيح البخاري وسلم عنك هرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الصيام حنة فلا يرفث ولا يجهل وان اهرؤ فانه او شامته
فليقل اني صائم اني صائم مترر قلت قيل انه يقول لسانه ويستمع الشاة
لعله يبرجزه وقيل بقوله نعليه ليكف عن المسامحة ويحافظ على صيانه صومه
والاول اطهره ومعنى شامته شتمه متعرضا للمسامحة والله اعلم وروينا
في كتاب الترمذي وان ما جاءه عنك هرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لئن لم تكن الصيام حتى يغفر ذل الامم العابد ودعوى المطوم
قال الترمذي حديث حسن قلت هكذا الرواية حتى بالما المشاء فوق

واذا كان يوم صوم احكم

باب

ما يقول عند الاططار • روي في سنن ابى داود والنسائي
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال

ذهب الظأ واستل المعروق وثبت الاجران شالله قلت الظاهر مؤز الأخر
 مقصود وهو العطش قال الله تعالى قد أنعم الله عليكم طأ وانما ذكرت
 هذا وان كان ظاهرا لان زانت من استبه عليه فتوجهه بمدودا وروينا
 في سنن داود عن معاذ بن زهره انه لعه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر
 قال اللهم لك صمت على زرك افطرت هكذا رواه فرسلا وروينا
 في كتاب ابن السني عن معاذ بن زهره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا افطر قال الحمد لله الذي اعانني فصمت وزرقت فافطرت وروينا
 في كتاب ابن السني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا افطر قال اللهم لك صمتا وعلى زرك افطرت فقبل من الماء السميع العليم
 وروينا في كتاب ابن ماجه وابن السني عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله بن
 عمير بن العاصي رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
 للصائم عند فطره دعوة ما ترد قال ان لم يكن سمع عبد الله بن عمر هو اذا
 افطر يقول اللهم اني اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تعفروا

روى

حداه

باب

ما لقول اذا افطر عند قوم روي في سنن داود
 وغيره بالاسناد الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جال الى مسجد
 ابن عباد فجاخبر وزيت فاكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم افطر عندكم الصائمون
 او اكل طعامكم الابرار وصل عليكم المليك وروينا في كتاب ابن السني
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر عند قوم
 دعاهم فقال افطر عندكم الصائمون الى اخره

باب

ما يدعوا

ما يدعوا ليداد اصابه الله القدر روي في سنن
 الصحيح في كتاب الترمذي في الشياي وانما وجهه وغيرهما عن عايشة رضي الله عنها قالت
 يا رسول الله ان عليا لله القدر ما اقول قال قولي اللهم ابد عفو تج العفو فاعف عني
 قال الترمذي حديث حسن صحيح قال اصحابنا رحمهم الله يستحبون ان يكثر فيها من هذا
 الدعاء ويستحبون ان يقرأ القرآن وشاير الاذكار والدعوات المستحبة في المواضع الشرعية
 وقد سبق بيانها مجموعها ومغرفه قال الشافعي رحمه الله يستحب ان يكثر
 فيها من هذا الدعاء لما تاملت في هذا شعار الصالحين وعاد الله العارفين
 وبالله التوفيق **باب**

الاذكار في الاعكاف يستحب ان يكثر فيها من تلاوة القرآن
 وغيره من الاذكار **كتاب**

الذكار للحج اعلم ان اذكار الحج ودعواته كثيرة لا تحصر لكن نشيد
 الى اللهم من مقامك دعاوا الاذكار التي فيها على ضرب من اذكار في سفره واذ كان
 في بعض الحج فاما الاذكار التي في بعض الحج فيومرها في اذكار السفر ان شاء الله
 واما الاذكار التي في بعض الحج فذكرها على ترتيب عمل الحج ان شاء الله
 واحذ في الادل والاحرام في اكثرها خوفا من طول الكتاب وحصول
 السأمه على مطالعته فان هذا الباب طويل جدا فلهذا استدل في الاحضار
 ان شاء الله تعالى فاول ذلك اذا زاد الاحرام اغسل وتوضا ولمس ازاره
 ورداه وقد قدمنا ما يقوله الموهبي والمختار من ما يقوله اذ البس الوبر
 ثم نضلى ركعتين وتقدمت اذكار الصلاة ويستحب ان يقرأ في الركعة الاولى
 بعد الفاتحة قل يا ايها الكفرون وفي الثانية قل هو الله اجد فاذا فرغ من
 الصلاة استحب ان يدعو بما شاؤ وتقدم ذكر رجل من الدعوات في الاذكار

يستحب ان يكثر فيها من هذا الدعاء

له سما

له كفا

طوله

حلف الصلاه فاذا اراد الاجرام نواه عليه • ويستحب ان يستعيد بلسانه قلبه
 نويت الحج واجرت به الله عز وجل ليك اللهم ليك الى اخر البليه والواجب
 الغلبه اللطيفه فلو انقصر على القلب اخراه • ولو انقصر على اللسان لم
 يجزه قال الامام ابو النعمان سليم بن ابي الربيع الرزازي لوقال يعني بعد هذا
 اللهم لك احرم نفسي وشعري ولجتي ودمي وكان حسنا وقال عنه
 يقول ايضا اللهم بويت الحج فاقبني عليه وتقبله مني ويحبني ويقول ليك
 اللهم ليك بيه لا شريك لك ليك ان الجود والنجمة لك والمالك لا شريك لك
 هذه بليه رسول الله صلى الله عليه وسلم • ويستحب ان يقول في اول بليه
 بليها ليك اللهم بحج ان كان احرامه بحجه او ليك بحرمه ان كان احرامه
 ولا يعيد ذكر الحج ولا العمرة فيما لم يبعد ذلك من البليه على المذهب الصحيح
 المختاره • واعلم ان البليه سنة لو تركها فتح حجته وعمرته ولا شئ عليه لكن
 فاته الفضيله العظيمه والاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو
 الصحيح من مذهبنا ومذهب جماهير العلماء وقد اوجبنا بعض اصحابنا واسترطبا
 الصيغه الحج وبعضه والصواب الاول لكن يستحب المحافظه عليها للاقتداء برسول
 الله صلى الله عليه وسلم والخروج من الخلاف والله اعلم • واذا احرم عمره
 قال نويت الحج واجرت به الله تعالى عن فلان ليك اللهم عن فلان الى اخر ما يقوله
 من حرمه عن نفسه • **فصل** • ويستحب ان يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد البليه وان يدعو بغيره مغتبه ولمن اراد ما مؤخره والاخره والدينيا وسال
 الله تعالى برضوانه والحنه ويستعيد من النار • ويستحب الاكثار من
 ويستحب كل حال قابها وقوله او ماشيا وراكبا ومضطجعا وقائلا
 وسارا ومحدثا وحيا وأيضا وعند تجرد الاجرام وتغايرها زمانا ومكانا

لسد

واقر
احرم

وعر د

وغيره كما قال الليل والنهار وعند الاستجار واختم الرقاق • عند القيام والتعود
 والصعود والهبوط والركوب والنزول • اذ بار الصلوات • وفي المساجد كلها ومع
 انه لا يلبي في حال الطواف والسعي لان لهما اذكار مخصوصه • ويستحب ان يرفع
 بالبليه حيث لا يشق عليه وليس لراه رنغ الصوت لان صوتها خاف الا فتان به
 ويستحب ان يكرر بالبليه كل مرة ثلاث مرات فاكثرت ياتيها متواليه لا يعطها
 بكلام ولا غيره وان شتم عليه انسان بزبد السلام ويكره السلام عليه هذه الحاله
 واذا اذ اي شيا فاعجبه قال لبيكان العيشر عش الاخره اقتداء برسول الله
 صلى الله عليه وسلم واعلم ان البليه لا يزال مستحب حتى ترمي حرة العقب يوم النحر
 او بطواف الطواف الا فاضه ان قدمه عليها • فاذا ابدانوا وجد منها قطع البليه
 مع اول شروعه فيه واستغل بالكبيره **قال الامام الشافعي**
 رحمه الله ولبى المحترمه يستلم الركزه **فصل** فاذا وصل المحترم
 الى مكه زادها الله شرفا • استحب ان يقول اللهم هذا احرامك واسمك
 فخر مني على النار وامني من عذابك يوم تبعث عبادك واحلني من ايمانك واهل
 طاعتك ويدعوا ما اوجب • **فصل** فاذا دخل مكه ووضع على بصره
 على الكعبه استحب ان يرفع يديه ويدعوا فدا جانه استجاب دعا المسلم عند
 رؤيه الكعبه ويقول اللهم زد هذا البيب شرفا وتعظيما وتكراما ومهابه ورد
 من شرفه وكرمه ممن حججه او اعتمره شرفا وتكراما وتعظيما وبر الله انت السلام
 ومنك السلام تحيينا رسنا السلام ويدعوا ما شام من خيرات الاخره والدينيا ويعود
 عند دخول المسجد ما قدمناه في اول الكتاب جميع المساجد • **فصل**
 فاذا كان الطواف يستحب ان يقول عند استلام الحجر الاسود اولا وعند
 ابتداء الطواف ايضا سلم الله والله اكبر اللهم ايمانك وتصديقك كما

ما يظن

شبكة

الألوكة

ووقاه بعدك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم واستجاب ان يكرر هذا الدعاء
 عند محاذاه الحجر الاسود في كل طوفه ويقول في طوفه في الاشواط العشرة اللهم
 اجعله حجابا يبروزا واذ بنا محفورا وسجيا مستكورا ونقول في الاربعه الباقيه من
 اشواط الطواف اللهم اغفر ذنوبنا واعف عما تعلم وانت لا اعز الاكبرم اللهم اغفر
 الذنوب الحسنة وفي الاخره حسنه وقنا عذاب النار وفيه الساجي زجر الله اجاب
 ما يقال في الطواف اللهم زنا اثنا عشر ذنبا حسنه الى اخره قال واجاب ان نقال في كل
 واستجاب يدعوا فيما بين طوافه وما اجبت من دنيا ولود عا واجد وامر جماعه
 فحسرت على من حضره حمد الله ان الدعاء يستجاب هناك في خمسة عشر موضع في الطواف
 وعند الملتزم وتحت اللباز وفي البيت عند من مر وعلى الصفا والمروة وفي السجعي
 وحلق المقام وفي عرفات وفي المزدلفه وفي منى وعند الحرات الثلاث في يوم من لا يهد
 في الدعاء فيها ومذهب الشافعي وجاهير اصحابه انه يستجاب في قراءة القرآن في الطواف
 ولانه موضع ذكره وافضل الذكر قراءة القرآن فيه والصحيح هو الاول قال
 اصحابنا والقراء افضل من الدعوات غير الماثوره واما الماثوره فهي افضل من القراءه
 على الصحيح وقيل القراءه افضل منها قال الشيخ ابو محمد الجويني يستجاب ان يقرأ
 في ايام الموسم حتمه في طوافه معظم احرفها والله اعلم ويستجاب في ارفع من الطواف
 ومن صلاه ركعتي الطواف ان يدعو بما اجب ومن الدعاء والمنقول فيه اللهم اغفر
 عندك وان عبيدك اتيتك بذنوب كثيره واجمال سيئه وهذا المقام العبادك
 من النار فاعفوا انك انت العفو الرحيم **فصل في الدعاء في الملتزم**
 وهو ما بين باب الكعبه والحجر الاسود وقد قدمنا انه يستجاب فيه الدعاء ومن
 الدعوات الماثوره اللهم لك الحمد جدا نوافي بحمدك ويكافي فزيدك كما يحدك جمع
 بحمده ما علم منها وما لم يعلم على جميع نعمك ما علمت منها وما لم يعلم وعلى كل حال
 اللهم

واحاديث اوردتها في كتابي من كتابي في الدعوات المستجابه في الطواف

اللهم صلى على محمد وعلى اله محمد اللهم اغفر لي من الشيطان الرجيم واغفر لي من
 وتغني ما نزلتني وما نزلت فيك اللهم اجعلني من اكره وفدك عندك والبري
 سبيل الاستقامه الى العالمين يا رب العالمين فرددوا ما اجبه **فصل في**
 الدعاء في الحجر كثر الخا واسكان الحيم وهو محسوب من البيت وقد قدمنا انه يستجاب
 الدعاء فيه ومن الدعاء الماثوره يا رب اتيتك من شقه بعينه من بلا معروفك
 فانني معروفا من معروفك وخيبي به عن معروف من سواك يا معروفا بالمعروف
فصل في الدعاء في البيت وقد قدمنا انه يستجاب للدعائه في روضنا في
 كتاب العشا عن اسامه بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما دخل البيات ما استقبل من بر الكعبه فوضع وجهه وحده عليه
 وحمد الله تعالى واثى عليه وسأله واستغفره ثم انصرف الى ركعتين من كان
 الكعبه فاستقبله بالكبير والهليلر والشمع والشمع على الله عز وجل
 والمسأله والاستغفار ثم خرج **فصل في اذكار النبي** قد تقدم
 انه يستجاب للدعائه في السنه ان يطيل القيام على الصفا ويستقبل الكعبه ويكبر
 ويدعوا فيقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 ما هب انا والحمد لله على ما اولانا لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له الحمد
 يحيي ويميت له الجز وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله الجرحه عبده ونصر
 عبده وهزم الاحزاب وحده لا اله الا الله ولا يعبد الاياه تخلفه الله
 ولو كره الكافرون اللهم اقلل اذعوني استجلكم والملا تخلف للمعاد
 وانى اسألك كما هبتني للاسلام ان لا ترعد مني حتى تتوفاني واما من لم يتم
 تدعو اخواته الاخره والدينا وحرر هذا الذكر والدعوات مرات ولا يلبسني
 واذا وصل الى المروة رثى عليها وقال الاذكار والدعوات التي قالها علي

كل

وهو لا يور

العفو... وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول يا الله... اللهم اني اعوذ بك من...

اللهم اني اعوذ بك من...

اللهم اني اعوذ بك من...

اللهم اني اعوذ بك من...

الذي احسنه في الآخرة حسنه وقاعدات النار... فضل الاذكار والدعاء... اللهم اني اعوذ بك من...

اللهم اني اعوذ بك من...

اللهم اني اعوذ بك من...

اللهم اني اعوذ بك من...

فما ينزلك ومن الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عمر من الكامن الدرر
 هناك شرب العزات وتنتقل العزات وترحمى الطلبات وان لو فقه عظيم ومحمد حليل الختم
 حيا رب عباد الله الصالحين وهو اعظم محاسن الدنيا **وهو الادعية المختار**
 اللهم انشاء الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اني اطلب بعنة طمنا كثيرا
 وانه لا يعرف الذنوب الا انت فاعرفني معرفة عندك واعلمي اني اطلب العفو والرحمة اللهم
 اعرفني معرفة بصلحها تاتي في الدارين وارحمي ربي استعد له في الدارين وتب علي توبة
 نصرتك لا انلها ابدا والسري سبيل الاستقامة لا انزع عنها ابدا اللهم اعلمني
 ذل المعصية الى عز الطاعة واعني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبصلة
 عن سوالك اللهم ونور قلبه وقري واعذني من الشركه واجمع لي الخير كله
فصل في الاذكار المستحبة الا فاض من عرفه الى مردفه وقد قدم انه
 سمي الاكثار من الليلة كل موطن فهدا من اكد لها وكثر قرأه القرآن ومن دعا
 وسبح ان يقول لا اله الا الله والله اكبر ويجزده ويقول اللهم البيك ارجع وانا
 ارجو تقبل نيتك ووقني وارزقني فيه من الخير اكثر مما اطلب ولا يجني ارضك الله الخواد
 الكثر **وهذه الليلة هي ليلة العبد** وقد قدم في اذكار العبد بيان فضل
 اجباها بالذكر والصلاة وقد انضم الى شرف الليلة شرف المكان وكونه الحرم والا
 ويجمع الحج ويعقب هذه العبادة العظيمة وتهدى الدعوات الجبرمة ذمها الموطر الرب
فصل في الاذكار المستحبة المردفه والمشعر الحرام قال الله تعالى فاذا
 اقمتم من عتبات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم
 من قلة من الضالين فيسبح الاكثار من الدعاء المردفه ليلته ومن الاذكار
 والليلة وقراه القرآن فانها ليله عظيمه كما قد مناه الفصل الذي قبل هذا ومن
 الدعاء المذكور فيها اللهم اني اشهد ان رزقني في هذا المكان جوامع الخير كله
 وان تصلي شأني كله وان تعرف عني الشركه فانه لا تفعل ولا تجرد لا تجرد الا انت
 واذا

واسعه

واذا صلى الفجر في هذا اليوم ضلالي في اول وقتها والمغ في كبرها ثم استبرأ الي
 المشعر الحرام وهو جبل صغير في اخر الزلفه سمي فرج بعنم القاف وفتح الزاي فان اسك
 صعوده صعبه ولا وقف تحت مستقبل الكعبه فجد الله تعالى في كبره وهله
 وتوجهه وسبحه ويكثر التلبيه والدعاء وسبح ان يقول اللهم كما وقفنا
 فيه وارتما اياه فوقفنا لذكرك كما هدتنا واعرفنا وارحمنا كما وعدتنا
 بقولك وقولك الحق فاذا اقمتم فرغ فاب فاذكروا الله عند المشعر الحرام
 واذكروه كما هداكم وان كنتم من قلة من الضالين ثم انصوا من حشا فاقض
 الناس واسغفروا الله ان الله عفور رحيم ويكثر من قوله ربنا انساني الدنيا
 حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وسبح ان يقول اللهم لا اله الا
 ولا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله
 واعصني فيما نهي وارزقني عي اصابا ترصني عني اذا الغض العظيم اللهم اني اسئلك
 اليك خواص عبادك وانت تفضل بما لي كما انك تفضل بما اريد من خواص الخير كله وان ترزقني ما
 سنته علي اوليائك وان تصلي خالي في الدنيا والآخرة تارحم الراجح **فصل**
 في الاذكار المستحبة في الدعاء من المشعر الحرام اليه اذا اسفر العجر انصرف من المشعر الحرام
 متوجها الى بيته وشعارة الليلة والاذكار والدعاء والاكثار من ذكره
 ولحرص على الليلة هذا اخر زمانها ورما لا تقدر له في عمره بليته بعدتها
فصل في الاذكار المستحبة في يوم النحر اذا انصرف من المشعر الحرام وصل
 في سبيل ان يقول الحمد لله الذي لم يخلقنا سلا معا فاق اللهم هذه سني قد ايتتها
 وانا عبدك وفي مصتك اشهد ان ترزقني ما سنته علي اوليائك اللهم اني اعود بك
 من الزمان والمصيبة في ديني يا ارحم الراحمين فاذا شرب من حوض العفة وطعم
 الليلة مع اول حوضه واستغل بالنكبة فبصير مع كل حصة ولا تسن الوقوف



عندما للبعثاء واذا كان معه هدى فخرج او دعيه استجيد بقول عبد الذبح والنجر لله
 والله اكبر اللهم صل على محمد وعلى اله وسلم اللهم ملك اليك قبل من
 فلان ان كان دعيه عن غيره واذا خلق نراسته بعد الذبح فقد استجب بعض علمانا
 ان عبيدك ناصبت يده جاله الخلق فكبرتنا ثم نقول الحمد لله على ما هدانا
 والحمد لله على ما ابغى علينا اللهم هده ناصيتي مقبلتي واعرفني دنوبي اللهم
 اعرفني للمخلفين والمقصرين باواسع المغفرة امين واذا فرغ من الخلق كبر
 وقال الحمد لله الذي قضى عنا شكنا اللهم زدنا ايماننا وتوفيقنا وعونا
 واعرفنا ولا يائنا وامننا واليها ارجو **فصل في الاذكار المستحبة**
 في امم المشرق ثم ونبذة صحح مسلم عن نبيته الخيرة الهذلي الصحابي
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام المشرق امام اكل وشرب
 وذكر الله تعالى يستجيب لك اذكاره وانظروا قرآن القرآن
 ان تقعد ايام الربى كل يوم عند الحرم الاولي اذ اذ ماها وسقبل العجب وحمل الله
 وكبره وهداه ووسعه ويدعو مع حصورا العبد وحسوع الحوارج وبكث كذبه
 قدر سورة المقرة ونفعل في الحرم البانية وهي الواسطي كده ولا تقف
 عند الثالثة وهي حرة العقب **فصل في الاذكار** من بعد العقب وحده ولم
 ذكر سعلق الحج لكنه مسافر مستجيب الكبير والتهليل والتحميد وغير ذلك من
 الاذكار السجدة للمسافر وشيانيها ان شاء الله تعالى واذا دخل مكة واراد
 الاعتمار فحله عرفة من الاذكار ما ياتي في الحج في الامور المشتركة بين الحج والعمرة
 وهي الاجرام والطواف والسعي والدخ والخلق والله اعلم **فصل**
 فيما يقوله اذا شرب ماء زمزم **رواه** ابن جابر عن عبد الله رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زمزم لما شربك وهذا ما عمل العلماء والاختياره
 لطالب

رسول الله

والفعل

صالحه
 لمطالبهم خليله فقالوا قال العلي فاستجبت لمن شربه للمغفرة والشفا من مرض وجو
 ان يقول عبد شربه اللهم انه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زمزم لما شرب
 له اللهم فان شربه لتعفرك وتغفر لي كذا وكذا فاعلم في اوله والحمد لله ان شربه
 مستشفيا به فاشفني ونحو هذا والله اعلم **فصل** واذا اراد الخروج
 من مكة الى وطنه طاف للوداع ثم انى الملتزم لها التزمه ثم قال اللهم ان اليك
 والعبد عدك وان عبدك وان امك حملتي بما ما تحرت لي من جلدك حتى شربني
 في بلادك ولعنتي معتك حتى اجنتني عما قضا مناسكك فان كنت رضيت عني
 فارد عني رضيتي والامر الان قبل ان تنأي عن منك اذ يد هذا وان انصرت في ان
 اذنت لي غير مستبدل بك ولا يتبعك ولا زاعف عنك ولا يعزب عنك اللهم
 فاصحبنى العاقبة في بدني والعصمة في ديني واحتر شعلي وارزقني طاعتك ما
 ابيتي واجعل لي خيرا الدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير **وليعتق** هذا الدعاء
 وختمه بالتسليم على الله سبحانه وتعالى والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كحلقهم في غير الدعوات وان كانت امرأة جالسا اسج لها ان يقف على
 باب المسجد وتدعو بهذا الدعاء ثم تصرف الله اعلم **فصل** في زيارة
 قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واذكارها اعلم انه ينبغي لكل من حج الى
 الى زيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء كان بدنه طيبا او لم يكن فان زارته
 صلى الله عليه وسلم من اهم القربات واكثر المساعي وانصل الطلاب فاذا توجه
 للزيارة اكثر من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في طريقه فاذا وقع لصره تحل في
 المدينة وحرما وما تعرف بها من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم
 وسأل الله تعالى ان يعفد زيارته صلى الله عليه وسلم وان يتعدى بها الدارين
 وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك وارزقني في زيارة ابيك صلى الله عليه وسلم ما رواه

والسلام

رسول

والسلام

والسلام

التي التي فيها للعدو انظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس وقال يا ايها الناس
لا تسمنوا النعا العدو واسألوا الله تعالى العافية فاذا قيمتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة
خلال السيف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهادم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم وفي رواية اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وذلهم وروينا في صحيحها عن انس رضي الله عنه قال صبح
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما راوه قالوا محمد والحبيسي فلجوا الى الحصن فرمى النبي
صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اكبر خيبر انا انزلنا بساحة قوم ناصح
المكذرين وروينا باسناد صحيح في سنن ابي داود وعنه سهل بن سعد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا يردان اوقلا ما ترد
ان الدعاء عند الندو وعند اليأس حين يلحم بعضهم بعضا قلت في بعض النسخ
المعتده يلحم بالجار وفي بعضها بالحجم وكلاهما ظاهر وروينا في سنن ابي داود
والترمذي والنسائي عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ اغزا قال اللهم انت عضدي وضيوعي بك احوول وبك اموال وبك افاضل
قال الترمذي حديث حسن قلت معني عضدي عوف قال الخطابي معني احوال
احتمال قال وفيه وجه اخر وهو ان يكون معناه المنع والدفع من قولك حاد بين
الشيئين اذا منع احدهما من الاخر فمعناه لا امنع ولا يدفع الابك وروينا
باسناد الصحيح في سنن ابي داود والنسائي عن ابي موسى الا شريك رضي
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف يوما قال اللهم انا بملكك في اخوهم
وتعود بك من شرهم وروينا في كتاب الترمذي عن عمار بن زعكرو رضي
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى
يقول ان عندي كراعبي الذي يذكرني وهو بجملاق قرش
بينهم عند القتال قال الترمذي ليس اسناده بالقوي قلت

زعكرو

زعكرو مع الزاي والكاف اسكان الجير المملة منها وروينا في كتاب ابن السني عن
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نوم حين استنوا القاء
الجدو فاقم لمة تزور ما يتلون منهم فاذا القيتوهم فقولوا اللهم انت ترنا ورتهم وقلوسا وولدهم
بيدك انا تعلمهم انت وروينا في الحديث الصحيح الذي قدمناه عن كبار ابن السني
عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوه فلقى العدو وسمعته
يقول يا مائة يوم الدين اياك لعبيد وانا استسعين فلقد رأت الرجال تفرح بفرصتها
المليكة من بين ايديها ومن خلفها وروينا في الامام الشافعي رحمه الله في الامم ما سنا
مرتل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا السجادة الذعاب عند العقاب الخيوش واقامة
الصلوة وزول العيث قلت واستج استجابا استجابا ان يقرأ ما تيسر له من القرآن
وان يقول ذم الكرب الذي قدمناه وانه في الصحيحين لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب
العرش الكرم واشجن الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم لا اله الا الله
عز وجل تارك في قوله ما قدمناه في الحديث الاخر حسنا الله ونعم الوكيل
وتقول حول لاقوه لانا لله العرش الحكيم ما شاء الله لاقوه لانا الله اعصمنا الله
استعنا الله توكلنا على الله ونقول جحشنا كلنا اجبرنا الى العوم الذي لا يموت
ابداه ودعتنا السوا حول لاقوه لانا الله العرش العظيم ونقول يا ادم الاحسان
ما من احسانه فوق كل احسان ما انا الدنيا والاخرة باجي ما يوم ما ذا الخلال
والاكرم ما من لا يحرمه ولا سعاطه عني انصرنا على اعدانا هوى وعزمنا
علم في عافية وسلامه عامة عاجلا فكل هذه المذكورات جابها جاكيد وهي

التي عن رفع الصوت عند القتال لغیر حاجة

وهو ما تقدمناه في الحديث من ان يقرأ ما تيسر له من القرآن

وهو ما تقدمناه في الحديث من ان يقرأ ما تيسر له من القرآن

ما يقول الذاراي هزيمة في التخلي والعبادة الرب

تسبح اراي ذلك ان نمرع الى كثر الله تعالى واستغفاره ودهابه وان دعواته على الكرم
المقدم لا اله الا الله العظيم الخليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
والمؤمنين والارض ورب العرش العظيم وتسبح ان دعواته من الدعوات المدعوة المتقدمة
والتي تتابى في مواطن الخوف والهلكة وقد قدسنا في باب الجرح الذي قل هذا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما راى هزيمة المير تراك استغفر ودعا وكان عاقبه ذلك النصر ولقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة وروينا في صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه قال لما كان في
اجددا اشفق المسلمون قال عني النبي اني اعتذر اليك ما صنع هو لا يخفى اصحابه
وابرا اليك ما صنع هو لا يخفى المشركين ثم تقدم معارك حتى استشهد فوجدناه بصعنا وبار
ضرة بالسيف وطعنه كدمج اوربية تسلمهم

من تسمية ذاراي هزيمة

باب

تنا الامام علي في طهرت منه برايعه في القتال

في صحيح البخاري وسلم من تلمذ من الاصح رضي الله عنه في جديته الطول في قصته اعارة
الغنائم على سيرة المدد واخذهم اللقاح ودعواته في ابي قتادة في اثرهم قد كثر
للحدث الى ان قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة
وخير الناسله

حسن
المعنى
حرم
رحالة

باب

ما يقول الذاراي جمع والعزوه فيه احاديث ستان ان ساراه

في كتاب اذكار المسافر وماه التوفيق

كتاب

اذكار المسافر اعلم ان الاذكار الى ستم للحاضرة والبلد واليه
واختلاف الاجوال وعزده ما تقدم في المتأخر ايضا ويورد المسافر اذكار ما المعنوه
هنا

على ما عا
والله

هذا الباب وهي كثيرة منتشرة جدا وانا اختصر مقاصدها ان شاء الله تعالى وابوابها
ابوابنا منها مستعينا بالله تعالى من كل عيبه

باب

في تخاره والاستمتارة

اشارة النبي لمن خطر به السفر ان
تساور فيه من علم من حاله الصيحة والسفقه والخير ويتوق منه ويعرفه
الله تعالى وشاقرتم في الامر ولا يله كثيره واذا استأزر وظهرا معلمه
استجار الله سبحانه وتعالى ذلك فعلى كغير من غير الغرضه ودعا بالاسم
الذي قدمناه في باب ودليل الاستجاره الحديث المقدم عن صحيح البخاري وقد قدسنا هناك
اداب هذا الدعاء وصفه هذه الصلاة والله اعلم

باب

اذكاره بعد استقراره على السفر

ما اذا
استقر عزمه على السفر فللمجاهد في حصيل اموره منها ان يوصي بالاحتياج الى الوصيه به
وللمشهدك وصيته وسجل كل من عنده ومنه تعامله في او مضاجبه وسقري
والديه وشيوخه ومن يدب الى بره واستغفانه ويتوب الى الله تعالى وسعفه
من جمع الذنوب والمخالفات ولطلب من الله تعالى العونه على سفره والمجاهد على تعلم
ما يحتاج اليه في سفره فان كان ما يعلم ما يحتاج اليه الغاري من امور العماره البدع
وامور العنايم وبعظيم حرم الهرميه القتال وعزده فان كان حاجا او معترا
يعلم مناسك الحج او استسحب معه كتابا بذلك ولونعها واستسحب الكتابه ما
تحتاج اليه وان كان تاجرا يعلم ما يحتاج اليه من امور البيع وما يبيع منها وما يبطل
وما يجر وما يحرم وتسبح وكره وساح وما ربح على عمره وان كان تجارا حاجا
معترلا عن الناس يعلم ما يحتاج اليه من اموره دينه فهذا هو ما ينبغي له ان يطلبه

سفر
من تسمية ذاراي هزيمة
حسن
المعنى
حرم
رحالة
على ما عا
والله

وعنه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
 اراد ان يسافر فليبدل من كان في استودع علم الله الذي لا يضيع ودابته **ورينا**
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
 اراد احدكم سفرا فليودع اخواته فان الله تعالى جابلهم جبراه
 والسنة ان يقول من يودعه ما رويناه في سنن داود عن قرقه قال
 ابن عمر رضي الله عنهما فقال اودعك كما وده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استودع الله دينك وامانتك وخواتم عملك **قال في هذا الخط**
 الامانة هنا اهل ومن خلفه وماله الذي عند امينه قال وذكر الذين هبوا
 مظنة المشقة فربما كان تبالا هال بعض امور الدين **قلت** في بعض
 الغاف في بعض الراي وباشكائها **ورينا** كتاب الترمذي ايضا عن ابي
 ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا وده جلا اخذ
 بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو الذي يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع
 الله دينك وامانتك واخر عملك **ورويناه** ايضا كتاب الترمذي عن سالم بن
 عمر رضي الله عنهما كان يقول للرجل اذ اراد سفر اذ يدعك كما كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يودعنا فيقول استودع الله دينك وامانتك وخواتم عملك
 قال الترمذي هذا حديث صحيح **ورويناه** في سنن داود وغيره بالاسناد الصحيح
 عن عبد الله بن يزيد الجعفي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا اراد ان يودع الجيوش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتم اعمالكم
ورويناه كتاب الترمذي عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فاذني في ذلك قال زدك الله المقوى
 قال راد في قال في عقر دينك قال في ديني قال ويضرب لك الخيول ما كنت **قال**
 الترمذي

انه قال ان الله اذا استودع رسولا عظيما ورؤسا وكبارا من اهل بيته وعلمه وعلمه
 في كل ما استودعهم من امر ديني او دنيوي او مالي او عيالي او عيالي او عيالي او عيالي
 في كل ما استودعهم من امر ديني او دنيوي او مالي او عيالي او عيالي او عيالي او عيالي
 في كل ما استودعهم من امر ديني او دنيوي او مالي او عيالي او عيالي او عيالي او عيالي

الترمذي حديث حسن صحيح **باب** استجاب المطلب الوصية من اهل
 الحيرة وروينا في كتاب الترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
 قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاذني قال عليك بنقوى الله والتكبير على
 كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطول البعد وهون عليه السفر قال الترمذي
 حديث حسن **باب** استجاب وصية المقيم المسافر بالدعاء في مواطن
 الحج والعمرة وكان المقيم افضل من المسافر وروينا في سنن ابي داود والترمذي وغيرهما
 من عمير بن الخطاب رضي الله عنه قال استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذنت
 وقال لا تشا نا يا اخي من دعائك فقال كلمه ما يبرئ اني بها الدنيا وفي رواية
 قال اشركنا يا اخي في دعائك قال الترمذي حديث حسن صحيح **باب**
 ما يقول اذا ركب دابته قال تعالى وجعل لكم من المخلوك والانعام ما تركبون
 لتستروا على ظهوره ثم تذكروا نعمته ربكم اذا استديتم عليه وتقولوا سبحان
 الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الودينا منقلبون رويناه في
 كتاب ابي داود والترمذي والنسائي بالاسناد الصحيح عن علي بن ربيعة تلك
 شهدت علي ابن طالب رضي الله عنه اذ بدابته ليولبها فلما وضع رجله
 في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهورها قال الحمد لله الذي سخر لنا
 هذا وما كنا له مقرنين وانا الودينا منقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث
 مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي
 انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك ثقيل يا ايها المؤمنون من اي شيء
 ضحكك قال دايت النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان فقلت ثم ضحك فقلت



فقلت يا رسول الله من اى شئ فعلت قال ان ربك سبحانه وتعالى يعجب من عبده
اذا قال اغفر لي ذنوبى يعلم انه لا يغفر الذنوب الا الله هذا لفظ رواية ابي داود وقال
الترمذى حديث حسن وفي بعض نسخ صحيح وروينا في صحيح مسلم في كتاب
المناجاة عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا استوى على بعبيره خارجا الى سفر كبير فلانا ثم قال سبحان الذى خلق لنا هذا
وما كنا لمقربين والى ربنا منقلبون اللهم انا سنلك في سفرنا هذا السبر
والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا واطوعنا بعده اللهم
انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم انى اعوذ بك وعشاء
السفر وكافة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجع فاطمن وزياد
فيهن ايون التاييبون عايدون لربنا حامدون هذا لفظ رواية مسلم
وزاد ابو داود في روايته وكان النبي صلى الله عليه وسلم وحيثما اذا علونا يا كعبوا واذا هبطوا
سبحوا وروينا معناه من رواية جماعة من الصحابة ايضا مرفوعا وروينا في صحيح مسلم
عن عبد الله بن سرجس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر
يتعوذ من دعاء السفر وكافة المنقلب والجود بعد الكون ودعوة المظلوم وسوء
المنظر في الاهل والمال وروينا في كتاب الترمذى والنسائى وابن ماجه
بالاسانيد صحيح عن عبد الله بن سرجس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا سافر يقول اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم
انى اعوذ بك من دعاء السفر وكافة المنقلب ومن الجود بعد الكون ومن دعوة
المظلوم ومن سوء المنظر في الاهل والمال قال الترمذى حديث حسن صحيح
قال وبردوى الجود بعد الكون يعنى ايضا الكون بالنون والكور بالواو
قال الترمذى وكلاهما لم وجه قال تعالى هو للرجوع بعد الايمان الى الكفر من التا

والعيب

الى المعصية انما يعنى الرجوع من شئ الى شئ من الشره هذا هو المسمى وقال
والعلماء معناه ما رواه النون جميعا الرجوع والاستغناء او الزيادة الى السمع قالوا
وزوايه الرماح هذه من تكوير العامة وهو لغتها وحجلا وزوايه النون اكثر
ما خوخ من الكون مصدر كان يكون كونا اذا وجد واستقر **قال** وزوايه
النون اكثر وهي التي في اكثر اصول صحيح مسلم بل هي المشهورة فيها والوعاء يفتح
الواو واسكان الجير والنا المنلثة والمبدى الشهده والكابيع الكاف والمدهو
تواييفين مخزن بخوه والسقط المراجع

لغته

باب

ما يقول اذا ركب سفينة **قال** الله تعالى وقال اركبوا فيها
مراها ومن سأل **قال** تعالى وحمل لكم من العنكب الانعام ما تركبون الا ينير
مروينا في كتاب ابن السني عن الحسين بن علي رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امان لا تسمى في الغرف اذا ركبوا ان يقولوا اللهم احسن لي امرى وانزل لي
وما قدره الله حق قدره لايهه كذا الفوق والفتح اذا ركبوا لم نقل السفينة

باب

استحباب الدعاء في السفر **روى** في كتاب ابي داود
والترمذى وابن ماجه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن **دعوة المظلوم** **ودعوة المسافر**
ودعوة الوالد على ولده **قال** الترمذى حديث حسن وروينا في رواية ابي داود ولله

باب

تكبير المسافر اذا صعد الشايات وشبهها **روى** في صحيح البخارى عن ابي هريرة رضى الله
عنه اذا هبط الاودية وجوها **روى** في صحيح البخارى عن ابي هريرة رضى الله

قال كنا اذا اصعبنا كبرنا واذا اترلنا سبتنا **وروي** في سنن داود في الحديث الصحيح الذي
 قدماه في ما يقول اذ ركع في ابته **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
 الله عليه وسلم وجوشه اذا علوا الشيا كبروا واذا هبطوا سجدوا **وروي**
 في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل
 من الحج او العرة قال الراوي ولا اعلم الا قال العرو وكما اوتى على نيه او فديك كبر
 ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اسون
 بايون عابدون شاحدون لربنا خادون صدوق الله وعبدة ورضع عبده وهم الاحرار
 وحده هذا لفظ رواه البخاري ورواه مسلم مثله الا انه ليس فيها ولا اعلم الا قال
 العرو وفيها اذا اقبل من الحوش والسرما والحج او العرة **قلت** قوله اوتى ارتفاع
 وقوله وده هو سمع الفاسن عندما ال ممله ساكنه واخرة الاحري وهو العليط
 المرفوع من الارض ويقال الغلاء الى لا يتخفف فيها **وقيل** عليط الارض ذات الحصى وقيل
 الجلد من الارض في ارتفاع **وروي** في صحيحهما عن موسى الاشعري رضي الله عنه
 قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا اذا اشرنا نكنا وادهلنا وكبرنا
 ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بها الناس ارتفعوا على انفسكم
 فانكم لا تدعون اسم ولا غايا انه معكم انه سمع قريبا **قلت** ارتفعوا الى
 المرحه معناه ارتفعوا بالاعتك **وروي** في كتاب الرمي الحديث المقدم في ما اسما
 طلب الوضيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عملة سقوك الله والتكير على كل
وروي في كتاب ابن السني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا بعلا نثر من الارض قال اللهم لك الشرف على كل شرف ولك الحمد على كل حال

باب
النبي لرب الغه في رفع الصوت بالتكبير ونحوه

فيه حديثان في باب المقدم

باب
استحباب الجدل للترعة

في السير وسنة النفوس وترجمها في السير عليها فيه احاديث كثيرة مشهورة

باب

ما يقول اذا انفلتت جابته **روى** في كتاب ابن السني عن عبد الله بن

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انفلتت ابه احدكم ما رضى فلاه فليناد
 يا عم يا الله احسوا يا عم يا الله احسوا فان الله عز وجل في الارض حاضر سمعته **قلت**
 حكي لي بعض سؤرخا الكا في العلم انه اعلم دابة الهها بعله وكان يعرف هذا
 الحديث فقاله فحسنها الله عليهم في الجاه **وكن** لنافرة مع جماعة فانفلتت بها بيمة
 وعذوا بعلمه فوقف في الحال غير شب سوي هذا الكلام

باب

ما يقوله على البدلة للصعبة **روى** في كتاب ابن السني عن

الجيلد المجمع على جلالة وحفظه ودياته ووزعه وتراعه وراحمته ان عبد الله بن
 ابن عبيد بن سار البصري السامي المشهور زجه الله تعالى قال ليس رجل يكون عا دابة
 صعبه مقولا في اذنها اخير من الله تبغون وله اسم من السموات والارض طوعا
 وكرها واليه ترجعون الا وقتئذ ان الله تعالى

باب

ما يقول اذا راى وثية يريد دخولها اول ابريق

دخوله **روى** في سنن الشايد في كتاب ابن السني عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى
 الله عليه وسلم لم يرفقه برند دخولها الا قال حين تراها اللهم زبل السموات السبع والاطلس

وزلازمين الشبح وما اقلس وزب الشياطين وما اضلن وزب المذبح وما ذرين اسماك
هذه القرية وخير اهلها وتعود بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها وروى عن ابن
السنيني عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرف على ارض
تريد دخولها قال اللهم انما اسألك من خير هذه وخير ما جمع فيها واعوذ بك من شرها وشر
ما جمع فيها اللهم انزل قناجياها واعذ باسمها وجينا الى اهلها وحبب ضالحي اهلها اليها

باب

ما يدعوه لاذ اخاف ناسا او غيرهم روي في سنن ابي داود
والسنن الاثر الصادق ما قدمناه في حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم اجمع فيهم عود
بك شرهم وسترهم وستر آلهم وستر ما في الكرم وغيره ما ذكرنا معه

باب

ما يقول المشاور اذا تغول الغيلان روي
في كتاب ابن السني عن طبريزي عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تغول الغيلان
فنادوا بالاذان قلت الغيلان جنس من الجن والشياطين وهم سحرهم ومعنى تغول
ملوت في صورته والمتراد بفتحها بالاذان فان الشيطان اذا سمع الاذان
ادبره وقد مرنا من قبله هذا في باب ما يقول اذا عرض له شيطان في اول كتاب
الاذكار والدعوات للامور العارضة وذكرنا ان ينبغي ان يستغل بقراءة القرآن
والامات المذكورة في ذلك وقد ذكرت كلام العلماء في احاديث الغول والغيلان واحكامهم
فيها وادبهم في كتاب تهذيب الاسماء واللغات المستعملة في الفقه المشهورات

باب

ما يقول لاذ انزل منزلا روي في صحيح مسلم ونو طائفة وكتاب الترمذي

وعينا

وغيرها عن حوله بنت حكيم رضي الله عنها قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من نزل من زلائم قال اعوذ بكلامات الله التامات من
شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من تحتك ذلك وروينا في سنن ابي داود
وغيره عن عبد الله بن عمرو بن الخطاب رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال ما ارض رجلي وركب الله
اعوذ بالله من شرك وشر ما بينك وشر ما خلق فيك وشر ما يدسب
عليك واعوذ بك من اسيد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد
ومن والد وما ولد قال الخطاب قوله ساكن البلد هم الجن الذين هم سكان الارض
والبلد من الارض ما كان ماوى الحيوان وان لم يكن فيه بنا ومنار
قال ويحتمل ان المراد بالوالد ابليس وما ولد الشيطان هذا كلام الخطابي والاسود
الشخص فكل شخص يسحره اسود وروينا في كتاب ابن السني عن ابي
باب ما يقول اذا رجع من سفرة السنة ان يقول ما قدمناه في حديث
ابن عمر المذكور قديما في باب التكبير المسافر اذا صعد الثياب وروينا
في صحيح مسلم عن اسود رضي الله عنه قال اتبنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
انا وابو طلحة وصفيته يفتنه على ناقته حتى اذا كان يظهر المدينة قال ايون
المايون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى قدم المدينة

باب

ما يقول المسافر بعد صلوة الصبح اعلم ان المسافر يستحب له ان يقول
ما يقول غيره بعد صلاة الصبح وقد تقدم بيانه ويستحب
له مع ما رويناه في كتاب ابن السني عن برزخ رضي الله عنه قال كان

الاكل محرمة ذلك من غير استراطيه لفظ بعض اصحابنا لا يدبر لفظ والمتراب الاول ما
وزيد في الاجازات العجايب من لفظ الادب في ذلك محمول على الاحتجاب

باب التسمية

عند الاكل والشرب
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي الله تعالى
وكلمتيك وروينا في سنن داود والترمذي عن عائشة رضي الله عنها
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليذكر اسم الله تعالى فان نسي ان
يذكر اسم الله تعالى في اوله فليقل بسم الله اوله واخره قال الترمذي حديث حسن
صحيح وروينا في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان
لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله قال الشيطان ادركم
البيت فاذا لم يذكر الله تعالى فطعامه قال ادركتم البيت والعشاء وروينا
في صحيح مسلم ايضا حديث اخر المشتمل على معنى ظاهر من معجزة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما دعاه ابو طلحة ولم يلبه ولم يلبه للطعام قال لير قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم ايدن
لغيره فادل لم فدخلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا وسموا الله تعالى فاكلوا
حتى فجل الله ثمانين رجلا وروينا في صحيح مسلم ايضا عن جابر رضي الله عنه قال
كان اذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما لم يضع ايدينا حتى يبارك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصنع يد وخصر ومعدة مرة طعاما فجاءه كانه قد دفع
فذهب لصنع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جأ اعديا
كانا ندفع فاحد به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام
ان لا يذكر اسم الله عليه وان يجيب به الجارية ليستحل لها فاخذت يدها فحسا
بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت يده والذى يفتي يده ان يده في يدي مع يدها
ثم ذكر

منه في كل وقت

ثم ذكر اسم الله تعالى في اكله وروينا في سنن داود والشمسي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حالسا ورجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق
بق من طعامه الا لقة فلما ارفعها الى فيه قال لسم الله اوله واخره فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال طانك الشيطان اكل معه فلما ذكر اسم الله استغاثا في بطنه قلت
تجني بغير ايم واسكان الحاد وكسر الشرح المحمدين وشديد البيا وهذا الحديث محمول على
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم بقرعة التسمية الا في اخر امره اذ لو علم ذلك لم يسكت عن امره
بالسمية وروينا في كتاب الترمذي عن عائشة رضي الله عنها قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل طعاما من شدة من احتجاب فحاضرني فاكل القمح فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه لو سمي لكفاسم قال الترمذي حديث حسن صحيح
وروي عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي ان يسمي على طعامه
فليقل اقل هو الله اجد اذا فرغ قلت اجعل العلاء على استحل التسمية على الطعام
في اوله فان تركته في اوله عامدا او ناسيا او مكرها او غائرا لغرض اخر ثم تركن
في انا اكله استجرت في الحورشا المقدم وقولك لسم الله اوله واخره فاحادي الحديث
والسمية شر الماء والعسل والبن والرق وسائر المشروبات كالسمية على الطعام في
جمع ما ذكرناه قال العلامة من اصحابنا وعلمهم وسميت ان لحمه بالسمية ليكون فيه
لغيره على السمية وليقتدي به في ذلك والله اعلم **فضل من هو ما يبع**
ان تعلم صفة التسمية وقد ذكر المحض منها علم الله الا فضل ان يقول لسم الله الرحمن
فان قال لسم الله كفاه وحصل الشدة وسواء في هذا الخبر والحاضر في غيرها ومعنى
ان يسمي كل واحد من الاكلين فلو سمي واحد منهم اخر عن الباقر رضي الله عنهما
رحمهما الله وقد ذكرته عنه في كتاب الطبقات في ترجمة الشافعي رضي الله عنه
وهو شبيه برؤس السلام وتسميت العاطش فانه يترك في قول احد الجماعة

او اخر

سبه

وهما
صفا

لربنا

عن جيله من شحم قال اصابتنا عام سنة مع ابن الزبير فزقنا ثم امكن عبد الله بن
 رضي الله عنهما بمرتنا ونحن ناكل فبقول لا تغاروا فان النبي صلى الله عليه وسلم نبي عن
 القرآن ثم يقول الا ان تساذن الرجل اخاه قوله لا تغاروا الا لا ياكل الرجل
 تمرين في لغة واحدة وروينا في صحيح مسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 ان رجلا اكل عبد النبي صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل سمك قال لا
 قلت لا استطعت ما سعة الا العنز فاربها اليه قلت هذا
 الرجل هو بشر يصم للوجه وبالسن الممد من اعي العزبان شاه وضح العير وهو
 صحابي وقد وصح حاله وشرح هذا الحديث في شرح صحيح مسلم والله اعلم

السام

باب

اسحاب الكلام على الطعام
 في باب يدح الطعام قال الامام ابو حنيفة الغزالي في الايمان اذ ان الطعام
 ان يتخذوا حال اكله بالمعروف ويتخذوا احكام العالين في الاطعمة

باب

ما يقوله ويفعله في اكل ولا يشبع روي
 في سنن داود وان ما جده عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
 صلى الله عليه وسلم والوا ان رسول الله انا اكل ولا يشبع قال فلجئتم بسفر قون
 قالوا نعم قال فاحتموا على طعامكم واذكروا الله تعالى ببارك لكم فيه

باب

ما يقوله اذا اكل مع صاحب عاهة
 والترنن وان ما جده عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
 بيد محذوم فوضعهما في العصبه فقال كل لست الله ثقة بالله ولو كلامه

ما اشتهر
 دور

باب استحباب قول صاحب الطعام لضيفه

اذ ارجع من الطعام كل وجبة لله ما لم تحقق انك قد فعلت به وكذا تفعل في السفر
 والبيت في حدوده ان لم يكن من مسجدي حتى يستجيب لك الرجل مع راحة وغيرها من عماله الذين توهم
 منهم انهم يبيعونهم ولهم حجة الى الطعام وان لم يستبدك في ذلك ما رويناه في صحيح البخار
 عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديثه الطويل المشتهر كما عرفت فاهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما استدخون ابي بكر وعمر وعبد على الطرود فسقروا من به القرآن مع رمضان بضيفه ثم بعثه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل البصرة فجاوبه فارادوا اجير من قريش وذكر الحديث
 ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتان انا والله قلت صدقة يا رسول الله قال تعبد
 وشرت فقتلت فشرت فقال اشرب فشرت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك
 بالنبوة ما اكلت الا ما اعطيت الفدية فاعطيت الفدية فمدا الله تعالى وسمى وشرى العيشة

هذه

قارن

باب

ما يقوله اذا فرغ من الطعام
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ ما يديه قال الحمد لله كثيرا مباركا فيه
 غير متوعد ولا مستغنى عن ربنا ورواية كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا
 فرغ ما يديه قال الحمد لله الذي كفانا وازوانا غير متكبر ولا مكفور قلت مكفي بفتح
 اليهم وشرى بالهاء هذه الرواية العجاجة الغريبة وزواه اكثر الزوايا الملهمة وهو فاسد
 من حديث العروة شوا كان من كتابه او من كتابه الا اننا لا نبالغ في مقروء من لغاه مقري
 ولا في مقري النبي بالهمزة قال صاحب مطالع النوازل في تفسير هذا الحديث المراد به
 المذكور كما في لغام واليه يعود الضمير قال الخليلي في كتابه الا اننا الملقوب بالاستغناء
 كقوله في حديثه او لغيره في قوله في غير ما يديه في غير ما يديه نعم الله سبحانه وتعالى

بل شكرة غير مستوفى الاعتراف بها والحمد عليها وهذا الخطا في هذا المراد بهذا الكلام
 الباري سبحانه وتعالى ان الصبر محمود عليه وان محض قوله غير مكلف ولا يطعم كانه
 على هذا من الكفاية والى هذا ذهب غيري في تفسير هذا الحديث اي ان الله يستغنى
 معين وطيبر قال وقوله ولا مودع اي غير متروك لطلبه والرفقة اليه وهذا
 المستغنى عنه ومصعب بن سفيان على هذا الاختصاص والمبحر ابو البند اكا...
 استمع حمدنا وديانا ومن رفعة وطعة وجعله خيرا وص... يدع الاصيل كانه قال
 ذلك رسا وانت رسا وسمع فيه التبرك بالبدل من الاسم في قوله الحمد لله وذكر ابو السعدي
 ابن الاثير في نهاية الغريب نحو هذا الخلاف محتمر قال ومن رفعت ربنا فعلى الابد الموحى
 غير مكلف ونودع وعلى هذا ترفع غير قال ويجوز ان يكون الكلام ناجعا الى الحمد كما قال
 جدا كثيرا غير مكلف ولا مودع ولا مستغنى عن هذا الحمد وقال في قوله لا مودع اي
 غير متروك لطلبه وقيل يجوز الوداع واليه يرجع والله اعلم
 عن ابن سيرين الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد اذا
 اكله وحمد عليه وشرب الشره وحمد عليه **وروي** سنن داود وكا...
 الجامع والشاهل للترمذي عن سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين **وروي**
 في سنن داود والشمس بالاصح عن ابى ايوب خالده بن زيد الانصاري
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي
 اطعم وسقانا وسقاه وجعل له فرجا **وروي** سنن داود والترمذي في احواله
 عن شاذان بن ابي بصير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما
 فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ودرقنيه من غير جوع مني ولا قوه عنده **وروي**
 ذلك الترمذي في حديثه **قال** الترمذي وفي الباب بعد ما الحمد على الطعام اذا فرغ

عن عقبه من علموا ابى سعيد وعائشه ران ابوب واي **وروي** رضي الله عنهم وروينا في سنن
 ابن السنن بسناد حسن عن عبد الرحمن بن عوف **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثمان سنين ان كان سمع النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرط عليه طعاما يقول بسم الله فاذا فرغ
 من طعامه قال اللهم اطعمه وسقاه وسقاه وسقاه وسقاه وسقاه وسقاه وسقاه وسقاه وسقاه وسقاه
وروي كتاب ابن السنن عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه كان يقول في الطعام اذا فرغ الحمد لله الذي من علينا وهدانا والذي اشبعنا واوانا
 وكل الاحسان آتانا **وروي** سنن داود والترمذي وكتاب ابن التيمي ابن عباس
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فزروا بيت
 ابن السنن من اطعم الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خير منه ومن سقاه الله
 لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا زيارتنا منه فانه ليس شيء تحري من الطعام والشراب
 غير اللبن قال الترمذي حديث حسن **وروي** كتاب ابن السنن بسناد ضعيف عن
 عبد الله بن سفيان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب في
 الايام فقلنا ما نرى سجدا لله تعالى كل نفس وشكره في اخره

باب
دعاء المدعو والضيف لاهل الطعام اذا فرغ من اكله

روي في صحيح مسلم عن عبد الله بن شريح البصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اكل من طعامي فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خير منه ومن سقاه الله
 لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا زيارتنا منه فانه ليس شيء تحري من الطعام والشراب
 غير اللبن قال الترمذي حديث حسن **وروي** كتاب ابن السنن بسناد ضعيف عن
 عبد الله بن سفيان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب في
 الايام فقلنا ما نرى سجدا لله تعالى كل نفس وشكره في اخره



الزراعي رضي الله عنهما قال ما اخرجكم من نوسكا هذه البيه فالاجوع ما رسول الله
 قال انا والذئبي بغيره لا اخرجني الذي اخرجكم فوافقوا ما اخرجهم فاني تركت الامصار
 فاذا اهلوا لي منته فلما اراه قالته فارجوا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان فلان قالت ذهب لسعد بن مسعود لما اذخا الانصاري وطير الى رسول
 صلى الله عليه وسلم وصاحبه ثم قال الحمد لله ما اجد اليوم اكثر واصيا فامني وذكر

تمام الحديث
 ما نقوله بعد انقضاءه من الطعام ورواية كتاب السنن
 عن عاصم رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سوا طعامكم يد
 عز وجل والصلاة ولا تاتوا عليه فتقتوا له فلو بكم

كتاب السلام
والاستبذان وسميت للعاطن وما سئلوها
 قال الله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم بحية من عبد الله مباركة طيبة
 وقال تعالى واذا جيتهم بحية فحوا باحترمها اوردوها وقال تعالى لا تدخلوا
 بيوتا غير بيوتكم حتى تستأذوا وتسلموا على اهلها وقال تعالى واذا منع الاطفالكم
 للحام فليستادونوا كما استاذن للذين من قلم وقال تعالى اهل بال حديث ضيفارهم
 المكرم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام واعلم ان اصل السلام تاتت بالكتاب
 والسنة والجماع واما افراد مسائله وفروعه فاكثرت من انه تحضر واما احضر
 مقاصدها في ابراهيم ان شاء الله تعالى وهو التوفيق والهداية والاصابة والرعابة

باب
فصل السلو والامر بالمشايه ورواية صحيح البخاري
 ومسلم عن عبدالله بن عمر وابن العاص رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله
 عليه

ار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومئذ بالسر واليوم الاحد فليسلم ضيفا

صم

عليه وسلم اي الاسلام خير قال يطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف ورواية
 في صحيحها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله عز وجل ادم علي
 صون طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال له اذهب فسلم على اوليك ففر من اليك جلتوس فاسمع
 ما يخبرونك فانها تحببتك وخيبتك ففعل السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف ورواية
 فزادوه راحة الله ورواية صحيحها عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال امرنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بتسبع بعيادة المريض واتباعي الخبير وسميت العاطن
 ونقر الكعيف ورواية صحيحها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 البخاري ورواية صحيحها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تجابوا اولادكم عما شئ
 اذا فعلتموه فجايلم افشوا السلام بينكم ورواية مسند الباري وكاتب الرندي
 وان ما جده وعرفها بالاسانيد الحيدة عن عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال سمعت رسول
 صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس افشوا السلام واطعوا الطعام وصلوا الاقدام
 وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام قال الرندي حديث صحيح ورواية
 في كتاب ابن ماجه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا بتسبع بعيادة المريض وسميت العاطن
 ان يعنى السلام ورواية صحيحها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 ان الطفيل بن الحارث بن ابي امرئ القيس كان في عبادة بن عمر فيعبدوا معه الى السوق
 فاذا غدوا الى السوق لم يمر عبدالله بن عمر على تقاطع ولا صاحب بيعة ولا يبكر ولا احد
 الا سلم عليه قال الطفيل فحيت عبدالله بن عمر فاستجبني الى السوق
 فقلت له ما صنعت بالسوق قال لا تصفح البع ولا تبا عن البيع ولا تسوم
 ولا تجلس في محال السوق قالوا فاقول اجلس بنا ههنا نتحدث فقالوا
 ابو عمر ابا بطن وكان الطفيل ذا بطن فها هو يدور من اجل السلام سلم على من يقياه

السلام واحكامه الباري



وروي في كتاب صحاح البخاري عنه قال قال عثمان رضي الله عنه قلت من جمع بين
 الانصاف من بعثك ونداء السلام للعالم والافتاق من الاقتازة **وروي** هذا
 في غير البخاري من فوغا الرسول صلى الله عليه وسلم قلت وقد جمع في هذه الكلمات
 الثلاث خير آتالارض والديما فان الانصاف يعني ان يودي اليه بالجمع حقوقه
 وما ارض به ومحبب جمع ما نهاه عنه وان يودي الي الناس حقوقهم ولا يطلب الملس
 وان يصف ايضا نفسه ولا يوقعها في قبح اضلا وامانك السلام للعالم فعناه
 بجمع الناس يتصرا لا تكبر عا احد وان لا يكون منه ومن احد جمع بضم
 السلام وات الانفاق الاقتازة معني كمال الوثوق بالله تعالى والموكل
 والشفقة على قلبه وعرفته تسلي الله الكريم التوفيق لجمعها

قال ابن حجر والى ان كان التمس عليه واحدا فقولنا بجمع السلام ونداءه ورواهما

باب

كيفية السلام اعلم ان افضل ان تقول المسلم السلام عليكم ورحمة الله
 وياق بوا العطف قوله عليكم ومن نض كان لا فضل البتدي ان يقول
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته **ابن** الامام ابي القاسم القضاة ابو الحسن الماوردي في كتابه
 الحاوي في كتابه كثير **ابن** الامام ابو سعيد المولي من اصحاب كتاب صلاة الجمعة
 وغيرهما وديله ما روي في مسند الدازي وسنن داود والترمذي عن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنهما قال **حار** رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه جلس
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم قال السلام عليكم فرد عليه جلس
 فقال عشرون ثم قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد على جلس
 فقال ثلاثون قال الترمذي حديث حشر **ابن** داود من رواه
 ابن انس رضي الله عنه رواه على هذا قال ثم اتى اخر فقال السلام عليكم
 ورحمة الله وبركاته ومخفف ثلثة فقال اربعون وقال هكذا يكون العباد

وروي

وروي في كتاب ابن السني باسناد ضعيف عن انس رضي الله عنه قال
 كان رجل يمين بالنبي صلى الله عليه وسلم يرعي دواب اصحابه فيقول السلام
 عليك يا رسول الله فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ورحمة
 الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقبل يا رسول الله تسلم على هذا اسلما
 ما سلمه على احد من اصحابك قال وما تمنعني من ذلك وهو يتصرف باجر
 بضعة عشر رجلا فلا اصحابنا فان قال المبتدي السلام عليكم حصل السلام
 وان قال السلام عليكم او سلاما عليك حصل ايضا واما الجواب فاقوله
 عليك السلام او عليكم السلام فان حذف الواو فقال عليكم السلام
 اجر ذلك وكان جوابا هذا هو المذهب الصحيح المشهور الذي نص عليه
 امامنا الشافعي رحمه الله في الامرو قال جمهور اصحابنا وجزم ابو
 المتولي من اصحابنا في كتابه المسمى بانه لا يجزيه ولا يكون جوابا
 وهذا ضعيف او غلط وهو مخالف الكتاب والسنة ونص امامنا الشافعي
 اما الكتاب فقال الله تعالى قالوا اسلما قال سلام وهذا وان كانت
 شرعا لمن قبلنا فقد جاء شرعا بتقريره وهو حديث ابي هريرة الذي
 قدمناه في جواب الملائكة ادم صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه
 وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الله تعالى قال هي تحتك
 وتحية ذريتك وهذه الامة داخله في ذريته والله اعلم وانفق
 اصحابنا على انه لو قال في الجواب عليكم لم يكن جوابا فلو قال
 عليكم بالواو فكل يكون جوابا فيه وجهان لا صحابنا ولو قال
 المبتدي سلاما عليكم او قال السلام عليكم فلامحجب ان يقول في الصوتين
 وله ان يقول السلام عليكم سلاما عليكم قال الله تعالى قال اسلما
 قال سلاما قال الامام ابو الحسن الواحدي من اصحابنا انت في تعريف التليم
 وتكبير بالحيا قلت ولكن الالف واللام اولي فصل روي في
 صحاح البخاري عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى يفهم عنه وادنى على قوم مسلم



عليهم سلم عليهم ثلاثا قلت وهذا الحديث محمول على ما اذا كان الجمع كثيرا
 وسياتي بيان هذه المسئلة وكلامه الماوردي صاحب الحاوي فيها ان شاء
 الله تعالى **فصل** واقل السلام الذي يصير به مسلما موديا سنة
 السلام ان يرفع صوته حتى يسمع المسلم عليه فان لم يكن معه لم يكن
 اتيا بالسلام ولا يجب الرد عليه واقل ما يسقط به فرض رد السلام **وذكرها**
 السلام ان يرفع صوته بحيث يسمعه المسلم فان لم يسمعه لم يسقط
 عنه فرض الرد ذكرها والمتولى وغيره قلت والمستحب ان يرفع صوته رفعا يسمعه
 به المسلم عليه وعليهم سماعا محققا واذا تشكل في انه لم يسمعه لم يرد في رفعه
 واحتاط واستظهر اما اذا سلم على ايقاظ عندهم نياما فالسنة ان يخفض صوته
 بحيث يحصل سماع الايقاظ ولا يسقط النيام وروينا في صحيح مسلم في حديث
 للقداد رضي الله عنه الطويل قال كنا نرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه من اللبن
 فيجي من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نياما ويسمع اليقظان وجعل لا يحس النوم
 واما صاحبنا فما ما فاجاء النبي صلى الله عليه كما كان يسلم والله اعلم **فصل**
قال الامام ابو محمد القاضي حسين والامام ابو حسن الواحدي وغيرها
 من اصحابنا ويشترط ان يكون الجواب على النور فان اخبر ثم رد لم يعد جوابا
 وكان اثما بترك الرد **باب**

السلام

ما جاء في كراهة الاشارة بالسلام باليد ونحوها
 لفظ
 روي في كتاب الترمذي عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ليس منا من يشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصار
 فان تسليم اليهود الاشارة وتسليم النصارى الاشارة بالكف قال الترمذي
 اسناده ضعيف قلت للحديث الذي رويناه في كتاب الترمذي عن اسماء بنت
 يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في المسجد يوما وعصبته
 من النافق عود فالوي بيده بالتسليم قال الترمذي حديث حسن
 فهذا محمول على انه صلى الله عليه وسلم جمع بين اللفظ والا فيسلم علينا
باب حكم السلام اعلم ان ابدا

السلام سنة مستحبة ليس بواجب وهو سنة على الكفاية فان كان المسلم
 جماعة كفا عنهم تسليم واحد منهم ولو سلموا كلهم كان افضل قال
 الامام القاضي حسين من ائمة اصحابنا في كتاب السير من تعليقه ليس لنا
 سند على الكفاية الا هذا قلت وهذا الذي قاله القاضي من الحصر ينكر
 عليه فان اصحابنا رحمهم الله قالوا انتميت العاطس سنة على الكفاية
 كما سياتي بيانه قريبا ان شاء الله تعالى وقال جماعة من اصحابنا بل
 كلهم الاضحية سنة على الكفاية في حق كل اهل بيت فاذا ضحي واحد منهم
 حصل الثار والسنة لجميعهم وامارة السلام فان كان المسلم عليه واحدا
 تعين عليه الرد وان كانوا جماعة كان رد السلام فرض كفاية فان رد واحد
 منهم سقط الخرج عن الباقي وان تركوه كلهم وان ردوا كلهم فهو النهاية
 في الكمال والفضيلة كذا قاله اصحابنا وهو ظاهر حسن وانفقوا اصحابنا على انه
 لو رد غيرهم لم يسقط عنهم الرد بل يجب عليهم ان يردوا فان اقتصر وا
 علوة ذلك الاجنبي ثم روي في سنن ابى داود عن علي رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال تجزي عن الجماعة اذا امر وان سلم
 احدهم ونجزى عن الجاوس ان يرد احدهم وروينا في المطا عن زيد بن اسلم ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم واحد من القوم اجزا
 عنهم قلت هذا مرسل صحيح الاسناد **فصل** قال الامام
 ابو سعد المتولي وغيره اذا نادى انسانا انسانا من خلف سترا وحايط
 فقال السلام عليك يا فلان او كتب كتابا فيه السلام عليك يا فلان
 او السلام على فلان او ارسل رسولا وقال سلاما على فلان فبلغه
 الكتاب والرسول وجب عليه ان يرد السلام وكذا ذكر الامام الواحدي
 وغيره ايضا انه يجب على المكتوب اليه رد السلام اذا بلغه السلام
 وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل يقر عليك السلام
 قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته هكذا وقع في كتاب الترمذي



وبركاته وقال حديث حسن صحيح ويستحب ان يرسل بالسلام
 اليمن غاب عنه **فصل** اذا بعث انسان مع انسان سلاما
 فقال الرسول فاذن يلم عليك فقد قدمنا انه يجب عليه
 ان يرد عليها الفور ويستحب ان يرد على المبلغ ايضا فيقول
 عليك وعليه السلام مروني في كتابي داود عن غالب
 القطان عن رجل قال حدثني اخي عن جدي قال بعثني
 اخي الى الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابيه فاقريه السلام
 فاتيته فقلت ان اخي يقرئك السلام فقال عليك وعلي
 ابيك السلام قلت وهذا وان كان رواية عن مجهول
 فقد قدمنا ان احاديث الفضائل يتسامح فيها عند اهل
 العلم كلهم **فصل** قال المتولي اذا سلم
 على اسم لا يسمع فينبغي ان يتلفظ بلفظ السلام لقد رتبه
 عليه وبشير باليد حتى يحصل الافهام ويتحقق الجواب
 فلو لم يجمع بينهما لم يتحقق الجواب قال وكذا لو
 سلم عليه اسم واراد الرد عليه فيتألفظ باللسان وبشير
 بالجواب يحصل به الافهام ويسقط عنه فرض الجواب
 قال ولو سلم على اخرس بليد سقط عنه
 الفرض لان اشارة قايمه مقام العبارة وكذا
 لو سلم عليه الاخرس بالاشارة يستحق
 الجواب لما ذكرنا **فصل** قال
 المتولي لو سلم على صبي لا يجب
 عليه الجواب لان الصبي ليس من
 من اهل الفرض وهذا الذي قاله
 صحيح لكن الادب والمستحب له الجواب
 قال القاضي حين وصاحبه المتولي

ولو سلم

ولو سلم الصبي على البالغ فهل يجب الرد على البالغ فيه وحدها بل يبين على صحة اسلامه لم يجب
 السلام لكن يستحب **قلت** الصحيح من الوجهين وجوب الرد السلام لقوله تعالى واذا
 جيتهم بآياتنا فليجروا ما حشرناهم اوزرة وهما واما قولها انه يبي على اسلامه فقال الشافعي
 هذا بما فاسد وهو كما قال الله اعلم ولو سلم بالغ على جماعة فمضى في الرد الصبي ولم
 يرد منهم غيره فهل يسقط عنهم فيه وحدها صحتها وقد قال القاضي حين وصاحبه
 المتولي لا يسقط لانه ليس اهلا للفرض والرد فرض عليهم فلم يسقط به كالاتساق في الرد
 في الصلاة على الختان والثاني وهو قول الشافعي صاحب المستطرد من اصحابنا
 انه يسقط كما انه يرضح اذا نه للرجال ويسقط عنهم طلب الاذان **قلت** واما الصلاة
 على الخنزة فقدا حلف اصحابنا ان يسقط سقوط فرضها لصلاة الصبي على وجهين مشهورين
 الصحيح منها عند الاصحاب انه يسقط **وقال عليه الشافعي** وقد اوضح ذلك
 ويثبت من الشافعي وطرق الاصحاب فيه في سرعهم هزبة الصلاة على الميتة انه اعلم
فصل اذا سلم على ما سأل ثم لقيه ثانيا على قريب ليس له ان يسلم عليه ثانيا
 والثاني واكثر اتفق عليه اصحابنا وذلك عليه ما رواه في صحيح البخاري وسلم عن
 ابي هريرة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم وسلم
 فرد عليه السلام وقال ارجع فصل فانك لم تصل فارجع فصل فمضى ثم صلى على النبي
 صلى الله عليه وسلم حتى فعل ذلك لثمراته **وروي** في سنن داود عن ابي هريرة
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيت احدا فسلم عليه
 فان حاله مما شجع او حذر او حذر ثم لقيه فسلم عليه **وروي** في كتاب
 ابن السني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيسون
 فاذا استقبلتهم شجعوا او حذرهم فمضى ثم لقيه فسلم عليه **وروي** في كتاب
 علي بن ابي طالب اذا لقيت احدا فسلم عليه واحدا على صاحبه دفعه

117
148

هذا هو الصحيح
 في كتاب الصلاة
 في كتاب الصلاة
 في كتاب الصلاة

واحدة او اوجهها بعد الاخره فقال القاضي حسين في صاحبه ابو سعيد المتولي بصير
 واحد منهما ابتدا بالسلم فيجب على كل واحد منهما ان يرد على صاحبه وقال الشافعي
 هذا فيه نظر فان هذا اللفظ ينطبق للجواب فاذا كان اوجهها بعد الاخره كان جوابا وان
 كانا دفعه لم يكن جوابا وهذا الذي قاله الشافعي هو الصواب **فصل**
 اذ التي استأنا فقال المشيخي وعليه السلام قال المتولي لا يكون ذلك سلاما فلا سمحى
 جوابا لان هذه الصيغة لا تصلح للابتداء قلت اما اذا قال عليك السلام بعد
 واوقف الامام ابو الحضر الواحدي ما سلم يتجتم على مخاطبة الجواب وان كان
 قل اللفظ المعتاد وهذا الذي قاله الواحدي هو الطاهر وقد حرم ايضا امام
 الرميريه فيجب فيه الجواب لانه يسمى سلاما ولحملة ان يقال كونه سلاما وجهان كالقهر
 لا صجنا فما اذا قال في محله من الصلاة عليك السلام هل يحصل التجارم الاصح انه يحصل
 ولحملة ان يقال ان هذا لا يستحق فيه جوابا بل حال لما رواه في سنن داود والترمذي
 وعمرهما الا سائدا الصحابي عن ابي جري الهذلي الصوابي رضي الله عنه واسمه جابر بن سليم
 وقبله سلم بن خباب قال ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمت السلام على رسول الله
 فقال لا فعل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموقفي فقال الترمذي حدثت خرسا
 قلت وحملة ان يكون هذا الحديث وزد في بيان الاجرس والاكل ولا يكون المباد ان هذا
 ليس سلام والله اعلم **وقال الامام ابو حامد الغزالي** في الاجابيه ان يقول
 وعليه السلام له الحديث والمحتار انه كره الابتداء من الصيغة فان استأنا
 واجب الوجب لانه سلام **فصل** ان السلم ببدء السلام قبل كل كلام ولا
 الصحيحه عمل استلزامه وطهرا على وقت ذلك مشهوره فهذا هو المعتد في دليل النقل
 واما الاحاديث التي رواه في كتاب الترمذي عن طاهر رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام فهو خير من ضيقه قال الترمذي هذا حديث

منه

فصل في ابتداء السلام افضل لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح حدثها
 الذي يبدأ بالسلام ينبغي لكل واحد من المتلاقيين ان يحرص على ان يتبدي بالسلام **وروي**
 في سنن داود ما سئد جدي عن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان ولي الناس بائس من بدأهم بالسلام **وروي** الترمذي عن ابي امامه قبل ان يتسول الله
 الرجلان ليعيان ايما يبدأ بالسلام قال اولاهما الله تعالى قال الترمذي حدثت حسن

باب
الاحوال التي يشجب فيها السلام

اعلم ان امور دن افشا السلام كما قدمناه لكنه يتأكد في بعض الاحوال وفي بعض
 وهي عند بعضها فاما احوال تأكيد واسمها فلا يحضر لانها الاصل
 فلا يكلف المتعرض لا فرادها واعلم انه يدخل في ذلك السلام على الاجام والموقفي
 وقد برناه في كتاب اذكار الخباير كيفية السلام على الموقفي واما الاحوال
 كره فيها او يحذف فيها او ساج في مشيئته من ذلك محتاج الى بيانها فمن ذلك اذ كان
 السلم عليه مستغلا بالبول والجماع ونحوها ويكره ان يسلم عليه ولو سلم لا يستحق جوابا
 ومن ذلك من كان نائما او ناعسا ومن ذلك من كان مضيا او مؤذنا في حال اذانه
 واقامة للصلاة وهي كان في حمام او نحو ذلك من الامور التي لا يؤثر السلام عليه فيها
 ومن ذلك اذا كان ياكل واللقمة قد ان سلم عليه في هذه الاحوال يستحق جوابا اما
 اذا كان على الاكل ولست اللقمة فيه فلا بأس بالسلام ونحو الجواب وكذلك
 في حال المباحة وسائر المعاملات سلم ونحو الجواب واما سلام في حال خطبة
 الجمعة فقال اصحنا يكره الاستدابة لانه مأمورون بالانصات للخطبة فان تخالف
 فسلم فحل يرد عليه في خلاق اصحابنا منهم من قال لا يرد عليه لتقصيره ومنهم من
 قال ان قلنا ان الانصات واجب لا يرد عليه وان قلنا سلمه يرد عليه واحر
 من الحاضرين ولا يرد عليه اكثر من واحد على كل وجه واما السلام على المشغول بالقراءة القران

وهو قوله صلى الله عليه وسلم ما نزلوا في الصلوة للحاربي

ابو عبد الله الحاربي وسلم في فضة كعب بن مالك رضي الله عنه حين خلف عن عروة
بن مالك وهو زعمان له قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا قال
وكتبت ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول هل حركت شفتي
ام لا قال الحاربي وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ولا تسلموا على شرا
قلت فان اضطر الى السلام على الظلمة ما دخل علمه وخاف يرتد به
او ديناه او غيرها ان لم يسلم سلم عليه **فصل** في الامام ابو بكر العري قال
العلم يسلم وسوي ان السلام استمع الله تعالى المعنى الله عليهم رقيب
فصل واما الضبيان فالسنة ان يسلم عليه **رواية** صحيحة للحاربي
وسمى من اسلم على الله عنه انه مر على ضبيان سلم عليه وقال كان النبي صلى الله
عليه وسلم بفعله **و** في رواية لمسلم عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على
علمان سلم عليه **و** في رواية اخرى لابي داود وغيره ما ساء الصحاحين من ان يسلم
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على علمان لم يجنون سلم عليهم **و** في كتاب
ابن التيمية وغيره قال في قتال السلام عليك يا ضبيان

باب

في احوال ركعتي الفجر **و** في رواية صحيحة للحاربي وسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الركاب على الماشي والماشي على
القاعد والقليل على الكثير **و** في رواية للحاربي يسلم الصغير على الكبير والماشي
على القاعد **و** القليل على الكثير **و** قال الحسن بن عمر بن الخطاب هذا الحديث في السنة
فان القاعد اسلم الماشي على الركاب والخالس عليها ركعة **و** في الامام
ابن سعد بن قيس وعمر **و** وعلى معنى هذا الاثر انه اذا اكثر من ركعة
الكبير على الصغير وكان هذا كما اخذت وما سجدت من سلام غيره علي
بركاته

الاجد هو فيما اذا اتل في اثنان في طريق انا اذا ورد على فعود او فاعيد فان الوارد يبدأ السلام
بكل حال سواء كان صغيرا او كبيرا قليلا او كثيرا **و** في الصلوة العشاء الماوردي
هذا الثاني سنة **و** سمي الاولاد با و جعله دون السنة **فصل** في الفضيلة
قال المتولي اذا الغي رجل جماعة فاراد ان يخص طائفة منهم بالسلام كرهه لان العبد
من السلم الموانسة والملائمة **و** في خصيصة بعض الجاش المايقن وربما صار شيئا
للعباد **فصل** اذا سئل في السوف والشوارع المحاسن للمايقن المطروقة
كثرا او نحو ذلك مما يكثر فيه المتلافون فقد ذكر ائمة الصلوة العشاء الماوردي ان
السلام هنا انما يكون لبعض الناس دون بعض قال لانه لو سلم على كل من لخصه لفسد العمل
به عن كل ميم ولخرج به عن العرف قال وانا يتصد هذا السلم اجدا من اهل الكفاية
وذا واما استدفاع مكرهه **فصل** قال المتولي اذا سئل جماعة
على رجل فقال وعليكم السلام وقصد الرد على جميع سقط عنه فرض الرد في حق
جميعهم كالوضي على حيا يزيد فوجه واحد فانه ينسقط قرص الكفاية على الجمع **و**
فصل قال الماوردي اذا دخل اثنان على جماعة قليله بعم السلام واحد
انقر على سلام واحد على جميعهم وماراد من تخصص بعضهم هو ارب **و** مكفي
ان رد منهم واحد فمن زاد منهم فهو ارب قال فان كان جمعا لا يفتش فيهم السلام
الواحد كالحامع والمجلس الجليل سنة السلام ان يتبى الداخل في اول دخوله
اذا شاهد القوم ويكون موديا سنة السلام في حق جميع من سمعه ويدخل في
فرض كفاية الرد جميع من سمعه فان ازيد الجلوس فيهم سقط عنه سنة السلام
فمن لم يسمعه من البايقن وان ازيد ان جلس فيهم بعد هم ممن لم يسمع سلامه
لمقدمه **و** في الامام احمد ان سنة السلام عليهم قد حصل بالسلام على اولهم
لانهم جمع واحد فلو اعيد السلام عليهم كان اربا وعلى هذا اي اهل المسجد رد

صلى

السلام
ص
ع

عليه سقط به فرض التحايه عن جمع • والوجه الثاني ان منه السلام ما قبل لم
يبلغهم سلامة المتقدم اذا اراد الخلو من فم فعلى هذا لا يسقط فرض رد السلام
الا في السقوط عن الابل برد والا واخره **فصل** استجاب اذا
دخل منه ان سلم وان لم يكن فيه احد وليقبل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وقد
قدمنا في اول الكتاب بيان ما لقوله اذا دخل منه وكذا اذا دخل مسجد او ساء
لغيره لعرضه احد يشهد ان سلم وان يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
السلام عليكم النبيذ رحمة الله وبركاته • **فصل** اذا كان حاله في يوم
ثم قام ليغادر فسلم فالتسه ان سلم عليهم فقدر وسيا سن لداود والترمذي وغيرهما
بالاتانيد الجيد عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استجاب احدكم الى المجلس فسلم فاذا اراد ان يقوم فليسلم ولت الاول باحق من الاخر
قال الترمذي حديث حشر • **قلت** ظاهر هذا الحديث انه يجب على الجماعة رد السلام
على هذا الذي سلم عليهم وفارقتم وقد قال الامامان القاضى حنبل وصاحبه
ابن سعيد المتولي حرم بعض الناس بالسلام عند مفارقه القوم وذلك ما يسيح
ولا يجوز للجمه ان يكون عند اللقاع عبدالانصراف هذا لانها وقد امره الامام
ابنك الشاشي الاخر من اصحابنا وقال هذا فاستدل ان السلام منه عند الانصراف
كما هو منه عند الخلو وفيه هذا الحديث وهذا الذي قاله الشاشي هو الصواب
فصل اذا امرت على واجد او اكثر وعلى عاظنه انه اذا سلم لا يرد عليه اسما
لتكثير المروز عليه واسالهم المارة او السلام واما الجيد فليس في ان سلم ولا
يتركه لهذا الظن فان السلام ماموزه والذي امره المارة ان سلم ولم يؤمر بان يحصل
الرد مع ان المروز عليه قد خطى الظن فيه وترده واساقول لا يحق عنده ان
سلام المارة سبب لحصول الامانة حق المروز عليه فهو حمله ظاهرة ومباو بينه
فان

١٤٢
٧٤٣

فان الماموزة الشرعية لا يسقط عن الماموز بها مثل هذه الحالات ولو نظر الى هذا
للخال الفاسد لتركتنا انكار المنكر كما من فعله جاعلا لكونه منكرا وعلت
طنا انه لا يرد بقولنا فان انكار ما عليه وتعرفنا له فجه كون سيالمة اذا
لم يطلع عنه ولا ذكره انا لاننا لا نكره انكار من عمل هذا ونظير هذا اكثر تعرفه
والله اعلم • ويستحب لمن سلم على انسان في استجابه سلامه وتوجه عليه الرد
بشرطه فلم يرد ان يخله من ذلك فقوله انما من حفي في رد السلام او جعلته
في جلته ونحو ذلك ويلعب هذا فانه يسقط به فرض حق هذا الاذي والله اعلم
وقدر وما في كتابان النبي عن عبد الرحمن بن شبل الصحابي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجاب المسلم بقوله ومن لم يحب فليس منا
ويستحب لمن سلم على انسان فلم يرد عليه ان يقول بحارزه لطيفة رد السلام واح
فيسبحي لكان ترد على لسقط عنك الفرض والله اعلم •

درصا

طوله

باب الاستبدان

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اشد حلو ايو تا غير موتكم حتى تستاسوا وبتلوا
على اهله • وقال تعالى واذا بلغ الاطفال من الحلم فليستادونوا كما استادون
الذين من قبلهم • **وروي** ما في صحاحي البخاري ومسلم عن ابو موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستبدان ثلث فان ادن
لك والافارجع • **وروي** ما في الصحاحين ايضا عن ابي سعيد الخدري
وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم • **وروي** ما في صحاحهما عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاستبدان من
اجل الصر • **وروي** ما الاستبدان ثلث من جهات كثيرة • **الثاني** ان سلم
ثم استادن فيقوم عند الباب بحيث لا ينظر الى من دأله ثم يقول السلام عليكم



ادخل فان لم يجد احد قال ذلك لاني واثان فان لم يجد احد الضرف في هذا الذي ذكره من تقدم
على الاستيدان هو السنة **وروي** في سنن داود ما سجد صحیح عن ربعي بن خراش
رضي الله عنه سكر الجاهل المهله واخره شين معجبة الاسبغ الحيدر **و** حدثنا رجل من عامر
استاذن عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت عندك الخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمخاد
اخرج الى هذا بعل الاستيدان فتكلمه قل السلام عليكم ادخل فسمعه الرجل فقال
السلام عليكم ادخل فاذن النبي صلى الله عليه وسلم فدخل **وروي** في سنن داود
والترمذي عن كلب بن الجبل الصحابي رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم ولم
عليه لم اسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم ادخل **و** في الحديث
حدث حشره **قل** كلفه بفتح الكاف واللام والجبل بفتح الحاء المهمله وتعد هذا
نورنا كنهه بما يوجد معنونه ثم لا روي هذا الذي ذكرناه من تقدم السلام على الاستيدان
هو الصحيح المختار وملجات السنة وذكر الماوردي فيه ثلثة اوجه احدها هذا
والثاني يقدم الاستيدان على السلام والثالث وهو اختياره ان تجتهد على المشايخ
على صاحب المنزل قبل دخوله قدم السلام وان لم يقع عليه قدم الاستيدان **و** اذا
استاذن لثلاثه لم يوزن له فيظن انه لم يسمع فقل بريد عليها حكى الامام ابو بكر بن العربي
المالك في ثلثة مذاهب احدها يعيده **و** الثاني يعيده **و** الثالث ان كان لفظ
الاستيدان المتقدم لم يعيده **و** وان كان بغيره اعاده فان الالفة لا يعيده
بالحال وهذا الذي صححه هو الذي تعضيه السنة والله اعلم **فصل**
وينبغي اذا استاذن على استاذن السلام او يدق الباب فقبله من استاذن يقول فلان فلان
او فلان الفلاني او فلان المعروف كذا او ما شبه ذلك بحسب شخص التعريف التام
ويكره ان يقتصر على قوله انا او الخادم او بعض الغلمان او بعض المجتبر او ما شبه
و روي في صحيح البخاري وسلم في حديثه المشهور قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم صعد ليحبر بل الى السماء الدنيا فاستنقح فقبل من هذا قال حبر بل
ومن معك قال محمد ثم صعد الى السماء الثانية والثالثة وسار من دياره ما كان سما
من هذا القول حبر بل **وروي** في سنن داود ما سجد صحیح عن ربعي بن خراش
رضي الله عنه سكر الجاهل المهله واخره شين معجبة الاسبغ الحيدر **و** حدثنا رجل من عامر
استاذن عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت عندك الخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمخاد
اخرج الى هذا بعل الاستيدان فتكلمه قل السلام عليكم ادخل فسمعه الرجل فقال
السلام عليكم ادخل فاذن النبي صلى الله عليه وسلم فدخل **وروي** في سنن داود
والترمذي عن كلب بن الجبل الصحابي رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم ولم
عليه لم اسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم ادخل **و** في الحديث
حدث حشره **قل** كلفه بفتح الكاف واللام والجبل بفتح الحاء المهمله وتعد هذا
نورنا كنهه بما يوجد معنونه ثم لا روي هذا الذي ذكرناه من تقدم السلام على الاستيدان
هو الصحيح المختار وملجات السنة وذكر الماوردي فيه ثلثة اوجه احدها هذا
والثاني يقدم الاستيدان على السلام والثالث وهو اختياره ان تجتهد على المشايخ
على صاحب المنزل قبل دخوله قدم السلام وان لم يقع عليه قدم الاستيدان **و** اذا
استاذن لثلاثه لم يوزن له فيظن انه لم يسمع فقل بريد عليها حكى الامام ابو بكر بن العربي
المالك في ثلثة مذاهب احدها يعيده **و** الثاني يعيده **و** الثالث ان كان لفظ
الاستيدان المتقدم لم يعيده **و** وان كان بغيره اعاده فان الالفة لا يعيده
بالحال وهذا الذي صححه هو الذي تعضيه السنة والله اعلم **فصل**
وينبغي اذا استاذن على استاذن السلام او يدق الباب فقبله من استاذن يقول فلان فلان
او فلان الفلاني او فلان المعروف كذا او ما شبه ذلك بحسب شخص التعريف التام
ويكره ان يقتصر على قوله انا او الخادم او بعض الغلمان او بعض المجتبر او ما شبه
و روي في صحيح البخاري وسلم في حديثه المشهور قال قال رسول الله

حاج

الصغير

فعلت

باب

مسائل يفرغ على السلامه مسئلة قال ابو عبد

المتولي الحجة عند الخروج من الحمام قد يقول له طامحاً لا اصل له ولان زويدياً
رضي الله عنه قال لرجل خرج من الحمام فظهرت فلاتحت قلت هذا الرجل لم يمسح
ولو قال استان لصاحبه كما سبيل المودة والمواظفة واستحلاب الورد اذ ام الله لك الضعيف
وذلك الذي عاب الامام به **مسئله** اذا استأذنا المازم ورجل فقال صحك الله
بالخير او السعي او قواله اولا او حش الله مندا وغير ذلك من الالفاظ التي يستعملها
الناس العجائب لم يستعملها الا بالكلية لودعاه قبله قد كان حسنا الا ان ترك
جوابه بالكلية رجالة في خلفه واهاله السلم او ما دبالة ولجرح في الاعتناء الا
بالسلام **فصل** اذا اراد بقبيل يدعوه ان كان قد لم يمسح وصل
او علم او شرفه او صيانه ويجوز ذلك في الامور الدنية لم يمسح بل يمسح ان كان
اغناه ودينه وثروته وشوكته وجاهته عند اهل الدنيا ويجوز ذلك في امور
شديد الكرامة **وقال** المتولي فرأى صبيا لا يجوز فاستأذنه الى ان حرام **وروي**
في سنن داود عن زاذع رضي الله عنه وكان في وفد عبد العيس قال جعلنا تبادر
من روادنا فقبل النبي صلى الله عليه وسلم ورجله **قال** زاذع تراءى اوله
ورابعه لالف على لفظ زاذع لخطه وعمرها **وروي** في سنن داود ايضا
عن ابن عمر رضي الله عنهما قصة قال فكما قد نونا يعني من النبي صلى الله عليه وسلم جعلنا
يده **واما** بقبيل الرجل خذ ولد الصغر واخيه وقبله غير جرحه من الطير انه
او نحوها على وجه السفعة والرجمة واللطف ومجبة القراءة فسنه والاحاديث
كثيره في شيوخه وسواك من الولد الذكر والانثى **وكذلك** قبلته وله
ضيقه وعمره من صغار الاطفال على هذا الوجه **واما** القبيل المشهور حرام
الامان

والاوسم
فخر
مسئل

رسول الله

الاتفاق في ثوبه الولد وغيره من النظر اليه المشهور حرام بالاتفاق على القربى الا جني **وروي**
في صحيح البخاري وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي رضي الله
وعنه الا فرج من حاسن الميمى فقال الا فرج ان له عشره من الولد ما قبله منم اجدا انظر اليه النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم **وروي** في صحيحه ما عرفت رضي الله عنها
قال قد مرنا من الاعراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اتقبلون صبيكم فقالوا
نعم قالوا الكفاة ما قبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او انتم ان كان الله
يحلل نزع سكم الرجمة هذا لفظ اجدي الروايات هو زويدي بالفاظ **وروي** في
صحيح البخاري وعبره عن النبي صلى الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة
ابراهيم فقبله وشبهه **وروي** في سنن ابوداود عن الرازي عن ابي عبد الله رضي الله عنه
قال دخلت مع ابنة رضي الله عنه اول ما قدم للدينه وادعاهت ابنة رضي الله عنها
مضطجعة قد اصابها الحمى فاماها اليها فقال كفوكت بائنة وقبل خديها **وروي**
في كتاب الترمذي والعمادي وان ماجد الا سنيده الصحيح عن صفوان بن يحيى العمري
رضي الله عنه وعسال يعني العين وشديد السنن الميمى قال قال يهودي لصاحبه
اذ هبت الى هذا النبي قاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فسألاه عن سبع ايات عتات يذكروا
الحديث الى قوله فعلوا يدك ورجله وقال لا يشهد الميمى **وروي** في سنن ابوداود
بالاسناد الصحيح الميمى عن ابن عباس بن جعفر قال رايت امانه قبل خدي الحسين على
رضي الله عنها **قال** ابو نصره بالنون والصاد الميمى اسم المندرس ماك
ان قطعه تابعي به **وروي** في سنن ابوداود عن ابي بصير عن ابي بصير
ثم لام **وروي** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقبل ابنة سالما ويقول العجبوا من شيخ
يقبل سحبا **وعن** سهل بن عبد الله المشدري السيد الجليل احد افراد زهاد
هذه الامة وعبادها رضي الله عنه انه كان ان امداد النجستاني ويقول

المندرج

وروي في صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك
بوجه طليق وروي في كتاب بن السخ عن البراء عن
عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلمين
انما اتقوا فتصلحوا وتكلموا بشرا يودون فصحة تشارت خطاياهما بينهما
وفي رواية اذا اتقيا المسلمان فتصالحا وحمد الله تعالى واستغفرا الله تعالى
لهما وروينا في صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من عبد بين نتاجين في الله يستقبل احد فتصالحه فصليا
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا لم يفرقا حتى يغفر ذنوبهما ما تقدم منهما
وما تاخر وروينا في صحيح مسلم ايضا قال اخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيد رجل فقارقه حتى قال ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وفتنا عذاب النار فصلى ويكره حين
الظهر في كل حال و يدل عليه ما قدمناه في الفصلين المتقدمين
من حديث انس وقوله اينحنى له قال لا وهو حديث حسن
كما ذكرنا ولم ابا ت لم عارض فلا مصير الى مخالفة ولا يفترو
بكثر من يفعل من يفعل ممن ينسب به الى علم او صلاح وغيرهما من
حصل الفعل فان لا تتداه انما يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى وما انا لكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال تعالى فليحذر
الدينين يخالفون عن امره ان يصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وقد قدمنا
في كتاب الجنائز عن الفضل بن عياض رضي الله عنهما في طرق الهدي
ولا يفد قلة الساكنين وابلك وطرق الضلالة ولا تغتور بكثرة المهاجرين
وبالله التوفيق فعلد واما اكلام الداخل بالقيام فالذي يختار مستحب لو كان
فيه

فيه فضيلة ظاهرة من علم او صلاح او شرف او ولاية مصحوبة ببيانته او ولادة او رحم
مع سن ونحو ذلك ويكون هذا القيام لبر والاكلام والاحتياط للترايا والاعظام وعلى
هذا الذي اختاره استمر عمل السلف وفعالهم الدالة على ما ذكرت وذكرته فيه
ما خالفها واوضحت الجواب عنه فمن اشكل فمن اشكل عليه من ذلك شيء ورغب
في مطالعة ذلك الجزء رجوت ان يزدل اشكاله ان شاء الله تعالى والله اعلم
فصل يستحب استجابة با متاكدا لزيارة الصالحين والاخوان والمجان والاصدق
والاقارب واكرامهم وبرهم وصلاتهم وضيقت ذلك يختلف باختلاف
واحوالهم ومراتبهم وقراهم وينبغي ان يكون ذيارتهم لهم على وجه لا يكرهون
في وقت يرتضون والاحاديث والاثار في هذا كثيرة مشهورة ومن احسنهما ما
روينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا
زار خاله في قرية اخرى فارصد الله تعالى على مدرجة ملكا فلما اتى عليه قال
ايمن تريد قال اريد اخالي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة يربها قال
غير ان احبها حبيته في الله تعالى قال ان رسول الله اليك باذن الله تد احبك كما
احبته فيه قلت مدرجة بفتح الميم والواو طريقه ومعنى نربها اي يحفظها و
تراعيها وتربها كما يربي الرجل ولده وروينا في كتاب الترمذي وابن ماجه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد يربيا
او ذار خاله في الله تعالى ناداه مناد يان طيب وطاب مثاك وتبوت من الجنة منزلا
فصل في استجابة طلب الانسان من صاحبه الصالح ان يزره وان يكثر من زيادته
وروي في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما يغنيك ان تزودنا اكثر مما تزودنا فتزلت وما نتزل الا
بامر ربك له ما بين ادينا وما خلفنا **باب**

تسميت العاطس وحكم التشاوب روي في صحيح البخاري عن ابي
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العاطس
 ويكره التشاوب فاذا عطس احدكم فاحمد الله تعالى كان حقا على كل مسلم سمع
 ان يقول رحمك الله واما التشاوب فانما هو من الشيطان قلت العلماء
 فاذا تشاب احدكم فليودده ما استطاع فان احدكم اذا تشاب ضحك من
 الشيطان قلت العلماء معناه ان العاطس سبه محمود وهو حفة الجسم التي يكون
 لقله الاختلاط وتخفيف الغذاء هو امر صحيح مندوب اليه لانه يضعف
 الشهوة ويسهل الطاعة والتشاوب بصد ذلك والله اعلم وروي في صحيح البخاري
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس
 احدكم فليقل الحمد لله وليقل له صاحب اواخيه برحمتك الله فاذا
 قال له رحمك الله فليقل يهدى لكم الله ويصالح بالكم قال العلماء لكم
 اي شانهكم وروي في صحيح البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال
 عطس رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمت احدهما ولم يسمت
 الاخر فقال الذي لم يسمته عطس فلان تشتمه وانا لم تشمتني فقال
 هذا الحمد لله تعالى وانت لم بحمد الله تعالى وروي في صحيح مسلم عن
 ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اذا عطس احدكم فحمد الله تعالى تشتموه فان لم يحمد الله فلا تشتموه
 وروينا في صحيحها عن البراء رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باطباع الجنادة وعبادة المريض وتسميت العاطس
 وجابه الناعي وردد السلام ونصر المظلوم واجرا القوم وروينا
 في صحيحها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال حق المسلم على المسلم حمى رد السلام وعبادة المريض واتباع الجنادة
 واتباع الدعوى وتسميت العاصي وفي رواية لمسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا

سها

اذا عطس احدكم فاحمد الله تعالى

وسلم عليه واذا ذاع ما فاجبه واذا استنضحك فاستنضح له واذا عطس احدكم فاحمد الله تعالى
 مات فاتبعه **فصل** استنضح العاطس ان يستنضح للعاطس ان يقول عطفك
 الحمد لله ولو قال الحمد لله رب العالمين كان اجزا ولو قال الحمد لله على كل حال كان الفضل
رواية سنن داود وغيره باسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل اخوه وصاحبه
 ترجم الله وتقول هو بهرلم الله ويصلح بالكم **ورواية** كتاب الترمذي عن ابن عمر
 رضي الله عنهما ان رجلا عطس الى حسه فقال الحمد لله والسلام على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وليس هكذا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا ان يقول الحمد لله على كل
 حال **قلت** وسنن ابن ماجه ان يقول له ترجمك الله او ترجمك الله او ترجمك الله
 او ترجمك الله **وسنن** للعاطس بعد ذلك ان يقول الحمد لله ويصلح بالكم ويعفوا الله
 والكم **ورواية** مؤطمانك عنه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اذا
 عطس فقيل له ترجمك الله فقالت انا والله وانما كرم وعفوانا وكرم وكل هذا سبه
 ليس فيه شيء واجب **قال** اصحابنا والشميت هو قولك ترجمك الله سنة على النكاح لو
 قاله بعض الحاضر من اخرا عنهم ولكن الافضل ان يقول كل واحد منهم لفا هو
 قوله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي قدماه كان حقا على كل مسلم سمع
 ان يقول له ترجمك الله هذا الذي ذكرنا من استحباب السمت هو مذهبنا واختلف
 اصحابنا في ذلك ورواه فقال القاضي عبد الوهاب هو سنة وخرجه يثبت واحد
 من الجماعة كدهبنا وقال ابن عمر رضي الله عنهما كل واحد منهم واخا ان العرق المائلي
فصل اذا لم يجد العاطس لاسمت للحدث المقدم واقل الحمد والشميت وجوابه
 ان يرفع صوته حتى يسمع صاحبه **فصل** اذا قال العاطس لفظا اخر
 غير الحمد لم يستنضح المسميت **رواية** سنن داود والترمذي عن سالم بن عبد

قال ابن عمر وانا اول من احدثه والذكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاصحح الصحابي رضي الله عنه قال لما جئنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 رجع من القوم فقال السلام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم املك
 وعلى امك ثم قال اذا عطش احدكم فليجده الله فذكر بعض المجاهد والقول
 له من عنده يرحمك الله وليرد بخره عليهم بعفراءه لنا ولكم **فصل**
 اذا عطش في صلاة سبحان يقول الحمد لله وسمع بعنه هذا مذهبنا ولا يصح
 ما ذكره اقول احدها هذا واختاره ابن العربي والباقي مجرد بعنه
 والثالث قاله سحنون لم يجره ولا في نفسه **فصل** السنة اذا جاء العطار
 ان تصعبه او ثوبه او نحو ذلك عافه وان خفض صوته **وروي** في سنن داود
 والترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 وضع يده او ثوبه عافيه وخفض او عصا صوته شك الراوي اي اللعطر قال
 قال الترمذي حديث حريص **وروي** في كتاب ابن السني عن عبد الله بن الربيع
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ان الله عز وجل يرحم
 بالتواوب العطار **وروي** في سنن ابن ماجه عنه قال سمعت رسول
 صلى الله عليه وسلم يقول التواوب الرفيع والعطية السديرة من الشيطان
فصل اذا تكررت العطار من انسان متتابعاً فالسنة ان يشتمه كل يوم الى
 ان يبلغ ثلث مرات **وروي** في صحيح مسلم وسنن داود والترمذي عن سلمة الاكوع
 رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطش عبد رجل فقال له يرحمك
 الله ثم عطش اخري فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل منكم وهذا لفظ
 رواه مسلم واما ابو داود والترمذي فقال قال سلمة الاكوع عطش رجل
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا شاهد فقال رسول الله صلى الله عليه
 يرحمك الله ثم عطش البانيه والثالث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمك

هذا

صباح

هذا من حكمه قال الترمذي حديث حريص **وروي** في سنن داود و
 عن عبيد بن بايعه الصحابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يشتم العاطش لثا فان زاد فان سب فسمته فلا يفر منه ضعيف قال في الرجل
 هذا حديث شريفاً واستاده مجهول **وروي** في كتاب ابن السني ما ساء
 فيه رجل لم يتحقق حاله وبقي استاده صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطش احدكم فليشمه طيبه وان زاد على ذلك فهو
 مكره ولا يشتم بعد ذلك **واختلف** العطار فيقال ان العريق يقال له العطار
 انه مكره **وقيل** يقال المالكه وقيل الرابعه والاصح انه في المالكه قال
 والمعنى فيه انك لست من شتم بعد هذا لان هذا الذي يتركه مرض لا يفر منه العطار
 فان قيل فاذا كان مرضاً فكيف ينبغي ان يدعاه وسبته لانه اخو المؤمن عن
 الخواب انه سب ان يدعاه لكن عزه العطار المترجم بل عا المسمى للمسلم
 العافية والسلامة ونحو ذلك لا يكون من باب العيب **فصل** اذا عطش
 ولم يجد الله فقد قد مناه لا تشتمه كذا الوجه انه تجار ولم يسمعه الا ان يشتمه
 فان كانوا جميعاً فسمعه بعضهم دون بعض فالمختار انه يشتمه من سمعه دون
 غيره **وحكي** ان العربي خلافاً سببت اللين لم يسمعو الحمد اذا سمعوا سببت
 غيره وقيل لانه لم يسمعه واعلم انه اذا لم يجد الله تشتمه لمن عبده ان يذكره
 الحمد هذا هو المختار **وقد** روي في معجم السنن للحطاي نحو عن الامام
 الخليل ابراهيم النخعي وهو من باب النسخة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 والتقوي وقال ابن العربي لا يفعل هذا ورعي انه جعل من فاعله واحطاط في
 بل الصواب استحبابه لما ذكرناه وبالله التوفيق **فصل** فيما اذا
 عطش يهودي **وروي** في سنن داود والترمذي وعنه ما لا يشتمه الصحابي

وروى في سنن
 في صحيح مسلم
 فان
 اصله

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كان اليهود يتعاطسون عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم يزجون ان يقول لهم ترجم الله مقولكم بهديكم اياه وتصلح
بالكم قال الربيعي حدثت من صحيح **فصل** زونا في مسد
ابن علي الموصلي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حدثت حديثا فحطت عنده فهو حق كل سبابة ثغرات متقنون الا فيه
من الوليد خلفه واكثر الحقايق والايه **فصل** اذ انشأ
وقد روي في الحديث عن موهبة من يحيى الشامي **فصل** اذ انشأ
قال لسان زده ما استطاع الحديث الصحيح الذي قدماه **فصل** ان يضع يده
على فيه لما زوايه صحيح من عن النبي الخدي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا تلى احدكم فليمد يده على فاه فان الشيطان يدخل
قلت سوا كان الشاوية الصلاة او خارجها فليمد يده على الفم واليكم
المعنى وصح يده على فاه في الصلاة اذا لم يكن حاجه كالشايه وشبهه والله اعلم
باب المذبح
اعلم ان مذبح الانسان والشاة له مجيل صفاة قد يكون في وجه المذبح وقد يكون في
فاهما الذي في غير حضوره فلا يمنع منه الا ان يبارف المذبح ويخل في الكذب محرم عليه
نسب الكذب لا الكذب بحد ذاته وسبغت هذا المذبح الذي لا كذب فيه اذا اترت عليه
بطنه ولم يجر الى معصية فان منع المذبح فيعتق او غير ذلك فاما المذبح في وجه
المذبح فقد خاتمه اجابته تعضى المذبح واستجابته واخاتته لبعض المنع منه
قال العلماء وطريق الجمع من الاحاديث ان يقال ان كان المذبح عنده قال ايمان وحسن
يقين ورضاة نفس ومع فماته حيث لا يقين ولا يقين بده ولا يلعو لفتة فليس
بمحرام ولا مكره وان حلف عليه شي من هذه الامور كره بوجه كراهة شدة في احاديث المنع
ما

له
لعمري كصوم

ما زوايه صحيح من عن المعداد رضي الله عنه ان رجلا جعل يمدح عمر رضي الله عنه
فجهد المعداد حتى عار كسبته فجعل خنوا وجهه المصنفا فقال له عمر ما سالك
فقال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اراكم المادحين فاحنوا على وجوههم
التراب وزوايه صحيح البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يمدحني عارضا ويطرأ في المذبح فقال
الله لكم او يطعم ظهر الرجل **فصل** قوله يطرأ وهم الياء واسكان الطبا
المهمله وكسر الزاوية بعدها يا مشاهير **فصل** والاطر المبالغة المذبح ومحاور
المذبح وقيل هو المذبح **فصل** صححها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
ذكر عبد النبي صلى الله عليه وسلم فاشى عليه رجل حورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وحك قطعت عن صاحبك فموتوه مرارا ان كان احدكم مادح لاصحابه فليقل اجب
كفا وكذا ان كان يريانه كذبا وحسبه الله ولا يترك على الله اجدا واما
احاديث الاناجه وكسره ولا تحصر ولكن تشير الى اطرافها فها قول الله صلى الله
عليه وسلم في الحديث الصحيح لا يخرى من الله عنه ما طمعت ما تبين الله بالثما **فصل** في الحديث
الاخر لا تشتم من اي لستد الذين يتسلون اذ زهر خلا **فصل** وفي الحديث الاخر ما انا بكر
لا يتكلم من الناس على صحته وماله ابوك **فصل** ولو كنت من امة من امة جليلا لآخذ
ابا بكر جليلا **فصل** وفي الحديث الاخر اني حواء ان يكون منهم نفعي من الذين يدعون من
جمع ابواب الجنة ليدخلوها **فصل** وفي الحديث الاخر ايد له وبشره بالجنة **فصل** وفي الحديث
الاخر انك اجدنا ما عليك شي وصدق وشهيدان **فصل** وقال صلى الله عليه وسلم
دخل الجنة فرأى فقرا فقال لمن هذا قالوا البعير فاردت ان ادخله فدكرت غيرتك
فقال عمر رضي الله عنه ما بي وامي ما رسول الله اعليك غار **فصل** وفي الحديث الاخر
ما عمر بالقبك الشيطان تا الكافح الاسلاف فاعرفك **فصل** وفي الحديث الاخر

بوجه
المذبح

بوجه

ففتح اعينهم وشرح لهم الحجة • وفي الحديث الآخر قال لعلي بن ابي طالب • وانا منك • وفي
 الحديث الآخر قال لعلي بن ابي طالب ان كونه مني بمزله هرون من موتي • وفي الحديث الآخر
 قال ليلا سمعت رسول الله يقول • وفي الحديث الآخر قال لابي بن كعب ليهدك
 العلم يا ابا المديني • وفي الحديث الآخر قال لعبد الله بن سلام انك على الاسلام حتى يموت
 وفي الحديث الآخر قال للانصاري صحبا من بني اسرائيل او اعلم من معاكم • وفي
 الحديث الآخر قال للانصاري من اجل الناس الي • وفي الحديث الآخر قال لابي بن كعب العيش
 ان فيك خلقتا لخيرهما الله ورسوله العلم والامانة وكل هذه الاخلاص التي اشرقت
 اليها في الفصح مشهورة فلها نام اضعفها ونظيرها ما فكرت من بعد وجهه صلى الله
 عليه وسلم في الوجه كثير • واسما في الصحابة والمبايع في بعد من العلم
 والايه الذي يعتد بهم رضي الله عنهم اجمعين • فاكثرت من ان تحضر بالله اعلم فكل
 انوارها الغوالي في اخر كتاب الزكوة من الاجياد اصدق انسان يعتقد به ينبغي
 لاخذ منه ان يظن ان كان الدافع من حيا الشكر عليها ونشرها فبني للاجد
 ان يحفظها لان قضا جفد ان ينصره على العلم وطلبه الشكر طم • وان علم من حيا
 انه لا يحى الشكر ولا يعتد به ينبغي ان يشكر ويظهر صدقه • وقاب سبعين
 رجه الله من عرف بعنه لم يعرفه مباح الناس قال ابو جندب عدان ذكره ما ستر اول
 الباب فبقا في هذه المعاني ينبغي ان لمحطها من راعي قلبه فان اعمال الخواص مع
 اهل هذه الدقائق فتحه للسطان لكثرة التبع وقلة النفع وشمل هذا العلم هو
 الذي يقال ان يعلم ساله منه افضل من عباده سنة اذ هذا العلم يحي عباده العمر
 وبالجهل يموت عباده العمر وتعتل واما الله التوفيق •

امره ان يحضر علمه قاله
 في صحبه

باب
مدح الانسان نفسه وذكر محاسنه

قال الله

فلا تروا العلم ان ذكر محاسن نفسه ضربان مذموم ومحسب فالمدحوم ان يدرك
 الافتخار والطهاره الارتفاع والتميز على الاوان وشبه ذلك • والمحمود بان يكون
 مضطربا دينية ودلك ان يكون امنا معروفا او مهابيا عن منكر او مهابيا او مشورا
 مضطربا او معلما او مؤدبا او واعظا او مذكرا او مضطربا بين اثنين او يذبح عن نفسه
 شرا او يحدو الله فيذكر محاسنه واما بذلك ان يكون هذا اقرب الى قول قوله وانه
 ما ذكره وان هذا الذي اقوله لا يحبوه عند غري فاحفظوا به او يحود الله • وفي
 في هذا المقام ما لا يخفى من النصوص كقول النبي صلى الله عليه وسلم انا الذي لا ادب
 رايتيد ولد آدم • اما اول من حشق عنه الارض انا اعلم بالله وانه كما ان الله عند
 واشباهه كثيره وقال نوح صلى الله عليه وسلم احلني يا خازن الارض اني
 وقال شعيب صلى الله عليه وسلم سبح في ان ثنا الله من الصالحين • وقال عمر رضي الله
 عنهما حين حضر ما زنتاه في صحابي البخاري انه قال اللهم تعلمون ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال من حضر جيش العسرة لله الخند فحرمهم الستم تعلمون ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من حضر يوم ثورته لله الخند فحرمها فصدق ما قال • وفي
 في صحبه ما عن سعد بن وقاص رضي الله عنه انه قال حين شكاه اهل الكوفة
 الى عمر الخطاب رضي الله عنه وقالوا ان محسن بعثي فقال سبحوا الله ان اول
 رجل رحب من العرب زبي لسمه سبيل الله تعالي • ولقد كنا نغزو اجمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وذكر تمام الحديث • وروى بن ابي عمير عن عمار رضي الله
 عنه قال والذئب يلعن الحية وبرا السمه انه لعنه الله النبي الامي صلى الله عليه وسلم الى انه
 تجني الامومن ولا يبغضني الا منافق • قلت تراهم يؤمنون بمعناه خلق
 والنسمة العس • وروى بن ابي عمير عن ابي ذر قال حطبتا من منجود ر الله عنه
 فقال والله لقد احدثت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بصعنا وسبعنا

الكلام

ولا تحرم

النسمة

علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله تعالى وما اخرجهم
ولو علم ان احد العلم مني لرجلت اليه **وروي** صحاح مسلم عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قيل عن البدنه اذا ازجت فقال على الخير سقطت بعثت
وذكر تمام الحديث ونظائر هذا كثيره لا تحصى وكلها بحول علماء كثر

باب في مسائل تتعلق بالتقدم

سئل عن ما اذا كان
عليك وتعديك وليك وحدها **وسئل** ان يقول من زرع عليه ترابا وان
يقول من احسن اليه او زايته فلاحيا حفظك الله وجزال الله خير وما اشبهه
ودليل هذا من الحديث الصحيح كثره مشهوره **مسئله** ولا بأس بقوله للرجل
الليلي في علمه او صلاحه او نحو ذلك جعلني الله فداك او فداك اي وامي وما اشبهه ولا
هذا من الحديث الصحيح كثره مشهوره **مسئله** اذا احاطت
للماء الى كلام غير المحاتم في بيع او شراء او غير ذلك من المواضع التي يجوز لها كلامه
فيها ينبغي ان يتم عبارتها وتغلقها ولا يفتتحها من طرفها **قال** **مسئله**
ابو الحسن الواحدي من اصحنا كتابه البسيط قال اصحنا المراه مندو
اذا خاطبت الاحابث بما علمها بالمصاهرة الا ترى ان الله تعالى اوصى امهات المؤمنين وزوج
مؤمنات على البايدهن الوصيه فقال تعالى يا نساء النبي لستن كما جد من النساء
ان يعينن فلا تحصين بالقول مطيع الذي في قلبه مرض **قلت** وهذا الذي ذكره الوليد
من تعليل صوتها كذا قاله اصحنا قال الشيخ ابراهيم المروزي من اصحنا طرقها في
ان تاحفظه كنهها في حيا **وتحج** كذلك والساعلم **وهذا** الذي ذكره الشيخ الواحدي
من ان المحرم بالقراءة في حوار النظر والحلوه واما امهات المؤمنين فانهن في حيا
نكاحهن في حيا حرامهن فقط ولهذا اجل نكاح بنا تفق والله اعلم
كتاب
السنة

الاحاطة والعلم لا يرد
الحدود
كما المحارم
عند
في
كلاهما
من
كلاهما

كتاب ذكر النكاح وما يتعلق به

ما يقوله من جاحظ من اهل النفس والغير **يستحب** ان يبدأ
الخاطب بالحمد لله والشا عليه والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم **ويقول** اشهد
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد بان محمدا عبده ورسوله **ويروى** انما قالوا
او ذكر بمك ثلاثة بنت فلان ونحو ذلك **ويروى** ان داود وابن ابي عمير
عن ابي هريره رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل كلام
كل امر لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذوم **وروي** اقطع زواجا في هذا حديث حسن
واقدم بالحيم والذالك المعجم ومعناه قبل الركنه **ويروى** ان داود والتري
عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل خطبة لم يشهد
في كاليه الخدم قال الرمدني حديث حسن

باب

عرض الرجل بيته وعمرها من اليه تزوجها على اهل
والنفس المبرورة **وروي** صحاح البخاري عن ابن الخطاب رضي الله عنه انه
لما توفي زوج ابنته حفصه رضي الله عنها قال لعبي عمر فعرضت عليه حفصه فعلان
شئت ان تحنك حفصه بنت عمر فقال ستانظر في امري فقلت لياي تم لعبي فقال قد بداني
ان لا تزوج بومي هذا قال **عليك** ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقل ان شئت ان تحنك
حفصه بنت عمر فصرخ ابو بكر رضي الله عنه وذكر تمام الحديث

رضي الله عنه
فلس

باب

ما يقوله عند عقد النكاح **يستحب** ان يخطب
العقد خطبة تشمل عما ذكرناه في الباب قبل هذا ويكون اطول من تسعة خطب

في
المرف

العاقدا وغيره وافضلها ما رويناه في سنن داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعنه
 الا سائيد الشيخ محمد بن عبد الله بن مسعود روى عنه قال علمنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خطبه الحاجه المذله يستعجبه ويستعفه ونعود ما لله من رزاقنا
 من يهني الله فلا نفضل له ومن يضل فلا هادي له واستهدانا لا اله الا الله واستهدانا محمد
 عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الذي يتالون والاحكام ان الله كان علم قسا
 يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حقيقته ولا تموت الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا
 الله وقولوا الحق لا تبدوا به يضل لكم اعمالكم وتعرف لكم دينكم ومن يطع الله ورسوله
 فقد فاز فوزا عظيما هذا لفظ احدي روايات ابي داود وفي رواية اخرى بعد
 قوله ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا من يطع الله ورسوله
 فقد فاز فوزا عظيما فانه لا يضر الا نفعه ولا يضر الله شيئا قال الترمذي
 قال اصحنا وشرنا ان يقول مع هذا ان وجد عامرا به عن رجل من اساك
 معروف اودسج باحتيان واقبل هذه الخطبة المذله والحلاه على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اوصى سفيان بن عيينه الله واعلم ان هذه الخطبة ستعول مرات كثيرة
 منها صحح النكاح بالعلماء وحكي عن ابي داود الظاهر رحمه الله انه قال لا يصح ونكح
 العلم المحققون لا بعدون خلافه اود خلافا معتبرا ولا يخرق الاجماع بحالته والله اعلم
 وات الزوج فالله المختار انه لا يخطب في بل اذا قاله الولي زوجته فلانه فتوى
 منتزاه بقلته وتزوجها وان قال قبل نكاحها فلو قال للمذله والصله على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت صحح النكاح ولم يضر هذا الكلام بين الاجماع والقبول
 لانه فضل سيره لعلق العقد وقال بحسن اصحابنا بطله النكاح وقال بعضهم لا
 يبطل بل يستين ان فيه والصواب ما ذكرناه انه لا يات به ولو خالف فانه لا يبطل
 النكاح والله اعلم

باب

ما يقار

ما يقال للزوج بعد عقد النكاح الشدة ان يقال ما رآه لك
 اوارك عليك وجمع سكرها خير نستخرج ان يقول لكل واحد من الزوجين بركة الله بكلم
 واحد سكرها صاحبه وجمع سكرها خير **ورويناه** صحابي البخاري وسلم عن
 امير المؤمنين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
 حين اخرجته انه تروح ما لك الله لك **ورويناه** الصحيح الضامن صلى الله عليه وسلم
 قال حين تزويجني الله عنه حين اخرجته انه تروح بركة الله عليك **ورويناه** الا سائيد
 في سنن داود والترمذي وابن ماجه وغيرهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان اذا تزويج الانسان اذا تروح قال يا ذاك الله لك وبارك عليك
 وجمع سكرها خير قال الترمذي حديث صحيح **فضل** ورواه
 ان يقال له بالربا والبنين في سائر دليل كراهته ان شاء الله تعالى في كتاب
 حفظ اللسان في اخر الكتاب والرفا كثر الرا وما له وهو الاختراع

باب
ما يقول للزوج اذا دخل عليه لقرانه لله الز

نسج ان تسمى الله تعالى بما خدنا صابيتها ونقول ما ذكره الله لكل واحد منا في
 صناجبه ونقول مع ما رويناه الا سائيد الشيخ محمد بن مسعود في سنن داود وابن
 وان النبي وغيرهما عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عروة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امرأة او استترى خادما فلنقل
 اللهم اني اسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك شرها وشر ما جبلتها
 عليه واذا استترى بعيرا فليأخذ ذوقه سنابيه وليقل مثل ذلك وفي رواية
 ثم ليأخذ ناصيتها وليدع بالركب المراه والمخابكم

برعه الله

وقا

حاربه

رسول

اعلم انه يستحب للزوج ان لا يخاطب احدا من اقارب زوجته بلفظ فيه ذكر جماع
النساء او تقبيلهن او يعانقهن او غير ذلك من انواع الاستمتاع بهن اذ ما يتضمن ذلك
او يستدل به عليه او يفهم منه روي في صحاح البخاري ومسلم عن علي رضي الله عنه
قال كنت رجلا مذنبا فاستحييت ان اسالاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان
ابنته فامرت المقداد نساله **باب** ما يقال عند الولادة وما
الحياة بذلك ينبغي ان يكفر من دعا الكروب الذي قدمنا وروينا في كتاب
ابن السني عن فاطمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نادى اولادها
امام سلمه وزينب بنت جحش ان ياتيا فقرا عند ساهات الكوسي فان ربحكم
الفاخرة والابنة وتعوذها بالمعوذتين **باب** الاذان في اذان المولود
روي في سنن ابى داود والترمذي وغيرهما عن ابى داود رضي الله عنه مولود رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ في اذان الحسن بن علي
ولدت امه فاطمة بالصلاة رضي الله عنهم قال الترمذي حديث حسن صحيح قال
جماعة من اصحابنا يستحب ان يودن في اذنه اليمنى ويقم الصلاة في اذنه اليسرى وقد
روي في كتاب ابى ابن السني عن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ولد مولود فاذن في اذنه اليمنى واقام في اذنه اليسرى لم
تضعه ام الصبيان **باب** الدعاء عند تحنك الطفل وروينا
بالاسناد الصحيح في سنن ابى داود عن عائشة رضي الله عنها قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي بالصبيان فيدعو لهم
ويجتكمهم وفي رواية فيدعو لهم بالبركة وروينا في صحاح
البخاري ومسلم عن اسماء بنت ابى بكر رضي الله عنها قالت حملت
لحق بعبد الله بن الزبير بمكة فاتيته المدينة فزلت قبا
فولدت بقبا ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره

باب

ما قال للزوج **روينا في صحاح البخاري** وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبر ولم وذكر الحديث ضعفه الولي وكثره من عي اليها ثم قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله
فقال في ذلك السلام ورحمة الله كبر في حديثنا اهلا بارك الله في خير خريسته
كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقال لها عائشة

باب

ما قوله عند الجماع **روينا في صحاح البخاري** وسلم
عن ابن عباس رضي الله عنهما من طرقت بيته عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
ان اذكم الاذان اذ اهلها قال لسم الله الرحمن الرحيم الشيطان وجب الشيطان
فمنع منها ولد لم يصره وفي رواية للبخاري لم يصره شيطان ابدا

باب

ما في الرجل امرأة ومما روي **روينا**
في صحاح البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت بكرا لم يبيعت تزوجت ثيبا قال هلا تزوجت بكرا ثيبا وتلا عمتك
روينا في كتاب الترمذي وسنن الترمذي عن عائشة رضي الله عنها قال
في رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل المؤمن امانا احسن خلقا والطفم لاهله

باب

بيان لذي الزوج معاصره في ذلك كلام

الرد
تمام
ورقا
مركب
مقول

ابن السني

له

ثم دعا بتمرة فمغنها ثم تغل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعي لم ويبك
عليه وروينا في صحيحهما عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
ولد لي غلام نساه ابراهيم وحنكه بتمرة ودعاه بالبركة هذا لفظ البخاري
ومسلم **كتاب الاسماء** باب تسمية المولود
السنة ان يسمى المولود في اليوم السابع من ولادته او يوم الولادة فاما استحباب
يوم السابع فلما روينا في كتاب الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتسمية المولود يوم سابع ورضع الا ذكر
والعق قال الترمذي حديث حسن وروينا في سنن ابي داود والنسائي وابن
ماجه وغيرها بالاسناد الصحيح عن سمرة بن جندب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل غلام زهنيه عقيقة تدفع عنه يوم سابع
ويحلق ويسمى قال الترمذي حديث حسن صحيح واما يوم الولادة فلم
روينا في الباب المتقدم من حديث ابي موسى وروينا في صحيح مسلم وغيره عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد
لي اللبل غلام فسميته باسم ابي ابراهيم صلى الله عليه وسلم وروينا
في صحيح البخاري ومسلم عن انس قال ولد لابي طلحة غلام فاتيته
النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه وسماه عبد الله وروينا في صحيحهما
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال
اتي بالمنذر بن اسيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ولد فوضع النبي صلى الله عليه وسلم على فخذه وابواسيد

حالت فلقى النبي صلى الله عليه وسلم بشر من يديه فامر ابواسيد بان يحنكه فحنكه
النبي صلى الله عليه وسلم فاقبلوه واستغاف النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان الصبي فقال ابواسيد ابلناه ما رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لا ولكن
اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر **قلت** قوله لقي هو كثر الها ولحمها لعان
الفتح لطي والكسر لباقي العرب وهو العيص المشهور ومعناه انقرف عنه **قلت**
استغل بغيره وقيل بنيه **وقوله** استغاف اي ذكره **وقوله** فاقبلوه اي
نزدوه الى منزله **داد**

تسميه السقط **استج** تسميته فان لم يعلم ان ذكره هو ان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلح للذكور والانثى كما وهند وهنيد وخارجة وطلحة وعمره وزرعه
وحوذنه **قال الامام البخاري** تسميه السقط حديث وزديه وكذا
قاله غيره **اصحنا** **قال** اصحنا ولو مات المولود قبل تسميته استج تسميته

دا
استحباب تسميته للاسم **روينا** في سنن ابي داود بالاسناد الجيد
عن ابى الورد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين آمنوا
ما يكرم واسما ابايكم فاجتنبوا اسماكم

دا
سار حنكها الى المنذر **روينا** في صحيح مسلم عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجب اسمك الى الله
عز وجل عبد الله وعبد الله **روينا** في صحيح البخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القتم فقلنا لا يكره ابا العثم كرامه
فاجزه النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن **روينا** في سنن ابي داود

الصحيح

ش

والنسيان وغيرهما عنك ذهب الحق الصحابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تأتمروا باسمي الأبياء واجتنبوا اسمي الأثام إلى الله تعالى عبادة وعبادته وعبادته وأصابعها جزئت بها

حارب

باب

استجاب له تمنيه وحوالي للمنا • يستجيبه للولد له قال
أصبحنا ونسبحك يا أيها ذا الجلال والإكرام رضي الله عنه انه علم انسانا التهنيت فقال قل يا ربك الله
لكم وشكرت الواهية بلع اشبه وزد فبره • وسجده يرد على النبي فقوله بارك الله
لكم بارك عليك وحوال الله خير اورد ذلك مثله اذ اجر الله ثوابه في يوم هذا

على الموهوب

باب

الذي لم يسمه الله الملك وهمة • روي في صحيح مسلم عن محمد بن
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمين غلامك يثار ولا زاحا
ولا نجاشا ولا فاح فالك يقول ثم هو فلا يكون فيقول لا انا من اربع فلا توردن عكاه • روي
في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
أخنع اسم عبد الله تعالى رجل تسمى ملك الاملاك • وفي رواية اخنا ملك اخنع • وفي
رواية لسم اعيط رجل عبد الله يوم القيمة واجنه رجل رجل كان اسمي ملك الاملاك
لا ملك الا الله تعالى • قال العماد بن اخنع واخنا اوصع وأذل وأزله وحاشي الصحيح
عن عيينة قال ملك الاملاك مثل شاهان شاه •

باب

ذكره بنان من تبعه وولد اوعا او متعلم •
اولهم باسم قبيح ليوجه ورجوه القبيح وروى نفسه • روي
في كتاب ابن السني عن عبد الله بن نضر المارفي الصحابي رضي الله عنه وهو نظم البيا

الموهوب

للوجه واسكان لتبين الممثلة قال بعثني ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعطف
من عنده فكانت منه قبل ان يبلغه اياه فلما حيت احدا في وقال يا عبد • روي
في صحيح البخاري ومسلم عن عبد الرحمن بن بكر الصديق رضي الله عنه انه في حديثه
الطويل المشتمل على كرامته فاهره للصديق رضي الله عنه ومعناه ان الصديق
رضي الله عنه صيف جماعة واجلسهم في منزله والرضي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما خرج خوفه فلما خرج قال عشيتموه فالوا لا قال فاقبل كما انه عبد الرحمن فقال
ما غنتر خدع وسب قلت قوله غنتر يعني معج مصومته شرون ساكه شرنا
مثلثة مفتوحة ومصومته برذا ومعناه ما ليتم وقوله فخرج هو بالهيم والدال المهملة
ومعناه دعا عليه ليقطع الانف فيجوه والله اعلم

باب

فدا امر على نعروا لسمه • ينبغي ان ينادى بعان لا تسمى بالانثى
فيها كذب ولا تطلق كقولك يا اخي يا فقيه يا فقير يا سيدي يا هذا يا صاحب اللب
العلافي والتبعل العلافي والغرس والجلد والسيوف والرمح وما اشبهه هذا
على حسب حال الكفاي وللناسدي • روي في سنن ابى داود والنسائي وابن ماجه
ما سناد جسر عن بشير بن سعيد البغدادي ان القصاصه رضي الله عنه قال حينما انا
امام في النبي صلى الله عليه وسلم نظر فاذا رجل يشتر بين القبور وعليه بعلان قال
يا صاحب البنتين وحك القبيحك وذكرا ما للحدث • قلب النعال
السيد كسر الشيف الى لا شعر عليه • وروى في كتاب ابن السني عن جارية
الانصاري الصحابي رضي الله عنه وهو بالهيم قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
وكان اذ لم تحفظ اسم الرجل قال يا ابن عبد الله •

باب

ان

الفضل

شبكة

الألوكة

تعالى الولد المتعلم والتلميذ ان ينادي اياه وتعلمه وشيخه باسمه
ثرونا في كتاب ابن السني عن اهرمة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا معه غلام فقال للعلم من هذا قال انى قال فلا تمثّل امامه ولا تستبسل
له ولا تحسب عليه ولا تدعيه باسمه قلت معنى لا تستبسل له اى لا تفعل فعله
فيه لان يستبسل انوك رجز الله وما يدبلك فاحك القبح وزوا عن السيد الجليل العبد
الصالح المتفق على صلاحه عبيد الله بن رجز يفتح الزاد واسكان الجاهل المملوك رضى الله عنه
قال يقال من الحقون ان تسمى اناك باسمه وان تسمى اناك بطريق

رسالة

استحباب اسم الى احسن منه فيه حديثان من حديث
في باب اسم المولود في قصة المديون في اسند مروان بن يحيى الخاري وسلم عن
اهرمة رضى الله عنه ان زينا كان اسمها فقبل تركي بعثها فسمها رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينب وفي صحيح مسلم عن زينب بنت ابي سلمة رضى الله عنها قالت
تمت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم هوها زينب قال ودخلت عليه زينب
متحجج واستها بره وسمها زينب وفي صحيح مسلم ايضا عن ابن عباس قال
كانت حور من استها برة فحوت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها حور و كان عمره
ان يقال خرج من عندك مروان بن يحيى الخاري عن شعبة بن المسيب روى
ان حزن عن ابيه ان اياه حال الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسمك قال حزن فقال
استه قال لا غير اسمها بيه اى قال ان المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد
فلن الحزونة بملظ الوجه وشم من العتاه وروى مروان بن يحيى عن ابن
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم غير اسمها عاصية وقال استحملة وروى
ثروان بن يحيى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعالها عاصية فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حملة

اصح

١٣٦
١٣٧

حملة وروى يبا في سنن داود ما سنا بد جسر عن اسامه بن اذينة الضحاك رضى الله عنه
واحد في فتح الهذيل والقال الهملة واسكان الجاهل المحممة بينهما ان رجلا
صلى الله عليه وسلم كان في الميراثين انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اضره قال بلات ذرعه وروى
في سنن داود والنسائي وغيرهما عن ابي شرحبيل الحارثي الضحاك رضى الله عنه
انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعتم كونه باي الحكم فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم يخف اما الحكم
فقال ان قومي اذا اختلفوا في ابي في حكم منهم فزعموا اني ابي الحكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا قال من الولد قال في شرح وروى
وعبد الله قال في كبره في شرح قال في ابي شرح قال ابو داود وغيره
النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاصم وعزيز وعقله وشيطان الخيم وعزبان و
وشباب فسماه هاشما وسمى خرايا سمي وسمى المضطرب المنبت وارضاه
فقال لها عقره سماها خضره وسمى العنلا سماها شعبة الهدي وسمى الزينة
سماها سوا الرشدة وسمى في معونه نبي رشده قال ابو داود بركت اسمايد
للاحصار قلت عملته معي الجير الهملة وسكون الما المشاه فوقه ان ما كولا
قال وقال عبد الغني عنده انظر في الما قال وسماه النبي صلى الله عليه وسلم
عنه بن عبد السلمي

حوار زعيم الاسم لدا الم يتاد بذلك صاحبه ورونا
في الصحيح من طرق كثيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخم اسم جماعة
من الصحابة في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا يدرى رضى الله عنه ما انا هبوا و
صلى الله عليه وسلم ليجاشه رضى الله عنك انها باعاش ولاحت رضى الله عنها

وهو عسى

المجش وروى كتاب ابن السني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اسمه باسم

دعوه
والتقار

باب

الذي يلقب باللقاب التي تكرهها صاحبها قال الله تعالى ولا تبارزوا اهل القاب وانفق العلماء على تحريم ليقال لسان ما يكره سواء كان صفة له كالاغش والاحلم والاعمى والابيض والاحول والابيض والاشح والاصفر والاحمر والاصم والازرق والافطس والاشتر والاثرم والافطع والرمز والمنعد والاشل او كان صفة لايه اولاده او غيره مما كرهه واتفقوا على جواز ذكره بذلك على وجه التعريف لم يعرفه الا بذلك ودليل كتابنا ذكرته كثيره مشهوره صدقتها احصاها واسفنا بشرتها

ح
سهم

باب

جوازها أصحاب اللقب الذي حبه صاحبه فذهبوا بكرهه رضي الله عنه اسمه عبد الله بن عمر لقبه عتيق هذا هو الصحيح الذي عليه جماهير العلماء من المحدثين واهل السير والتواريخ وغيرهم ويقال اسمه عتيق حكاية الحافظ ابو العثم بن عسار في كتابه الاطراف والفتاوى الاول وانفق العلماء على لفخيزه ولحقوا في سب سميته عتيقا فروى عن عاصم بن عاصم رضي الله عنه قال من اوجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر عتيق الله من النار من اوجه من عتيق لانه لم يكن في نسبه شجاعة وقيل غير ذلك والله اعلم ومن ذلك ان اولاد لقبه على طائفة رضي الله عنه وكنيه ابو الحسرت الطحج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفه نياما المسجد وعليد الرب فقال في اثاره ان اثاره فلان هذا اللقب الحسرت الجليل مروى في صحاح البخاري وغيره عن اهل الحديث قال سهل فكان احسانا على اليه وان كان ليخرج ان يدعي بها هذا اللفظ رواه

هذا هو الصحيح الذي عليه جماهير العلماء من المحدثين واهل السير والتواريخ وغيرهم ويقال اسمه عتيق حكاية الحافظ ابو العثم بن عسار في كتابه الاطراف والفتاوى الاول وانفق العلماء على لفخيزه ولحقوا في سب سميته عتيقا فروى عن عاصم بن عاصم رضي الله عنه قال من اوجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر عتيق الله من النار من اوجه من عتيق لانه لم يكن في نسبه شجاعة وقيل غير ذلك والله اعلم ومن ذلك ان اولاد لقبه على طائفة رضي الله عنه وكنيه ابو الحسرت الطحج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفه نياما المسجد وعليد الرب فقال في اثاره ان اثاره فلان هذا اللقب الحسرت الجليل مروى في صحاح البخاري وغيره عن اهل الحديث قال سهل فكان احسانا على اليه وان كان ليخرج ان يدعي بها هذا اللفظ رواه

زوايه البخاري ومن ذلك واليدين واسمه الحراق كثر الخالمعج والنا الموحده واخره قاف وكان يده طول شدة الضجج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوه ذا اليدين زوايه البخاري بهذا اللفظ او ابل كتاب البر والفضل

باب حوار الكني

واسمها حياطة اهل الفضل وهذا الباب اشهر من ان يذكر فيه شيئا مستقلا فان لا يله لسترك فيها الحواض والحوام والادبان خايط اهل الفضل وقايم بالكنية وكذلك ان كتابه زبانه وكذا ان زوي عنه وايد فيقال حياطة الشيخ والامام ابو فلان فلان من فلان وما اشبهه والادب ان لا يذكر الرجل كنيته في كتابه ولا في غيره الا ان يكون لا يعرفه الا كنيته او كانت الكنية اشهر من اسمه قال الحاشي اذا كانت الكنية اشهر من اسمه يكتفى على نظيره وتسمى قوته ثم لمحق العروف ابا فلان وابي فلان

حدا

باب كنيه الرجل

تذكر اولاده كنيته صلى الله عليه وسلم ابا العسر بانه القسمة وكان الكنية وفيه الباب حدثنى شرح الذي قدمناه في باب استخفاف بعير الاسم الاحسن

باب كنيه الرجل

التي له اولاد يعرف اولاد هذا الباب استخ لا يصح من تصفيه ولا من يدك

باب كنيه الولد

وكنيه الصغير مروى في صحاح البخاري وغيره عن ابي عبد الله عن قتادة كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لما خ يقال له ابو بكر قال الراوي اجنبه قال فطيم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء يقول انا عمير ما فعل البعير لعلنا كان بعير مروى في الاثار ايضا في سنن داود وغيره عاصم

شبكة

الألوكة

عنها قالت يا رسول الله كل تواجي لهزك قال فاكى ما نكده عبدا لله قال التواوي لعى
 ابن الزبير وهو ابن اخنا اسمانت له بكر وكنا عاتشه بكني ام عبدا لله قلت
 فهذا هو الصحاح المعروف واما ما رواه في كتاب ابن السني عن عاتشه رضي الله عنها
 قالت اسقطت من النبي صلى الله عليه وسلم سقطا فتماه عبدا لله وكنا في نام عبدا لله
 فهو حديث ضعيف وقد كان في الصحابة جماعة لهم كنى قبل ان يولد لهم كنى بدم
 وابن ابي جعفر وخالق المحضون من الصحابة والتابعين فربما يوردون ولا يصره في ذلك
 بل هو محبوب بشرطه السابق **باب**
النبي من التكنية **باب** القسمر وبنائه صحابي البخاري ومنه عن جماعة من الصحابة
 منهم جابر وابو هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا
 تكنوا كنييتي قلت اجعلوا العلماء الكنى ما القسمر على لثمة مذهب فذهب الى كنى
 ربه الله ومن وافقه الى انه لا يحمل لاحد ان تكنى ما القسمر سوا كان اسمه محمدا وعيسى
 ومن زوي هذا من اصحابنا عن السانعي رحمه الله الائمة الحفاظ الثقات المحدثات العترة
 المحدثون ابو بكر البهقي وابو محمد السعدي في كتابه المهدي او كتاب النكاح
 وابو القسمر عمارة تاذخ دمشق والمذهب الثاني من ذهب مذهب ربه الله انه يجوز التكنية
 ما القسمر لمن اسمه محمدا ولغيره ويجعل النبي حاضا يجيئه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والمذهب الثالث لا يجوز لمن اسمه محمدا ويجوز لغيره **باب** الامام ابو القسمر الرازي
 من احسن تشبيهه ان يكون هذا المشايخ لان الناس لم يراوا كمنون في جميع العتمة
 من غير انكار وهذا الذي قاله صاحب هذا المذهب في مخالفة ظاهر الحديث
 وما طبق الناس على فعله مع ان المتكلم به والمكلمين اليه الاعلام واهل الحل
 والعقد والذين يعنى بهم في مهابت الدين فيمنه تقوى لمذهب تلك جوازها مطلقا
 ويكون قد نعموا من النبي الاحصاف صحابة صلى الله عليه وسلم لما فوضت من
 رسول الله

التكنية
 كنى

سب النبي في كنى اليهود ما القسمر ومنا داتهم ما القسمر للاسما وهذا المعنى قد زالت
باب
جواز تكنية الكافر والمبتدع والفاسق **باب**
 لا يعرف الا بها وخيف من ذكره باسمه فتنة قال الله تعالى ثبت يدك باليمين
 واسمه عبد الغزي قبل ذكر بكنيته لانه بها يعرف وفيه كراهة لا سيما حيث جعل
 عبد الصم وروينا صحابي البخاري وسلم عن اسامة ابن زيد رضي الله عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار ليعود سعد ابن عباد رضي الله عنه
 فذكر الحديث ومرور النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن اسلول المناقفة ثم
 قال فسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل على سعد ابن عباد فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ابو سعد الم يسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله
 ابن ابي قال كذا وكذا وذكر الحديث قلت ويكره في الحديث لكنيته ابن طاب باسمه
 عبد مناف وفي الصحيح هذا قبر ابن رغال ونظاير هذا كثيرة هذا كله
 اذا وجد الشرط الذي ذكرناه في الرجه فان لم يوجد لم ين دعوى الاسم كما روينا
 في صحيحهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب من سعد بن عبد الله ورسوله الهزل
 ضماه باسمه ولم يكن به ولا لقبه بالقبه ملك الروم وهو قير ونظاير هذا كثيرة وقد مرنا بالافراط
 عليهم فلا ينبغي ان يكتسبه ولا يرفع لهم عبارة ولا يكتسبهم قولا ولا يظهر لهم واولا مولده **باب**
جواز تكنية الرجل بانه فلان وابي فلان والمرء
 بام فلان وام فلان اعلم ان هذا كله لا محققه وقد يكتسب جماعة من قتل سائر
 الامة من الصحابة والتابعين فمن بعدهم بانه فلان فتهم عثمان بن عفان رضي الله عنه
 له تكني كنى ابو عمرو وابو عبد الله والوليد ومنه ابو الدرداء وروحه ام الدرداء
 العكري صحابه اسمها خيرة وروحه الاخرى ام الدرداء الصغرى اسمها حبيبة

قال

وكانت حمله الغدز معبده فاضله وصوفه بالعقل الوافر والعصل الباهر والحي
ومنهم ابولبي والدم عبد الرحمن بن علي وزوجته والمجاهدين في ابولبي وروحه
صحايا تب ومنهم ابوامانة جماعة من الصحابة ومنهم ابوزيد بن ابي نضلة وابو محمد
وابو عمر بن شيبان بن عمرو وابو طاهر القمي قيل اسمه عبد الله بن ابي نضلة وابو محمد الاردي
وابو زينة ميم الداردي وابو بكر بن المقدام ابن معكرب وهو لا يكلم صحابه
ومن الباعين ابو عايشة مشرق بن الاجدع وحله في حصول قال السعاف
في الانساب شمي مشرقا لانه يرقه انسان وهو صغير يروى في الحديث الاحاديث
الصحيح كنه النبي صلى الله عليه وسلم اباه هرة باه هرة

كتاب الزكارة المنقره

اعلم ان هذا الكتاب اشرفه ان ثنا الله تعالى الغيا سقره من الاكزاز والدعوات
بعظم الانتفاع بما ان سال الله تعالى وليس لها صابط يلزم ترتيب السبب وان سال

استجاب حمد الله تعالى والتساعليه عبد الشانه
بما يره اعلم انه يستجيب لمن دعاه نعمه او ان دعاه عند بقرة طاهرة ان يستجيب
شكر الله تعالى وان حمد الله تعالى وشكى عليه ما هو اهله والاجادته الامارة
كثرة مشهده مروينا في صحاح البخاري عن عرو بن سمون في نقل عن الخطاب
رضي الله عنه في حديث الشري الطويل ان عروة بن زارة عن ابي اسحق عن ابي عبد الله
لله اشهد زكارة عن ابي تادنا ان يرفق مع صاحبه قال قبل عبد الله قال
عمر بن الخطاب قال الذي يحب امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان فيهم الي

مرقه **ما نقول اذا سمع صياح الديك ويهيق الجراز**
ويناح

ويناح الكلاب مروينا في صحاح البخاري وسلم عن ابي هريرة رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح الكلب فمجرد واما الله من الشيطان
فانما رات شيطانا واذا سمعتم صياح الديك فسالوا الله تعالى بفضله فانها
ثالث ملكا **ومروينا في سنن داود** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الخمر بالليل فمخرو

الله فانهم من الانثرون **ما نقول اذا راى الحرق** مروينا في كتاب السنن عن عروس
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى الحرق
كبر واثن التكبيرة بطيئة ويستحي ان يدعوا مع تدعوا الكلب وغيره مما قد
في كتاب الادكار للاموز العارضا وعبد الجاهات والافات

ما نقوله عند القيام المجلس مروينا في كتاب الترمذي
وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس
ويكثر فيه لعنه فقال قل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمداك اشهد ان
لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك لا اعرفه ما كان في مجلسه ذلك قال الترمذي
حدثه صحيح **ومروينا في سنن داود** وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه واسمه
نضلة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا خير اذا اراد ان يقوم من المجلس
سبحانك اللهم محمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فقال رجل يا رسول الله
انما نقول قولا ما كنت نقوله فيما مضى قال ذلك كفارة لما يكون في المجلس وروى

الحاكم في المستدرک مرتين واه عايشة رضي الله عنها وقال صحيح الاستبادة قلت
قوله يا حرم هو من مقصود معنونه وبعث لا ومبغاة في احد الامه **ومروينا**

الحجاز
مر السطان

انتز

في عليه الا وليا عن علي رضي الله عنه قال من اجاز بكال المكيال الاوني
 اجر مجلسه او حين يعوم سبحان ترك رب العزة عمالصفون وسلام على المرسلين
 والحمد لله رب العالمين **باب**
 وعالم الحاشي **باب** في نفسه ومنه **باب** في كتاب الرندي عن ابن
 رضي الله عنها قال قلنا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو
 بما والا بدعوات لا يحمله اللهم اقم لنا من خشيكت ما تحول بيننا وبين معيبتك ومن
 طامعنا ما سلطنا جنتك ومن القين ما توتر علينا صلوات الدنيا والآخرة اللهم معنا
 ما نماننا وانصارنا وقوتنا ما اجبتنا واحعله الوارثتنا واحعلنا نازنا على طلبنا
 وانظرنا على علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر ههنا ولا مبلغ
 علمنا وانظرنا على علمنا ولا تسلط علينا من ايرحمنا قال الرندي جرحه

باب
كراهية القيام من المجلس قبل ان يركب الله

رواه الاسناد الصحيح في سنن داود وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكر الله
 فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسره **وروي** في عن ابي هريرة ايضا
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام بعد ما ذكر الله احدا منه كانت
 عليه من الله ترة **ومن اضبط** مضجعا لا يذكر الله تعالى فيه كما سألته من الله
قلت ترة كثر التا وكفيف التا ومعناه بعض قتل تبعه **ويحوز**
 ان يكون جرحه كما في الرواه الاخرى **وروي** في كتاب الرندي عن ابي هريرة ايضا
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكر الله تعالى فيه ولم
 يصلوا على نبيهم فيه الا كان عليهم ترة فان شاع عبدهم وان شاع قلم قال
 الرندي

اكلوس م

المسألة تروى

١١١

الرندي حدث حشر **باب**
للذكر في الطريق **باب** في كتاب الرندي عن ابي هريرة رضي الله عنه
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم جلسوا مجلسا لم يذكر الله عز وجل فيه الا كان
 عليهم ترة **وما تلتك** من اجل انك لم تذكر الله عز وجل فيه الا كانت عليه ترة **وروي**
 في كتاب ابن السني ود لا يبر السوء للميتي عن ابي امامة الناهلي رضي الله عنه قال اني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل من الله عليه وسلم وهو يتوبك فقال ما محمد واشهد حواره
 معونه من معونه المزدحم **وروي** في كتاب الرندي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما محمد واشهد حواره
 شيعين الغامر المليك فوضع حاحه اليمين على الجبال فتواضعت ووضعت حياحه
 الاسر على الارضين فتواضعت نظر الى مكة فمد يده ففضل عليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وجبريل والمليكة عليهم السلام فلما فرغ قال يا حبر بل لا يمانع معي
 هذه المنزلة قال بدرة قل هو الله اجد ياها وراكنا وما شيا

مورم

الحارم

باب
ما يقول اذا غضب

قال الله تعالى والظفر الغيط الاية
 وقال تعالى وامنر عنك من الشيطان فرغ فاستجد بالله انه هو السميع العليم
وروي في صحاح البخاري **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة اما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
وروي في صحيح مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما تعدون الصرعة منكم فلنا الذي نصرعه الرجال قالوا نعم والله لكنه
 الذي يملك نفسه عند الغضب **قلت** الصرعة بضم الصاد وفتح الراء واصلة
 التي يصرع الناس كثيرا والكفر واللذ الذي همهم كثيرا **وروي** في سنن
 داود والرندي وان ما جده عن معاذ بن ابي الحنفية المعناني رضي الله عنه



ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه دعاه الله
 لعمته عازوا وش الخلايق يوم القيمة حتى تجرحه من الجوز ما شاء قال الترمذي حديث
 وروى عنه صحابي صحابي وسلم عن سليمان بن مردويه الصحابي رضي الله عنه
 قال كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم وزجلان يتبنيان واحدهما قد احمر
 وجهه واستغنى اذ اذاجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم قلة لوقاها
 لذهب عنه ما يجد لوقاها اعيو الله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا
 له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعودنا الله من الشيطان الرجيم فقال وعلمك
 جنون وروى عنه كتابي لداود والترمذي بمعناه من رواية عبد الرحمن
 ابن ابي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الترمذي هذا
 يعني ان عبيد الرحمن يذكر معاذاً وروى عنه كتاب ابن السني عن عاتش رضي
 الله عنه قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا غصبي فاخذ بطرفي القفص
 من النبي فحركه ثم قال يا غصبي اعزني ذبي واذهب عني قفص الشيطان
 وروى عنه سنن لداود عن عطية بن عروة السعدي الصحابي رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب الشيطان وان الشيطان حل
 واما لطفى النار الما فاذا غضب احدكم فليوقضه

باب
استحباب اعلام الرجل وحجبه انه كجبه
 اذا قل وروى عنه سنن لداود والترمذي عن المقدم بن معمر كرم رضي الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجت الرجل اخاه فليحجبه انه كجبه قال
 الترمذي حديث صحيح وروى عنه سنن لداود عن ابن ابي عمير رضي الله عنه
 ان رجلا كان عبد النبي صلى الله عليه وسلم فرجل فقال رسول الله اني لا احب هذا
 فقال

قوله النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال اعلمه فلحقه فقال له احب الله فقال
 احب الذي احبته له وروى عنه سنن لداود والترمذي عن معاذ بن جبل رضي الله
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ اني لا اتعفن لاحك او
 ما معاذ ان لا تدعن في ذكرك لصلواتك يقول اللهم اعني على ذكرك في شكرك
 وحسن عبادك وروى عنه كتاب الترمذي عن يزيد بن نعيمة الضبي قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخا الرجل الرجل فليساله عن امه وام
 ابيه وعن من هو فانه اوصل للمودة قال الترمذي حديث عريب لا يعرفه الا من هذا
 الودع قال ولا يعرفه يزيد بن نعيمة تمام بن النضر رضي الله عنه وسلم قال وروى عن
 ابن عمر رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه انما هذا ولا يفتح اسناده قل
 يريد بن نعيمة فقال عبد الرحمن بن ابي عامر لا يصح له قال وحكي البخاري ان له صحبة
 وعلمه

باب ما يقول اذا راي مبتلي من امره وعيره

في كتاب الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راي مبتلي
 فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلا به ونصلي على كثير ممن خلق بفضله يومئذ
 الباقى الترمذي حديث صحيح وروى عنه كتاب الترمذي عن عمر الخطاب رضي الله
 عن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راي صاحب لا فقال الحمد لله الذي
 عافانا مما ابتلا به ونصلي على كثير ممن خلق بفضله الا عوفي من ذنبه البلا كائنا ما
 كان ما عاتش صغف الترمذي اسناده قلت قال العلامة ابن عجبنا وغيره من
 ان يقول هذا الذكر من الاحتسب لسمع بعينه ولا يسمع المبتلي الا في تنام قلبه بذلك
 ان يكون بليته معصية فلا يباين ان يسمع ذلك ان لم يخف من الله وعنده والله اعلم

باب استحباب حمد الله تعالى للمسلم عن حاله او حاله

السلام
 عاتش بن



كخوابه اذا كان في خوابه اجاز يطبخ له مرونا في صحيح البخاري
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عليا رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه
في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس ما الخبر كيف اصب رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

ما نقل في ارض السوق مرونا في كتاب الترمذي وغيره عن
ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخبز وهو على كل شيء قدير كثر الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف
سيئة ورتب له الف الف درجة ورواه الحاكم ابو عبد الله في المستدرک على
الصحاح في طريقه وزيادته في بعض طرقه وبني له بيتا في الجنة وفيه من الرزاق
قال الرازي فقد من خراسان بائنة قيمه من لم يقل الله بك هذه حديثه الحديث
فكان معه من مسلمين كثر مؤكبه حتى ان السواق يقولونها ثم صرف ورواه
الحاكم ايضا من زوايد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحاكم في الباب
طروان مرمز ورتبه للاسلي واسن قال واكثرها من شرائط هذا الكتاب
حديث برده قال في هذا اللفظ رواه ما سنده عن برده قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل السوق قال اللهم اني اسألكم هذه السوق
وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك ان اميت فيها مينا فاح
او صفقه خاسرة

باب اسحاب قول الانسان لمن روح تروجا مستحيا

اوانه في فعله فكلما سمعته الشرح اصبت اذ حث في
مرونا في صحيح مسلم عن طبريزي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تروجا ما حركت مع قال كرام شيئا قلت ثبت ما رسول الله قال فملاحته لا
ويلا عك

مس
لما
قال

ولا عكلا وقل يصاحكها ويصاحكك قل ان عبد الله يعني اياه توفي وترك يسح
او سعاد اني كرهت ان اجهن منهن فاجبت ان احي ابراه بقوم ملهين ويصلحهن
قال اصب وذكروا للبيت

باب

ما يقول اذا نظرت المرأة مرونا في كتاب ابن السني عن عاصم رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نظرت المرأة قال الحمد لله الذي خلقني خيرا
وزونا واه من زوايا ابن عباس رضي الله عنهما يراجه وزونا فيه من زوايا ابن
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظرت وجهه في المرأة قال الحمد لله
الذي سوي خلقي وجماله وكرم صورتي وجمي فحسنها وحملني من المنبر

باب

ما يقول عند الحجامة مرونا في كتاب ابن السني عن عاصم رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي عند الحجامة كانت مفعلة

باب

ما يقول اذا طنت لانه مرونا في كتاب ابن السني عن ارفع رضي الله عنه
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طنت
اذن احدكم فليذكره وليصل على وليقل ذكر الله خير من ذكرني

باب

ما يقول اذا خذرت رجلاه مرونا في كتاب ابن السني عن الهيثم
ابن الخثعم قال كنا عند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فخذرت رجلاه فقال له رجل
اذكر احبا للناس اليك فقال يا محمد صلى الله عليه وسلم فكانما شط من عقاب
ومرونا فيه عن محمد بن عبد الله قال خذرت رجلاه عند ابن عباس فقال ابن عباس
رضي الله عنه اذكر احبا للناس اليك فقال يا محمد صلى الله عليه وسلم فدهد صدقته ورونا



فيه عن ابي بصير عن المحدث الجرامي اجد سوي البخاري الذي روي عنهم في صحيحه قال اهل
يعجزون من حشر ميتا في الغاية وتجذب في بعض الاخيرين جله فان لم يقل يا عتبة
يدف الخبز

باب

جواز دعا الانسان عاظم المثلين او طله وصحة اعلم
ان هذا الباب واسع جدا وقد يظهر ما حازه بصوت الكتاب والسنة والاعمال
سلف الامة وحفظها وقد اخبر الله سبحانه وتعالى في مواضع كثيرة معلومه في القرآن
عن الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم بذكرهم على الكفار وروينا في صحيح
البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب ملا
الله سيونهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الواجبة وروينا في صحيح
من طرق انه صلى الله عليه وسلم دعا على الذين ملوا الترانة صلى الله عليهم وادام الدعاء
عليهم شبرا نقول اللهم الغنم علا وذكوان وعصية وروينا في صحيحها عن
سعد بن رضى الله عنه في حديثه الطويل في قصة ابي جهل واصحابه من قريش حين
وصعوا سبل الجور على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا عليهم وكان اذا دعا
دعاهم ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات ثم قال اللهم عليك بابي جهل وعقبه
ان تربيعة وذكر ما من السبعة وذكر ما من الحديث وروينا في صحيحها عن
ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اشدد وطأتك
عنا مضر اللهم اجعلها عليهم سينا مستورا وروينا في صحيحها عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سما له فعلا
كل سميتك قال لا استطيع فقال لا استطعت ما منعك الا الكبر قال فارجعها
الي فيه قلت هذا الرجل هو نضر بن عبد الله بن راعي الجعير
الا صحح صحابي فعليه حوادذ دعا على رجلا الحكم الشرعي وروينا في صحيحها

كسره

كسره

البخاري

البخاري وسلم عن طريق غيره قال شكى اهل الكوفة لبعض من وقاض رضي الله عنه الى
رضي الله عنه فجزله واستعمل عليهم وذكر الحديث الى ان قال ارسل معه رجلا
الى الكوفة يسئل عنه فلم يدع سجدا الا سال عنه ويتنوع معروفا حتى دخل مسجد النبي
عيسى فقام رجل منهم فقال له اسأله من فتاده كنه اسأله فقال اما اذا انشدت ان
سجدا كان لا يستر بالشرية ولا يعم بالسوية ولا يبعد في العصية قال تسعدا
اما والله لا دعون ثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا فاقام زنا وسمع فاجل عمن
والجل ففرغ وعرضه للفتن وكان يقول بعد ذلك شعرا مقتونا اصابتني دعوه
تجد قال عبد الملك بن عمر الراوي عن جابر بن عمر فانار الله بعد قد سقطت
جابه على عينيه من الكبر وانما لتعرض للمحاري في الطريق فغمره وروينا
في صحيحها عن عمرو بن ابي ريان حدثني زيد رضي الله عنها خاصته اروي كنت اوش
وقيل او عن ابي مروان من الحكم وادعته اخذ شيئا من ارضها فقال سعيد رضي الله
انا كنت اخذ شيئا من ارضها بعد الذي تمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ
شبرا من الارض فلما بطوته الله الى سبع ارضين فعليه منوان لا اسألك عنه بعد هذا
تقال سعيد اللهم ان كانت كلابة فاعرضها واملها في ارضها قال فاماتت حتى
ذهب بصرها وبينما هي تمشي في ارضها اذ وقعت حرقه فانت

عسره

١٤٤

سر الخطاب

اهل

ارسل

وم

ارسل

باب

للتبري من اهل البدع والمعاصي وروينا في صحيح البخاري ومسلم
عن ابي برة عن ابي موسى قال سمعت ابا موسى رضي الله عنه وحفا وحشي عليه
وزاشه في حجر امراء من اهل فضاخت امراء من اهل فلم يستطع ان يرد عليها شيئا
اناق قال لانا يوتي مؤمنين من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى من الصالحه والخالقه

اقاد رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

والشاقة **قلت** الصالحة الصالحة لصوت شديد **والمخالفة التي تخلو قلوبها عند**
المصيبة **والشاقة مشتق** شاقا عند المصيبة **وروي** **صحيح** **من** **عن**
قال **قلت** **عن** **عزير** **رضي** **الله** **عنه** **أنا** **عند** **الرحمة** **أنه** **قد** **طرقت** **فينا** **ما** **ن** **نعرف** **القران**
ونزعمون **أن** **لا** **قد** **روان** **لا** **مرايف** **قال** **إذا** **القياد** **وليد** **فا** **خبر** **هم** **أن** **بني** **منهم** **وانهم**
بآمني **قلت** **أنف** **لصم** **المهرق** **والنون** **أي** **مستأنف** **لم** **سقدم** **به** **علم** **ولا** **قد** **وولد**
اهل الضلالة بل سبق علم الله بعالم جميع المخلوقات

باب

ما يقول إذا شرع في داره منكر **روينا** **صحيح** **الجاري** **وسلم**
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وجعل يعجب
لثمابه وتستون نصبا فجعل يطعمها بعدد كان في يده ويقول خال الحق وزهر الباطل
إن الباطل كان زهوقا **خالق** **وما** **يبدى** **الباطل** **وما** **يعبده**

باب

ما يقول في كان لسانه حش **روينا** **صحيح** **الجاري** **وسلم**
رضي الله عنه قال شكرت الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرت لساني فقال إن أشكر
الاستغفار إلى الاستغفار الله عن وجل كل يوم مائة **قلت** **الذرب** **بفتح** **الذال** **المعجم**
والرا قال أبو زيد وغيره من أهل اللغة هو حش اللسان

باب

ما يقول إذا عثرته ابنته **روينا** **صحيح** **الجاري** **وسلم**
الشهيرة عن رجل قال كنت زديف النبي صلى الله عليه وسلم فعثرته ابنته فقلت
بعثر الشيطان فقال لا تغل بعثر الشيطان فأما إذا قلت ذلك تعاطم حتى يكون
مثل البيت ويقول بقوف **ولكن** **قل** **لستم** **الله** **فأما** **إذا** **قلت** **ذلك** **لصائر** **حتى** **يكون** **مثل**
الذي

الذي باب قلت هكذا رواه أبو داود عن أبي الميخ عن رجل هو روي
النبي صلى الله عليه وسلم وروينا في كتاب ابن السخ عن أبي الميخ
عن أبيه داود صحابي اسمه أسامة على الصحيح المشهور وقيل
فيه أقوال أخرى وكلاهما يبين صحبته متصلة فإن الرجل المجهول
في رواية أبي داود صحابي والصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول
لا يضربونهم بالبر ما عني وما قوله نفس فقبل معناه هلك وقيل
سقط وقيل عثر وقيل لونه الشروهي بكسر العين وفتحها والفتح
اشهر ولم يذكر الجوهري في صحاح غيره **باب**
بيان أنه يستحب لكبير البلد إذا مات الوالي أن يخطب الناس ويسكنهم
ويعظم ويأمرهم بالصبر والنبات على ما كانوا عليه وروينا في الحديث
الصحيح المشهور في خطبة أبي بكر الصديق رضي الله عنه يوم وفاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقول رضي الله عنه من كان يعبد محمدا فإن محمد قد مات
ومن كان يعبد الله تعالى فإنا الله تعالى حي لا يموت وروينا في الصحيحين عن جابر
بن عبد الله أنه مات المغيرة بن شعبه وكان أميراً على البصرة والكوفة قام جابر
فحمد الله تعالى وأثنى عليه وقال عليكم بالله وحده لا شريك له والوفاء
والسكينة حتى يتيكم أميظانها يا تيكم **الان** **باب**
دعاء الانسان لمن صنع معروفا أو إلى الناس كلهم أو بعضهم وأثنى عليه و
تحريمه على ذلك وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن عبد الله بن عباس رضي
عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم الخلا فوضعت فوضعت له وضوء فلما أخرج قال من
وضع هذا فخير قال اللهم فقهم في الدين وروينا في صحيح مسلم عن أبي

قتادة رضي الله عنه في حديثه الطويل العظيم المشتمل على معجزات منعدات
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى أتته
الليل وأنا إلى جنبه فنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من راحلة فأتته فدعمته
من غير أن أوقضه حتى اعتدل عن راحلته ثم سار حتى إذا كان من آخر السحر مال
ميلة هي أشد من البليتين الأولى حتى كاد ينحصر فأتته فدعمته فرفع راحلته
فقال من هذا قلت أبو قتادة قال متى كان هذا شريك مني قلت
ما زال هذا مشركاً منذ الليل قال حفظك الله بما حفظت به نبير وذكروا
الحديث قلت أيها رسول الله واسكان أبا الموحدة وتشديد
الراومعناه انتصف وقيل تصور أي ذهب معظمه والجعل سقط ودعمته
أشدته وروينا في كتاب الترمذي عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صنع إلي معروف فقال لفاعلم جراك
الله خيراً فقد بلغ في الشنا قال الترمذي حديث حسن صحيح وروينا
في سنن النسائي وابن ماجه وكتاب ابن السني عن عبد الله بن أبي ربيعة
الصحابي رضي الله عنه قال أسقرضني النبي صلى الله عليه وسلم مني أد بعين الفيا
بجاه مال فدفعه إلي وقال وبأ ذلك الله لك في أهلك ومالك أنا جزا السلف
الحمد والاداء وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله الجعفي
رضي الله عنه قال كان في الجاهلية بيت نخشم يقال له كعبة الإيمان ويقال
له ذوالخلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت موثقي من ذم
الخلم فنشرت إلي في مائة وخمسين فارساً من أجسوس فكرنا وقتلنا
من وجدنا عنده فأتيناه فاخبرناه فدعاهم وأول أجسوس وفي رواية فبرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل أجسوس ورجلها خمس مائة وروينا
في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتى نسزم وهم سدون ويعلمون فيها فقال اعملوا فانكم على ما صالح

بدر

والاستحباب مكافاة المهدي بالكامل المهدي له إذ رجا له
عند الله **رواية** كتاب ابن السني عن عائشة رضي الله عنها
قال أهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فقال ادسيها فكانت عاتبة إذا
رجع الخادم تقول ما قالوا تقول الخادم قالوا ما ركب الله فكم تقول عاتبة وهم
ما ركب الله ترد عليهم مثل ما قالوا وسقي أجرنا لنا

والاستحباب اعتمادهم لهديتهم هدية فرجها
لعمري **رواية** صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الحسن بن علي رضي الله عنهما
أبى إلى النبي صلى الله عليه وسلم جاز وحين وهو محرم فزده عليه وقال لولا ما جر مؤن
لعبناة منك قلت أحسنه بعم الجيم وتشديد السا المشددة

والما يقول لمن لا زال عنه لذي **رواية** كتاب ابن السني عن
ابن السني عن الأيوب البصري رضي الله عنه أنه تناول من لحمه رسول الله صلى الله
عليه وسلم أذني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من لحمي ما لم يكن
مروا به عن سعيد بن الأيوب أخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكتن بل الشاة ما الأيوب لا يكتن بل الشاة **رواية**
نه عن سعيد بن الأيوب قال أخذ رضي الله عنه من لحمه رجل أوراشه شاة
فقال الرجل صرقتك الشاة فقال عمر رضي الله عنه صرقتك الشاة من عند
استمنا ولأن إذا أخذت شي فعل أحدث بيد الخبير

باب ما نقله داراي الباكورة والشمس
رضي الله عنه قال كان الناس اذا ارادوا اول التمر حاداه الى رسول الله صلى الله عليه
فاد اخذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرها وبارك في مدينتنا
وبارك في نخلنا صاعنا وبارك لنا في مدينتنا ثم دعوا الصخر وليد له فيعطيه ذلك التمر
وفي رواية لمسلم ان اطاركه مع مركه ثم يعطيه اصغر من خضف من الوبان
وفي رواية الترمذي اصخر وليد يراه وفي رواية لابن السني عن ابي هريره
رضي الله عنه زاي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي ما كونه وضعها على
عينه ثم على سفيته ثم قال اللهم كما ارتنا اوله فارتنا اخره ثم يعطيه من يكون عنده
من الصبيان

باب استحباب الاقتصار في المواعظ والمعلم اعلم انه
سبحان من عطا حياها والقاعا عليم علما ان مصداق ذلك ولا يطول بطول العلم لا يلهي
يصغر او تذهب صلاوته وجلالته من قلوبهم ولا يكرهوا العلم وسماع الخبر فبقوا
في المحذوره وروينا في صحيح البخاري وسلم عن سفيق بن سلمه قال كان ابن
سعود رضي الله عنه يذكرنا في كل حين فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لو دبت املك
ذكرتنا كل يوم قال ايما انه من عندي من ذلك انه اكره ان اقولكم واني اقولكم بالمواعظ
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولنا بها مخافة السأله علينا وروينا
في صحيح مسلم عن عمار بن ابي رزيم رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته من فقهه فاطيلوا الصلاه
واقصروا الخطبه قلت بينه وبينهم مفتوحه ثم هزم مكسورة ثم توفت شدده
اي علامه داله على فقهه وروينا عن ابن شهاب الزهري رحمه الله قال اذا
طلب

قال

عنه

١٤٧

باب ما نقله داراي الباكورة والشمس

باب فضل الدباله على الخبز والخبث عليها
وتعاونا على البر والنقوي وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريره رضي الله
انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعي الى هدي كان له من الاجر مثل
احوز من سعه لا سعض ذلك من اجور من شيا ومن دعي الى صلاه كان عليه من الاثم
مثل امام من تعد لا سعض ذلك من اياهم شيا وروينا في صحيح مسلم ايضا عن
ابن مسعود الانصاري البصري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دعي الى خير فله مثل اجر فاعله وروينا في صحيح البخاري وسلم عن ابي
ابن جعفر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه
قوا الله لان هدي الله لك رجلا واجد اخيرا من خير العلم وروينا في صحيح
تولاه صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه والا انا دت
في هذا الباب كثير في الصحيح شهيره

دام

باب حث سئل علماء لعلمه ويعلم ان غيره لعرفه على ان
عليه فيه الاحاديث المقدمه البارقه وفيه حديث الذين يصحروا وهذا
من الصحيح وروينا في صحيح مسلم عن شرح بن هاني قال ايتت عاتشه
رضي الله عنها اسالها عن المصحح على الخبير فقال عليك بعلي بن ابي طالب رضي الله
عنه فقال فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالنا وذكرك
الحديث وروينا في صحيح مسلم في الحديث الطويل في قصه سجد رهنشام
ان عاتشه اراد ان يسال عن ذنوب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عاتشه يسال

حج
يساله



عن ذلك فقال ان عباس الا ادلكم على اهل الارض لو ترز رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال عانته فاتها نساها وذكر الحديث **وروي** في صحيح البخاري عن
عمران بن جطان قال سالت عائشة رضي الله عنها عن الجزير فقالت ان عباس قلنا
فتالته فقال تل ان عمر سالت ان عمر فقال اخرف او حفص بعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الجزير بالدينار لا حلال
قلت لا حلال اي لا يصيبه والاجادث العجايب بنحو هذا كثره شهيرة

مسال

باب
ما نقوله **ودعي الى حكم الله لعالي** ينبغي ان يكون له غيره
ينبغي ويترك كتاب الله اوسته رسول الله صلى الله عليه وسلم او احوال علماء المسلمين
او حدوده او قال اذ هي معي الى حاكم التسلية او المنفى لعطل المصنوع التي منها
او ما اشبه ذلك قال الله تعالى ان كان فعل المومنين اذ ادعوا الى الله ورسوله
لحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون **فصل** ينبغي
خاصة غيره او نارة في امر فقال له اتق الله بعالي واعلم ان الله تعالى مطلع عليك
او اعلم ما نقوله كما عليك وتما شمله اذ قال له قال الله تعالى يوم تحدر كل نفس
عملت من خسر محضاً او واقفوا نوما رجوعوا فيه الى الله او نحو ذلك من الامات وما اسب
ذلك من الالفاظ ان تاد فيقول سمعنا وطاعة او اسأل الله تعالى التوفيق له ذلك
او اسأل الله الكريم لطعمهم سلطف في مخاطبة من قال له ذلك ولحذر كل
من شاهله عند ذلك عمارته فان كثير من الناس يتكلمون عند ذلك بما لا يلق
وزما تكلم بعضهم بما يكون كفراً وكذا ينبغي اذا قال له صاحبه هذا الذي
جعلته خلاف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او نحو ذلك ان يقول لا التزم الحديث
اولا عمل الحديث او نحو ذلك من العبارات المستنبثه وان كان الحديث متروك الظاهر
لخصيص

من يقول سمعنا واطعنا وسعنا وطاعة او سمعنا واطعنا وسعنا وطاعة او سمعنا واطعنا وسعنا وطاعة

لخصيص او تاويل او نحو ذلك بل يقول عند ذلك هذا الحديث مخصوص او متاوك
او متروك الظاهر بالاجماع وشبهه ذلك

باب
لا اعراض عن الجاهلين قال الله تعالى هذا العفو والعرف
واعرض عن الجاهلين وذلك تعالى واذا سمعوا اللغو عثر صواعقه وقلوا
لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا يفتي الجاهلين وذلك تعالى فاعرض
عن من يفتي عن ذكرا وذلك تعالى فاصبح الضلع الجليل **وروي**
في صحيح البخاري وسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لما كان يوم
حين اتر رسول الله صلى الله عليه وسلم باسنان اشراف العرب العنقه فقال
تجدد والله ان هذه قسمة ما عبد ليلا وما اريد منها وجه الله فقلت والله لا خرف
رسولك صلى الله عليه وسلم فاجبه فاجبه بما قال فيغير وجهه حتى كان كالخرف
ثم قال من جعل اذ لم يجعل الله وترسوله ثم قال يرحم الله موتى لقنا وذي ما كثر
من هذا نصبره **قلت** الخرف كثر الضاد المهملة واسكان الواو وهو
صبيح امر **وروي** في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم عينه من حصن جديفة فتركها ابن ابيه الجزين وبين كان من العبد
الذي يدينهم عمر رضي الله عنه وكان القراء اصحاب مجلس عمر رضي الله عنه ومساورة
كهلوا كانوا اوشبا ما فقال عيسى لان اخيه يا اخي لك وجه عند هذا
الامير فاستاذن عليه فاذن له عمر فلما دخل قال له من الخطاب فوالله
ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فعضب عمر رضي الله عنه حتى هم
ان توقع به فقال له الجزل امير المؤمنين الله تعالى قال لبيته صلى الله عليه وسلم
خذ العفو وانزل العرف واعرض عن الجاهلين فلان هذا من الجاهلين

ص 148

فاسادونم

رؤس

والله ماجاوزها ثم حين لاها عليه وكان واقفا عند كتاب الله تعالى

باب

وعظ الانسان هو احل منه فيه جد شان عاص
بمعنى الله عن الباب قبله اعلم ان هذا الباب مما يتكلم العباد به فيجب على الانسان
الصحيح والوعظ والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكل صغير وكبير الممغلب
طبه ترين مقبده على وعظه قال الله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وحاد لهم التي هي احسن واما الاحاديث نحو ما ذكرنا فاكثرت من ان
لخصر واما ما يقع له كثير من الناس من ان قال في حق كبار المرات وتوهمهم
ان ذلك حيا فخطا صريح وجهل فصح فان ذلك ليس حيا واما هو خور ومهابة وضعف
وعجزه فان الحيا خير كله والخيالات الاخر وهذا الذي بشره ليس حيا
ولما الحيا عند العلماء الزاينين والايه المحققين خلق من خلق على ترك التبع وتبع
التفسير في حق ذي الحق وهذا مع ما رواه عن الخبير رضي الله عنه ^{الامام}
القشيري قال الحيا روية الآله وترويه التفسير مستوليد منها حاله
تسمى حيا وقد وضحت هذا مستوطلة اول شرح من علم والله الحمد والله اعلم

باب

لا اله الا الله قال الله تعالى واقر اعينهم اذا عاهدتم
وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وقال تعالى واوفوا بالعقود
العهد كان سؤالا والايه كثيرة ومن اشدها قول تعالى يا ايها الذين
امنوا لم تقولون ما لا تعملون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تعملون
وهو سؤالا صحى البخاري ومن علم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ايها المنافقون اذا جدت كذبت فاذا وعدا حلف

واذا

١٤٨
١٤٩

واذا ابتمن خان زادة رواه لمسلم وان صام وصلى زعم انه مسلم وبلا حديث بهذا
المعنى كثيره وفيما ذكرناه كفايه وقد اجمع العلماء على ان من وعده استانا
سواء من منى عنه فينبغي ان يوفى وعده وهل ذلك واجب مستحب فيه خلاف
منهم ^{ورد} الشافعي وابو حنيفة والجمهور الى انه مستحب ولو تركه فانه الفضل
وازك المكثره كراهه تنبه شديده ولكن لا يتم ^{وذهب جماعة}
الى انه واجب قال الامام ابو بكر بن العربي المالكى اجل من ذهب الى هذا المذهب
عمر بن عبد العزيز قال وذهب المالكية مذهب مالك الى انه ان ارتبط بالوعد
بشيء كقوله تروح ذلك كذا او جلفك لا تشتمني ولا كذا ويجوز ان لا
الوفاء وان كان عبدا مطلقا لم يجب واستدل من لم يوجبه انه في معنى الهبة والله
لا يلزم الا القبض عند الجمهور وعند المالكية يلزم قبل القبض

استنار

باب

استحباب دعاء الانسان لم عرض عليه ماله او غيره
مرونا يصح البخاري وغيره عن ابن عمر رضي الله عنه قال لما قدموا المدينة ترك
عبد الرحمن عوف عائشة بن الراس فقال اقسامك مالي وانزلك عن جدتي امرأتك
قال بارك الله لك في اهدى ماله

باب

ما لقوله للمسلم الذي اذا فعل به معروفاه اعلم انه لا يجوز
ان يدعاه بالمعفرة وما اشبهها مما لا يكون للكفار لان يجوز ان يدعاه بالمعذبه
وصحة البدن العاينه وشبه ذلك ^{ورد} مرونا في كتاب ابن السنن عن ابي هريرة
قال استسقى النبي صلى الله عليه وسلم فشقاه يتودي فقال له النبي صلى الله عليه
حكاه الله فاراي الشيخ حتمات

الحوهان

لهراه

باب

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ذلك

ما يقوله لداراي ونفسه لو ولبه او ماله او غير
شيئا فاعجبه وخاف ان يصيبه بعينه او يضره بذلك **رواية** صحيحة البخاري
وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق
ورويها عن ابي بصير رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
في بيتها جارية في وجهها شفعة فقال استرقوا ليها فانها بالظفر **قلت**
السعة لغز السنين الممثلة واسكان الغاهي يعين وصفه واما البقرة
فهي العين يقال صبي منظور اي اصابته العيرة **ورويها** صحيحة مسلم عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العير حق ولو كان في سائر القدر
سفته العير واذا استغلبت فاعتلوا **قلت** قال العلماء الاستعمال
ان يقال للعائن وهو الصاي بعينه الناظر بها بالاستحسان اعدل داخله اذا رك
بما لي الخلد بما ثم نصب على المعين وهو المنظور اليه **ورويها** عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يومئذ العائن ان توضع ثم يعتل منه المعين **رواه** ابو داود باسناد
صحيح على شرط البخاري **وسلم** **ورويها** كتاب الترمذي والنسائي وابن ماجه عن
ابن سعيد الجدي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعد من
الحان وغير الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما **قال**
الترمذي حدث حشر **ورويها** صحيحة البخاري حديث ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بالخير والخبير ابيد كما سكت الله التام من كل
شيطان وهامة ومن كل غزاة **ونقول** ان الاما كان يعوذ بها اسمعير **الحق**
ورويها كتاب ابن السني عن عبد بن حكيم رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا خاف ان يصيبه عينه قال اللهم بارك فيه ولا تضره **ورويها**
فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى شيئا
فاعجبه فقال ماشا الله لاقوه الا بالله لم يضره **ورويها** عن سهل بن حنيف
رضي الله

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى احدكم ما يعجبه بعينه
او ماله فليترك عليه فان العير حق **ورويها** عن ابن عباس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى احدكم ما يعجبه وما له واعجبه ما يعجبه
فليدع بالركه **وذكر** الامام ابو محمد القاسمي حيدر ابي محمد رحمه الله في كتابه
المعلق في الذهب قال نظر بعض الابيا صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين الى قوم يوما
فاستكروهم فلم يحجوه فأت منهم ساعة سببوا القاصي والفاوي حيا الله سبحانه وتعالى
انه اذ عيتم ولوانك اذ عيتم خصمهم لم يهلكوا قال واي شيا خصم فاحي الله اليه
يقول خصمكم بالحي العموم الذي لا يموت ابدا ودفع عنكم السؤل لاجل لاقوه الا
بالله العلي العظيم **قال** المعلق عن القاسمي حيدر وكان عباده القاصي رحمه الله اذا
نظر الى اصحابه فاعجبهم وجرح حالهم خصمهم بهذا المدكورة والله اعلم

حي
اذا

باب

ما يقوله لداراي ما يحب او يكره **رواية** كباي ابن حبه
وان النبي باسناد جيد عن عائشة رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا راى ما يحب الجهد الذي سعتهم المصالحات **واذا راى** ما يكره قال الحمد لله
كل حال **قال** الحاكم ابو عبد الله ههنا حديث صحيح **الاسناد**

باب

ما يقوله اذا نظر الى السماء **وسيجب** ان يقول تسلا خلق هذا ابلا
فتعاني الناز الى اخر الايات **حديث** ابن عباس المخرج في صحيحها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذلك وقد سبق سانه والله اعلم

باب

ما يقوله اذا نظرت في شيء **ورويها** صحيحة مسلم عن مؤيد بن الحارث السلمي القتيبي
رضي الله عنه قال قلت لرسول الله ما راى رجال شيطرون قال ذلك شجر يجرؤنه في صدورهم



فلا تصدقهم • وروى عنه كتاب بن السني وغيره عن عقبه بن عامر الجهني رضي الله عنه
قال قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطير فقال اصبح فيها العال والارد
مثلا • واذا راتتم من الطير شيئا كرهوه فقولوا اللهم لا ياتي بالحسنات الا
وليدها بالسيات الا ان لا حول ولا قوة الا بالله •

باب

ما يقول عند دخول الحمام • قيل سئلت عن اسم الله تعالى في الحمام
الغني ونسبته من النار • وروى عنه كتاب بن السني باسناد ضعيف
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم البيت
يدخله المسلم اذا دخله قال الله عز وجل الجنة واستنعاذه من النار •

باب

ما يقول اذا استرى علما او جاربه او ذابها وما
اذا اقصى دنياه • سجد الاول ان اخذ بنا صيته ونقول اللهم اني اسالك
خيره وخيرا جعل عليه • واعوذ بك من شره وشر ما جعل عليه وقد سبق في كتاب
اذكار السكاح الحديث الوارد في نحو ذلك في سنن داود وغيره ونقول
قضا الدين ان الله لا يهدي اهل ذمته وخالف حورا •

باب

ما نقوله من لا يشع على الخيل ويدعاه به • وروى صحابي البخاري
وسلم عن جرير بن عباد بن الجلي رضي الله عنه قال شكرت الله على ما علمت وسلم
ان لا تشع على الخيل ففرت بيدي وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مريدا •

باب

نهي العالم وغيره ان يحدث الناس بما لا يعلمونه او يخاف
عليهم بحرف معناه وحله على خلاف المراد منه قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا
لمن

لمن ان قومه يبين لهم • وروى عنه صحابي البخاري وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لمعاذ رضي الله عنه حين طوى الصلاة بالجماعة افان اتابعاد • وروى
في صحيح البخاري عن علي رضي الله عنه قال جدتوا الناس ما يعرفون الخون ان يكذب
وزنوا صلى الله عليه وسلم •

باب

لسب صفة العالم والولي عظيم حاضري مجلسه لتتوقروا
عاستمائه • وروى عنه صحابي البخاري وسلم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع اسبغت الناس ثم قال لا رجوع
بعدي كفازا الصرب بعضهم رقاب بعض •

باب

ما نقوله لرجل المقدي به • اذا فعل شيئا طاهرا مخالفا للصواب
مع انه صواب • اعلم انه سيجل للعالم والمعلم ^{بالتواضع واللين} ^{واللين واللين} ^{واللين واللين}
من تقدي به وتوحد عنه انه سيجل في الافعال والاقوال والتصرفات التي طاهرها
خلقا للصواب وان كان محققا فيها لانه اذا فعل ذلك ترتب عليه مفاسد من جعلتها
توهم كثير ممن يعلم ذلك من ان هذا جازع طاهر بكل طيبان في ذلك
شرعا وامر معمول به ابدًا • ومنها وقوع الناس فيه بالتمقيص واعتقادهم
بقصته واطلاق السننهم تلك ومنها ان الناس يشتمون الظن به فينفرون عنه
وينفرون غيرهم عن اخذ العلم عنه وتسقط رواياته وشهاداته ويطلب العمل
بفتواه وينتهي بكون النور المانقوله من العلوم وهذه مفاسد طاهر ينبغي
له احتساب افرادها كمن يجمعها فان احتاج الى شيء من ذلك كان محققا في نفس
الامر لم يظن فان الظهيرة او تزي الصلحة الطاهرة ليعلم حوانه وحكم الشرع فيه
ينبغي ان يقول هذا الذي فعله ليس حراما وانما فعلته لتعلموا انه ليس حراما اذا كان

النور

وكل طوره ممسها الى الصلوة صدته ويميط الاذي عن الطير صدته قلت
السلاوي بضم السين وفتح اليم وخفيف الباء وتقدم ضبطها في اول الكتاب وروى
في صحيح مسلم عن ابي داود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرف
من العبروف شيئا ولو ان بلغه اخال بوجهه طيبون

باب استحباب بيان الكلام والبصاحة للمخاطب

في سنن داود عن عائشة رضي الله عنها قال كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاما
فصلا بغيره كل من سمعه وروى في صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا تكلم اعادها لتأخذه بغيره واذ انى كما قوم مسلم عليه وسلم

الملاح وروى في صحيح البخاري وسلم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول لاجيه الصغير الماعير ما فعل النجر وروى في صحيح البخاري عن داود والبرقي
عن انس ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا الدرداء انك التريدي حديث صحيح وروى
في كتابيما عن انس رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اجلني
فقال اني جاهل بك ولما لاقته فقال يا رسول الله وما اصنع بولدا لاقته فقال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بل ابل الابل الى السوق قال التريدي حديث صحيح وروى
في كتاب التريدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله انك تداعينا قال اني
لا اقول الا حقا قال التريدي حديث صحيح وروى في صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تماروا ولا تمارجوا ولا تجدهم موعدا الخلف قال العلماء الملاح الملاح
عنه هو الذي فيه افرط ويديم عليه فانه نور شام الضحك فقتوا القلب يشغل عن ذكر الله
والفكر في مآثر الدين ويؤول في كثير من الاوقات الى الهلوسة وورثه الاحقاد
ولسقط

صححه

صحة

وتسقط المهابه والوقار فاما ما سلم من هذه الامور فهو المباح الذي كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعل فانه صلى الله عليه وسلم انما كان يفعل في ما يرد من
الاحوال لطيفة لطيفة بعض المخلط من انسه وهذا المبلغ منه وطعنا بل هو
منه مستحبته اذ كان هذه الصفة فاعلم بانقلناه عن العجلاء وحققناه
في هذه اجازت وبيان احكامها فانه مما يعظم الاحتياج اليه وملكة المؤمن

باب

الشفاعة اعلم انه يسمى الشفاعة الى الاله الامر وغيرهم من اصحاب
الحق والستين ليس لها نام لكن شفاعة في جوار شفاعة امر لا يجوز تركه
كالشفاعة الى طرف على طفل او محزون او وقع او جردت في ترك بعض الحقوق التي
ولايته فانه كلما شفاعة محرمه تحرم على الشافع ويحرم على المشفع اليه قنوها
ويحرم على غيرها الشفاعة فيها اذا علمها ودلائل جمع ما ذكرته طاهرة في الكتاب
والسنة واقوال علماء الامم قال الله تعالى من شفاعة حسنة على لاصب
منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفلها وكان الله على كل شيء مقبنا
المقبلة المقدر والمدبر هذا قول اهل اللغة وهو محكي عن ابن عباس واخر من
المعمرين قال اخرون هم المقبل الحفيظ وقيل المقبل الذي عليه قوة كل دابة
وزرقها قال صهر الكلي المقبل البخاري بالحسنه والسيئة وقيل المقبل التبريد
وهو راجع الى معنى الحفيظ واما الكفل فهو الخط والقياس واما الشفاعة
المذكورة في الآية فالمراد على انها هذه الشفاعة للبردية وهي شفاعة الناس
بعضهم في بعض وقيل الشفاعة الحسنه ان ترفع امانه بان تقابل الكفارة
والله اعلم وروى في صحيح البخاري وسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه طال حاضه اقبل على جلسائه فقال

بها

في قطنه او صوفه او خرقه او نحوها و جعله في الفرج لطيب المحل ويزيل الرائحة الكريهة وقل
 ان اللطوبه اسراع علوق الولد وهو ضعيف في الله اعلم **وروي** في صحيح مسلم عن انس
 رضي الله عنه ان اجنابا من ام حارثه جرت اسنانا فاحصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 العضاض العضاض فقال ام الربيع يا رسول الله اعترض من فلانة واسه لا تصفها فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم سبحن الله ما ام الربيع العضاض كتابا له نجاه **قل** اصل الحديث
 في الصحاحين واليهذا المذكور لنظر روايه مسلم وهو عرضنا هنا والربيع نعم الراوي والبا
 الموجه وكثيرا ليا المشدده **وروي** في صحيح مسلم عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
 في حديثه الطويل في قصة المراه التي اترت فانفلتت وزكيت ما قد النبي صلى الله عليه وسلم وندرت
 ان نجها الله بحالي لتحرها فذكر وادله لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحن الله
 من اجزتها **وروي** في صحيح مسلم عن عائشه رضي الله عنها في حديث
 الاستيذان انه قال لعمر رضي الله عنه الحديث في اخره ما من الخطايا لا يكون عذابا على
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحن الله انما سمعت شيئا فاجبت ان اتي
 وروينا في الصحاحين في حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه الطويل لما قيل انك من اهل
 الجنة قال سبحن الله ما يبعي لاحد ان يقول عالم بعلم و ذكر الحديث

ثبت

باب

لا اله الا الله وحده لا شريك له هذا الباب اهم الاجواب الكثر
 الصوفى الوارده فيه ولعظم موجه وسده للاهتتام به وكثره تشابه اكثر الناس فيه
 ولا يمكن استقصا ما فيه لهذا الفن لجل شئ من اصوله وقد صفا العلامه متفرقات
 وقد جمعت قطعته في اواخر شرح صحيح مسلم ونهت فيه على مما يتلوا يستعنى عن معرفتها
 قال الله تعالى ولئن لم اشد عونك الى الخير وامر بالمعروف ونهون عن المنكر
 واولئك هم المفلحون وقال تعالى صفا العفو وامر بالعرف وقال تعالى للمؤمنين المؤمنات
 اعرفوا انما الله غفور عليم

لعضيم او ليا بعض امرون بالمعروف ونهون عن المنكر وقال تعالى كانوا الامم
 عن منكر فاعلوه والايات بمعنى ما ذكرته سمويه **وروي** في صحيح مسلم عن سعد
 الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راي منكم
 منكرا فليغيره بيده وان لم يستطع فليسا به فان لم يستطع فليقله واما صغائر الامم
وروي في كتاب الترمذي عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 والذي بعثني بيده لانه من المعروف في سنون عن المنكر او لو شك استغسلت علمك
 عقابا منه ثم يذبحونه فلا استجاب لكم **قال** الترمذي حديث حشر **وروي** في سنن
 ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ما ساند صحيح مسلم عن الصادق رضي الله عنه
 قال يا ايها الناس انكم تقرون هذه الاية يا ايها الذين امنوا على كل من كفر منكم من
 اذ اهدتكم **وانى** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للناس اذ اراؤا الظالم
 فلم يخذوا على يديه اوتىك ان نعم الله بعدايبه **وروي** في سنن ابي داود والترمذي
 وغيرهما عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل الجهاد ككل عبد قد سلب
 حابر **قال** الترمذي حديث حشر **قل** والاجايبه في الباب اشهر من ان يذكر **وهو**
 الاية الكريمة مما يغترها كثير من الجاهلين ومحلونها على غير وجهها بل الصواب
 في معناها انما اذ ابلغتم ما امرتم به فلا تصركم ضلالا من ضل ومن حمله ما امر به
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شروط وصفاته معروفة ليس هذا موضع ينطها
 واحترمها اهي علوم وقد اوضحتم ما فيها في شرح مسلم والله الواسع

١٥٥

سعدون

والاصح منه العفو وامر بالعرف ونهي عن المنكر

كتاب حفظ اللسان

قال الله تعالى ما لعظم من قول الابدنه رقت عيده وقال تعالى ان ربك للامر بالمعروف
 وقد كرت ما سرت الله سبحانه وتعالى من الادكار المستحبة ونحوها ما سبق واد

على قوله

ان يضم اليها ما كره او حرم من الالفاظ يكون الكتاب جامعاً لاجكام الالفاظ ومبيناً لاصحابها
 فاكثر من ذلك مناصب يحتاج الى معرفتها كل متدين واكثر ما اذكره معروف
 فهذا التزك الادلة في اكثره **فصل** اعلم انه ينبغي لكل مكلف ان يحفظ
 لسانه عن جميع الكلام وتزكته في الصلوة فالتسليم الامتثال عنه لانه قد يجر الكلام للمباح
 للحرام او مكره بل هذا اكثر او عالت الحلاوة والسلام لا بعد لها شيء **وروي**
 في صحيح البخاري وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او لسكت **قلت** فهذا الحديث
 المتفق على صحته لمن صرح في انه ينبغي ان لا يتكلم الا اذا كان الكلام خيراً وهو الذي
 ظهر له بصلحته ومنه شك في طهارة الصلوة فلا يتكلم وقد قال السافعي رحمه الله اذا
 اراد الكلام فجليه ان يعثر قبل كلامه فان طهرت الصلوة تكلم وان شكك بكلم
 حتى يطهره **وروي** في صحيحها عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
 قلت يا رسول الله ابي السبيل افضل قال من سلم المستلوف من لسانه ودينه **وروي**
 في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من نكح ما بين يديه وما بين يديه احمر له الخنة **وروي** في صحيح البخاري
 وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد
 يتكلم بالكلمة ما بين يديه فما بين يديه في النار اعد ما بين المشرق والمغرب **وروي**
 في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
 يتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يلقى لها بالاً يرفع الله تعالى بها درجات
 وان العبد يتكلم بكلمة من سخط الله تعالى لا يلقى لها بالاً يهوي بها في جهنم **قلت**
 كذا في اصول البخاري رضي الله به اذ رخصت وهو صحيح اي درجاته او تكون قد من
 ذكر المعرب ومعايير سفرها **وروي** في صحيح البخاري **ورد**

ان يترك ما يظهر الصلوة وسائر امورها

كبتين 2

العبد مما بين المشرق والمغرب

برفعه ويلقى باللقاف وروي في موطا الامام مالك وكتاب الترمذي
 وابن ماجه عن بلال بن الحارث المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اتق رجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما كان يظن ان يبلغ ما بلغت
 يكتب الله تعالى له بها رضوانه الى يوم القيمة يلقاه وات الرجل ليتكلم بكلمة من
 سخط الله تعالى ما كان يظن ان يبلغ ما بلغت يكتب الله تعالى له بها سخطه الى يوم
 يلقاه قال الترمذي حديث حسن صحيح وروي في كتاب الترمذي
 والنسائي وابن ماجه عن سفيان بن عيينة عن ابن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول
 الله حدثني يا ابا اعظم قال قل رب اني استقم قلت يا رسول الله ما
 اخوف ما يخاف على فاخذ بلسان نفسه ثم قال هذا قال الترمذي حديث
 حسن صحيح وروي في كتاب الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكثروا الكلام بغير ذكر الله
 تعالى تسوة للقلب وان ابعده الناس من الله تعالى القلب القاسي وروي في صحيح
 ابن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله
 تعالى شر ما بين رجليه وشر ما بين رجليه دخل الجنة قال الترمذي حديث
 حسن وروي في صحيح ابن عساق رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما لاجاه
 قال امسك عنك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيبتك قال الترمذي حديث
 حسن وروي في صحيح ابن عساق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال انا اصبح ابن ادم قال للاعضاء كلها تكفوا لسان فتقول اتق الله فينا فاننا
 نجح عليك فان استقمتم استقمنا وان اعوججت اعوججنا وروي في كتاب الترمذي
 وابن ماجه عن ابي حنيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلام
 ابن ادم عليه لاهر بالمعروف او النهي عن المنكر ذكر الله تعالى وروي في كتاب

عن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة
 ويساعدني من النار قال لقد سئلت عن عظيم ليسر علي من يسره الله
 تعالى لم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
 وتصوم رمضان وتحت البيت ثم قال الا اذ لك على انوار الخيرات الصوم
 جنة والصدقة تطفي الخطية كما تطفي الماء النار وصلاة الرجل
 في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنبوه عن المضاجع حتى يبلغ يعملون
 ثم قال الا اخبرك بآمن الامر وعموده وذو قته سنامه الجهاد
 ثم قال الا اخبرك بملك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلسانه ثم
 قال كيف عليك هذا قلت يا رسول الله وانا لمواخذون بما نكلم
 به قال نكلكم وهل يلب الناس في النار على وجوههم الا حصايد
 السنتع قال الترمذي حديث حسن صحيح قلت الذرة بلكر الدال المعجمة
 وضما اعلاه وروينا في كتاب الترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المؤمنكم ما لا يعين
 حسن وروينا في كتاب الترمذي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
 الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صمت لجا اسناده ضعيف وانا ذكركم
 لابنه لكونه مشهورا واحاديث الصحيح بنحو ما ذكرتكم كثيرة وفيما اشرت
 اليه كفا كثيرة وفيما اشرت به كفايته لمزوقه وسياتي ان شا الله تعالى في باب
 الغيبة حمل من ذلك وبالله التوفيق داما الاناء في هذا الباب فكثيرة ولا حاجة
 اليها مع ما سبق لكن تنبه على عيون منها بلغنا ان تسن بن ساعدة واكنتم
 بن الصفي اجتمعا فقالا احدهما لصاحبه كم وجدت في ابن ادم من العيوب
 فقال هي اكثر من ان يحصى والذي احصيتهم ثمانين الالف غيب و
 جدت خصلة ان استعمالها سترت العيوب كلها قال

قال ما هي قال حفظ اللسان وروينا عن ابي علي العليل
 بن عياض رضي الله عنه قال من عد كلامه من عمله قل كلامه فيما
 لا يعنيه قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى لصاحبه الربيع ياربيع لا تنكلم
 فيما لا يعينك فان كفاك كلمة بكلمة ملكتك ولم تملكها وروينا
 عن عبد الله بن سعود رضي الله عنه قال ما من شيء احق بطول
 السجود من اللسان وقال غيره مثل اللسان مثل السبع ان لم تؤثقه عدا
 عليك وروينا عن الاستاذ الفاسم القشيري في رسالة المشهور
 قال السميت سلامة وهو الاصل والسكوت في وقته صفة الرجال كما
 النطق في موضعه اشرف الخصال وقال سمعت ابي علي الدقاق رضي الله
 عنه يقول من سكت عن الحق فهو شيطان اخرس قال فلما اشار اصحاب
 المجاهدة السكوت فلما علموا في الكلام من الافات ثم ما فير من حظ
 النفس واظهار صفات المدح والمبطل الحان يتميز من بين اشكال الحسن
 النطق وغيره من الافات وذلك نعمت ارباب الرياضة وهذا
 احدا وكانهم في حكم المناذلة وتهذيب الخلق ومما اشد في هذا
 الباب احفظ لسانك ايها الانسان لا يلد عنك ان ترغبان كم في
 المقابر من قتل لسانه قد كان هاب لقاء الشجعان وقال الياشعي
 رحمه الله تعالى لعمر ك ان في دنبي اشغلا لنفس عن ذنوب بني
 امية على ربي حسابهم اليه تناهى علم ذلك لا اليه وقد ليس بضايرو
 ما قد اتوه انا ما الله اصلح مالدية باب تحريم الغيبة
 والنهيمة واعلم ان هاتين الخطيتين من اقبح القبائح واكثرها

انتشارا في الناس حتى ما يسلم بينهما الا القليل من الناس فلعوم الحاجة
الى التحذير منهما بدت بهما فاما الغيبة فهي ذكر الانسان بما فيه مما يكره
سواء كان في بدنه او دينه او دنياه او نفسه او خلقه او ماله او ولده او والده
او زوجته او خادمه او مملوكه او عمامته او ثوبه او مشيته او حركته
او بشاشته و خلاعة و عبوسه و طلاقته او غير ذلك مما يتعلق به سواء ذكرته
بلفظك او كتابك او مررت او اشرت اليه بعينك او يدك او داسك او نحو
ذلك اما البدن فلكقولك اعشى اعرج اقرب قصير طويل اسود اصفر اما الدين
فلكقولك فاسق سارق خائن ظالم متهاون بانصلافة متاهل بالنجاسات ليس
ببولديه لا يرضع الركاه مواضعها لا يجنب الغيبة واما الدنيا فليل الادب
متهاون بالناس لا يرد احد على حقا كثيرا الكلام كثيرا لا كل والنوم في نعيم
وقته يجلس في غير موضع واما المتعلق بولده فلكقولك ابوه فاسق او بنطي او زني
او هندی اسكان بزاد نجاس نجاد حداد حايك واما الخلق
فلكقولك سي الخلق متكبير مراد عجول جبار عاجز ضعيف القلب
القلب متهود عبوس خلع ونحوه واما الثوب فواسع الكم طويل
الذيل وسخ الذيل ونحو ذلك ويقاسر ابا في ماد كونه وضابطه ذكره
عابكوه وقد نقل الامام ابو حامد الغزالي اجماع المسلمين على ان الغيبة ذكر
غيرك بما يكره وبيان الحديث الصحيح المصرح بذلك واما النيمة فهي نقل
كلام الناس بعضهم الى بعض على جهة الافساد هذا بيانها واما حكمها
فهي ممنوعة باجماع المسلمين وقد تظاهروا على تحريمها الدلائل الصريحة
من الكتاب والسنة واجماع الامة قال الله تعالى ولا
يغتب بعضكم بعضا وقال ويل لكل هزة لازمة

وقال تعالى

108

ولا يطع كل حاد ومصنف

وقال تعالى هما زمانيم ورواية صحيحة البخاري وسلم عن خديفة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة نام ورواية
في صحيحها عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بقبرين فقال انهما يعذبان فما بعدتان في كبيره قال زوايه البخاري
في انه كبيره اما احدهما فكان نسي بالنيمة واما الاخر فكان لا يستبرئ
من بولده **قلت** قال العلماء معنى وما بعدتان في كبيره كبيره زعمها او كبيره
بوك عليهما **ورواية** صحيح مسلم وسنن داود والترمذي والسياتي
عن علي بن مهران رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكروا ما
الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرنا انك لا يكره لولا ان كان
آخي ما اتول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبهه وان لم يكن فيه ما تقول
فقد بهته **قال** الترمذي حديث صحيح **ورواية** صحيحة البخاري
وسلم عن علي بن مهران رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبة يوم
النجرة في حجة الوداع ان دماكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كرمه يومكم
هذه شهركم هذا في بلدكم هذا الاله بلطف **ورواية** سنن داود
والترمذي عن عائشة رضي الله عنها قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسدن
صغره كذا وكذا **قال** بعض الرواة يعني قصير **قال** لقد دل على انه لو
مرجتها بالمرجته قال في حكيته اسنانا فقال ما اجب اني صكت اسنانا وان
لي كذا وكذا **قال** الترمذي حديث صحيح **قلت** مرجة اي حالته
مخالفة معتبرها طبعه او ترجمه لشبهه نبتة وقبحها وهذا الحديث اعظم
الروايات عن الغيبة واعطها وما اعلم شيئا من الاحاديث يبلغ في الذم لها

هذا البلغ وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى نوحى بسا الله الكرم لطفه واليعافيه
 بن كل مكره وروى عنه سئل عن داود عن النبي صلى الله عليه واله قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما عرج في برزته يقول لهم اطفاؤ من نحاس محشون وجوههم
 وصدورهم فقلت من هو الا ما جبريل قال هو الا الذين ياكلون لحوم الناس ويعوي
 في اعراضهم وفيه عن معبد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان من اترف الزبا الاستطالة في عرض المسلم بخير حق وروى عنه كاسالني
 عن امرته رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخو المسلم
 لا يحونه ولا تكذبه ولا تحمله كل المسلم على المسلم حرام عرضه وماله ودمه
 والقوى ههنا محبت امر من الشرائع اخاه المسلم قال الترمذي حدث حسن
قلت ما اعظم سمع هذا الحديث في الشر فوابه وما الله الواسع

واشار الى صدره

باب بيان مميزات الغيبة
 قد ذكرنا في الباب السابق ان الغيبة ذكر في الاستان بما جره سوا ذكره بلعطفك
 او في كتابك او زميرنا وادشرت اليه بعينك ويدك او راسك وضابطه كلما
 اتمت به غيرك نقصان مسلم من غيبته محرمه ومن ذلك المجامع ان يمشي معارفا
 او مطابيا او على غير ذلك من الهبات مزبدا حكاية هه من تيقنه منك وكل ذلك
 جرم بلا خلاف ومن ذلك اذ ذكر مصنف كتاب شخص عينه في كتابه لا
 قال فلان كذا فربما تنقصه والساعة عليه فهو حرام فان اذاد بيان غلظه
 لا لا يقلدا وسان يعففة العلم لان لا تحربه وتقبل قوله فهذا التسغية بل
 واجه ثبات عليها اذ اذاد ذلك وكذا اذ قال المصنف وغيره قال قوم
 اوجاعه كذا وهذا غلط او خطه او جهاله او غفله ونحو ذلك فليس غيبه انما
 الغيبة

الغيبة ذكرنا ان يحسه اوجاعه معينين ومن الغيبة المحرمه قولك فعل كذا
 بعض الناس وبعض الفقهاء وبعض من يدعي العلم وبعض المنس او بعض من
 الى الصلاح او يدعي الزهد او بعض من مر بنا اليوم او بعض من تاساه او نحو ذلك
 اذ كان المخاطب نعمه بعينه لحصول التغمم ومن ذلك عيبه المتفقهن
 وللعبيد بن قاتم يعرضون الغيبة بغير ضايعهم به كما نعلم بالصرح فقال لا حد
 كيف حال فلان فيقول الله يصلحنا الله بعفونا الله يصلحه سال الله العا
 لجه الله الذي لم يتبيننا بالدخول على الظلم نعوذ بالله من الشره الله لعافينا من
 قلبه الحيا الله توب علينا وما اشبه ذلك مما نعلم منه سقته وكل ذلك عيبه
 محرمه وكذلك اذ قال فلان سلى ما اسلبنا كملنا او ماله جله في هذا
 كذا لفعله وهذا مثله والافضاط الغيبة نعيمك المخاطب بعض
 اسان كما سبق وكل هذا معلوم من مقصدي الحديث الذي ذكرناه في الباب
 الذي قبل هذا عن صحيح مسلم وغيره في باب الغيبة والله اعلم **فصل**
 اعلم ان الغيبة كما تحرم على المعتاد ذكرها محرم على السامع استماعا وادراكا
 ليجب على من سمع اسما يتبدى بغيبه محرمه ان لا يحضره اذ اظهر ان
 خانه وجب عليه الانكار بقلبه ومفارقة ذلك المجلس ان ممكن من ذلك
 فان قدر على الانكار لسانه او على قطع الغيبة بكلام اخر لزمه ذلك فان
 لم تفعله عصي فان قال لسانه اسك وهو يشي بقلبه استمر ان فقال
 ابو حامد الغزالي في ذلك نفاق لا يخرج عن الامة ولا يبر من كراهته بقلبه وتي
 اضطر الى المقام في ذلك المجلس التي فيه الغيبة ومخرج عن الانكار او انكر
 فلم يقبل منه ولم يمكنه المفارقة بطريق حرم عليه الاستماع والاصغا
 للغيبة بطريقه ان ذكر الله تعالى لسانه بقلبه او بقلبه او بغيره امين

يفعل ذلك

أخر لم يغفل عن اسمائها ولا نمره بعد ذلك السماع من غير استماع واضعاً في هذه
 المذكورة فان يمكن بعد ذلك من المغارفة وهم مستمر في الغيبة ونحوها وجب
 عليه المغارفة قال الله تعالى وإذا أتيت الذين لم يؤمنوا في آياتنا فأعرض عنهم
 حتى يخوضوا في حديث غيره • وإنما استسك الشيطان فلا بعد بعد الدكري
 مع القوم الطالمير • وروينا عن إبراهيم بن آدم رضي الله عنه أنه دعي إلى
 وليه فحضر فدكروا رجلاً لم يأتهم فقالوا إنه ثقيل فقال إبراهيم ما فعلت هذا
 منعتني من موضع باعتبار الناس فيه فخرج ولما كمل بيته أيام • كتاب
 وما أشبه هذا المعنى • تحريم الطمأنينة وأوساطها وعقد
 وسمعك من عن سماع القبيح كصوت اللسان عن البطون به •
 فالت عند سماع القبح شريك لغايه فانتبه •

باب ما يدفع به الغيبة عن نفسه

اعلم أن هذا الباب له أدلة كثيرة في الكتاب السنة ولكني اقتصر منه على ما ذكره
 إلى الحرف من كان مؤثماً في حقها ومن لم يكن كذلك فلا يجر مجلدات وعمل
 الباب أن يعرض على نفسه ما ذكرناه من النصوص في تحريم الغيبة ثم يفكر في قول
 الله تعالى ما لعظ من قول الألبديه نقيب عتيد وقوله تعالى وتحسنوه هينا وهو
 عبد الله عظيم وما ذكرناه من الحديث الصحيح أن الرجل يسلم بالكلمة من تحت الله تعالى
 ما لفظها بالأمهوي بها في جهنم وغير ذلك مما قدناه في باب جعظ اللسان وباب
 الغيبة ويضم إلى ذلك قولهم الله معي إني شامدي الله ناظر إلى • وعن الحسن بن
 زهير الله أن رجلاً قال له أنك بغتاني فقال ما بلغ قد تركت عندي أن أجعلك في
 حساني • وروينا عن ابن المبارك رحمه الله قال لو كنت مغتاباً لجدت إلا عبت
 والله

لا حد م

والذي لا يماحق محتسناً • **باب** ما يدفع به الغيبة عن نفسه
 بيان ما سأل عن الغيبة • اعلم أن الغيبة وإن كانت محرمة فإنها تباح
 في أحوال للمصلحة والمجوز لها عند من صحح شرعي لا يمكن الوصول إليه إلا بها
 وهو أحد عشر سبب • **الأول** الظلم فنجوز للمظلوم أن ينظم إلى السلطان
 والقاضي وغيرهما من له ولاية أو له قدره على النصف من ظلمه • فيذكر أن ظلمه
 ظلمي وقول كذا وأخذي كذا ونحو ذلك • **الثاني** الاستغناء على
 بعد المكروه ورد العاقبة إلى الصواب فيقول لمن تزوجوا قد تزوت على إزالة المكروه
 فإن لم يقصد ذلك كان جرماً • **الثالث** الاستغناء من يقول للمعنى ظلمي
 إلى أخي أو فلان بكذا فقل له ذلك لا وما طرقت في الخلاص منه وحصيل حتى دفع
 الظلم عنى ونحو ذلك وكذا قوله من حتى يفعل معي كذا أو زوجه يفعل كذا أو
 ذلك فهذا خير للحاجة وللن لا حوط أن يقول ما تقول في رجل كان من امره كذا أو
 زوج أو زوجه يفعل كذا ونحو ذلك فإنه يحصل الغرض من غير تعين ومع ذلك
 فاليعين حايض الحديث همد الذي شذرك أن سأل الله تعالى وقولها ما رسول الله إن
 ما سفين نجل تخم الحديث ولم ينهها رسول الله صلى الله عليه وسلم •
الرابع تحذير المسلمين من الشر ونصيحتهم ودفع من وجه من كالحرج
 من رواه الحديث والشهود وذلك حايض ما حايض على التبريل واجب للحاجة • ومنها
 إذا استشارك استبان في مصافهته أو مشاركتها أو إيداعه أو الإبداع عند
 أو معاملته وفردت وجعلك أن تذكر له ما بعد منه على جهة النصيحة
 فإن حصل الغرض مجرد قولك لا يصلح لك معاملته أو مصافهته أو لا يفعل ذلك
 أو نحو ذلك تجز الزيادة بذكر المساوي وإن لم يحصل الغرض إلا بالصرح
 بعينه فاذا ذكر بصرحه • ومنها إذا رأيت من سترني عبداً معروفاً بالسرية

ولا يصلح أن يسترني غيره

اسناد

او الزبا او الشربا وعبرها دعليا ان تين ذلك المستر ان لم يكن عالما به ولا يخص
بكل من علم بالسلمه المعينه عينا وحب عليه بيانه للمشتري اذا لم يعلمه ^{السهم} ومثلا
اذا رايت متفقا يتردد الى مستمع او فاسق ياخذ منه العلم وحفظ ان يحضر ^{المفتنة}
بدلك فعليك بصحة بيان حاله و لست ترط ان يعصد النصبه وهذا مما
يعلط فيه وقد جعل المتكلم ذلك الحسد ولبس الشيطان عليه ذلك
ويخل اليه انه نصيحه وسفقه وليتفطن لذلك ومن كان ان يكون له ولاسه
لا يقوم بها فاعدها ان لا يكون صالحا لها ^{او} وان يكون فاسقا
او مغفلا ويخود لك فحج ذلك لمن له عليه ولايه يعاين ليزله ولو لم يصلح
او يعلم ذلك منه ليعامله بمقتضى حاله ولا تغتر به وان استغنى عن الاستقامه
او استبدله ^{لخص} ان كوز مجاهر بسفقه او بدعه كالمجهر
يشرب الخمر ومضادته الناس واحدا المكس وجبايه الاموال ظلمه وتوثق
الامور الباطله فيجوز ذكره بالظاهره وبحكم ذكره بغيره من الجيوب الا ان
يكون لخوانه سببا اخر ما ذكرناه ^{السناس} من التعريف فاذا كان
الانسان معروفا فالتفصيص كالاعتراف والاعتراف والاصم والاعمى والالا
والاطش وعبر حار تعريفه بغيره التعريف ويحرم اطلاقه على وجه التسعص
ولو امكن التعريف بغيره كان اولى فبهذه اسباب ستة ذكرها العلماء
بما ساج بها الغيبه على ما ذكرناه ومن نص عليها هكذا الامام ابو حامد
الغزالي في الاحياء واخر من العلماء رد لا لها ظاهره من الاحاديث الصحيحه المشهوره
واكثر هذه الاسباب مجمع عليها جواز الغيبه بها ^{وروي} عن النبي صلى الله
النخاري وسلم عن عائشه رضي الله عنها ان رجلا استاذن عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اذنوا له فيس اخوان العشير ^{اجتج} به البخاري عا جواز غيبه

مدتك

اهل

اهل الفتاد والريب ^{وروي} عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود رضي
قال فتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمه فقال رجل من الانصار والله ما
تا اذ لم يجد هذا وجه الله فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجرته فغير
رحمه ^{وقال} رحم الله مؤمنه لقد اودي ما كثر من هذا نصبر ^و بعض
رواياته قال ان مسعود فقلنا اذ فغاليه يعبه هذا حديثا ^{قلت} اجح
به البخاري في اخبار الرجل اخاه ما يعال فيه ^{وروي} عن النبي صلى الله عليه وسلم عن
عائشه رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن بالانا
وقلا يا يعرفان مردنا شيئا قال الليث بن سعد احد الرواه كما راجع
من المناقب ^{وروي} عن النبي صلى الله عليه وسلم عن زيد بن ارقم رضي الله عنه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال
عبادة بن ابي اسحق عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحمنا الى المدينة للمخرجين الا عزمنا الا ذلك فامس النبي صلى الله عليه وسلم فاجرته بذلك
فارسل الى عبد الله بن ابي و ذكر الحديث وانزل الله تعالى بصديقه الا حال المناقب
في الصحيح حديث هذ امراه ان يغيب ولو لها النبي صلى الله عليه وسلم انما يغيب
رجل شجع الى اخره ^{وحدث} فابله متقيس وقول النبي صلى الله عليه وسلم لها اما
فصعلوك ^{واما} الوجهم فلا يضع العصى عن عاتقه

م
احي

داد
اهل سمع عيبه شامه او صاحبه او عمرها ^{فيها}
^{واستطاع} اعلم انه ينبغي لمن سمع عيبه تسلم ان يرد لها ويحذر بالها فان لم
يرجر الكلام زجره بيده فان لم يستطع باليد ولا اللسان فارق ذلك المجلس
فان سمع عيبه شيخه او غيره ممن له عليه حق او كان من اهل العسل والصلاح



كان الاعتناء بذكره اكثر من غيره في كتاب الترمذي عن ابى الدرداء ^{رضي الله عنه}
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ردد عن عرض اخيه رده الله عن وجهه الناز
 يوم القيمة قال الرمدى حدث حتر **وروي** صحابي البخاري وسلم
 في حديث عنان كسر العير على المشهور **وروي** صحابي روى الله عنه في حديثه
 الطويل المشهور قال قام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقال ابن مالك بن النخعي
 فقال رجل ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل
 ذلك الا تراه قد قال له الا الله يريد بذلك **وروي** صحابي سلم
 عن الخضر البصري رحمه الله ان عابدين عمرو وكان من اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال اي شيء اتي سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الذنبا الجفلة فياك ان يكون منهم فقال له
 احلست فانما اب من نخاله اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كتاب لهم
 بحاله انما كانت النخالة بعدهم وفي عمرهم **وروي** صحابي سلم
 ما كتبه صلى الله عليه في حديثه الطويل في قصته توشه قال قال النبي صلى الله عليه
 وهو كالنبي في القوم تنوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من من شمله ما رسول
 حسنه بترده والنظر في عطفه فقال له معاوية بن جندب رضي الله عنه بين ما قلت
 والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا حيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت تله كثر اللام وعطاه جانباه وهو اشارته الى اعجابهم بصفته
وروي في سنن داود عن حازم بن عبد الله واي طلحة رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يخذل امرأته في موضع تنهك
 فيه حرمة ويتعصقه من عرضه الاخذله الله في موطن يحب فيه نصرته
 وما من امرئ ينصر مسلما في موضع يتعصق منه عن عرضه وسهك فيه من حرمة الاقره ^{الله}

162

في موطن يحب فيه نصرته **وروي** صحابي عن معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من حرمي مؤمنا من منافق اذاه قال بعث الله نبييا ملكا محمدا في يوم القيمة
 من اذهم ومن رمي مسلما بشئ تردت بينه به حبسه الله على حشر جهنم حتى يخرج ما
 قال **باب**

لغيبه ما لقلب اعلم ان تواطن حرام مثل القول وكما حرم ان يحدث
 مساوي اسان يحرم ان يحدث نفسك بذلك وتسمى الطن به قال الله تعالى
 احتسبوا كثير من الطن ان بعض الظالمين **وروي** صحابي البخاري وسلم
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والطن فان الطن
 الكذب الحديث والاحاديث بمعنى ما ذكره كثيره والمراد بذلك عقد القلب وضمة
 على عركه بالسوء فاما المواطن وحديث النفس اذا لم يستقر واستمر عليه صاحبه فعرفه عنه
 بانفاق العلماء لانه لا اختيار له في وقوفه ولا طريق له الى الانعكاس عنه وهذا هو
 المراد ما ثبت في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال افئدة تعاروا ولا يمس
 عما حدثت به انفسها ما لم يتكلم به او تعمل **قال** الجليلي المراد بالمواطن التي لا تستقر
 فالواستوا كان في الخاطر عيبه او كفا او غيره فمن خطر له الكفر فمرد خطرات
 من عز وجل لتحصيله ثم هرقه في الخال ليس يكاف ولا شيء عليه وقد قد صافي باب
 الوتوشه في الحديث الصحيح انهم قالوا ما رسول الله يجده اجدا ما سعاله ان يحبه قال
 ذلك صريح الايمان وغير ذلك ما ذكرناه هنالك وما هو في معناه وسبب العفو ما ذكرناه
 من تعهد اجتنابه **واما** المراد من اجتناب الاستمرار عليه فلهذا كان الاستمرار
 القلب حراما ومما عرض له هذا الخاطر بالغيبه وعمرها من المعاصي وجب عليك
 ودعها لا تعرض عنه وذكرنا اولات الصارقه له عن طاهره قال الامام ابو حامد
 الغزالي في الاحياء اذا وقع من الشؤ فهو وتوشه الشيطان نفسه اليك مسعى ان
 في الفكر

كونه فانه اسق العساق وقد قال الله تعالى ان حكمه فاسق نياتينوا ان يصيبوا
 بحاله فصيحوا على ما فعلتم باذنين فلا يجوز بضدق المسن فان كان هناك قرينه
 تدل على فساده واختم خلافة لم تجر اساه الطن ومن علامه اساه الطن ان يعرف ذلك
 معه عما كان عليه فتفر عنه ويستنقله وتفر عن مزاعاته واكرامه والاهتمام
 بشيئه فان الشيطان قد تفر الى العلب ما في خالك مساو الناس وبلغ اليه ان هذا
 من فطنتك وذكاك وشرعه تبهك وان المومر غطر بنور الله تعالى وانما هو
 على التحقيق باطن يعرف الشيطان في ظلمة وان اخرك عدل ذلك فلا تصدق
 ولا تكذب لان لا تسي الظن باحدها ومما حطر له شوه مشتم ورد في مزاجه واكرا
 فان ذلك يحيط الشيطان ويدفعه عنك فلا يلبس اليك مثل خيعة من اسفاك الله
 ومما عرفه هفوه ستم حجة ذلك انها نضحة في البر ولا تجد عنك الشيطان عندك
 الى اغتيابه واذا وعظنه فلا يحفظ وانت سرور باطلاك على نقصه في نظر الله بعين
 التعظيم ونظر اليه بعين الاستصغار ولكن التصديق خليصة من الامم وان خرون
 كما ترون على نفسك اذا دخلت في نقصه وينبغي ان يكون تركه لذلك التقص بغير
 وعظك احب اليك من تركه بو عظم هذا الكلام الغزالي **قل** قد ذكرنا انه
 يجب عليه اذا عرض له خلل بسوء الظن ان يعطيه وهذا اذا لم يدع الى العكس
 في ذلك مصلحه شرعيه فان عت حارة العكس في نقضه والشعب عنها كان في حرج
 والزواه وغير ذلك ما ذكرناه في مائة ما يباح من الغيبه

السعده

لم يرد

باب كفاية الغيبه والتوبه منها

اعلم ان كل من ارتكب معصيه
 لزمه المبادنة الى التوبه منها والتوبه من حقوق الله تعالى مستتر فيهما لانه اشيا
 ان يطلع عن المعصيه في الحال وان يقدم على فعلها وان يحرم الالعود اليها
 والتوبه

والتوبه والتوبه من حقوق الابدان بشرط فيها هذه الثلث ورايع هو
 للظلمه الى صاحبها او طلب عفو عنها والارامتها في حق المصاب
 التوبه في حق المذنب لان العيبه حق ادمي فلا بد من استجماله
 من اغتابه وهل يكفيه ان يقول قد اعتبتك فاخجلني في حرام لا
 لابد ان يتبين له ما اغتابه به فيه وجهان لا يصح ان يتبعي رحمه الله
 احدهما بشرط بيانه فان اراد من اغتابه له بفتح كالموازيه من مال
 مجهول والى لاس شرط لان هذا ما استباح فيه فلا شرط عليه
 بخلاف المال والاول اظهر لان الانسان قد يسيح العفو عن عيبه دون
 عيبه فان كان صاحب الغيبه ميتا او غايبا فقد تغدر بحصول السواء
 منها لكن قال العلماء ينبغي ان يكثر الاستغفار له والدعاء وكثرة
 من الحسنات واعلم انه يستحب لصاحب الغيبه ان يبرئ منها ولا يك
 عليه ذلك لانه تبرع واستقاط حق فكان الاختاره ولكن يستحب له
 استجابا بما تكلمه اللبر المحقق اخاه المسلم من وبال هذه المعصيه
 ونفور هو عظيم ثواب الله تعالى العفو ومحبته الله سبحانه وتعالى
 قال الله تعالى والكافين الغيظ والخافين عن الناس والله يحب
 المحسنين وبطريقه في بطين بعينه ما اعفوان بذكر بعينه ان هذا
 الامر قد وقع ولا يبر الى بعده فلا ينبغي ان اقرب ثوابه وظلم احى
 المسلم وقد قال الله تعالى ولئن صبروا فإني قد لئن عم الامور
 وقال تعالى هذا العفو وامر بالعرف والايه والامات يحيى ما ذكرها كبر
 في الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله في عون
 العبد ما كان العبد في عون اخيه وقد قال الساعدي رحمه الله

ع

صينارة



من استرضى فلم يرض فهو شيطان وقد انشد المقدون
قيل له قد اتت الله فلان ومقام الفتى على الدار عاز
فقد جانا واحدت عدرا بيه الدين عبد الاعذار
فهذا الذي ذكرناه من الخش على الابرا عن الجيه هو الصواب اماما
عن عبد من البشيرة قال لا احل من طلي وعمن غير من
اجرم عليه فاحلها ان الله تعالى حرم الغيب عليه وما لا احلها
حرم الله تعالى ابدا فهذا صنف او عبط فان المرى لا احل محرما
واما سقط حقاقت له وقد باهرت بصوم الكتاب والشه على
استجاب العفو واسقاط الحقوق المختصة بالمنقط وبكل كلام
ان يبين على ان لا يبع عيسى ليه وهذا صحيح فان الانسان لو قال
الحق عيسى لمن اعنابني لم يضر ما جابل محرم على كل احد عيسى كما
كان في غيره **و** واما الحديث ان احدكم ان يكون على صميم
كان الاخر من منه قال اني بصديق بعرضي على الناس بعينه
لا اطلب من طلي لا الدنيا والاخرة وهذا يقع في اسقاط
مطله كانت وجوده قبل الابرا فاما ما حدث بعد فلا بد من ابراهيم
بعدها وانه عسر من الموقوف

باب في التهمة

قد ذكرنا الحرام ودلائلها وما جاء الوعيد عليها وذكرنا بيان حقيقتها
ولكنه مختصر ويتركه الا في شرحه **و** قال الامام ابو حامد الرازي
رحمته الله التهمة انما تطلق الخاب من قول الغير في القول
اقوله فلان يقول قد كذا ولست التهمة محصورة بذلك بل جدها
كشده

اداء

الامر الكبر

وللعالم

الرواية

عشا

كشده كره كشفه سوا كان كرهه المقول عنه او المنقول اليه او كثر
وسوا كان الكشف بالقول اما كناية او الرمز او الايا او نحوها وسوا
كان المقول من المنقول من الاقوال والاعمال وسوا كان عينا او غيره
لخيفة التهمة افشا السيرة هتك الستر عما يكره كشفه وينبغي الاستان
ان يتكلم عن كل ما رآه من احوال الناس الاملاء جكاته قابض لمسلم او دفع
معقيه **و** واذا رآه لحي مال بعينه فدكره فهو تهمته قال فكل من جلت
اليه ميمه وقيل له قال فيك فلان كذا لزمه امور ثلثه **الاول**
ان لا يصدق لان النمام فاسق وهو مردود الحر **الثاني** ان يراه عن ذنب
ونقصه ويفتح فعله **الثالث** ان يعضد الله تعالى بانه بعض عبد الله
والعصم الله تعالى واجب **الرابع** ان لا يظن بالمقول عنه السوء
لقول الله تعالى احبوا كثر من النظر **الخامس** ان لا يملك ما يحكي لك
على المحسن والحق عن تحقيق ذلك قال الله تعالى ولا تحسبوا اللسان
ان لا يرضى لفسه ما ينه النمام عنه فلا يحكي تهمته **و** قد قال جلا ذكر
لعمري عبد العزيز رضي الله عنه لشي فقال عمران شيت نظرا في امرك فان
كاذبا فان من اهل هداية ان حاكم فاسق نبيا فبينوا **و** ان كنت
ضادا فافان من اهل هداية هم از مشائيم وان شيت عفونا عنك
قال العفو امير المؤمنين لا تعود اليه ابدا **و** ورفع اسنان رقعته الى
ان عباد لخته فلما على اخذ مال نعم وكان ما لاكثر اخلت على طرها
التهمة فسه **و** وان كان صحيح وليت رحمه الله واليتيم جبراهه **و** المال
شمع الله والمالك ثم الله **و** والساعي لجنه الله

باب

لنبي عن النقل الحديث الى ولاية الامور اذ لم تدع
اليه ضرورته كخوف معصده ونحوها • وروينا في كتابي ابي اود والرد
عن ابن شعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ
اجد من اصحابي عن احد شافاني اجلته اخرج اليكم سليم وانا الصدر •

باب

لنبي عن الطبع في الاسباب الثابتة في ظاهر
الشرع قال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والنظر والفؤاد
كل اوليك كان عنه متوكلا • وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتما خلقتم الناس هم اعمى كثر
الطبع في النسب والنياحة على الميتة •

باب

لنبي عن الافتقار • قال الله تعالى ولا تروا العيون هو
من اتقى • وروينا في صحيح مسلم وسنن داود وغيرهما عن عياض بن
جهاز الصحابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى اوحى الي ان يواضعوا حتى لا يتبع احد على احد • ولا يفر احد على احد •

باب

لنبي عن اظهار الشماتة بالمسلم • وروينا في
كتاب الترمذي عن ابيه عن الاستيعاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا دعة الشماتة لا حيك في وجهه الله وبنيك قال الترمذي حدث

باب

تحريم احقاق المسلمين والتخريب منهم قال الله تعالى الذين
يلذون

هذا الحديث رواه ابن ماجه في سننه والبيهقي في سننه والترمذي في سننه والدارقطني في سننه

ورواه

دعاه

١٦٤
١٥٥

يلذون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهنم
منهم تحرق الله منهم ولهم عذاب اليم • وقال تعالى ما بالذين امنوا لا يتخرون
قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا يمتسوا بشيء عسى ان يخرسوا منهم
ولا يلموا والنعمة لكم ولا تباينوا بالانبياء اليه • وقال تعالى ومن لكل
همزة • واما الاحاديث الصحيحة في الباب فكثر من ان يحضر واجامع الامة •

عند

منعقد على تحريم ذلك الله اعلم • وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحادوا ولا تحبوا
ولا تتباغضوا ولا تتباينوا ولا يبيع بعضكم على بعض ويكفونوا عباد
الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يحذله ولا يحقره • التقوى ههنا
وتشير الى صدره ثلث مرات بحسب امر من الشرائع اخاه المسلم كل المسلم
على المسلم حرام دمه وماله وعرضه • قلت ما اعظم معنى هذا الحديث
واكثر فوائد لمن تدبره • وروينا في صحيح مسلم عن ابن شعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر •
فقال رجل ان الرجل ليجان كون ثوبه حسنا ويعمله حسنة • قال ان الله جميل
بحسب الجبار • الكبر يظلم الحق وعمظ الناس • قلت بظلم الحق بغير اليأس
والظالم المملة وهو ذنبه وانطاله • وعمظ بفتح العين المعجمة واسكان اليم
واخره ظالمه • وروينا في صحيح مسلم في الصادق المملة ومعناها واجد وهو الاحقار

طس على كل طس

باب

غلط تحريم شهي الكزوت • قال الله تعالى واحتبوا اول
الزوز وقال تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والمعصن والفؤاد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

كل ذلك كان عنه مشورا **وروي** في صحيح البخاري وسلم عن ابن عمر
ان الحرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابيح
باكثر الكاثر ثلثا فلنا على رسول الله قال الا شراك الله وعقوق
الوالدين وكان منكبا وجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور
فازال يكرها حتى قلنا ليه سكة قلت والاحاديث في هذا الباب
كثيرة وفيها كثرة كفايه والاجماع معتد عليه

باب
النبي من المني العظيمة ونحوها قال الله تعالى ما
الذي امنوا اسطوا صدقاتكم بالمر والادي قال المفترون اي لا نطلو
نواها **وروي** في صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة لا تكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب
اليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات قال ابودر حابوا
وخبروا من هم رسول الله قال المشيل في المنان والمنفق شلعة بالخلف الكاذ

باب
النبي من اللعنة **وروي** في صحيح البخاري وسلم عن ثابث بن الضحاك
رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن المؤمن يقتله **وروي** في صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع لصديقي ان يكون لعنا **وروي**
في صحيح مسلم ايضا عن ابى الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يكون للعائن سقعا ولا شهيدا يوم القيمة **وروي** في صحيح
ابوداود

ارادة

ابى داود والترمذي عن شمر بن خديب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
لا تلعنوا بلعنه الله ولا بغضبه ولا بالنازه قال الترمذي حدثت حشر
صحيح **وروي** في كتاب الترمذي عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المشركين بالطعان ولا اللعان ولا العاش
ولا البني قال الترمذي حدثت حشر **وروي** في سنن ابى داود عن
ابى الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا
لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتخلق ابواب السموات السماوات ثم تهبط الى الارض
فتخلق ابوابها وتهاجم تاخذ مينا وشمالا فاذا لم تجد مينا عازجت الى الذي
لعن فان كان اهلا لك والارحمت الى قباها **وروي** في صحيح
ابى داود والترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لعن شيئا لعن له ما له من حيث اللعنة عليه **وروي** في صحيح
مسلم عن عمران بن الحصير رضي الله عنه قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن اسفارة وامرأة من الانصار عا ماقه فصرت ولعنتها فسمع
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعنوا ما عليها وادعوها
فانها ملعونة قال عمران وكانى ازاها بمشركي الناس ما لعن لها احد
قلت اصلح العلماء في اسلام جليل الدين وصلاحه والصحى اسلامه
وصحته فهذا قلت رضي الله عنهما **وروي** في صحيح مسلم ايضا عن
ابى هريرة رضي الله عنه قال سمعنا حاربه على ياقه عليها لعن ما عي القوم
اذ لعنت بالنبي صلى الله عليه وسلم ونضايهم الخيل وقال جل اللهم
العنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصاحنا ماقه عليها لعنه
وفي رواية ايضا جئنا رحله عليها لعنه من الله تعالى قلت في صحيح
ابى داود

166

صحيح

صحيح
ابى هريرة

للملأه وأسكان اللأم وهي كله تحركها الإبله **فصل** في جوار لعن
المعاصي غير المعين والمعروفين في الأحاديث الصحيحة المشهورة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواضلة والمستوضلة الحديث
وانه قال لعن الله اكل الزم الحديث **وانه** قال لعن الله المصونين **وانه** قال
لعن الله من فخر منار الارض **وانه** قال لعن الله السارق في شرق البصرة **وانه** قال
لعن الله من لعن في البية ولعن الله من دخل بخير الله **وانه** قال من حدث فيها
حديثا او اوى مجذبا فعليه لعنة الله والمليكة والناس اجمعين **وانه** قال
اللهم العن فلانا وذكوان وعصه عضا الله ورسوله وهذه ثلث
قبائل من العرب **وانه** قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشجر فساغوها
وانه قال لعن الله اليهود والصاري اتخذوا قبورا بنيانهم مساجد **وانه**
المتشبهين من الرجال بالنسا والمتشبهات من النساء بالرجال وجمع هذه اللفاظ
في صحاحي البخاري ومسلم بعضها فيما وبعضها في احدهما **وانما** اشرنا اليها ولم
ادكر طرفتها للاحصار **ومرو** بن سفيان صحح مسلم عن عيسى بن عيسى عن ابي
صلى الله عليه وسلم زاي حمارا قد فترت وجهه قال لعن الله من وسنه **وانه**
الصحيحين ان ابن عيسى عن عمار بن يفيان من قريش قد نصبوا اطرا وهم يرونه
فقال ابن عيسى عن لعن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن من اتخذ سيفه الروح عرسا **وصل** اعلم ان لعن المسلم المصوب
حرام ما حرم على الكافر لعن اصحاب الاوصاف المذمومة كقولك لعن الله الظالم
لعن الله الكافر لعن الله اليهود والصاري لعن الله الفاسقين لعن
الله المصونين ونحو هذا مما تقدم في الفصل السابق **واما** لعن الانسان
بعينه ممن انصف لعن من المعاصي كيهودي او نصراني او ظالم او زان او مصون
او سارق

كدرهم

كصب
بجلاها

الذي

المصوم

دك

167

او سارق واكل ثوبا **فصل** في الاحاديث التي ليس بحرام **وانما** ان الغزالي الى تحريمه
الا فحق من علمنا انما مات على الكفر كما يوجب ان جعل وفرعون وهامان
واستباحهم قال لان اللعن هو الا بعاد عن رحمة الله تعالى وما ندرى ما يحتم به
لهذا الفاسق او الكافر **قال** واقا الذين لعنهم الله صلى الله عليه وسلم
ما علمتم فيحوز انهم صلى الله عليه وسلم علم موتهم على الكفر **قال** ونوب من
اللعن الدعاء على اللسان بالشرحة البداعا على الطام كقول اللسان لا اصح الله
حشمة ولا سلمه الله **وقا** اشبهه وكل هذه منوع **وكذلك** لعن جمع العوا
والخانات وكله مذموم **فصل** في احوال اللعنة **فصل** في احوال اللعنة
اللعنة اذا لعن الانسان في الاستحقاق للبعن وليبادر بقوله الا ان يكون لا
يستحق اللعنة **فصل** في احوال اللعنة **فصل** في احوال اللعنة
ان يقول لمخاطبه ذلك الامر او ما صحيف الخالك او ما قيل البطر لعنه
او ما ظلم نفسه او ما اشبه ذلك بحيث لا يجوز الى الكذب ولا يكون فيه لفظ
دوسر بما كان كيايه او تعريضا ولو كان صادقا ذلك **وانما** يجوز
ما قدماه ويكون الغرض منه الابد والرجو ولو كان الكلام او وقع في
النفث **ومرو** بن سفيان صحح البخاري وسلم عن نسي رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم راي رجلا استوف يديه فقال اركبها فقال لها يديه فقال
اركبها قال انما يديه قال الله اركبها ويدي **ومرو** بن سفيان صححهما
عن اسعيد الخديري رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه
وهو يعتم قتما انه ذوا الخويضة رجل من بني نهم فقال يا رسول الله اعدل
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيدك من بعدك اذا لم اعدل **ومرو** بن
سفيان صحح مسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رجلا خط عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وما حرر بحرام

قال

لمخاطبه

حك



فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن عصاه فقد غوي فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بين الخطيئة قل ومن عصاه ورسوله وروينا
 في صحيح مسلم النضاع بن ابراهيم عن عبد الله بن رضى الله عنهما ان عبداً من عبادة رضى الله عنه
 قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكوا احاطنا فقال يا رسول الله لئن
 احاط بنا النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لبيد ظلمها فانه شهيد
 يدبره والجدبيه وروينا في صحيح البخاري ومسلم قولك كرا الصدق
 رضى الله عنه لانه عبد الرحمن بن ابي ربيعة عشا اضيافه ما غنره وقد تقدم
 بيان هذا الحديث في كتاب الانساب وروينا في صحيحهما ان حاصراً صلى
 توبه اجد وثيابه موضوعه عنده فقبل له فقال فعله ليراني الخصال سلم
 ورواية لراى اجمع مسلمة

باب
الذي كثر اشتهار الفقر والضعف واليتيم والسائل
 والآية العتق لهم والتواضع معهم قال الله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما
 السائل فلا تنهر وقال تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
 يريدون وجهه الى قوله فتظن دهرهم فتكون من الظالمين وقال تعالى واصد
 لعسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عساك
 عنهم وقال تعالى واحفظ خباياك لليتيم وروينا في صحيح مسلم عن علي بن
 ابن ابي طالب المعجزة الصغرى رضى الله عنه ان ابا سفيان بن ابي شيخان وضيب
 وبلا في نفر فقالوا ما احدثت سيوف الله من غنق عدداً ما احدثها حال
 الوكر رضى الله عنه انقولون هذا الشيخ قريش ويدهم فاني النبي صلى الله عليه
 واخيه فقال يا ابا بكر لعننا عصبتهم لئن كنا عصبتهم لقد عصبت ربك فانهم
 فقال

باب
 في الامام ابو بكر الصديق رضي الله عنه

فقال يا اخوتاه اعصبتكم قالوا لا قلت قوله ما احدثها نعم الخاء اي ليرسوف
 من عنقه لستون فعاله **باب**

في الفاظ تكرر استعمالها وروينا في صحيح البخاري ومسلم
 سهل بن حنيف وعن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا احدكم
 جنباً يعني ولكن ليقال لقتب يعني وروينا في سنن داود ما سناجده صحيح عن
 عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا احدكم جاك لقتب
 ولكن ليقال لقتب يعني **باب** العجايب التي لقتب يعني وحاشا لعتب
 قالوا واما كره جنت اللفظ الحث والخيش وبتاعه الاسم منه وعلم الادب
 استعمال الحشر منه وهجران القبح وجاشت الخيم والسين المعجزة والعتب يعني اللام
 القاف واليتم **فصل** وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن هرون رضى الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولوا الكرم اما الكرم فللمؤمن
 ورواية لمسلم لا تسموا العبد للكرم اما الكرم للمسلم ورواية في الكرم
 للمؤمن وروينا في صحيح مسلم عن ابي بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العبد والجبله **باب** الجبله مع الخا والب
 وتقال ايضا ما كان الباء فانه الحويكري وعرة **باب** المراد من هذا الحديث
 الذي عن سميته العبد كرم وكات الهاهليه سميته كرمه **باب** وبعض الناس سميته كرمه
 وبنى النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوهم جنت اشها الى شرب الخمر المتحدرة منها
 فسلها هذا الاسم والله اعلم **فصل** وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة
 رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل هذا الناس
 هذا اهل كره **باب** قلت زوي اهل كرم برفع الكاف في فتحها والمشهور
 الرفع وبوتنه انه حاء زوايه وروينا في حلية الاولياء في ترجمه سيفر الثوري فهو
 قوله كرمه

باب
 في الامام ابو بكر الصديق رضي الله عنه

من اهل كيم قال الامام الحافظ ابو عبد الله الجيادي في الجمع بين الصحيحين في الرواه
 الاولي قال بعض الزواهد ادرى هو بالصيام بالرفع قال الجيادي والاسهرم
 اي اشدهم هلاكاً قال ذلك اذا قال ذلك على سبيل الارتر اعليم والاختصار لهم
 ونفضل بعينه عليهم لانه لا يندري تزياله تعالى وحلفه هكذا كان بعض علمانا
 نقول هذا الكلام الجيادي وقال الخطابي معناه لا يزال الرطل بعين الناس ويدرك
 مساوئهم ونقول في سبب الترمذي واهلكوا فحودك فاذا فعل ذلك فهو اهلكم
 اي استوا حالاً كما لمحقه من الاثم في عيبتهم والواقع فيهم وزياده فذلك الى
 العجب بعينه وزينه ان قصلاً عليهم وانه خير منم فيه هذا كلام الخطابي
 فيما زوجه عنده كتابه معالم السنن وروى في سنن داود عنده قال
 حدثنا القعيني عن محمد بن صالح بن صالح عن ابنه عن ابن هرون في ذكر هذا
 الحديث ثم قال قال ما نك اذا قال ذلك تجر ما لم يجرى في الناس قال يعني في امر
 دينهم فلا اريه ما نك اذا قال ذلك محبا بنفسه ونصاً عن الناس فهو
 للمكروه الذي نهى عنه قلب هذا تفسير ما ساد في هاهنا من الصحيح وهو
 اجتر ما قيل معناه واوجره ولا سيما اذا كان الامام ما نك رضى الله عنه
فصل رونا في سنن داود الصحيح عن خلفه رضى الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما ساء الله وشا فلان ولكن قولوا ما ساءنا الله
 ثم شا فلان قال الخطابي وغيره هذا الشاهد الى الادب وذلك ان الواو للجمع والمراد
 وثم للعطف مع الترتيب والراخي فارتد في رضى الله عليه وسلم الى تقدم مسيئه الله تعالى
 على مسيئه من سواه وخاف من ان يهيم النخعي انه كره ان يقول الرجل اعود بالله
 وبك وبحوران يقول اعود بالله ثم كره قالوا ويقولوا لا الله ثم فلان ففعلت كذا
 ولا تقولوا الله وفلان **فصل** ذكره ان يقول مطرباً بنوكذا فان
 قاله

قاله

قاله معقداً ان الكوكب هو الغافل فهو كافر وان قاله معتقداً ان الله تعالى هو
 وان النور المذكور هو علامة لنزول المطر لم يكفر ولكنه ان كره وكبر ومما تلعبه
 هذا اللفظ الذي كثر الجاهلية بسعته مع انه مستتر من ازيد الكفر وعنه
 وقد قدنا الحديث الصحيح المتعلق بهذا العصل في باب ما تقول عند رول المطر
فصل ثم ان يقول ان جعل كذا فانما يهودي وانظر انما يهودي من الاسلام
 او يهودك فان قاله واذا جقيقه يعليق حرج وجه عن الاسلام بذلك صار كافراً
 في الحال وجرت عليه احكام المرتدين ان لم يرد ذلك لم يكفر لكن اربك
 بما يحب عليه التوبة وهو ان يقطع الخصال عن معصيته ويندم على ما فعل وتقوم على
 ان لا يعود اليه ابداً ويستغفر الله تعالى ويقول لا اله الا الله محمد رسول الله
فصل ثم عليه ثم لم يعلق ان يقول لم يكفر بكونه كافراً وروى في صحيح البخاري
 ومسلم عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال
 الرجل لا خيه يكافر فقتلها باحد هما فان كان كما قال والارحوم عليه
 وروى في صحيحهما عن ابي ذر رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من دعا رجلاً بالكفر او قال كذا وكذا وليس كذلك الا جاز عليه هذا
 اللفظ تزواه مسلم ولفظ البخاري معناه ومعنى جاز جمع **فصل**
 لو دعا مسلم على مسلم فقال اللهم استلبه الايمان عني بذلك وهل يكفر الداعي
 بمجرد هذا الدعائه وحده لا يصحنا حكاهما القاضي حشيرة من اهل اصحابنا
 في الفتاوى اصحابنا لا يكفر وقد لحق بهذا بقول الله تعالى اخبار عن موسى
 صلى الله عليه وسلم زسا طمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا الا به وفي
 هذا الاستدلال نظر وان قلنا ان شرع من يلمس لنا **فصل** لو اقر
 الكافر مسلماً على كلمة الكفر فعلمنا وقله مطير الايمان لم يكفر من الدين

ان يقول الله
 تعالى لا اله الا الله
 محمد رسول الله
 فان قاله
 الكافر لم يكفر
 بل هو كافر
 الى قوله

وإجماعهم وهو الأفضل أن تكلم بالصوت بعينه عن القتل فإنه أحسن وأصح
أن الأفضل لصير للقتل ولا يكلم بالكفر ودلايله من الحديث الصحيح ويجعل
رضي الله عنهم مسهوقه والثاني الأفضل أن تكلم بصوت بعينه عن القتل
والثالث أن كان بقلبه مضمجاً للمسلمين ما كان يرحو النكاح في العدو
أو القيام بأحكام الشرع فالأفضل أن تكلم بها وإن لم يكن كذلك فالصبر
على القتل أفضل والسرّاح أن كان من العمامة وهو ممنوع من تقديمه فالأفضل
الصبر لأن اختره العوام والخامس أنه يجلبه الكلم للقول الله تعالى لا تلقوا
أيديكم إلى الهلكة وهذا الوجه ضعيف جداً **فصل** في ما كرهه الله
كافراً على الإسلام فطبق بالسهاكتر فإن كان الكافر حرّاً صح إسلامه إن أراه
حتى وإن كان ذميّاً بقرئاً لأننا التزمنا الكفر عنه فأكرهه أكثره
بغير حق وفيه قول ضعيف أنه يصير مثلاً لأنه أمر بالحق **فصل**
إذا نطق الكافر بالسهاكتر بغير كراهة فإن كان على تبديل الحكاية بأن قال
سمعتني يقول كذا الإله محمد رسول الله لم يكلمه بالإسلام وإن نطق بها
بعد استدعائه لم يأن ذلك لم يكلمه إلا الإله محمد رسول الله فقلنا صار مثلاً
ذان فاللهما استدلالاً بحكاية ولا مستدعاً فاللهما الصحيح المشهور الذي عليه جمهور
اصحابنا أنه يصير مثلاً وقيل لا يصير لاجتماع الحكاية **فصل** ينبغي أن
لا يقال للقيام بأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم والخليفة وجلبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وأمر المؤمنين **فصل** في سنة للامام أبي محمد الغوري عنه قال رحمه الله
لأنه إن سمي العام بأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم والخليفة وإن كان مخالفاً لسيده
الجد لقيامه بأمر المؤمنين وسمي المؤمن له قال وسمي خليفة لأنه خلف الماصي
فلهذا وقام مقامه قال ولا سمي جد خليفة لأنه تعالى بعد آدم وداود عليهما
وإنهم

بها

170

والسلام قال الله تعالى أن جعل في الأرض خليفة وقال تعالى يا داود إنا
جعلناك خليفة في الأرض وعن ابن أبي عمير أنه قال قال علي بن بكير
المفيد رضي الله عنه ما خلفه الله تعالى فقال إنا خليفة محمد صلى الله
عليه وسلم وأما ما روينا عنده **فصل** في رجل العز عبد الله رضي الله عنه
ما خلفه الله تعالى ذلك لقد تناولت من أكلة نساء ولا بعيداً أن أرى شمساً غير
فلو دعوتني بهذا الاسم فقلت ثم ذكرت تكبيراً لبعض فلود دعوتني
به قلت ثم وليتوني أمراً في مسير في أمير المؤمنين فلود دعوتني بذلك
كفقال وذكر الامام افضى القضاء أبو الحسن المازدي البصري
العميق الشافعي في كتابه لأحكام السلطانية أن الامام سمي خليفة
لأنه خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمته قال فيجوز أن يقال
الخليفة في الإطلاق فيجوز خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فأخلفوه في حوزة فولنا خليفة الله في حوزة بعضهم إتياناً بحسب قوله في خلقه
واقوله تعالى والذين خلفكم خلافة الأرض في شئ من أمور الدين
من بعدك ونسبوا قبائل إلى العجوة هذا الكلام المأورد في قلت وأول
من سمي أمير المؤمنين هو الخليفة رضي الله عنه لا خلاف ذلك بين أهل العلم
وأما ما توهم لبعض المحمديين في مسيل فخطأ من جعل قبح مخالفة إجماع
العلماء وكنتم متظاهرين عما نقل الاتفاق أن أول من سمي أمير المؤمنين هو
الخليفة رضي الله عنه وقد ذكر الامام الحافظ أبو عمر عبد البر في
كتابه الاستبصار أسماء الصحابة رضي الله عنهم بياناً بسمي أمير المؤمنين
أوله وسان تبينه وان كان يقال في كراهة رضي الله عنه خليفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم **فصل** في ما كرهه الله تعالى أن يقال للسلطان
عظماً

قلت

سمى

من الخلق شاهان شاه لان معناه ملك الملوك كما يوصف به ذلك عز الله بحمده
وهو رواية صحيحة البخاري يوم علم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
قال ان اخي اسم عبد الله بعار رجل سمي ممد الاملاك قد تقدمنا في هذا
في كتاب الاسماء وان تعبير عن عبيته قال ملك الاملاك مثل شاهان شاه
فصل في لفظ السيد اعلم ان السيد يطلق على النبي ليقول قوله ورسوله
عليه ويطلق على الرعم والفاضل ويطلق على الخليل الذي لا يستقره غضب
ويطلق على الكريم وعلى المالك وعلى الزوج وقد حات به احاديث كثيرة
ما طلاق سيد على اهل العسل في ذلك ما رواه في صحيح البخاري عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد الجبل من عمارة مني الله عنهما
الى المنبر فقال ان ابني هذا سيد ولعل الله يبعث في امتي بين قريش
وهو رواية صحيحة البخاري ومن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصاد لما قبل تجد من معاذ
رضي الله عنه فوالله ان سيدكم او خيركم كذا في بعض الروايات
او خيركم واما بعض ما سيدكم بخير شكوه ورواية صحيحة من ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا من عباده رضي الله عنه قال يا رسول الله اذ اب الرجل
يجتمع امراته رجلا ابعده الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اذا
الى ما يقول سيدكم واما ما ورد في النبي فاروساه بالاسناد الطيخ
له داود بن يزيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقولوا المنافق سيد فانه ان كان سيدا فقد استخبركم عن رجل
قلت الجمع يرهه الاحاديث التي لا تطلق فلان سيدا وما سيدك
وشبه ذلك اذا كان المستود فاجلا خيرا اما علم او صلاح واما غير ذلك
وان

197

وان كان فاسقا او متماذبا عنه او نحو ذلك كره ان يقال له سيد وقد رواه
عن الامام ابي تيمر الخطابي في معالم السنن في الجمع منها نحو ذلك
فصل في ان يقول المملوك لمالكه ذي بل يقول سيدي وان شاق
مولايه وكرهه للمالك ان يقول عبي وامتي ولكن يقول قباي وقتاي
او علامي ورواية صحيحة البخاري ومن لم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقول احدكم اطعم ربك وضي ربك اسن ربك
وليقل سيدي ومولايه ولا تقول احدكم عدي وامتي وليقل قباي وقتاي
وعلامي ورواية مسلم ولا تقول احدكم ربتي وليقل سيدي ومولاي
في رواية لا تقول احدكم عدي وامتي وكلم عبد الله ولا يقول العبد
ربي وليقل سيدي ورواية لا تقول احدكم عبي وامتي وكلم عبد الله
وكل يتابعكم اما الله ولكن لعل علامي وجارتي وقتاي
قلت قال العلماء يطلق الرب بالالف واللام الا على الله تعالى خاصة واما
الاضافة فيقول رب المال وربي البزاز وغردت ومنه قول النبي صلى الله
عليه وسلم في الحديث الصحيح في صاله الابل دعها حتى تلقا رثها والحديث الصحيح
حتى يتم زك مال من قبل صدقة وقول عزى الله عنه في الصحيح زيب القزبة
والعينيه ويطارة في الحديث كرهه مسهونه واما استعمال جملة السروع
ذلك فامر مشهور معروف قال العلماء انما كره للمملوك ان يقول لمالكه
ربي لان لفظه مشاركة لله تعالى في الربوبية واما احدث حتى تلقاها رثها
ورب القزبة واما في معناها فانما استعمال لامها غير مكلفه في كمال الدار
وذلك انه لا كراهة في قول رب المال وربي البزاز واما قول يوسف
صلى الله عليه وسلم اذكرني عند ربك فيعني حوامان ادرهما انه خاطبه بالعرفه
صه

وَحَارَ هَذَا الِاسْتِعْمَالُ لِلصَّرْفِ كَمَا قَوْلُ مَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلشَّامِرِيِّ
 إِلَى هَذَا الَّذِي تَحْتَمِلُهُ هَاهُنَا وَالْحَوَابُ الْبَاقِيَانِ هَذَا شَرَعَ لِمَنْ قَلْنَا وَشَرَعَ مِنْ قَلْنَا
 لَا يَكُونُ شَرَعًا لَنَا إِذَا وَرَدَ شَرَعًا خِلَافَهُ وَهَذَا الْخِلَافُ فِيهِ وَأَنَا أَحْلَفُ
 اصْتِحَابَ الْأَصُولِ فِي شَرَعٍ قَبْلَهَا إِذَا لَمْ يَرُدَّ شَرَعًا بِمُخَالَفَتِهِ وَلَا مُوَافَقَتِهِ فَهَلْ يَكُونُ
 شَرَعًا لَنَا لَا **فصل** في الامام ابو جعفر النخاس في كتابه
 صَاعِيَةِ الْكُتَابِ اِمَامِ الْمَوْبِيِّ فَلَا يَجْمَعُ اخْتِلَافًا بَيْنَ الْعُلَمَاءِ اِنَّه لَا يَنْبَغُ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ
 لِأَحَدٍ مِنْ الْمَجْلُوفِ مَوْلَايَ **قلت** وقد تقدم في الفصل السابق حوار اطلاق
 مَوْلَايَ وَلَا مُخَالَفَتِهِ بِيَرْتِ هَذَا فَاِنَّ النُّخَاسَ يَكْتُمُ الْمَوْلِيَّ بِالْأَلْفِ وَالْأَمْرَ
 وَكَذَا قَالَ النُّخَاسُ يَقَالُ سَيِّدًا لِغَيْرِ الْغَاسِقِ وَلَا يَقَالُ السَّيِّدَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ
 لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْأَطْهَرُ اِنَّه لَا يَأْتِي بِقَوْلِهِ الْمَوْلِيَّ وَالسَّيِّدَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ بِشَرْطِهِ
 السَّابِقِ **فصل** في النسي عن سبب الترخ قد تقدم الحديثان في النسي
 عَنْ شَبَاهَا وَسَائِمًا فِي مَا نَقَلَ إِذَا هَا خَالَخَ **فصل** في كثره
 سَبَبِ الْحَمِي **رواية** صحیح من عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 دَخَلَ عَامَ السَّيِّبِ وَامَ الْمَشِيْبِ فَقَالَ مَا لَكَ يَا مَسِيْبُ يَا مَسِيْبُ **فصل** في كثره
 قَالَتْ الْحَمِي لِأَبِي بَارِكٍ فِيهَا فَقَالَ لَا يَسْبِي الْحَمِي فَانَهَا تَدْبِيحُ جِبَا مَسِيْبِ أَدَمَ كَمَا يَدْبِيحُ
 الْكَبِيْرُ حَيْثُ الْحَدِيْدُ **قلت** تَرْفُؤُ فِي أَي تَحْرِكُ حَرْكَةً تَرْبَعَةً وَمَعْنَاهُ
 تَرْبَعَةٌ وَهِيَ بِصَمِّ النَّوْاسِ الزَّايِ الْمَكْرُؤَةُ وَرَوَى ابْنُ أَبِي الْمَكْرُؤِ
 وَالزَّوْا شَهْرٌ وَمِنْ حِكْمَائِهِ اِنَّ الْإِشْرَ وَحِكْمِي صَاحِبِ الْمَطَالَعِ الرَّايِ وَحِكْمِي
 الرَّامِعِ الْعَاوِي وَالْمَشْهُورُ اِنَّه بِالْفَا سَوَا كَانَ بِالرَّايِ أَوْ بِالرَّايِ
فصل في النسي عن سبب الديق **رواية** صحیح من عن داود بن مسعود
 عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْخَمَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَسْتَوِي
 الذِّكْرُ

كس

حج
سأله

كخطا

الديك فانه يوقظ للصلاة **فصل** في النسي عن ابديع عوي الهاهية وذم استعمال
 الفاظهم **رواية** صحیح البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مِنْ مَنَازِلِ حَرْبِ الْجِدْرِ وَشَقِ الْجُؤُبِ وَدَعَى بِدَعْوِيِ الْهَاهِيَةِ
في روايه او شق او دعيماو **فصل** في ان سمي المحرم صفة لمن ذلك
 عاده الهاهية **فصل** في ان دعوا المغفرة ونحوها لمن مات كافرا قال الله تعالى
 مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ
 لَهُمْ أَنَّهُمْ اصْتِحَابُ الْحَجِيمِ وَقَدْ خَالَجَتْهُ بِعِضَاءِ وَالْمُسْلِمُونَ مَجْعُونَ عَلَيْهِ **فصل**
 في سبب التسم من غير سبب شرعي بخوردت **رواية** صحیح البخاري ومسلم عن ابن
 مسعود رضي الله عنه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبَّابُ الْمَوْتِ مَسْتَوٍ وَرَفِ
 فِي صَحِيحِ تَمِّ وَكِتَابِي لِي دَاوُدَ وَالتَّرْمِذِيُّ عَنْ لُحَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَسْتَبَانُ مَا قَالَ لِحَيْلِ النَّادِي مِنْهَا مَا لِمَ يَعْتَدِ الْمَطْلُومُ فَالْ
 التَّرْمِذِيُّ حَيْثُ حَسْرَتِي **فصل** في نفي اللفاظ المذمومة المستعملة في العجوة
 قَوْلُهُ لِمَنْ خَاضَهَا حَارِبًا يَتَيْسُ بِكَ كَلِمَةٌ كَقَوْلِهِ فَهَذَا قِيْحٌ لَوْ حَصَرَ أَحَدٌ هِيَ اِنَّهُ كَذِبٌ
 وَالْآخِرَانِ اَيْضًا وَهَذَا اخْتِلافٌ قَوْلُهُ مَا طَامَ وَيَجُوهُ فَانْ دَبَّ نَسَاحٌ بِهِ لَفَرْزَةُ الْحَمِي
 مَعَ اِنَّهُ يَصْدُقُ عَالِمًا فَقَدْ اسْتَأْنَأَ اَلَهُ وَهُوَ طَامٌ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهَا **فصل**
 قال النخاس كره بعض العلماء ان يقال ما كان معي حلوا لله **قلت** سبب الكراهة
 نَسَاعَةُ اللَّفْظِ مِنْ حِثِّ اَلِاصْلِ فِي اَلِاسْتِثْنَاءِ اَنْ يَكُونَ تَصْلًا وَهُوَ هَاهُنَا بِحَالِ
 وَاِنَّمَا الْمُرَادُ هَاهُنَا اَلِاسْتِثْنَاءُ الْمَقْطَعِ بِغَيْرِهِ لَكِنْ كَانَ اِنَّهُ مَعِيَ مَا خُوِدَ مِنْ قَوْلِهِ وَهُوَ
 مَعَكُمْ وَبِنَبِيِّ اَنْ يَقَالَ بِدَلِ هَذَا مَا كَانَ مَعِيَ اَحَدًا اِلَّا اَللَّهُ شَمَّاهُ وَتَعَالَى وَكَ
 وَرَهْ اَنْ يَقَالَ اَحْلَسَ عَالِمًا اِنَّهُ وَلِيَقَالَ اَحْلَسَ لِسْمًا **فصل** في النخاس عن
 بعض السلف انه مر ان يقولوا للقيام وحق هذا الحاتم الذي عاني واحتمل منه انما

استعمال

بدرعوم

بدا

لحم على افواه الكفار وفي هذا الاحتجاج نظر وانما حثته انه حلف بغير الله سبحانه
وتبى قى النبي عن نسان سألته تعار قريا بهما مكره ولما ذكرنا ولما فيه من الطهارة
صومه من غير حاجه **فصل** في سنن داود عن عبد الرزاق
عن معمر بن صالح او غيره عن عمران بن الحخير روى عنه قال كنا بقول الخاهلية
انتم الله بك عينا وانتم صبا جا فلما كان الاسلام نبيا عن ذلك قال عبد الرزاق
قال معمر ان يقول الرجل انتم الله بك عينا ولا بائن ان يقول انتم الله عينا
قلت هكذا رواه ابو داود عن قتادة او غيره ومثل هذا الحديث قال اهل العلم لا يحكم له
لان قتادة ثقة وغير مجهول وهو محتمل ان يكون عن المجهول فلا يثبت حكم شرعي ولكن
الاحتياط للاسنان احتساب هذا اللفظ لا يثبت صحة ولا ينعى بعض العلامات بالمجهول اعلم
فصل في النبي ان تباجا الرجلان اذا كان بينهما ك وجبه **روى** صحابي
التخاري ومسلم عن ابن مسعود روى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم
لمن لا تتماحى انما ان دون الاخر حتى تخلطوا بالناس من اجل ان لا تجزيه **وروى**
في صحيحها عن ابن عمر روى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا المشه
فلا تتماحوا انسان دون الثالث **وروى** في سنن داود وزاد قال ابو صالح الراوي
عن ابن عمر قلت لابن عمر فاذي جنة قال لا يفكره **فصل** في المراه ان اخذ
زوجها او غيره محرم من اراه اخري اذا الرديع الله حاجه شرعيه من زوجة زوجها
واخبره **روى** صحابي البخاري ومسلم عن ابن مسعود روى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتباشر المراه المراه فصعها لزوجها كانه سطر الهاه
فصل في ان يعال المتروج بالربا والبس وانما نقول له بارك الله لك وبارك عليك كما
ذكرنا في كتاب النكاح **فصل** في زوى النكاح عن ابن مسعود روى الله عنه وكان احد
العلماء العفا الامانة كان كره ان يقال لا يجد عند العصب اذ كراهه تعار خوف من ان
يجد

لعمري

رحلان

لحمه الغضب على الكفر قال وكذا لا يقال صلى على النبي صلى الله عليه وسلم خوفا من هذا
فصل في من اقم الالفاظ المذمومة ما يعقده كثير من الناس اذا اراد ان
يخلف على شي فسورع عن قوله والله كراهه الخ والاعلان الله تعالى وحسوا عن
الحلف ثم يقول الله يعلم ما كان كذا وكذا لو لم يكن كذا وكذا ويخبر وهما العار
فما خطر فان كان صاحبا متيقنا الامر كما قال فلا ما من بها وان تشكك في ذلك
فهو من اقم العباد لانه تعرض للكذب على الله تعالى **فانما** اخبر ان الله تعالى
يعلم شي لا ينفس كيف هو وفيه دمه اخري اقم من هذا وهو ان تعرض لوصف الله تعالى
بانه يعلم الامر على خلاف ما هو وذلك لو تحقق كان كرا ينبغي للاسنان احتساب
هذه الامانة **فصل** في ركنه ان يقول في البيعة اللهم اعرف ان بيت
وان اردت من غير المساله **روى** صحابي البخاري ومسلم عن ابن مسعود روى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولن اهدكم الله عن ربي ان شئت
اللهم ارحمني ان سب لي خرم المساله فانه لا تفكر له **وفي** زوايه مسلم ولكن
لعمري ولعظم الرعبه فان الله تعالى لا يعطاه **وروى** صحابي
عن ابن مسعود روى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادعوا احدكم
فلا تخر من المساله ولا تقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا يستكر له **فصل**
في ذكره الخلف بخراسا الله تعالى في صفاته سواء ذم النبي صلى الله عليه
والعجه والمليكه والامانة والحاه والزوج وعقدك **وروى** صحابي البخاري
الحلف لامانة **روى** صحابي البخاري ومسلم عن ابن عمر روى الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يحب من اخفى عن الناس ما كان حاله
فلحلف بالله اولصمت **وفي** زوايه في الصحيح من كان حاله فلا يحلف بالامانة
اولصمت **روى** صحابي البخاري عن الخلف بالامانة لشدة كثرة ما روى

سك

المسلم

في سنن ابي داود ما تناه عن جمع عن بركة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 من خلف الامانة فليس منا **فصل** في كثرة الخلف في البيع والنجوة وان كان
 صادقا **رواية** صحيحة من عن قتادة رضى الله عنه انه سمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اما كثر الخلف في البيع فانه يفتقر **فصل**
فصل في ان يقال قوس قزح لانه التي في السماء **رواية** حلية الاول
 لا يعبر عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا قوس
 قزح فان قزح شيطان ولكن قولوا قوس الله عز وجل فهو امان لاهل الارض
قلت خرج اسم القاف وفتح الراء قال الجوهرى وغيره هي غير معروفه
 ويقولون العونم قزح بالبدال وهو بصيف **فصل** في الاستبان اذا
 اتى بعصيه او نحوها ان خبر غيره بذلك ينبغي ان يوب الى الله تعالى بطلعها
 في الحال وسلم على ما فعل **ويعزم** ان لا يعود الى مثلها ابدا هذه اللفظة
 هي اركان التوبة فلا تقبل الا ما ضمها فان اخبر بعصيته شحها وشبهه ممن
 تركها باخباره **فصل** في حرام من عصيته او يجعل ما يتلم من الوقوع في مثلها
 او يعرفه السبب الذي اودع فيها او يدعوه او يحوطه او يحوطه فلا مانع بل هو حرام
 بكرة اذا انتفت هذه المصلحة **رواية** صحيحة البخاري وسلم عن ابي هريرة
 رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ معافا
 الا المحاهرين وان من المحاهرة ان يعمل الرجل بالليل غلاما يصبح وقد سده
 الله تعالى عليه مقولا فلان عكش المارحة كذا وكذا او قد يكسره ربه
 ويصبح ككشف الله عليه **فصل** في حرم على المكلف ان يحدث عبدا
 الاثنان او روجه او يهينه او يغلته ويجوهر ما يستدبره عليه اذا لم
 يكن ما حدثتم به اذرا معروفا او نبيا عن منكره قال الله تعالى وتعاونوا

السر

على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وقال تعالى بالمعظ من
 الابد رقيب عتيد **رواية** كتابي ابي داود والسنن عن ابي هريرة
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبى روجه امر او يملوك
 فليس منا **قلت** خبى تخامع ثوبا يوجد منكره ومعناه افسده
 وخرجه **فصل** ينبغي ان يقال المال المخرج في طاعة الله تعالى
 اعمق وشبهه مقال الفقه حتى القاه وانفق في عروفا الغيب وكذا
 انفق في ضيانه اميناني وفي خان اولاديه وفي نكاحي وشبه ذلك ولا
 يقال ما يقوله كثير من العوام غرمت في ضيافتي وخررت في حجتي وضعت
 في سفرتي وحاصله ان انفق في شيهه يكون الطاعات وخررت دعوت
 وضيعت ونحوها يكون في المعاشي والمكروهات ولا يستعمل في الطاعات
فصل مما سئى عنه ما يقوله كثير من الناس في الصلوة اذا قال الامام مال
 عجب واما يستعين بقول المأموم اياك يعبد واما يستعين بهذا ما سئى
 والتحذير منه فقد قال صاحب البيان من اصحابنا ان هذا يبطل الصلوة الا ان يصعد
 به اللاوه وهذا الذي قاله وان كان فيه نظر والظاهر انه لا يوافق عليه بل ينبغي
 ان تحذف فانه وان لم يبطل الصلوة فهو مكروه في هذا الموضع والله اعلم
فصل وانا نياك كذا النبي عنه والتحذير منه ما يقوله العوام واشياء هم
 في هذه الملوك التي تؤخذ ممن بيع او استرعى ونحوها فانهم يقولون هذا
 حق السلطان او على حق السلطان ونحو ذلك من العبارات المستعمله على
 شئيه حقا ولا زنا ونحو ذلك وهذا من اشد المكروهات واشنع المشتمات
 حتى قال بعض العلماء سمي هذا حقا فهو كافر خارج عن ملة الاسلام والصحيح
 انه لا يكفر الا اذا اعتقه حقا مع علمه بانه ظلم فالصواب ان يقال فيه المكس

المحررات

قال بعض العلماء في كتابه فضائل الأئمة

ان
او مر به السلطان او نحو ذلك من العبارات والله التوفيق **فصل بيكوة**
سأل بوجه الله تعالى غير الخنثي **روينا** في سنن داود عن جابر بن عبد الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل بوجه الله تعالى الا الخنثي
فصل في من سأل الله تعالى وسأل غيره **روينا** في سنن داود
ما سأل الصبي غير من سأل الله تعالى عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استعاذ بالله فاعيدوه ومن سأل الله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن سأل
البيكم بغير دنا فكافئوه فان لم تجدوا ما سألوه فادعوا له حتى تروا انكم قد
كافأتموه **فصل** الاشرانه بيكوة ان يقال اطال الله نهارك ورحمك
بعضهم **قال** استعمل من اسحق اول من سأل الله تعالى الزيادة **وروي**
عن جابر بن سلمة رحمه الله ان مكاشه التبر كانت في فلان فلان لما بعد سلام الله
عليه فاني اجباليكاشه الذي لا اله الا هو واساله ان يصلى على محمد وعلى محمد ثم
اجد الزيادة هذه المكاتبات الى اولها الخالة تعالى **فصل**
المذهب الصحيح المتخارجه لا حقه قول الانسان لغيره فذلك الذي اوتى وحمله الله فذاك
وقد نظمت على حوازي ذلك الاحداث المسهورة في الصحيح وعمرها وسوا كان
الانوان مشتمرا وكافرا **وكرر** ذلك بعض العلماء اذا كانوا مسلمين **قال** الحسن
وكرر ما ذكر من اس جعل الله فذاك واخاره بعضهم **قال** القاضي عياض
جمهور العلماء الى حوازي ذلك سوا كان الفدية مستلما او كافرا **قل** قد حلق الاحبار
الصحيح في حوازي ذلك ما لا يحصى وقد ثبت على حملها في شريح صحيح مسلم **العلم**
فصل وما يزيد من اللفاظ المرآ والمدال وللخصومة **قال** الامام ابو حنيفة
المراطة في كلام الغير لا طهارا لغيره لغير عرض سوى محقير قائله او اظهار تنك
عليه **قال** واما المدال فجارة عن امر سعلق اطهار المذهب وتفررها
قال

المقري
يقراه
مع مرتك

١٧٤
١٧٥

قال واما الخصومة فلما في الكلام ليستوي به مقصود ومن الى او غيره وانه كوز
ابتدائه بكون اعتراضه والمرا لا يكون لها عندنا هذا الكلام الغالي
واعلم ان الجبال قد يكون حق وقد يكون باطلا **قال** الله تعالى ولا
تجادلوا اهل الكتاب لئلا ياتوا بالحق **قال** تعالى وحادلهم بالتي
هي احسنه **وقال** تعالى ما حادك في آيات الله الا الذين كفروا فان كان
الحق بالوقوف على الحق فيقرن كان محمدا **وان** كان على مدافعة
الحق او كان حادا لا يخرج من كان مدافعا **وعلى** هذا العليل ينزل
الموضوع الوازجة اما حقه ودمه والمحادله والمدال بمعنى وقد اوضحت
دهم في طياتي من الاسماء واللفاظ **قال** بعضهم ما رايت شيئا اذهب للذم ولا
اقص ولا اشيع للذم ولا اشغل للقلب من الخصومة فان قيل فلا بد للاس
من الخصومة ولا شيقا حقه فلما بالحق **قال** الامام الغزالي ان الذم
الخاصة بما هو من خصمه بالباطل او بغير علم كوكيل القاضي فان كل
في الخصومة قبل ان يعرف الحق في اي جانب فهو خصم بغير علم وقد حلق الذم
انما من بطل حقه لكن لا يقتصر في قدر الحاجة بل يظهر اللبس والكتاب
والابدا والسياسة على خصمه وكذلك من خلط بالخصومة كالمات
تؤدي وليس اليها حاجة في حصول حقه وكذلك من خلط على الخصومة
محصن العناد القهر المحصم وكثره فحقها هو المذموم **واما** اللظوم
التي سقر حقه بطريق الشرح من غير ليد واسترافيه فزياده لخاص على الحاش
من غير تصديعنا ولا ينداء فعله هذا ليس حوازي ان كل الاولي تركه
ما وحباليه شيلا لان ضبط اللسان في الخصومة على حد الاعتدال
منعذر **والخصومة** توغدر الصدر ويبيع العصب **واذا** هاج العصب

المرد
نحاصم
الدر

اللسان
 حصل التقديس مما حتى يفرج كل واحد عن سواه الاخر ونحن نعلم ونظن
 في عرصة فطرح فقد حرص هذه الافات واقل ما فيه اشتغال القلب
 يكون في صلاة وقلبه متعلق بالمجاعة والخصومة فلا يبقى حاله على الاستقامة
 والخصومة مبدأ الشر وكذا الخذلان والمراد في ان لا يفتح عليه باب الخصومة
 الا لضرورة لا بد منها وعند ذلك يحفظ لسانه وقلبه عن اوقات الخصومة
 وروى في كتاب الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كفى بك اثم الا ان تراى محضاً وحاسن على الله
 قال ان الخصومة قبحا قلت العم بضم القاف وفتح اللام الملهة هي
 المهلكة **فصل** بكرة التغيير في الكلام بالمشقة وكلف
 السجع والمعصاة والصنع بالمقدمات التي يعتادها المتفاني
 وذكارتك القول كل من كلف المذموم وكذلك يكلف السمع
 وكذا التخييل في قلوب الاعراب وحشي اللغة في حال الخطب والحوار
 بل سعى ان يمسد في مخاطبته لفظا فمما حيا ولا يستقبله
 من غيره في كتابه لاداء والترتيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يتعطف اليبع من الرجال الذي
 يحلل لسانه قاسم البقرة قال الترمذي حدث حشره وروى في صحيح
 عن ابن جبرود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا المنطق
 فالله ان قال العجايب بالمسطعين المتأخرين الامور وروى
 في كتاب الترمذي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ان من اعلم الي قاضي بكم مني مجلت لكم الغيبة اجاشتكم اخلاقا وان
 انقضت الي وابعدكم مني مجلتكم يوم القيمة الترتارون والمشقة
 والمفسدون

وحاطره

170

والتسفيه يهون قالوا يا رسول الله قد علمنا الترتارون والمشقة
 المسعفون قال المتكبرون قال الترمذي هذا حديث حشره قال والترتار
 هو الكثير الكلام والمشدق من تطاول على الناس في الكلام
 ويبدو اعليم واعلم انه يدخل في الذم حسين الفاظ الخطب الموعظ اذا لم
 يكن فيها اقراط واغراب لان المصنوع منها يهيج القلوب الى طاعة الله
 ولحسن اللفظة هذا اثر ظاهر **فصل** وكثر من ضا العشا
 الاجرة ان تحدث بالحدث الباح في غير هذا الوقت واعني المباح الذي
 فعله وتركه فاما الحديث المجرم الذي في غير هذا الوقت والمكروه
 فهو في هذا الوقت شديدا وكراهية فاما الحديث في الخير كما ذكره
 العلم وحكايات الصالحين ومكارم الاخلاق في الحديث مع الضيف ولا راحة
 فيه بل هو مستحب وقد تظاهرت الاجابات الصالحة وكذا الحديث للغير
 والامور العارضة لا باتن وقد استمرت الاحداث بكل ما ذكرته واما ان
 الى بعضها محض او امر الى كثير منها وروى في صحيح البخاري وسلم عن
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشا والحد
 بعدها واما الاحداث المترجحة في الكلام للامور العارضة التي
 قدمت وكثيره امر الى اطراف منها ذلك حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العشا في اخر حياته فلما سلم قال اذا تكبر
 ليترك هذه فان عمار بن ابي له سنة فلا يسق من هو عاظم الارض اجده ومنها
 حدث ان مروة الاشعري في صحيحها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتم
 بالقلاه حتى ابهار الليل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ظهر
 فلما قضى صلاته قال لمن حضر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من نعم الله عليكم

المشقة
الوهن

المشقة

المشقة

صلى العشا
دشانه



انه ليس من الناس احد يعلى هذه الساعة غيركم وقال ما ضاع احد هذه الساعة
غيركم • وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري انه اسطر
النبي صلى الله عليه وسلم فاحرقه من شغل الليل فظلمه بعينه العشاء قال
خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم قدوا وانكم لم تنالوا صلاة ما
انتظرتم الصلوة • وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم في بيته بيت خالته
ميمونة وقوله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العشاء ثم دخل فحدث اهله
وقوله يوم الغيلة • وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة الصديق صلى الله عليه
في قصة ابياته واحتباسه عنم حتى صلى العشاء ثم حاكهم وكلم امراته
وانه وثقرك كلامهم وهذا الحديث في الصحيحين في نظير هذا كثير
لا يخفى وما ذكرناه البع كفاية والله الجود **فصل** في ان النبي
العشاء الاخر العتمة للاخبار الصحيحة المسموعة في ذلك • وكلم ايضا ان
سُمي المغرب عشاء • وثبت في صحيح البخاري عن عبد الله بن مغفل المرادي رضي الله
وهو الغير المعجم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبكم الاعراب
على اسم صلاة نكح المغرب • قال ويقول الاعراب العشاء • واما الاحاديث الواردة
بسمية العشاء فثبت في صحيح البخاري في الصحيح والعبارة لونها ولوجيزا • فالجواب
فيها من وجهين احدهما انها وقعت ما نال كون النبي ليس للمعبر بل للتنزيه
والثاني انه حوطنيها من محافلها بل من علمه المراد لو سماها عشاء • واما
سُمي الصبح عشاء فلا كراهية فيه على المذهب الصحيح • وقد كثرت
الاحاديث الصحيحة في استعمال العشاء وذكرها من اصحابنا كراهه ذلك
وليس بشيء • ولا من سُمي المغرب العشاء عشاءين • ولا من يقول العشاء
الاخر وما نقل عن الاصمعي انه قال لا يقال العشاء الاخر فغلط ظاهر
وقد

قوله صلى الله عليه وسلم

وقد ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة اصابته حورا
فلا تشهد بعنا العشاء الاخره • وثبت في ذلك من حديث خلايق الحصون من
الصحابه الصحيحين وغيرهما • وقد اوضح ذلك كله بشواهد في كتاب
الاشباه واللغات والله التوفيق **فصل** وما سئى عنه افشا النبي
والاحاديث فيه كثيرة وهو حرام اذا كان فيه ضرر وايضا • **فصل**
في سنن داود والترمذي عن طبري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا حدثت الرجل بالحدث ثم المغتني امانه قال الترمذي حدث
بني • **فصل** في ان يسأل الرجل فما ضرب امراته من غير حاجه قبل
روينا في اول هذا الكتاب حفظ اللسان لاحاديث الصحيحة في التنوير
على الاظهر فيه الصلوة • وذكرنا الحديث الصحيح من حتر استلام المرتبة
ما لا يعنيه • وروينا في سنن داود والنسائي وانما جاءه عن عمر الخطاب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسأل الرجل فما ضرب امراته
فصل اما الشعر فقد روينا في مسند ابن عساكر في مسند حتر عن عابسه
رضي الله عنها قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشعر فقال هو كلام
مخسنة حتر وشبهه قبيح • قال العلماء معناه ان الشعر كالسراويل المحترمة
والاصفار عليه مذموم • وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمع الشعر وامر حسان بن ثابت بما الكفار • وثبت انه صلى الله
عليه وسلم قال لا ينسأ خوف احدكم بما خير من ان ينسأ شعرا وكل ذلك على
حسب ما ذكرناه • **فصل** وما سئى عنه الفحش وبدا اللسان والاحاد
الصحيحة فيه كثيرة معروفة ومعناه التعبير عن الامور المستقبحة بغير
وان كان صحيحا والكلمة صادقة ومعنى ذلك كثيرا في الفاظ الوقائع وكما

كلامه كحرون

صوم

هو كلام حسنة حسن الكلام وصلى الله عليه وسلم

ويُنْبَغِي أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِي ذَلِكَ الْكَلِمَاتِ وَتَحْرِيهَا بِعَارِضَةٍ حَمِيلَةٍ نَعْمَ كَمَا الْغَرَضُ وَهَذَا
 جَاءَ الْقُرْآنَ الْعَرَبِيَّ وَالسُّنَنَ الصَّحِيحَةَ الْمَكْرُمَةَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَحَلَّ لِلْكُفْرِ لَيْلَةَ الْقِيَامِ
 الرَّفْتِ إِلَى نِسَابِكُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْنَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ
 وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ تَلْعَنُوا مَنْ قَلَّ أَنْ يَسْتَوْهِنَ وَالْإِمَاتُ وَالْأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ ذَلِكَ
 كَثِيرَةٌ قَالَ الْعُلَمَاءُ يَنْبَغِي أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِي هَذَا مَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْعِبَارَاتِ الَّتِي يُسْتَعْمَلُ فِيهَا
 ذَكَرَهَا بَصْرِي فِيهَا الْكَلِمَاتُ الْمَغْنَمَةُ يَكُونُ عَنْ جَمَاعِ الْمَرَاهِمَ مَا لَفَافًا وَالْأَخْوَالُ
 وَالْمَعَاشِرَةُ وَالْوَقَاعُ وَنَحْوِهَا وَلَا يَصْرَحُ بِالْمَنِيَّةِ وَالْجَمَاعِ وَنَحْوِهَا وَكَذَلِكَ
 يَكُونُ عَنِ الْوَلَدِ وَالْمَعْقُودِ لِعَضِّ الْحَاجَةِ وَالذَّهَابِ إِلَى الْحَلَالِ وَلَا يَصْرَحُ بِالْجَزَاءِ
 وَالنَّوْلِ وَنَحْوِهَا وَكَذَلِكَ كَرَّ الْعَيْبُ كَالْبَرِّ وَالْحَمْرِ وَالصَّانِعِ فِيهَا
 لِعَبْرَتِهَا بِعِبَارَاتٍ حَمِيلَةٍ نَعْمَ مِنْهَا الْغَرَضُ وَبَلِيغٌ مَا ذَكَرْنَا مِنْ الْإِشْتِغَالِ بِمَا سَوَّاهُ
 وَأَعْلَمُ أَنْ هَذَا كَلِمَةٌ إِذَا رَدَّ عَلَى حَاجَةِ إِلَى الْمَعْرُوحِ يَصْرَحُ بِاسْمِهِ فَإِنْ دَعِيَ حَاجَةُ
 وَكَرَّرَ الْغَرَضَ الْبَيَانَ وَالْعَلِيمَ وَخِيفَ أَنْ يَحَاطَبَ الْعَيْبُ الْمَحَارِ أَوْ نَعْمَ غَيْرَ الْمَرَادِ صَرَحَ جَيِّدٌ
 الصَّرِيحُ لِحَقِّقِ الْأَفْهَامِ لِحَقِّقِ وَعَلَى هَذَا الْجَمَلِ مَا حَلَّتْ الْأَحَادِيثُ مِنَ الصَّرِيحِ
 مَثَلُ هَذَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَجْمُوعًا عَلَى الْحَاجَةِ كَمَا ذَكَرْنَا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَفْهَامِ هَذَا
 أَوَّلِي مِنْ أَعْيَانِهِ مَحْرُودِ الْأَدَبِ بِاللَّهِ الْمُؤْتَقِ مِنْ رِوَايَةِ كِتَابِ التِّرْمِذِيِّ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْمَوْتُ
 بِالطَّبْعَانِ وَلَا اللَّعَانُ وَلَا الْعَاصِرُ وَلَا الْبَيْدِيَّةُ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدَّثَنَا أَحْسَنُ
 وَرِوَايَةُ كِتَابِ التِّرْمِذِيِّ وَأَنْ جَاءَهُ عَنِ ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ الْمُحْسِنُ شَيْئًا إِلَّا شَانَهُ وَمَا كَانَ الْمُجِلَّةُ شَيْئًا إِلَّا رَأَى
 وَصَلَ حَرَمَ الشُّهَادَةِ وَالْوَالِدِ وَالْوَالِدَةَ وَسَبَّهَا حَرَمًا عَلِيًّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَفَعَى نَبِيَّ الْأَعْبُدِ وَالْأَيَّاهِ وَمَا وَالِدٌ إِلَّا حَسَانًا مَا يَبْلُغُ عِنْدَكَ الْكِرَامِ
 أَوْ كَلَامًا

والرسم المذكور

أَوْ كَلِمَاتٍ فَلَا تَقْلُهَا أَوْ لَا تَنْهَرُهَا وَقُلْهَا قَوْلًا كَرِيمًا وَأَخْفِضْ لَهَا
 الذَّلِيلَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْنَاهَا كَمَا بَيَّنَّا فِي تَعْيِيرِ الْآيَةِ وَرِوَايَةٍ
 فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنَ الْكِبَارِ شَيْءٌ الرَّجُلُ وَالِدِيَّةُ قَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ يَشْتُمُ الرَّجُلُ وَالِدِيَّةَ قَالَ نَعَمْ سَبَّ أَبَا الرَّجُلِ نَيْسَبُ أَبَاهُ
 وَيَسْبَاهُ نَيْسَبُ أُمِّهِ وَرِوَايَةٌ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ يَحْيَى مَلَاةً وَكُنْتُ أَحِبُّهَا وَكَانَ عَمْرٌو
 يَكْرَهُهَا فَقَالَ لِي طَلَقْنَا بَيْتَ فَاتِي عَمْرُو بْنُ أَبِي النَّضْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
 ذَلِكَ لِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَقْنَا قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ
 صَحِيحٌ **بَابُ الْمَهْيُ عَنِ الْكُذْبِ وَبَيَانُ أَقْسَامِهِ**
 قَدْ تَطَاهَرَتْ بِفُرُوعِ الْكُذْبِ وَالْمَنَّةُ عَلَى تَحْرِيمِ الْكُذْبِ فِي الْجَمَلَةِ وَهُوَ مِنَ الْقَبَائِحِ الذُّنُوبِ
 الْعُيُوبِ وَاجْتِمَاعُ الْآيَةِ مُنْعَقِدٌ عَلَى تَحْرِيمِهِ مَعَ الْمَضْمُونِ الْمَتَّاهِرَةِ فَلَا ضَرُورَةَ إِلَى نَقْلِ
 إِفْرَادِهَا وَإِنَّمَا الْمَهْيُ بَيَانٌ مَا يَسْتَنْتَضِي مِنَ التَّنْبِيهِ عَلَى تَقْيِيدِهِ وَيَكْفِي مِنَ التَّغْيِيرِ مِنْهُ
 الْحَدِيثُ الْمُنْفَقُ عَلَى صِحَّتِهِ وَهُوَ مَا رِوَيْتُ فِي صَحِيحَيْهِمَا عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُنَافِقَ إِذَا حَدَّثَ كَذِبًا وَإِذَا
 أَخْلَفَ وَإِذَا أَيْمَنَ خَانَ وَرِوَايَةٌ فِي صَحِيحَيْهِمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعٌ مِنْ كُنْ فِيهِمْ كَانُوا مُنَافِقًا خَالِعًا
 وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلْعَةٌ مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَبْعَثَهَا إِذَا أَيْمَنَ خَانَ وَإِذَا حَدَّثَ كَذِبًا
 وَإِذَا عَاهَدَ غَدَبَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَّ وَفِي رِوَايَةٍ مُسْلِمٍ وَعَدَا خَلْفَ بَدَلِ أَيْمَنَ خَانَ

واما المستثنى منه فقد روينا في صحى البخارى ومسلم عن ام كلثوم رضى الله
 عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذب الذى يصلح
 بين الناس نيسى خيرا او يقول خيرا هذا القدر في صحيحها ونادى مسلم
 في رواية له قالت ام كلثوم ولما سمع برخص في شئ مما يقول الناس
 الا في ثلاث يعنى الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته
 وامرأة زوجها فهذا الحديث صريح في باحة بعض الكذب للمصلحة وقد
 ضبط العلماء ما يباح منه واحسن ما رايت في ضبطه ما ذكره الامام ابو حامد
 الغزالي فقال الكلام وسيلة الى المقاصد لكل مقصود محمود يمكن
 التوصل اليه بالصدق والكذب جميعا فالكذب حرام لعدم الحاجة
 اليه وان امكن التوصل اليه بالكذب ولم يمكن بالصدق فالكذب فيه مباح
 ان كان ذلك المقصود واجبا فاذا اختلف في سلم من ظالم وسال عنه وجب الكذب
 باخفائه وكذا لو كان عنده او عند غيره ودبعت عنده او فسأل الظالم
 عنها يريد اخذها وجب عليه الكذب باخفائها حتى لو اخبره بوردية عند
 فاحذها الظالم تهر وجب ضمها على المودع المخبر بها ولو استخلفه عليها الوهم
 ان يخلص ويورى في يمينه فان حلف ولم يورحنت على الاصح وقيل لا يحنث
 وكذا لو كان مقصود حوب او صلاح ذات البين او استماله قلب مجنى عليه في الغد
 عن الجبابة ولا يحصل الا بالكذب فالكذب ليس بجرام وهذا ان لم يحصل والاحتياط
 في هذا كله ان يورى ومعنى التوريم بان يقصد بعبارة مقصودا صحيحا ليس
 كاذبا بالسنة اليه فان كان كاذبا في ظاهر اللفظ ولم يقصد بل الملقى عبارة الكذب
 فليس بجرام في هذا الموضع فالابو حامد الغزالي وكذلك كل ما يرتبط به غرض مقصود

صحيح له اوله غيره فالنبي مثل ان اخذ ظالم ويساله عن ما لياخذه فله ان ينكر
 أو يساله السلطان عن فاحشه بينه وبين الله تعالى لربكها فله ان ينكرها ويقول
 كما زينت وما شرت مثلا وقد اشترته للاخبارات تلحق من الدين اقروا بالحدود
 بالرجوع عن الاقراره واما عرض غيره فمثل ان يسال عن شراخيه فينكره ويجو
 ذلك فيبغى ان يعامل من معتبه الكذب والمعتبه المريد على الصدق فان
 كانت المعتبه في الصدق اشدد ضررا فله الكذب وان كان عكسه او
 حرم عليه الكذب ومتى جاز الكذب فان كان المبيع عرضا متعلقا
 بنفسه فيسمى ان لا يكذب ومنه كان متعلقا بغيره لم يحز المستباحه
 لخلق غيره والجزم تركه في كل موضع ايج الا اذا كان واجبا واعلم
 ان مذهب اهل السنة ان الكذب هو الاخبار عن الشئ بخلاف ما هو شوا
 تعدتة فدام حجة لكن ثمة الجهل وانما اثره العبد ودليل اصحا
 بعد النبي صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتوا مقعده من النار

باب

الحث على التثبت مما يحكيه الانسان والنهي عن الحديث بكل ما
 شمع اذ لم ينطق بجمته قال الله تعالى ولا تقف على الذين علموا ان السمع والبصر
 والقواد كل اولئك كان عنهم مشكوا وقال تعالى ما لفظ من قول الا لئلا
 زقي عتيد وقال تعالى ان تربك ليا المرصاد وروى مسلم صحيح من عن
 حفص بن عاصم الباقى الجليل عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه مسلم من طريق اخر احداهما هكذا
 والباقي عن حفص بن عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم من تلام ذكر ابا هريرة
 فتقدم رواه من اثبت رواه ابي هريرة كان الزيادة من الثقة معوله وهذا



هو المذهب المختار الصحيح الذي عليه الفقه والاصول والمحققون من المحدثين
ان الحديث اذاروي من طريقين اهداهما رسول الله صلى الله عليه وآله
المفضل وحكم بصحة الحديث وكذا الاحتجاج به في كل شيء من الاحكام
وغيرها والله اعلم **وروي** في صحيح مسلم عن عمار بن الخطاب رضي الله عنه
قال تحب المز من الكذب ان يحدث بكل ما سمع **وروي** في صحيح مسلم
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مثله والاثارة هذا الباب كثيرة
وروي في سنن داود باسناد صحيح عن ابن مسعود او جده عن النبي صلى الله عليه وآله
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من مضى
الرجل زعموا **قال** الامام ابو سليمان الخطابي في تاريخه عن معاذ بن
السنن اصل هذا ان الرجل اذا اراد الطغر في حاجته والتير الى بلد كرميه
وشار حتى يبلغ حاجته فشبته النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما تقدم الرجل امام كلامه
وتوصل به الى حاجته من قولهم زعموا بالمطيه **واما** نقله زعموا في حديث
لا سند له ولا ثبت انما هو شيء ينجي على سبيل البلاغ قد مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من الحديث ما هذا سبيله وامر بالتوثيق فيما يحكيه والتثبت فيه فلا يرويه حتى
يكون معروفا الى ثبت هذا كلام الخطابي والله اعلم

حاصره

باب

التعريض والتورية اعلم ان هذا الباب من اهم الابواب في كتابنا
بكثر استعماله ونعم الملوي ينبغي لنا ان نعني بحقيقته وينبغي للواقف
عليه ان يتامله ويعلمه وقد قدنا ما في الكذب من التوريم العليل وما في
اللسان من الخطر وهذا الباب طريق الى السلام من دنسه واعلم ان التورية والتعريض
مخا ما ان يطلق لفظا هو ظاهر في معنى وتريد به معنى اخر فتناول ذلك اللفظ
ولكنه

ولكنه خلاف ظاهره وهذا ضرب من التورية والخذاع قال العلماء فان دعت
الى ذلك مضطجبه شرعية تاحجه على خداع المحاطب او حاجه لا مند وجه عنها الا
بالكذب فلا ياتن التعريض وان لم يكن شيء من ذلك فهو مكره وليس لخدم
الآن توصل الى احد بالجل او دعي حق قصير حينئذ حراما هذا ضابط
لللبس **واما** الاثار الوازده فيه فقد حاز من الاثار ما ينبغي وما لا ينبغي
وهي محمولة على هيكل البعيل الذي ذكرناه في حاشية النسخ ما رويته في سنن
داود باسناد فيه ضعف لكن لم يضعفه ابو داود ومعه ان يكون حيا
عنده كما سبق قلناه عن سيف بن ابي عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كبر خيانه ان لم يورث اخاك جدي شاك هو لك صدق
وانه كاذب **وروي** عن ابن سيرين رحمه الله انه قال الكلام او شيء
ان كذب طرفه قال التعريض المباح ما قاله الصحابي رحمه الله اذا بلغ الرجل
شيء قلته فقال الله يعلم ما قلت من ذلك من شيء فتروم السامع النبي ومعضودك
الله يعلم الذي قلته وقال الصحابي ايضا لا تغفل انك لا تدري انك لا تدري انك لا تدري
بل قولنا انيت لو استرته لك سكر وكان الصحابي اذا اطلبه رجل قال الجار
قولي له اطلبه في المسجد وقال غيره حرج ابي في وقت عمره هذا وكان السبع خط
ذاتين ونقول للحارثه صنع يدك كذا وقولك ليس هو هذا وشي هذا قولنا
في العباد لمن دغاه لطعام انا عاينته مؤمها انه صيام ومقصوده على انه قد
الاكل وشبه الصرته فلانا نقول ما راسه اي ما صرت ربه ونظيره هذا كثره
ولو حلف على شيء من هذا وورتي في يمينه لم تحت سوا حلف الله تعالى او حلف
بالطلاق او غيره ولا ينع عليه طلاق ولا غيره وهذا اذا لم يحلفه القاضي
في دعوى فان حلفه القاضي في دعوى فلا اعتبار به القاضي اذا حلف بالله تعالى

قد
اصعدكم

فان حلفه بالطلاق فالاعتبارية الخالف لا يجوز للفاطمي حليفه بالطلاق
تموكيفه من الناس والله اعلم . قاله الغزالي ومن الكذب المحرم الذي هو
العتق ما جرت العادة في المبالغة كقوله قل لك مائة مرة وطلعتك مائة مرة
ويجوز فانه لا يراى به نعم المرات بل يعيى المبالغة فان لم يكن طلبه الا مرة واحدة
كان كاذبا وان طلبه مرات لا اعتاد مثلها في الكثرة لم يام ولم يسلخ مائة
مرة . وسنما درجات تتعرض للمبالغ للكذب فيها . **باب** دليله
المبالغة والله لا يعد كذبا ما زاد وشاء في الصحاح من ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال انه التواكل ولا تضع العضاض عاتقة . واما معونة كلامه وسعوا
انه كان له ريب طيبته وان كان تضع العضاض وقت النوم وغيره

باب التوفيق . **باب**
دا بقوله ولعله من تكلم بكلام فيق قال الله تعالى واما نزلت من الشيطان
نوع فاستعد بالله وقال تعالى ان الذين اتوا الذم اسمهم طيعة من الشيطان
تدعواهم اذ لم يسمروا . وقال تعالى الذين اذا اهلوا فاجتهدوا طولوا
انه لم يذكر في الله فاسم جفر والذنوبهم ومن يعرف الذنوب الا الله
ولم يرد في ما فعلوا او هم يعلمون اولى كحرادهم مغفرة من الله
وجنات تجري من تحتها الانهار خالدون فيها وهم لهم العالمين . وترى
في صحاح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف بغير حلف باللائحة العزيم فيقول الله الا الله ومن قال
بغير حلف بغير حلف فليصدق واعلم ان من تكلم بحرام او فعل وجب
عليه المبادنة الى التوبة والى الله او كان ان يطلع في الحال عن المعصية
والى الله على ما فعل وان يعزم الا يعوده اليها اذا وان تعلق بالتحصية بمن

ادبي

ادبي وجب عليه مع الله تابع وهو رد الطلقة الى صاحبها او تحصيل الميزان منها
وقد تقدم بيان هذا واذا تاب من ذنبه فينبغي ان يتوب من جميع الذنوب ولو
انقصر على التوبة من ذنب صحت توبته منه فاذا تاب من ذنب توبه مجي كما ذكرنا
ثم عاد اليه وقدم الماني ووجب عليه التوبة منه ولم تسقط توبته من الاول
هذا مذهب اهل السنة خلافا للخرقة في المسلمين والله التوفيق

باب
في الفاظ حكمي جماعه من العلماء اذ انها ليست

اعلم ان هذا الباب ما تدع الحاجة اليه لان لا يعرف بطلان دعوى عليه . واعلم
ان احكام الشرع المحمدي وهي الاحكام الذنب والتحريم والعراهة والامانة ثبتت
في منها الا دليل . وادله الشرع معروفة فما لا دليل عليه لا يفتى به ولا يحتاج الى حوا
لانه ليس بحجة فلا يستعمل بحوا . ومع هذا فقد شرع العلماء في هذا مذكورا دليل على
الباطل . ومقتضى ذلك ان ما ذكرته ان ما لا يكرهه ثم قل ليس كذا
او هذا باطل او نحو ذلك فلا حاجة الى دليل على الباطل وان ذكرته كنت متعابا . واما
عمدت هذا الباب لا يبين الخطا فيه من الصواب . لانه لا يعرف بحلاله من بضاعته هذا
القول الباطل . واعلم اني لا اسمي القائلين بخرامه هذه الالفاظ الا لانهم خلافه
من بعضا فيستعجل حالتهم ونسب الظن بهم . ولست الغرض القدر قيم واما المطلوب
التحذير من اقوال باطله نقل عنهم سواء صحت عنهم ام لم يصح فان صحت لم تنفع في حالهم
كما عرف في مواضع بعضها الغرض صحيح بان يكون باطلا محتملا في نظر عمري فيه
فلعل بطله مخالف بطله في بعضه بطله نقول هذا الامام السابق الى هذا
الحكم والله التوفيق من ذلك ما حكاها الامام ابو جعفر الخزاز في كتابه
شرح اسمائه سبحانه وتعالى عن بعض العلماء انه كره ان يقال بصدق الله عليك

مكره

وهو

صمد

كلمة



قال لا المتصدق برحو الثواب **قل** هذا الحكيم خطا صريح وجهل فصح والاستدلال
اشد فتاداه ثبت صحح من عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** فمقر
الصلاه صدقة تصدق الله بها عليكم فامروا صدقته **وقصل**
ومن ذلك ما حكاه النخاش الصانع عن هذا القائل المتقدم انه كره ان يقال
اللهم اعنني من النار قال لا تعتق الا من يطلب الثواب **قلت** وهذه
البدعي والاستدلال من ابي الخطا وازدج الجهالة ما حكاه الشرع ولو ذهبت
اتباع الاحاديث الصحيحة المبرجة ما عمق الله تعالى من شأن خلقه لطلب
الكتاب طولا ملاما **وذلك** كحديث من اعتق نبيه اعتق الله تعالى بكل عضو منها
منه من النار **وحدث** ما من يوم اكثر من ان يحق الله فيه عبدا من النار من يوم
فصل ومن ذلك قول بعضهم بزه ان يقولوا فعل ذلك على اسم الله لان اسمه سماه
كل شيء قال القاضي عياض وغيره هذا القول غلط فقد ثبتت الاحاديث الصحيحة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صحابة الا صحبه اذ بجوا على اسم الله اي بالمر
لتم الله **فصل** ومن ذلك ما رواه النخاش عن ابي عبد بن ابي يحيى قال كان
من اعقبا الادبا العظام قال لا يقل جمع الله بيننا مسقر رحمة فرجة الله اوشع
من ان يكون لها قران قال ولا عمل ارحمنا من حرك **قل** لا يحرم ما دالة اللغز
حجه ولا دليل له فما ذكره فان مراد القائل مسقر الرحمة الحنة ومعناه جمع منا
في الحنة التي هي دار القراز ودار المقام ومجل الاستقران وانما طهرها الداخلون
بوجه الله تعالى ثم دخلها اسقر فيها ابدا ومن الحوادث والاكدار واما
حصل له ذلك بوجه الله فكانه بقوله جمع منا في مسقر شاله من حرك
فصل روي النخاش عن ابي عبد بن ابي يحيى قال لا يقل اللهم احرقنا من النار ولا تقل
اللهم احرقنا شفاعمة النبي صلى الله عليه وسلم فانما سمع لمن استوجبت النار
فقد

ورد

كره لعصم

قل هذا خطا فاحش وجهاله بينه ولو لم يخوف الا عن ارض هذا الغلط وكونه قد ذكر
في كتب مصنفه لما تحاسرت على حكاية فكم من حديث في الصحيح جاني ترغيبا للمؤمنين
الكاملين بوعدهم شفاعمة النبي صلى الله عليه وسلم لقوله صلى الله عليه وسلم من قال مثل ما
يقول المؤمن حل له شفاعتي وغير ذلك **وقد** احسن الامام الحافظ العتيبي او الفضل
عياض ترجمه الله في قوله قد عرفنا القائل المسفيض سواك السلف الصالحين صلى الله
شفاعمة نبينا صلى الله عليه وسلم وروى عبيد بن رافع قال قال رسول الله صلى الله
من كرهه ذلك لكونها لا تكون الا للمؤمنين لانه ثبت في الاحاديث في صحيح مسلم وغيره
اشارة الشفاعمة لا تقوم في دخولها الحنة بغير حساب **ولقوم** في زياده در حاتم
في الحنة قال ثم قال كل عاقل معترف بالمعصية يجاح الى العفو مشفق من كونه من
الصالحين **ويروى** هذا القائل ان لا يدعوا للمغفرة والرحمة لانها لا تصح الا للذنب
وكل هذا خلاف ما عرف من دعاء السلف والخلف **فصل** ومن ذلك ما حكاه
النخاش عن هذا المدكورة قال لا تقل توكل على ربه الرضا الكرم وقل توكل على
رذا الكريم **قلت** لا اصل لما قاله **فصل** ومن ذلك ما حكاه عن جماعة
من العلماء انهم كرهوا ان يسمى الطواف طواف شوطا او دورا قالوا بل يقال لله الواحد
طوفه والمتمين طوفتان **وللثلاث** طوفات **وللسبع** طواف **ول** وهذا الذي
قالوه لا يعلم له اصلا ولعلم كرهوه لكونه من الغايط الهاهلية والصور المجتاز
انه لا كراهة فيه **فقد** روي في صحيح البخاري ومسلم عن ابي عمار صحابي عن
قال امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يملوا الله اشواط ولم يمنع ان يملوا منهم
ان يملوا الاشواط كلها الا الايقاع عليهم **فصل** ومن ذلك ما روي
وحامض وما اشبه ذلك اذ يريد به الشرا حلف فكر الله فقال جماعة
المقدمين كرهه ان يقال في منضم من غير اضافة الى الشهر **روي** ذلك عن

ورد

حللوا

المعنى الصحيح ومحاهبه قال السهقي الطريق اليها ضعيفه ومدعى صحاحه بكرة
ان يقال حاد مضر ودخل مضر وحضر مضر وما اشبه ذلك مما لا قرينه تدل
على ان المراد بالشهر ولا يكره اذا ذكر معة قرينه تدل على الشهر لقوله مضر
وقت مضر ويحب صوم مضر وحضر مضر الشهر المبارك وسبه ذلك هكذا
قاله اصحنا ونقله الامامان افضى العشاء ابو الحسن الماوردي في كتاب الخاوي
وان يقرن الصباغ في كتابه التامل عن اصحنا وهكنا نقله غيره من اصحنا عن
الاصحاب مطلقا واحسنوا حديث زويناه في سنن السهني عن الهريزي رحمه الله
قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا مضر فان مضر اسم من سماه
يعلى ولكن قولوا شهر مضر وهذا الحديث ضعيف ضعيفه السهني والضعيف عليه
ظاهر لم يذكر احد مضر في اسماء الله تعالى مع كثره من ضعفها والصواب
والله اعلم ما ذهب اليه الامام ابو عبد الله البخاري في صحيحه وغير واحد من العلم المحققين
انه لا كراهة مطلقا في ما قال لان الكراهة لا تتبع الا ما شرع ولم ثبت
في كراهته شيء بل ثبت في الاخبار حوا ذلك والاحاديث في الصحيح وغيرها
اكثر من ان تحضر ولو تعرض لجمع ذلك زخوت ان يبلغ احادته بين كل العرس
تجمل حديث واحد وكفى ذلك كله ما زواناه في صحيح البخاري وسلم عن
مهره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جازمتان نحو
الواب للجنة وعلق الواب النار وصفدت الشياطين وفي بعض روايات الصحيح
في هذا الحديث اذا دخل مضر في روايه لمسلم اذا كان مضر وفي الصحيح لا تقربوا
رمض وفي الصحيح في الاسلام على حين منها وصوم رمضان واسماء هذا كثير
معروفة **فصل** ومن ذلك ما نقل عن بعض المتقدمين انه يكره ان تقول
شروع البقرة سورة النساء والعنكبوت والروم والاحزاب وشبه ذلك
قالوا

مسلم

قالوا وانما في السورة التي تكرر فيها البقرة والسورة التي تكرر فيها النساء وشبه ذلك
قلت وهذا خطأ مخالف للسنة وقد ثبت في الاحاديث استعمال ذلك في الاحاديث
المواضع كقوله صلى الله عليه وسلم الاتيان من اخر شروع البقرة من قرأها في ليلة كفتاه
وهذا الحديث الصحيح واسماه كثره لا ينحصر **فصل** ومن ذلك ما
نقل عن طرف رحمه الله تعالى انه كره ان يقول ان الله تعالى يقول في كتابه فانما
يقال ان الله تعالى قال كانه كره ذلك لكونه لفظا مضرا ومقتضاه الحال اوللا
وقول الله تعالى هو كلامه وهو قديم **قلت** وهذا ليس بمعقول وقد ثبت
في الاحاديث الصحيحة استعمال ذلك من جهات كثيرة وقد ثبت في شرح صحيح مسلم
في كتاب ابطال القرافة ان الله تعالى والله يقول الحق وفي صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من قال الحسنه فله عشر مثلهما وفي
صحيح البخاري في تفسيره لن قالوا الرحمن نفقوا عما يحسون **كان** جامع الدعوى
ان الله تعالى يقول يا ايها الذين آمنوا ان الله عز وجل قد ارسل اليكم رسولا الله
اعلم ان عرضنا هذا الكتاب وردد عوات مئة مسجدة جميع الاوقات عمر مختصه
بوقت وجال محصور واعلم ان هذا الباب واسع جدا لا يمكن استقصاؤه ولا الا
معتاد لكيما يشير الى هو المم من عبودته فاول الدعوات المذكورة في القرآن الى اخبر
الله سبحانه وتعالى عن الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم وعن الاخبار وهي كثره معروفة
ومن ذلك ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فعله او علمه غيره وهذا القسم كثر
جدا تقدم قبله في الابواب السانده وانا اذكر منه هنا جملة لا يصحح بعض الى اد
القران وما سبق والله التوفيق **روى** بالاشانيد الصحيح في سنن داود
والترمذي والعتابي وان ما جه عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الدعاء هو العبادة قال الترمذي حديث صحيح **روى** في سنن داود

كحصر

ومسلم

بلغ دراه
في اصحابنا

ما سجد جسد عن عائشة رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد سجدة
 الدعاء ويدع ما سوى ذلك وروينا عن أبي الزينبي وان ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 قال النبي صلى الله عليه وسلم قل ليس في اكرم على الله تعالى الدعاء وروينا في كتاب
 الرمنى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستره ان
 يسجد لله تعالى له عبد الشايد والكوث ولكثر من الدعاء الرخاء وروينا
 في صحيح البخاري وسلم عن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
 اللهم انشاء الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقاعدك لنا نزل من في روايته قال
 وكان يشاء ان يدعو بدعوة دعاها فاذا اراد ان يدعو بدعوة دعاها فيه
 وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
 اللهم اني اسئلك الهدى والنعيم والعتق والفرج وروينا في صحيح مسلم عن طازن
 ان اشيم الاسجعي الصحابي رضي الله عنه قال كان الرجل اذا سئل عن النبي صلى الله
 عليه وسلم الصلاة ثم امره ان يدعو به الا الكلمات اللهم اغفر لي وارحمي واهدني
 وعافني وفي رواية اخرى سلم عن طازن انه سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه رجل
 فقال ان رسول الله كيف اتولى جيرانك في قال قل اللهم اغفر لي وارحمي وعافني
 وارزقني فان هو كان يجمع له دينك واخرتك وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي وارحمي وارزقني وارحمي
 وروينا في صحيح البخاري وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء وفي
 رواية عن سيف بن عميرة قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما اوجب الله لا اجريه انفس ورواه
 قال سيف بن عميرة ان زدت واحدة منها وروينا في صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه
 قال كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اذا عوذتك من العجز والكسل والحرق
 والحمل

وارحمي

والاعمال واعوذ بك من غيب القبر واعوذ بك من فتنة المحبي والممات وفي رواية صلح
 وعليه الجار قل صلح الدين شريعة وتعمل حله والمحبي والممات الحياه والموت
 وروينا في صحيحهما عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن ابي هريرة الصديق
 رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي دعاء دعواه في صلاتي
 قال قل اللهم اني اطلب لك مغفرة كثيرا ولا يعجز الفنون الا انت فاعف عن
 مغفرة من عبدك وارحمي انك انت العفو الرحيم قل في رواية كثيرة
 وكثيرا ما وجدته وقد تدنينا في اذكار الله اياه فاستمى ان يقول الله
 كثيرا كما سمع منها وهذا الدعاء وان كان قد ورد في الصلاة هو
 حشر نفسي صحيح مستجاب كل توبن وقد خافى روايه في صحيح وروينا
 في صحيحهما عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وامراني في امرئ
 وما انا علم مني اللهم اغفر لي جدي وكهربي وخطاي وعدي وكفرك
 عني اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اشرت وما اعل وما است
 اعلم مني استالمعتم وانما الموقر وانما كل في قديم وروينا
 في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
 اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت وشر ما عمل وروينا في صحيح مسلم عن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني
 اعوذ بك من زوال العمد وتحويل عافيتك ونفاه دينك وجمع استخطك
 وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا تقول اللهم الا
 كما كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من

الدين

ادع

امر ادعواه
 وروينا في صحيح
 قوله في صلواتي

قال



قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه ليس
 واعوذ بك من الخيانة فانها تبين المظالم وروينا في كتاب الرضا عن علي بن ابي طالب
 ان كتابا حاه فقال اني اعوذ بك من كذا ما عني قال الا اعلم بكلمات عليهن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان على مثل جبل دنا اذاه عندك قال اللهم اني اعوذ
 بك عن حرامك وانما اعوذ بك عن من سواك قال الرضا بن محمد بن حنبل
 وروينا في كتابه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علم اياه حسنا
 كلمين يدعوا بهما اللغو القبيح والشريعي واعوذ بك عن شريعي قال الرضا بن محمد
 بن حنبل وروينا فيهما ما سنا بصيف عن الهرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وروينا في
 كتاب الرضا بن محمد بن حنبل قال قلت لام سلمة رضي الله عنها ما ام المؤمن ما اكر
 دعما رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عندك قال كان اكثر ذلك عليه ما نقل العلوي
 بن قتيبة عن ابي عبد الله قال الرضا بن محمد بن حنبل وروينا في كتاب الرضا بن محمد بن حنبل
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم عافني في حسني
 وعافني في قري واصحله الوارثين لا اله الا انت اللهم العليم الحكيم سبح الله
 رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين وروينا في كتاب الرضا بن محمد بن حنبل
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود صلى الله عليه وسلم اللهم
 اني اسألك بجمك وحب من خلقك والعمل الذي لم يخلقك اللهم اجعل حركتي
 اجبا الى ربعتي واهلي وقرابي واهلي وقرابي قال الرضا بن محمد بن حنبل وروينا
 في كتابه عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دعوه في القون اذ دعيت به وهو بطن الخوت لا اله الا انت سبحانك انك
 من الظالمين فانه لو لم يرد على من اجابك من شي قط الا استجاب له قال الحاكم
 ابو عبد الله

روى
 في
 كتاب
 الرضا

188

ابو عبد الله هذا حديث صحيح الاسناد وروينا فيه في كتاب ابن ماجه عن انس
 رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعالجني
 افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والاخرة ثم اتاه في اليوم الثاني
 فقال يا رسول الله اعالجني افضل فقال له مثل ذلك ثم اتاه في اليوم الثالث
 فقال له مثل ذلك قال فاذا اعطيت العافية في الدنيا واعطيتها في الاخرة فقد
 اصلحت قال الترمذي حديث حسن وروينا في كتاب الترمذي عن
 ابي عبيد بن رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني شيئا استعمله الله
 تعالى قال سلوا الله تعالى فقال لي يا عبيد بن رضى الله عنه رسول الله سلوا الله
 تعالى العافية في الدنيا والاخرة قال الترمذي هذا حديث صحيح
 وروينا في كتابه عن ابن ماجه رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بدعا كثيرا لم يفظ منه شيئا فقال الا ادلكم على ما يجمع
 ذلك كله تقول اللهم اني اسئلك من خير ما سئلك منه نبيك محمد صلى
 الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذ بك منه نبيك محمد صلى
 الله عليه وسلم وانت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم قال الترمذي حديث حسن وروينا فيه عن انس رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الطوايب والجلال والاكرام
 وروينا في كتاب النسي من رواية ربيعة بن عامر الصعالي رضي الله
 عنه قال الحاكم حديث صحيح الا اني قلت انظروا لبيك اللام وتشديد
 النظم المعجمة معناه الزموا هذه الدعوة واكثروا منها وروينا في سنن ابوداود
 والترمذي وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي
 ولا تمكر علي رب اجعلني لك شاكرا لك فاكورا لك فاكورا لك فاكورا لك فاكورا لك

مطارعا اليك نجبتا او منيبا تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوت
وثبت حجتي واهد قلبي وسدد لساني واسئلك سخيمته قلبي وفي
رواية الترمذي واها منيبا قال الترمذي حديث حسن صحيح قلت
السخيمه هنا بفتح السين المهملة وكسر الخاء المعجمة وهي الحقد وجمعها
سخايم هذا معنى السخيمه هنا وفي حديث اخر مرسل سخيمه في طريق المسلمين
فعليه لعنة الله والمواد بها الفايط وروينا في مسند الامام احمد بن حنبل رضي
الله عنه وسنن ابن ماجه عن عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها قولي اللهم اني اسئلك من الخيوط كل عاجله واجله ما علمت منه وما لم
اعلم واعوذ بك من الشر كلما جلم واجلم وما علمت منه وما لم اعلم واسئلك
الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واسئلك خيرا ما سئلك عبدك و
رسولك محمد صلى الله عليه وسلم واعوذ بك من شرها استعاذك منه
عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واسئلك ما قضيت حين
امران يحصل عاقبتهم رشدا قال الحاكم ابو عبد الله هذا حديث صحيح
الاسناد ووجدت في المستدرک للحاكم عن ابن مسعود رضي
الله تال كان من دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني
اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم
والغنيمة من كل بئر والفوز بالجنة والنجاة من النار قال الحاكم هذا
حديث صحيح على شرط مسلم وفيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنها قال
جا رجل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال واذنوباه واذنوبها مرتين
او ثلاثا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم مغفرتك اوسع
من ذنوبي ورحمتك ارجا عندي من علمي فقال لها ثم قال عد
فعد ثم قال عد فعد فقد غفر الله لك وفيه عن ابن ماجه رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله

187

صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ملكا موكلا من يقول يا ارحم الراحمين فمضى قلها
ثلاثا قال له الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسئل بالباب
في اداب الدعاء ان المذهب المختار الذي عليه الفقهاء والمحدثون
وجاهير العلماء من الطوائف كلها من السلف والخلف ان الدعاء مستحب
قال الله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال تعالى ادعوا
ربكم تضرعا وخيفة والاية في هذا الباب كثيرة مشهورة واما
الاحاديث الصحيحة التي فيها اكثر من ان تشهر واظهر من ان تذكر
وقد ذكرنا قريبا في الدعوات ما فيه ابلغ كفايه وبالله التوفيق وروينا
في رسالة الامام ابي القاسم القيسيني رضي الله عنه قال اختلفنا من
في ان الفضل الدعاء والسكوت والرضى بما قسم فمنهم من قال الدعاء عبادة
للحديث السابقة الدعاء هو العبادة ولان الدعاء اظهار للافتقار الى الله تعالى
وقالت طائفة السكوت والجمود تحت جريان المحكم انتم والرضى
بما سبق به القدر اولى قال قوم يكون صاحب دعاء بلسانه ورضى بقلبه
لياتي بالامر ين جميعا قال القشيري والاولى ان يقال الادوات مختلفة ففي
بعض الاحوال الدعاء افضل على السكوت وهو الادب وفي بعض الاحوال السكوت
افضل من الدعاء وهو الادب ونما يعرف ذلك بالوقت فاذا وجد من قلبه اشارة
الى الدعاء فالدعاء اولى به واذا وجد الاشارة الى السكوت فالسكوت اتم قال ويصح
ان يقال ما كان للمسلمين به نصيب او لله تعالى فيه حق فالدعاء اولى لكونه عبادة
وان كان لنفسك فيه حظ فالسكوت اتم قال ومن شرط الدعاء ان تكون مطهرة حلالا
وكان يجي بن معاذ الزناني رضي الله عنه يقول كيف ادعوك واناعاص

ويكفي

وكيف لا ادعوك وانت كريم ومن دابة حضور القلب وسياتي
 دليله ان شاء الله وقال بعضهم المبرر بالدعا اظهر الفاقة والا فالله سبحانه وتعالى
 يفعل ما يشاء وقال الامام ابو الحامد الغزالي في الايام اداب الدعاء عشق الاول ان يترصد
 زمان الشربة كيوم عرفه وشهر رمضان ويوم الجمعة والتلذذ الاخير من الليل
 وبالاحكام ووقت الاحكام الثاني ان يغتنم احوال الشربة لحام السجود والتفكير
 الجيوش ونزول الغيث واقامة الصلاة وبعدها قلمت وعانة رقة القلب
 الثالث استقبال القبلة ورفع اليدين ويمح بها وجهه في اخوه الرابع خفض
 الصوت بين المخافتة والجهد الخامس ان لا يتكلف الجمع السبع و
 قد نرتب الاعتدال في الدعاء والاولى ان يقتصر على الدعوات الماثورة وكل
 احد يحسن الدعاء فيخاف عليه الاعتدال وقال بعضهم ادعوا بلسان الذم والافتقار
 لا بلسان الفضاحة والانطلاق ويقال ان العلماء والابدان لا يزيدون في الدعاء
 على سبع كلمات وبشهادة ما ذكره الله تعالى في اخر سورة البقرة ربنا لا نعلم
 تو اخذنا الى اخره لم يخبر الله سبحانه وتعالى في موضع عن ادعية عبادة اكثر من
 ذلك قلت ومثل قوله تعالى في سورة ابراهيم عليه السلام وان قال ابراهيم رب
 اجعل هذه البلدا الى اخره قلت والمختار الذي عليه جماهير العلماء انه لا يجوز
 في ذلك ولا تكراه الزيادة على السبع بل يستحب الاكثار من الدعاء مطلقا
 السادس التضرع والخشوع والرهبة قال الله تعالى انهم كانوا يسارعون في
 الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وقال تعالى ادعوا ربكم
 تضرعا وخيفة السابعة ان يجرح بالطلب ويوقن بالاجابة ويصدق رجاها
 فيها ودلائله كثيرة مشهورة قال سفيان بن عيينه رحمه الله تعالى لا يمنع
 احدكم من الدعاء ما يعلمه من نفسه فان الله تعالى اجاب من المخلوقين اليه

اذ قال

اذ قاله ترثيا نظر الى يوم يعثون قال ان من المظنون **الثامن** ان يطرح الدعاء
 ثلثا ولا يستبطن الا حابه **للسابع** ان يفتح البقاء ذكر الله تعالى **ول** والصلاة
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الحمد لله والشا عليه وختمه بذلك الصلوة
للعاشر وهو انها والاصل في الخطاب وهو التوبة ورتبة المظالم والاقبال على الله
فصل قال الغزالي رحمه الله فان قلنا فائدة الدعاء ان الغض الامر له
 فاعلم ان من جملة الغضارة البلا الدعا فالدعا سبب لزيد البلا وخود الرجحان
 الرض سبب ليدفع السلاح والما سبب لخروج البنات من الارض وكان الترتيب في دفع
 الستم فيتدا معان هكذا البدعا والبلا وليس شرط الاعتراف الغض ان يعمل
 السلاح وقد قال الله تعالي ولياخذوا حدتهم واسلحتهم فقد راى الله تعالى الامر
 وقد تسيبه وفيه من الغوايب اذ كراهه وهو حضور القلب والاعتراف
 نهاية العبادة واللعنة والله اعلم

دعا الانسان ويوشه بصلاح عمله الى الله تعالى

رواه صحيح البخاري ومسلم حديث اصحاب الغار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
 سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اطلق لمن نزل من كان فيكم حتى اواهم
 البيت الى غار فطوه فاحدثت صحبة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا لا نجعل
 من هذه الصحبة الا ان دعوا الله بصلاح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم انك
 انوان شيخان كبيران وكت لا تخفق فلما اهلا ولا مالا وذكر تمام الحديث
 الطويل فهم وان كل واحد منهم قال في صلح عمله اللهم انك فجلت قد اسفا
 وجهد ففرج عنا ما نحن فيه فانفرج في كل دعوة وكل واحد منهم بثمنها وبمحت
 كلها عقيت عوة الثالث فخر حوا مشون **ول** اعنى نعم المرح وكثر اليا

١٨٧
١٩٢

حانه

لامام ابو ابراهيم

ابى اسحق وقد قال القاصي حيدر امجنا وغيره في صلاة الاستسقاء
 كلاما معناه انه ينبغي لمن وقع في شدة ان يدعو بالصالح عمله واستدلوا
 بهذا الحديث وقد قال في هذا في نوقام من ترك الافقار المطلق الى
 الله تعالى ومطلوب بالدعاء الافقار ولكن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا
 الحديث ثنا عليهم وهو دليل على تصوبه صلى الله عليه وسلم فعلم بان الله المولى
فصل ومن احسن ما خاف عن السلف في الدعاء ما حكى عن الازاعي رحمه الله
 قال خرج الناس بسدسقون فقام فتم بلال بن سعد فحمد الله تعالى واسئله
 ثم قال يا معشر من حضر الستم مفرين الاسباه قالوا ابي فقال الله يا معشر
 يقول ما علم من المحسنين من قبيل وقد اقرت بالاسباه فهل يكون معرك
 الا لئنا اللهم اعف لنا وارحمنا واسقنا فرقع يديه ورفعوا ايدهم فسقوا
 وفي هذا المعنى الشدوا
 الملائكة الخاطا والعتوة واسع ولولم يكن ذنب للوقوف العروة

باب
رفع اليدين في الدعاء في صحيح الوجيه سماه مرونا
 في كتاب الترمذي عن عمر الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يخطهما حتى يمسح بهما وجهه ورونا في
 سنن داود عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه اسناد
 كل واحد منها ضعيف واما قول الحافظ عبد الحق رحمه الله ان الترمذي
 قال في الحديث الاولانه حديث صحيح فليس في الصحيحين عن الترمذي انه صحيح
 بل قال حديث غريب **باب**

اسم

استجاب بكر بالدعاء مرونا في سنن داود عن ابن مسعود رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحبه ان يدعو للمنا وسعف ثلثا
باب
 حضور القلب في الدعاء اعلم ان معصود الدعاء هو حضور القلب كما سبق
 بيانه والدلائل عليه اكثر من ان يحصر العلم اوضح من ان يذكر لكن يذكر
 حديثه مرونا في كتاب الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله تعالى وانتم موقنون بالاياه واعلموا
 ان الله تعالى لا يستجيب دعاء من ادعاه الا ان اسأله في حوائفه

باب
 بطلان الدعاء قال الله تعالى الذين جاؤا من بعد هم يقولون لئن اعرفنا
 ولا خواننا الذين سبقونا بالايمان لو لم يكن ذنب لنا لندركهم والموثبات
 والمؤمنات وقال تعالى احبوا عن ابي هريرة رضي الله عنه وسلم تبارك اعرفني
 ولو الهدي والموثبات يوم تقوم الحساب وقال تعالى احبوا عن نوح صلى الله
 عليه وسلم تبارك اعرفني ولو الهدي ولم يدخل الجنة مؤمنا والموثبات والمؤمنات
 ورونا في صحيح مسلم عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لمن دعا لا يجبه بغيره الا قال الله ذلك في
 وفي مرونا في صحيح مسلم عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يقول في الدعوة الحمد لله الذي لا يجبه بغيره الا قال الله ذلك في
 موكل حكمي دعاء لا يجبه بغيره الا قال الله ذلك في
 في كتابي داود الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال اني ارجع الدعاء احابه دعوه غاي لغاي ضعفة الترمذي

١٨٨
 ١٨٩

في دعاء

باب استحباب الدعاء

لم اجترأ اليه وصفه دعائه هذا الباب فيه اشيا كثيرة تقدمت طوعا
ومن احسنها ما رويناه في الترمذي عن ابي اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جبرائيل الله
خيرا فقد اطلع في الشاكال الرميدي حدث حشر صحيح وقد قد ناقرا في كتاب
حفظ اللسان في الحديث الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم ومن صنع اليكم
معرفة فافكافوه وان لم تجدوا ما كافوه فادعوا له حتى ترافوا انتم قد
كافوه

باب استحباب

طلب الدعاء لاهل الفضل وان كان الطالب افضل من المطلوب
منه والدعاء في المواضع التي فيها علم ان الاجاد في هذا الباب اكثر من غير
وهو جمع عليه ومن ادرك ما استدك عليه ما رويناه في كتابي ان اود والرميدي
عن عمار بن الخطاب رضي الله عنه قال استاذت النبي صلى الله عليه وسلم في العروة فادن
وقال استغنى ما اخي والدعاء فقال فعاد كلف ما شرذ ان له الدنيا
روايه قال اشركنا يا اخي في دعائك قال الترمذي حدث حشر صحيح وقد رياه

باب الكلف

في اذكار المسافر وهو ما في صحيح مسلم
عن دعائه على نفسه وولده وعلامة وماله ونحوها مروينا في سنن ابي داود
ما تاد صحيح عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا
على اللهكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على حدكم ولا تدعوا على
اموالكم لا توافقوا من الله تعالى ساعده يبل فيها عطا فستحباب لكم ول
يبل بفتح النون واسكان اليا ومعناه ساعده اجابه بينك الطالب فيك
ويعطى مطلوبه وروي مسلم هذا الحديث في اخر صحيحه وقال فيه لا تدعوا
على

اولم

هذا هو اصل
وكان كان على
المسود

١٨٩
١٩٥

على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله تعالى
ساعده لسأل الله فيها عطا فستحباب لكم

باب الدليل في الدعاء

بحسب مطلوبه او غيره والله لا يستجيب الدعاء • قال الله تعالى واذا
سألكم عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان • وقال تعالى ادعوني
استجب لكم • وروينا في كتاب الترمذي عن عبد الله بن الصامت رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض مسلم يدعوا الله تعالى دعوه
الا انه الله ايها او صرف من السوء مثلها ما لم يدع عاثم او يطيعه رحم فقال
تجرب من القوم اذا تكبر قال اكثر قال الترمذي حدث حشر صحيح وزواه
الحاكم ابو عبد الله في المستدرک على الصحاح من روايه ابن سعد الحدري
وزاد فيه او تدخر له من الاجر مثلها • وروينا في صحيح البخاري ومسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استجاب احدكم ما لم
تجمل فمقول قد دعوت ولم يستجب لي

باب استغفار

اعلم ان هذا الباب من اهم الابواب اليه بعثى بها وحافظ على العمل بها وقصد
التقاول بان حتم الله الكرم لانه سأل الله وسأبر وجه الميرلي ولا جبا
وسأبر المسلم ايزه • قال الله تعالى واسعف لذنوبك واسعف لذنوب
العشي والامكاره • وقال تعالى واسعف لذنوبك وللمؤمن والمؤمنات
وقال تعالى واسعف الله ان الله كان عفورا رحوبا • وقال تعالى لا
انقوا عذرهم حثت تجرد من حثها الا انها خالدين فيها وازواج مطهرة
ورضوان من الله والله بصير بالعباد • الذين يقولون ربنا اننا امننا

على

عسر

الله

لما

دنوبنا وذناب النار الصابرين الصادقين والقائمين والمستغفرين
 وقال تعالى وما كان الله ليعذبكم وانت فيم وما كان الله معذبهم وهم
 يستغفرون وقال تعالى والذين اذا فعلوا فاحشه او ظلموا انفسهم
 ذكروا الله فاستغفروا الذنوب ومن بعد الذنوب الا الله ولم يحروا اعلاما
 فعلوا وهم يعلمون وقال تعالى ومن يعمل سوا او يظلم نفسه ثم استغفر الله
 يجده الله عفورا رحيم وقال تعالى وان استغفروا منكم ثم تونوا اليه قال
 تعالى جبارا عن نوح صلى الله عليه وسلم فقلت استغفروا ربكم انه كان عفورا
 وقال تعالى حكايه عن هود صلى الله عليه وسلم ما قوم استغفروا ربكم ثم تونوا
 اليه الاية والايات الاستغفار كثيرة معروفة وحصل النبي بعض
 ما ذكرناه واما الاحاديث الواردة في الاستغفار فلا يمكن استقصاؤها
 لثقل اشير الى اطراف من كتبها في صحيحنا عن الاعتراف في العجايب في كتابه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني ليقان على قلبه واني لاستغفر الله في اليوم
 مائة مرة وروينا في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فانه ان استغفر الله واتوب اليه اليوم
 اكثر من سبعين مرة وروينا في صحيح البخاري ايضا عن شداد بن اوس
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان يقول العبد
 اللهم اني اتوب اليك ولا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك وعدك ما
 استطعت اعمد بك من شر ما صنعت ابوء لك بمعصيتي وانا بذنبي فاعف عني فانه
 لا يحفر القبر بلالات من فاته في النهار ثوقنا بها فان في يومه قبل ان يموت
 من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو مؤمن بها فانه قبل ان يموت من اهل
 الجنة قلت ابو نعيم الباقين والواو هو ممدوده ومعناه اقر واعترف
 ورونا

في صحيحنا عن الاعتراف في العجايب في كتابه

الحسن

وروينا في سنن ابي داود والترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنها قال كنا
 نلعب لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد يباهيه مرة ربنا عفي
 وتب علي اذ كانت التواب الرحيم قال الترمذي حدث صحيح وروينا في سنن
 ابي داود وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل صفة خيرا ومن كل هم
 فرجا وزف من حبه لا تحسب وروينا في صحيحنا عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والقي بعني يديه لولم تدنوا لذهب الله عنكم ولجا
 يقوم يذنبون يستغفرون الله تعالى معصراهم وروينا في سنن ابي داود
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب
 ان يدعو الناس ويستغفروا وقد عدت هذا الحديث قرينة حاصلة الدعوات
 وروينا في كتابي ابي داود والترمذي عن ابي بصير الصديق رضي الله عنه عن ابي
 الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اضر من استغفر
 وان عاده في اليوم سبعين مرة قال الترمذي ليس اسناده بالمتين وروينا في كتاب
 الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 قال الله تعالى يا ابن ادم المهاد عوتي ورحوتي عفت لعل ما كان منك ولا
 ابالي يا ابن ادم لو لمخ في دنوك عنان السماء استغفرتي عفت لعل ما كان منك لو
 انك تبتى بقراب الارض خطايا ثم لبتى لا شريك لاشيا لا يتكلم بها معفرة
 قال الترمذي حدث حسن هل عنان بفتح العير وهو المتحاب واحدها عنان
 وقيل العنان ما عنقه منها اي اعترضه وظهر لك اذا رفقت انك واما
 قراب الارض فروي بضم القاف وكثرها والضم هو المشهور ومعناه ما يقاد

بعزها

احكامهم جميع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح
ويؤمن بارج كلمات يكتب رزقه واجله وعمله او شقى او سعيد
فوالذي لا الاغية ان احكامهم لي عمل بعمل اهل الجنة حتى يبقى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخلها وان احكامهم لي عمل بعمل اهل النار حتى يلبون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليها الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها رويناه في صحيحها
الخامس عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وع ما نرى يتك بفتح النوا وضما لغتان والفتح اشهر
السادس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حسن اسلام المرء ما لا يعنيه رويناه في كتاب الترمذي
وابن ماجه وهو حسن السابع عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاهيه ما يحب
لنفسه رويناه في صحيحها الثامن عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
طيب لا يقبل الا طيبا وان الله تعالى امر المؤمنين بما امر
به المرسلين فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من
واعملوا صالحا اي بما تعلمون عليهم وقال تعالى يا ايها الذين
كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعثا
غير عمد يديه الى السماء يارب يارب ومطعمه حرام
ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني
يستجاب لذلك رويناه في صحيح مسلم التاسع حديث
لاصر ولا صرار رويناه في الموطأ مسالا وفي سنن
الدارقطني وغيره من طرق منسلا وهو حسن العاشر عن ابي هريرة
يتم ابن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الدين

الدين الصحيح قلنا لمن قال لله ولي كتابه ولزنته واهله المستير وعانتهم روي
في صحيح مسلم في الحديث عشر من كرهه من رضى الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه
عليه وسلم يقول ما بهيتكم عنه فاحببوه وما امركم به فادخلوا منه ما استطعتم
واما اللهك الذين من صلحكم كثرة متايلهم واحلافهم على انبياءهم رويناه في صحيحها
الحادي عشر عن عبد بن حماد رضي الله عنه قال جازل الى النبي صلى الله عليه
وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جعل احب اليه الله واجبت الناس فقام
اراد في الدنيا بحكاه وان هب فاما عند الناس بحكاه الناس حدس رويناه
في صحيح ابن ماجه في كتابك عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزى دم امرء مسلم شهيد الا الله والى رسول
الا ما حبلت تلك النبي التواني والغض الغض والتارك لونه المغارق بل عليه
روناه في صحيحها في كتابك عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فرستان اقبل الناس حتى شهده ان لا اله الا الله وان محمد
رسول الله وعمو الصلاة وتو اتوا الركوة فاذا فعلوا ان عمى من دما هم
واما انه الا ان الله الاسلام وحسابهم على الله تعالى رويناه في صحيحها في كتابك
الحادي عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واعلم الصلوة واتوا الركوة
والحج وحسبهم رمضان رويناه في صحيحها في كتابك عشر عن ابن مسعود
روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو حطى الناس بدعواتهم
لا دنى رجال اموالهم ودعواتهم لعكن النبي على النبي واليكم امر
من شهدنا القسط والحسب في الصحيح في كتابك عشر عن ابن مسعود
ان محمد بن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حجت سال

عن البر والائتم قال نعم فقال استغفرت قلما البر ما اطاعت اليه النفس والطالب

اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصبر وان افتاك الناس
واثمواك حدث حشر تر وناه في مشداجد والداري وعنه ما • وفي صحيح مسلم
عن النوانس سمعان رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العشر
حشر الخلق • والائتم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس • احمر
التاسع عشر عن شاذ بن اوش رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يعالجكم كتاب الاحسان كما كلف في فاذا قلتم فاحسنوا القل
واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح واحداكم سفرة وليرحم ويحيته برؤياه
في صحيح مسلم والعلة والذبح بكسر او امام • الثالث عشر عشر عن
ابن هرهرة رضى الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يوم
الله واليوم الاخر ليكفرتم فضينه تر وناه في صحيحهما • العشرون
عن ابن هرهرة رضى الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال
تعبدني ورد مرارا قال لا تعبد تر وناه في البخاري • الحادي عشر
عن ابن شعبة الحنظلي رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
عز وجل فرض فرض فلا يصعبوها • وحدد حدودها فلا تعدوها
وحرم اشيا فلا تنهلوها وسكن عن اشيا رجم لكم عن غرسيان فلا تحرقوا
عنها تر وناه في سنن الدارقطني باسناد حشر • الثاني والعشرون
عن عاذر رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني
من النار قال لعنت الله من عظيم وانه لتسير عظم من ستره الله تعالى عليه
بعده الله ولا يشرك به شيئا وتتم الصلاة وتؤتي الزكاة وصوم رمضان
وحج البيت • ثم قال الا ابدل على النوار الخبز الصوم حذو الامدقة

بطفي

احمر
احمر
احمر

بطفي الخطه كما دطفي الماء الناز • وضلاه الرجل رجوعا لليل • ثم لا تخاف
حنوبهم المصابع حتى تلغ بعلمون • ثم قال الا اخبرك تر اس الامر كله
وعموده وذروه سامه الجهاد • ثم قال الا اخبرك ملاك لك كل قلب
يا رسول الله فاخذ لسانه قال كلف عليك هذا فقل يا نبى الله واما المواخذ
بما تكلم به فقال لكل ملاك وهليلك الناس في النار عا وهو ههرا
منا حرم الاحصا يدا السنتم تر وناه في الرمزي وقال حشر صحيح وذروه
اعلاء وهي بكر الذالك ومنها • وملاك الامر كسر الميم اي معتوده
الثالث والعشرون عن ابي داود ومعاذ رضى الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كان واتع النبيه الحسنه محمها
الناس خلق حشر • مروناه في الرمزي وقال حشر وفي بعض نسخ المعتمد
حشر صحيح • الرابع والعشرون عن الغياض بن ساره رضى الله
قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب
ودرقت منها العيون فعلمنا رسول الله كانه موعظة مودع فاقصينا
فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان امرت عليكم بحمد وانه
منكم فسيري اخلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهدين يمطوا عليها بالنواجذ واماكم ومحدث الامور فان كل يد
ضلاه تر وناه في سنن ابي داود والرمزي وقال الرمزي حدث حشر
الخامس والعشرون عن ابي مسعود المدري رضى الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم انما ادرى الناس من كلام النبوه الاولي
اذ لم يتبعوا صنع ماشيت تر وناه في البخاري • السادس
والعشرون عن حابر رضى الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه

كتاب

احمر

احمر

احمر

تقال لزياد اذ اصيل المكتوبات وصمت رمضان واحلك الجلال وجرمت الحرام فلم ازد
على ذلك شيئا اذ دخل الخنثه قال نعم رويته في مسلم **السابع والعشرون**
عن سفين بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اسئل عن احد غيرك قال قلت انت ما الله ثم استقم تر وياه في مسلم قال
العلماء هذا الحديث من خواص كماله صلى الله عليه وسلم وهو مطابق لقول الله تعالى
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغفوا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال حمزة
العلماء معي الاله والحديث اموات الترمذي اطاعه الله تعالى **الكاف والعشرون**
حدثت عمر الخطاب رضي الله عنه في سؤاله عن رجل من بني عبد المطلب قال
والاسلام والاحسان والسابع وهو مجهول في صحيح مسلم وغيره
الحادي والعشرون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا علام اني اعلم حقا ان الله كذا وكذا
احفظ الله حده فانه لا اسالك فاسال الله واذا استعنت فاستبرأ بالله
واعلم ان الامة لو اجتمع على ان يفعلوا شيئا لم يضر الله شيئا ولا يفلح
لك وان اجتمعوا على ان يتركوا شيئا لم يضر الله شيئا ولا يفلح
الا قدام وجه الصفح تر وياه الرمي وقال حديث حشر صحيح **والثاني**
عن الترمذي زيادة احفظ الله تجد امامك تعرف الى الله الرخا لقر قلة السد
واعلم ان ما احطاك لم يكن لصدك وما اصابك لم يكن ليخطبك وما اجهلك
واعلم ان التفرع مع الصبر وان الفرج مع الكربة وان مع العسر يسرا
هذا حديث عظيم الموضع **الثلاثون** وبرا احسامها ولقنم
الكتاب قد ذكره ما ساد مستطرف وسال الله الكريم خاتمة الخير
احبونا شيخنا الحافظ ابو البقا خالد بن يوسف الناصبي ثم الدمشقي

الحديث

الحديث

الحديث

رحمته

رحمته الله قال اجزنا ابو طالب عبد الله وانوس صوز نوس وابو العثم الخيزر
ان هبة الله من صفري والو تولى حرم وابو الطاهر اسمعيل قالوا انا الحافظ
ابو العثم عن ابن الحسين هو ان عمار قال اما الشرف ابو العثم علي بن ابي طالب
ابن العباس الحسيني خطيب دمشق قال اما ابو عبد الله محمد بن علي بن موسى
قال اما ابو العثم العليل بن جعفر قال اما ابو بكر عبد الرحمن العسري
الفرج الهاشمي قال حدثنا ابو مشر قال حدثنا شجاع بن عبد العذر
عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادرس الخولاني عن ابي زرعي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن جبريل صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال
يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وحللت لكم حراما فلا تطاموا ما عباد
الم الذين لخطون الليل والنهار وانا الذي اعفر الذنوب ولا ابي فاسعفر
اعفر لكم ما عبادي كلكم جامع الامن الطمعة فاستطعوني اطعكم
ما عبادي كلكم عان الامن كسوة فاستكسوفوا اكلكم ما عبادي
لوان اولكم واخركم واستحكم وحكم كانوا في قلب رجل منكم لم تقص
ذلك من ملكي شيئا ما عبادي لوان اولكم واخركم وانتم وحكم كانوا
على ابي رجل منكم لم يرد ذلك ملكي شيئا ما عبادي لوان اولكم واخركم
واسكم وحكم كانوا في صعيد واحد لسالوني فاعطت كل لسان
متم ما سأل لم ينعق ذلك من ملكي شيئا الا كما سقن الجران في الخط
فيه سنة واحدة ما عبادي انا في اعمالكم احفظها على كسوف وحسد
خير الحمد لله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلون الا نسته قال
ابو مشر قال سجدت عبد البر كان ابو ادرس اذا حدثت بهذا الحديث
حشا على ركبته هذا حديث صحيح تر وياه في صحيح مسلم وغيره ورجال السنن

192

195

صغرى

شع

واموا

الحديث

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

على الى ذر منى الله عنكم كتم دم سقيون و دخل الودر منى الله عنه
 دمشق فاجتمع في هذا الحديث فخل من الغوايد منها فصحته اشاده و سنية
 و علوه و سلسله بالدمشقيين منى الله عنهم و ارتد فيهم و مسطاما
 استعمل عليه من البيان لقواعد عظيمه اصول الدين و فروعها و كالأداب
 و لطائف العلوب و عمرها و لله الحمد **روى** عن الامام ابي عبد الله احمد
 ابن حنبل رحمه الله قال ليس لأهل الشام حديث اشرف من هذا الحديث
 و هذا الخبر ما قصده من هذا الكتاب و قدمه الله الكرم فيه ما هو
 أهله من الغوايد النفيسة و الدقائق اللطيفة من انواع العلوم و مهابها
 و مستحادات الحقايق و مطلوباتها و من تعبيرات القرآن العزيز و بيان
 المراد بها و الاحاديث الصحيحة و البصائر مقاصدها و بيان نكت من عوام
 الاسانيد و دقائق العقده و معاملات العلوب و غيرها و الله المحمود عا دك
 و غيره هم من نعمه التي لا تحصى و له المنه ان هذاني لك و وفقني لجمع و نشره
 علي و اعاني عليه و من علي تابه فله الحمد و الامتنان و العصل و الطول
 و التذكران **و** في امر ارجح من فضل الله تعالى دعوة اخ صالح اسفح
 تقرني الى الله الكرم و اسفح من راعيت الخير معض ماينه الفوز شاملا
 على العمل برضاه رزنا و استودعني الله الكرم اللطيف الرحيم مني و من
 والبي و جمع احبانا و اخواننا و من احتر الينا و يشار اليه اديانا و اماننا
 و خواتم اعمالنا و جمع ما نعم الله تعالى به علينا و اساله سبحانه لما اخرج
 سلوك سبيل الرشاد و العصمة من احوال اهل الربح و العناد و الدوا
 عا دك و غير من الخير ازيد و اتضرع اليه سبحانه ان يبرقنا الوفاق
 في الاقوال و الافعال للصواب و الجرك على اماره دوي الصاير و الالاب

في المسد
 في اهل

كرم الواسع الوهاب و ما توسق الامانة عليه توكلت اليه
 حسبنا الله و نعم الوكيل و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم الحمد لله
 العالم و صلواته و سلامه الا كل ان شائدا سيدنا محمد بن حنبله احمد
 كما ذكره الاكثرون و غفل عن ذكره العالمون و على شارب النبي
 و الكل و شارب الصابغ **هذا كتاب**
 و هو الموفق و العنته **قال** مصنفه و هو ابو كزيب
 شرف رحمه الله فرغت من حجة المحرم سنة سبع و ستمائة
 في احراف الحق بعد ذلك و اجرت روايته لجمع المير

و وافق الغراغرة تعلقت بها الاربعة اليوم التاسع و العشر
 من شوال المبارك سنة ثمان و ستين و ما في عام
 عفر الله لكاته و استكلمه و لم يجر له سخط العر لسته
 له عمر عبد الله بن الشاح لطف الله به

و حيا الام للمقول منها ما ساله
 على الاصل المنقول منه ما ساله قرا على هذا الكتاب
 و معاير الاجازة في الاكثار صاحب
 الناظر المصنف في الدين الورع و في الدنيا
 و في الدنيا و في الدنيا و في الدنيا
 و في الدنيا و في الدنيا و في الدنيا
 و في الدنيا و في الدنيا و في الدنيا



لو احتجوا على ان يعفوك لشيء لم يعفوك الا لشيء قد كتبه الله عليكم وان
 ان يضروك لشيء لم يضروك الا لشيء قد كتبه الله عليكم رفعت الاقدام وحب
 الصنف بزواه الترمذي وقال حدث حسن صحيح وفي زوايه غير الترمذي
 احفظ الله بحره امامك تعرف اليه الله في الرجا تعرفه في الشدة واعلم
 ان احطال لم يكن لصيبك وما ضالك لم يكن لحطبك واعلم ان المقرب مع
 الصبر وان الفرج مع الكربة وان مع العسر يسرا **الحديث العشر**
 عن مسعود عقبه بن عمرو الانصاري البصري رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ما اذكر الناس من كلام السوء الا وبي
 اذ لم يستحي فاصنع ما شئت زواه البخاري **الحديث الحادي**
والعشرون عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله
 قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اتقان عنه احد اعزك
 قال قلت يا رسول الله ثم استقم زواه مسلم **الحديث الثاني**
والعشرون عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله
 ان جلاساك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنت اذا ضلبت المكوبات
 وضمت زيمان واحالت الحلال وجرت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا
 ادخل الجنة قال نعم زواه مسلم ومعنى حرمت الحرام اي احتنته
 وعنى اجلت الحلال فعلته معقدا جلة **الحديث الثالث**
 رث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظهور شطرا لالمان والجلل
 تمل الميران وسجان الله والجلل الله على الميران او تلاما بين السما
 والارض والصلوة نور والصدقة رهاز والصبر صياح
 والبران

199
 والقران حجة لك او عليك كل الناس بخدا اذ باع نفسه ففتمها اذ
 بزواه مسلم **الحديث الرابع والعشرون** عن ابي بصير عن
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فماروي عن الله عز وجل انه قال يا عبادي اني
 حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ما عادي كل كلمة
 ضال الا من هبته واستهدوني اهدكم ما عادي كل كلمة طبع الا
 من اطعمته فاستطعموني اطعمكم ما عادي كل كلمة عاز الا من
 كسوته فاكسوني اكسكم ما عادي انكم تحيطون بالليل والنهار
 وانا اعرف الذنوب جميعا فاستعفروني اعف لكم ما عادي انكم
 لم تبلغوا صري فتصروني ولم سلغوا نعي فسمعوني ما عادي لو
 ان اذ لكم واخركم واستكم وحكم كانوا على النبي قلب واحد
 سكم ما زاد ذلك ملكي شيئا ما عادي لو ان اولكم واخركم واسم
 وحكم كانوا على الحق قلب واحد ستم لم ينقص ذلك من ملكي شيئا
 ما عادي لو ان اذ لكم واخركم واستكم وحكم قاموا في صعيد واحد
 فسألوني فاعطيت كل انسان مثله ما نقص ذلك مما عندي الا كما
 نقص المحيط اذا ادخل البحر ما عادي انما هي اعمالكم احصيا
 لكم ثم اوفى بكم اما هافر وجديرا وليجد الله عز وجل ومن جدد ذلك
 فلا يلومن الا نفسه زواه مسلم **الحديث الخامس والعشرون**
 عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قالوا
 للنبي صلى الله عليه وسلم اهل الجنة اهل الدنيا لا يجوز يصلون كما
 يقبلون ويصومون كما يصومون وصدقون بمصون الموهب قال اوليس
 قد جعل الله لكم ما صدقون ان كل سبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة

ولا يخرج من حديث حشر زواه انما وجهه والدار فطني وغيرهما مشندا وزواه ماله
 في الوفا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قوله عليه وسلم من سئل فاسقط انا سيد
 وله طرق يقوي بعضها ببعض الحديث كمال والثالث
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو عطي الناس
 بدعواهم لادعي رجال اموال قوم ودماءهم لكن البيه على المدي واليمين
 على من اكر حديث حشر زواه السهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين
الحديث الرابع والثلثون عن سعيد الخدري رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زاي منكم سكر اذليغايه
 سبه فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع فقلبه وذلك اضعف اليمان
 زواه من الحديث الخامس والثلثون عن ابي هريره رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسبوا اولادنا حتى نحاسبوا ولا عمرا
 ولا مدابروا ولا سبع بعصكم على سبع بعصن وكونوا عمادا للاحقوانا
 المسلم اخو المسلم لا يظلم ولا يخذل ولا يركبه ولا يحقره القويها هنا وشير
 الى صفة ثلث مرات بحسب اير من الشوان خفرا خاه المسلم كل المسلم على
 حرام دمه وماله وعرضه زواه مسلم **الحديث السادس والثلثون**
 عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بعث عن مؤمن
 كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر
 على محسر ستر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر ما ستره الله في
 الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن
 سدد طرقا لم يمسرها علم سهل الله له بطريقا الى الجنة وما اجمع قوم في بيت
 الله تعالى نزل كتاب الله ويتدارسونه ممن الانرت علم السكينه وعيتم
 الرعا

201
 الرحمة وحسن الميعة وذكرهم الله فمن عنده
 زواه مسلم بهذا اللفظ الحديث السابع
 ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه
 قال ان الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ثم اتى كل من هجر
 فلم يعلمها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هجرها وعلما كتبها الله عنده
 عشر حسنات الى سبعها ضعفها في اصناف كثيرة وان هجره لم
 يعولها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هجرها جعلها كتبها الله
 سيئه واخره زواه البخاري ومسلم في صحيحهما هذه المروء فانظرنا احي
 وفقني الله وامالك الى عظيم لطف الله تعالى في مثل هذه الالفاظ وقول
 اشار الى الاعتناء وقوله كامله للتوكيد وشدة الاعتناء
 وقال في السنة التي تواترت في كتبنا ما رواه

الحديث السابع والثلثون عن ابي هريره رضي الله عنه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذى نفسه
 وما تقرب الي عبدي بشئ احب الي مما افترضت عليه وما زال عبدي يتقرب
 يقرب الي بالنوافل حتى احبته فاذا احبته كتبت له سمعه وبصره
 الذي يبصره ويد الذي يبسطها ورحله الذي يمشي بها وان سألني اعطته
 ولن استعادي لا عيذنه زواه البخاري **الحديث الثامن والثلثون**
والثلثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان الله تعالى يجازي المحاورى عن امته الخبط والسيان وما اسكر هوا
 عليه حدث حشر زواه انما وجهه والدار فطني وغيرهما مشندا وزواه ماله

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم منكبي
 كرم الدنيا كما عرتب او عابر شيل وكان ابن عمر يقول اذا امتيت
 فلا تنظر الصباح واذا اصبحت فلا تنظر المساء وخذ من صحابي ككلمتك
 ومن جوبك لموتك زوايه البخاري **الحديث الثاني**
والا لرعوب عن النبي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه
 تبع لما خلت به حديق صحيح زوايه في كتاب الحج ما ساد صحيح
الحديث الثالث **والا لرعوب** عن اسرة كرم صلى الله
 عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم
 حتى يكون هواه تبع لما خلت به حديق صحيح زوايه في كتاب الحج ما ساد صحيح
 لو بلغت دنوبك عنان السموات استغفرني عفت لك يا ابن آدم لو انك
 ابني لعرب الارض خطايا ثم نسيني نسيتك يا ابن آدم لو انك
 معفوه زوايه الترمذي رحمه الله وقال حديث حسن **وهذا**
 اخر ما قصده من بيان الاحاديث التي هي قواعد الاسلام ولصحت
 ما لا يخفى من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وشايت
 ووجوه الاحكام وهما اذ كثر ما يحضر احد في ضبط حتى العاطف
 ربه كلابط في شئ منها وليستعني بها حافظها عن مزاجه علم
 في ضبطها ثم اشرح في شرحها ان ما الله تعالى في كتاب مستقل وار
 من قبلها ان يوفقني فيه لسان من اللطيف وجل من الفوائد
 والعارف لا يستعني مسلم عن معرفة مثلها وتطهير لظالمها خزاله
 الاحاديث وعظم فضلها وما استعمل عليه من النفا من اللطيف كرمها
 علمها التي وصف في العلم والحكمة في اختيار هذه الاحاديث
 الاربع

الاربعين وانها حقيقة مدلك عند الناظرين واما افردها عن هذا الحد
 لتسهل حفظ هذا الجزا لفراده ثم ارا اذ ضم الشرح اليه فلم فعل والله علمه
 لله ذلك اذ تقف على نفا من اللطيف المستند من كلام من قال
 الله تعالى في حقه وما سطق عن الهوي ان هو الا وحي وحي والله المجد اولا
واخرا واطنا وظاهرا **سادس**
الاشادات في ضبط الالفاظ المشكلات
 هذا الباب وان ترجمته بالمسكلات فقد انه في علم الالفاظ من الواضحات
 اول الخطبه نصر الله امرأ روي مشددا الضاد ولحمفها والمشدد
 اكر ومعناه حسنه وحمله في الحديث والامير المومنين عمر رضي الله عنه
 هو سمي امير المؤمنين قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات المراد
 يا محب الاعمال الشرعية الا ما لنيه قوله صلى الله عليه وسلم في حجة الية
 الله ورسوله معناه مقوله الحديث الثاني لا يرى اثر السفر هو لضم اليا
 من تمي قوله تو من القدر ككل خير وشر معناه يعتقد ان الله تعالى قد
 الخير والشر قيل طلق الخلق وان جميع الكائنات نعضا الله تعالى وقد
 وهو زيد لها قوله فاخرق عن اماراتها هو معني الهم اي علاماتها
 ونقال امارت لها الغتان لكن الرواية بالها قوله بلد الامية الشربة مننا
 لسدها وبت السيد في معنى السيد وقيل بكثرة الترابي حتى سري
 المراه امها وسعد لها حاهله بانها امها وقيل غير ذلك وقد وصحته
 في شرح صحيح مسلم بدلا يله وجمع طرقه قوله العالماي الفقرا ومعناه
 ان شافل الناس يصيرون لهل برة طاهره قوله لم يلما هو مشد
 الباي زما كثيرا وكان قد ثلثا هكذا جابينا في روايه

اي اود والترمذي وعدهما الحديث الخامس من احديث في انما هو روي
 اي مراد واد كالحلق بمعنى المخلوق الحديث السادس بعد استرالدنه
 وعرضه اي ضان منه وهي عرضه من وقوع الماش فيه قوله وبن
 هو يضم اليها وكسر الشين اي يسمع وقرب قوله هي الله بحاربه اي الذي
 جاءه الله تعالى وسمع دخوله هو الاشيا التي حرمها الحديث السابع قوله
 عز في ربه هو يضم الراوي فتح القاف ويشد اليها قوله الداري مستوب
 الى حمله اسمه الدار ويصل الى موضع تعال له دارن وتعال فيه الضا
 الدري نسبة الى دركان مجدي فيه وقد سبطت القواف في الصباح في
 سري صحيح مسلم الحديث التاسع قوله واختلفتم هو رفع القاف لا تكسر
 الحديث العاشر قوله عدي بالجرم هو يضم العين وكسر الدال العم المجتهد
 الحديث الحادي عشر في ما يرميه كذا فتح انما وصفا لغتان الفتح والفتح والفتح
 ومعناه اترل ما سكت فيه واعبد الى ما لا شك فيه الحديث الثاني عشر
 قوله بعنه لفتح اوله الحديث الرابع عشر قوله التث الراني معناه المحض
 اذاري والاحضان شرو وطبع وفه في كت الفقه الحديث الخامس عشر قوله
 لضم هو يضم اليه السابع عشر العتله والذبحه كسر اولها قوله ولحم
 هو يضم اليها وكسر للتا ويشد الدال تعال اجدا السكين وحدها واخذ
 بمعنى الحديث حدث يضم لليم ويضم الدال وتحتها اي امامك كما في
 الروايه الاخرى يعرف الملائه في الرخا اي يحب اليه بلزوم طاعته واحتباب
 مخالفته العسرون اذ لم يسمي فاصنع ما شئت معناه اذا اردت فعل
 فان كان مما لا يستحي من الله ومن الناس فاعله والافلاو على
 هذا مدار الاسلام الحسبي والعشرون قل انت الله ثم استقم اي استقم
 ك

كلفه من الشر الثامن والستون فقد اذنت هو بمن مبدوده اي اعلمته
 تحارب قوله استعاذني صطوع بالنون والبا وكلاهما صحيح الا ربع
 كثر في الدنيا كما لم يغب اي لا تركن اليها ولا تتجدها وطنا ولا تحب
 نفسك بطول البقا فيها ولا بالاعتسابها ولا تتغلب بها ما لا سعلق به
 الغريب غير وطنه ولا تستغل فيها ما لا تستغل به الغريب الذي يرد اليها
 الى اهله الثاني والاربعون عنان السماء لفتح العين قل هو السحاب
 ما عن لك منها اي طهر اذا ارتفعت اسد قوله لرب الارض يضم
 القاف وكسرها لغتان روي بها والضم اشهر ومعناه ما تقارب ملاها
فصل اعلم ان الحديث المذكور اوله من حفظ على امتي اربعين حديث
 مع الحفظ هنا ان سعلها الى المسلمين ان لم يحفظها ولم يعرف معنى هذا
 حقيقه معناه وبه لحصل اسفعا على الله لا يحفظ ما لا سقله اليه وباللهم
 والله اعلم بالصواب وله الحمد والفضل والثناء وبه التوفيق والعصمه
 الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وصلواته
 وسلامه على سيدنا محمد وسائر النبيين والكل وجمع الصالحين
 حمد الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 اخرا الحباب والحمد لله وحده وصلواته
 على خير خلقه سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما
 طيبا ساكنا



Handwritten Arabic text, possibly a list or index, located in the lower-left quadrant of the left page. The text is arranged in several lines and includes some numbers and names.



